بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7697 WEDNESDAY, MAY 25. 1988 ★ ١٦ صفحة ● الاربعاء ١٠ شوال ١٤٠٨ هـ ٢٥ مايو ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون ـ العدد ٧٦٩٧ ●

الأمير سلطان : مجلس التعاون نموذج للتعاون العربي والإسلامي

مجموعة من المسؤولين العرب لـ "المدينة":

المجلس ركيزة للوحدة العربية

● محمد علي قليبي (تونس) .
احمد رشوان (الرياض) . واس (حفر الباطن) :

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان التعاون الذى حققته دول مجلس التعاون يعتبر نموذجا يحتذى للتعاون العربي والاسلامي . جاء ذلك في حديث وجهه سموه الى منسوبي القوات المسلحة في المنطقة الشمالية وقوات درع الجزيرة امس .

واشاد سموه بالمستويات الرفيعة التى وصل اليها التعاون العسكرى وتكامل التدريب في قوات درع الجزيرة بصورة خاصة وجميع المجالات الاخرى بين دول المجلس .

كما تحدث عدد من المسؤولين والدبلوماسيين العرب لـ(المدينة) في الذكرى السابعة لانطلاقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فاكدوا نجاحه وجدواه على المستويات الاقليمية والقومية والدولية .

فقد وصف المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر تجربة المجلس بانها تجربة جديدة في العمل العربي القومي . وقال ان المجلس اثبت من خلال انجازاته الايجابية المتعددة فاعلية التنظيمات الاقليمية العربية في تحقيق التكامل بين الشعوب العربية .

وقال الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ان المجلس يمثل نموذجا مثاليا لنظام اقليمي بكل مقوماته الاساسية . واوضح ان المجلس خطا خلال السنوات السبع المنصرمة على قيامه خطوات واسعة على طريق الوحدة الخليجية السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والاعلامية والامنية تمهيدا لمسيرة عربية شاملة على درب الوحدة العربية التي يمثل مجلس التعاون ركيزتها الاساسية القوية .

وتناول الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية الاستاذ عبدالله شقرون الانجازات الاعلامية الخليجية فاكد ان النشاط الاعلامي الخليجي قطع اشواطا مرموقة تجهيزا وعطاء واصبح له طابع مميز على الصعيدين العربي والدولي .

وقال سعادة سفير دولة البحرين الشقيقة الاستاذ عيسى محمد الجامع ان دول المنطقة افادت كثيرا من هذا التجمع المبارك في مصالحهم سواء الآنية او المستقبلية .

واشار معاليه انه بسبب الانجازات الضخمة اصبحت المنطقة مستهدفة من قبل قوى كثيرة مما حدا بقادة دول المجلس بذل اقصى الجهود لحماية المنطقة من الاخطار الخارجية وتهيأة الفرص للعيش الكريم لمواطنيها .

قادة مجلس التعاون في ختام القمة السابعة

● تفاصيل بالداخل

مصر والجزائر تستأنفان العلاقات .. قريبا

عمان ـ اف ب : اكد مصدر عربي في عمان امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان الجزائر ومصر ستعلنان قريبا استئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في ديسمبر عام ١٩٧٧ م وسيصدر هذا الاعلان على الارجح قبل القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من يونيو في الجزائر وفق ما علم من المصدر نفسه الذى اشار الى ان الجزائر ستدعو مصر الى هذه القمة بناء على طلب بلدان عربية عديدة بينها الاردن .

ميناء جونية الكتائبي يستقبل بضائع العدو

عمان (كونا) كشفت احدى النشرات الاخبارية للعدو النقاب عن وجود قافلة مكونة من ثلاث سفن تجارية تعمل منذ خمس سنوات في نقل البضائع والمنتجات الاسرائيلية من ميناء حيفا في فلسطين المحتلة الى ميناء جونية في بيروت .

واضاف ان بعض التجار اللبنانيين يستوردون من اسرائيل اللحوم والفواكه وبضائع اخرى مختلفة بالتنسيق مع منسق اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

برئاسة خادم الحرمين وفخامة الرئيس زين العابدين :

مباحثات سعودية تونسية أمس

جدة (واس) وصل الى جدة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في زيارة قصيرة للمملكة .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في استقبال فخامته في مطار الملك عبدالعزيز الدولي .. كما كان في استقبال فخامته صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل ومعالي قائمقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ وسفير تونس لدى المملكة الاستاذ قاسم ابو سنينة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وفور وصول فخامته عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله واخوه فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجتماعا حضره من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر .. كما حضر الاجتماع من الجانب التونسي معالي وزير الشؤون الخارجية الاستاذ محمد المستيري ومعالي وزير الاعلام الدكتور عبدالوهاب عبدالله وسفير تونس لدى المملكة .

وقد غادر فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي جدة الساعة الثالثة من عصر امس متوجها الى اديس ابابا لحضور الدورة الرابعة والعشرين للقمة الافريقية التي ستعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ..

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في وداع فخامته في مطار الملك عبدالعزيز الدولي ..

كما كان في وداع فخامته صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد ادلى فخامة الرئيس التونسي بتصريح لوكالة الانباء السعودية فيما يلي نصه ..

يسعدني بمناسبة حلولنا بمطار جدة في طريقنا الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الافريقية ان اعرب

البقية ص١١

سلمها سعود الفيصل

رسالة من خادم الحرمين الشريفين لأمير البحرين

المنامة (واس) بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال استقبال امير دولة البحرين لسموه صباح امس .

وحضر الاستقبال ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة .

ومعالي وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة .. ومعالي وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة .

وكان سمو وزير الخارجية قد وصل الى المنامة صباح امس حيث كان في استقباله الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وسفير المملكة لدى البحرين معالي الدكتور غازي القصيبي .

سمو ولي العهد يستقبل العلماء والمشايخ

الرياض (واس) استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ـ ورئيس الحرس الوطني ـ في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

سمو النائب الثاني يتفقد المنطقة الشمالية

حفر الباطن (واس) وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الى مطار مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله اللواء الركن عبدالرحمن محمد الملكي قائد المنطقة الشمالية واللواء تركي حسين قائد قوات درع

البقية ص١٢

كلمة المدينة

٧ سنوات في انطلاقة مجلس التعاون الخيرة

في مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات مضت . وبالتحديد في الخامس والعشرين من مايو ١٩٨٠ م انطلقت مسيرة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية من اجل بناء الكيان الخليجي القوي على اسس التكامل والتنسيق فيما بين دول المجلس تحقيقا لما فيه خير شعوب المنطقة والامة العربية والاسلامية وخدمة السلام في العالم اجمع .

وفي وقفة متانية مع مناسبة ذكرى الانطلاقة الخيرة لمجلس التعاون منذ سبع سنوات تبرز امام الامة العربية كل معاني التضامن والتكامل في مشوار مجلس التعاون وتتجسد كل هذه المضامين فيما تشهده الساحة العربية هذه الايام من تجمع يلتقي فيه الاشقاء قادة الامة العربية بعاصمة الجزائر الشقيقة من اجل مزيد من توحيد الصفوف ووحدة الكلمة والموقف العربيين في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية التي تتطلب التضامن والصفاء بين الاشقاء وتظل الصيغة المثلى لانطلاقة مجلس التعاون تجسيدا حيا امام الامة العربية وامام العالم في ادراك قادة دول مجلس التعاون وشعوب المنطقة الى متانة ما يربط بينهم من علاقات خاصة وسمات مشتركة نابعة من عقيدتنا الاسلامية السمحاء ومن تشابه انظمة دول المجلس ووحدة تراثها وتماسك تكوينها الاجتماعي والسكاني وتقاربها الحضاري وجميعها روابط لا تضاهيها روابط بين اى دول اخرى في العالم شمولا وصلابة .

ولايخفى على احد حجم انجازات مسيرة مجلس التعاون خلال سنواتها السبع في مختلف المجالات لما يعود على شعوب دول المجلس بالخير والاستقرار والنمو وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية وصولا بهذه المسيرة الخيرة الى افاق الوحدة العربية التي يلفها التضامن وتحميها قوة الذات .

لقد انطلقت مسيرة مجلس التعاون بمضامين شمولية اساسية وراسخة تؤكد السلام والامن والاستقرار والبناء ليس لشعوب المنطقة فحسب بل لكل العالم ومن هنا كانت مواقف مجلس التعاون حيال قضايا الامة العربية والاسلامية مواقف جادة تسعى الى اقرار الحق والعدل وتبذل كل ما في وسعها لاحلال البناء والامن والاستقرار محل النزاعات القائمة التي يشعل اوارها اعداء الامة العربية والاسلامية .

وكما انطلقت مسيرة مجلس التعاون خيرة لشعوبها ولوطنها العربي والاسلامي الكبير وللبشرية جمعاء فانها ستظل في مسيرتها المثمرة بإذن الله تزرع مزيدا من النماء والاستقرار والامن والسلام كصيغة مثلى للالتحام والتضامن والتكامل بين الاشقاء امام انظار العالم .

تحت حراسة مئات من رجال الشرطة

وفد صهيوني يدنس المسجد الاقصى

القدس المحتلة (الوكالات) قام وفد من اعضاء الكنيست الصهيوني باقتحام حرمة المسجد الاقصى امس تحت حراسة مئات من جنود الشرطة الاسرائيليين فيما استمرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فقد ذكرت التقارير ان ٤٠٠ فرد من شرطة العدو انتشروا صباح امس في حرم المسجد الاقصى لحماية وفد من لجنة الداخلية في الكنيست الصهيوني توجه الى هناك لتدنيس المسجد .

واوضحت التقارير ان الوفد يتكون من نائبين

البقية ص١١

تحت الإشراف الشخصي لنائب وزير الخارجية :

إيران تتدخل في جنوب بيروت

بيروت (الوكالات) اتهم مصدر مسؤول في حركة امل اللبنانية مليشيات ما يسمى « حزب الله » بتشكيل غرفة عمليات مشتركة مع تنظيم حراس الثورة الايرانية المعروف باسم « الباسداران » بهدف السيطرة الكاملة على الضاحية الجنوبية في بيروت .

وقالت (امل) ان الاختراق الجديد الذى نفذته مليشيات ما يسمى « حزب الله » يعتبر جزءا من خطة يشرف عليها شخصيا نائب وزير الخارجية الايراني (حسين شيخ الاسلام) .

وكان الموالون لايران قد وسعوا من نطاق عملياتهم العسكرية . واعلنوا استيلاءهم امس على حي جديد في الضاحية هو حي الغبيري بعد هجوم شنوه على مقاتلي امل قتل خلاله خمسة اشخاص واصيب ٥٨ اخرون بجروح .

واستخدم في الهجوم الاسلحة المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة وذلك بعد اشتباكات عنيفة جرت طيلة مساء اول امس وحتى صباح امس .

وتساقطت القذائف المدفعية العشوائية على المناطق السكنية في بئر العبد ـ الشياح ـ الغبيري ـ حي ماضي ـ صفير ـ شارع معوض ـ حارة حريك وقصقص .

وفي بيروت الشرقية جرت مساء اول امس اشتباكات مسلحة بين مسلحين حزبيين في مناطق السيدة ـ سن الفيل استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وذكرت مصادر امنية ان الشرطة العسكرية التابعة للقوات اللبنانية تدخلت لوقف التدهور واشارت الى ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل اثنين وجرح ثلاثة اخرين .

من ناحية اخرى خرق الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس جدار الصوت فوق العاصمة بيروت وذلك بعد قيامه بطلعات استكشافية شملت مناطق الجنوب والجبل وبيروت دون القيام باية اعمال عدوانية .

تشكيل لجنة وزارية يمنية ـ مصرية

صنعاء ـ كونا : غادر الرئيس المصري حسني مبارك والوفد المرافق له صنعاء امس بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام . واجرى الرئيس المصري خلال الزيارة محادثات مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح اسفرت عن تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين وذلك لتنظيم وتنسيق كافة مجالات التعاون والتكامل المشترك بين البلدين الشقيقين وتطوير كافة مجالات العلاقات القائمة لتشمل مجالات اوسع

اسقاط طائرة ايرانية

بغداد ـ ق.ن.ا : اعلن العراق ان مقاوماته الارضية اسقطت طائرة ايرانية صباح امس من طراز اف ٥ .

وقال ناطق عسكري في تصريح اذاعه راديو بغداد ان طائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق الحدود الدولية للعراق في الساعة السادسة والدقيقة السادسة والعشرين صباح امس في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث عندما تصدت لهما المقاومات الارضية واسقطت احداها شوهدت محترقة داخل الاراضي الايرانية .

قصف كابول بالصواريخ

موسكو ـ اف ب . اعترفت وكالة تاس السوفيتية في برقية من العاصمة الافغانية ان صواريخ عدة سقطت على احياء في كابول صباح امس الثلاثاء .

واضافت الوكالة انه لم يكن من الممكن اعطاء اى معلومات حول احتمال وقوع ضحايا .. واشارت تاس الى ان المجاهدين يعدون لشن هجوم بالصواريخ على جلال اباد عاصمة اقليم ناننغارهار على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق كابول .



ولي عهد الكويت يرأس اجتماعا لبحث اجراءات الامن

الكويت (ق.ن.ا) عقد سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي اجتماعا امس حضره الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية والمحافظون وكبار مسؤولي وزارة الداخلية وتم خلاله استعراض وسائل المحافظة على الامن والاستقرار في الكويت خاصة في الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة حاليا .

واكد هنا ان الشيخ سعد العبدالله اشاد في الاجتماع بالجهود التي يبذلها رجال الامن والشرطة لحفظ الامن والاستقرار ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد .. والتنبه لاى ممارسات قد تخل بامن الوطن وسلامة المواطنين .

ودعا رجال الامن والشرطة الى الحزم والشدة .. وعدم التساهل مع اي مستهتر مخالف لقوانين البلاد وانظمتها ..

تحذير امريكي اخر لمنظمة التحرير

الكويت (كونا) ذكرت انباء صحفية فلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت عن طريق وزارة خارجية احدى الدول العربية اول امس تحذيرا امريكيا جديدا لمنظمة التحرير .

واوردت مؤسسة بيسان للصحافة والنشر نص رسالة التحذير امس .

وجاء في الرسالة انه قد وصل الى علمنا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات قد صادق على سلسلة من الهجمات الارهابية ضد مواطنين امريكيين وضد سفاراتنا في الخارج انتقاما على ما يبدو لاغتيال ابو جهاد في الشهر الماضي .

واضافت الرسالة تقول ان اى استهداف محتمل للافراد الامريكيين او المنشآت انتقاما لاغتيال ابو جهاد سيكون امرا يستحق الشجب تماما وليس له ما يبرره .. وستعتبر منظمة التحرير مسؤولة عن اى هجمات من هذا القبيل .

وقالت المؤسسة الصحفية الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت بابلاغ التحذير الامريكي المبطن الى كل من جامعة الدول العربية والامم المتحدة ودول عدم الانحياز ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية .

ويذكر ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان كانت قد وجهت في وقت سابق من هذا الشهر تحذيرا مماثلا لمنظمة التحرير وتهديدا لقيادتها

الامير سلطان يترأس اليوم اجتماع مجلس الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية :

بحث مستقبل المحافظة على الحياة الفطرية واضافة مناطق محمية جديدة

الرياض ـ واس ـ · يرأس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها يراس اليوم الاربعاء اجتماع مجلس ادارة الهيئة السنوى وسيستعرض المجلس خلال اجتماعه الموضوعات التى تهتم بمستقبل المحافظة على الحياة الفطرية بالمملكة والعمل على انمائها بالاضافة الى مناقشة عدد من المذكرات المرفوعة للمجلس .

وسيطلع مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها على ما تم انجازه فى مجال حماية المواطن الطبيعية للحياة الفطرية فى المملكة واعلان مناطق جديدة تضاف الى سلسلة المناطق المحمية التى شرعت الهيئة فى اقامتها فى مناطق مختلفة من المملكة حيث يحظى هذا الموضوع باهتمام خاص من المجلس لما يشكله من اهمية لبرنامج اعادة التوطين وايجاد الملاذات الطبيعية لاشكال الحياة الفطرية المهددة بالانقراض .

كما سيعرض على المجلس توصيات الامانة العامة حول الانضمام الى معاهدة حماية الانواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية واتفاقية التجارة الدولية الواجب اتخاذها لحماية الاحياء الفطرية البحرية التى تعيش فى شواطىء المملكة .

وسيستعرض مجلس ادارة الهيئة ايضا خلال الاجتماع التقرير السنوى لانجازات الهيئة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ وهو التقرير السنوى الاول بعد مرحلة الانشاء ويتكون مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الذى صدر امر سام كريم بانشائها بتاريخ ١٢/٩/١٤٠٦هـ من كل من :

● صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة تنسيق حماية البيئة رئيسا .

وعضوية كل من :

● صاحب السمو الملكى وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ورئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة والدكتور عبدالعزيز حامد ابو زنادة الامين العام للهيئة .

الجدير بالذكر ان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة يقوم بمتابعة مستمرة للاعداد لعقد هذا الاجتماع الذى يتوقع بمشيئة الله ان يتمخض عنه نتائج هامة للهيئة من اجل مستقبل افضل للحياة الفطرية فى المملكة العربية السعودية .

الامير سلطان بن عبدالعزيز

افتتاح مراكز جديدة للابحاث الزراعية

● من احمد سعيد مصلح

صرح مصدر مسؤول فى المركز الاقليمى للابحاث الزراعية انه سيتم قريبا افتتاح ثلاثة مراكز جديدة تابعة للمركز وذلك فى اطار جهود وزارة الزراعة والمياه لتطوير الانتاج الزراعى .

وقال ان المركز الاول خاص بزراعة انسجة النخيل والفاكهة والنباتات الحديثة . والمركز الثانى للكشف عن التلوث الاشعاعى فى المنتجات الزراعية والحيوانية . اما المركز الثالث فهو للاستشعار عن بعد لغرض تحليل المعلومات التى تقدمها الاقمار الصناعية واستخدامها فى الاغراض الزراعية

الجدير بالذكر ان المركز الاقليمى لابحاث الزراعة والمياه يهدف الى تطوير اساليب الزراعة الحديثة ومعالجة المشاكل والصعوبات التى تعوق مسيرة النهضة الزراعية التى تعيشها المملكة ويشمل المركز عدة اقسام ومراكز فرعية منها مركز للتحاليل الكيميائية وقسم انتاج وصحة الحيوان وقسم للصناعات الغذائية وقسم التربة والرى وقسم للمحاصيل وقسم وقاية النباتات وقسم الخضر والبستنة

وقد قام المركز منذ انشائه باجراء ابحاث مطورة منها ادخال زراعة الاتريلكس وبلوتيك ودراسات على معامل التمور ومسح غذائى للسكان ومراقبة مستمرة على نوعيات مياه الشرب والرى والتسميد ودراسة بعض الاوبئة والامراض التى تصيب الحيوانات .

امير وادى جيزان يتفقد احتياجات القرى

● من اسماعيل احمد اسماعيل :

جيزان : قام صباح امس الاستاذ محمد صالح المويشير امير وادى جيزان يرافقه الاستاذ / صالح بن سلطان السبيعى مدير المجمع القروى بوادى جيزان بجولة تفقدية على قرى امارة وادى جيزان وذلك للاطلاع على احتياجات تلك القرى من المياه والكهرباء وغيرها من الخدمات .

وقد ابدى امير الوادى اعجابه بالجهود الكبيرة المبذولة من قبل المجمع القروى بوادى جيزان فى حقل النظافة وصحة البيئة والصحة العامة واستقرار الاسعار والاشراف على الاسواق وتنظيمها والجولات المتكررة التى يقوم بها المراقبون الصحيون على المطاعم والمحلات التجارية وحملات النظافة بالشوارع حفاظا على الصحة العامة وصحة البيئة . وكذلك جهود مدير المجمع فى تنشيط التوعية الصحية والتنسيق بين مركز الرعاية الصحية والمراكز الاخرى التى تخدم وادى جيزان .

وزارة الداخلية تدعو للالتزام بالفحص الفنى للسيارات

● من مندوب ـ المدينة ـ :

اعلنت وزارة الداخلية ـ الامن العام ـ الادارة العامة للمرور بانها لاحظت ان العديد من اصحاب المركبات بمختلف انواعها لم يراجعوا محطات الفحص الفنى لفحص سياراتهم وذلك بالرغم من الاعلان عن ذلك اكثر من مرة .. كما انها لاحظت ايضا عدم التزام الكثير ممن سبق لهم فحص سياراتهم بالعودة للفحص فى المواعيد المحددة والموضحة على ملصق الفحص .

ونظرا لاهمية عملية الفحص الفنى للسيارات واثرها المباشر فى ضمان سلامة المركبات العاملة على طرق المملكة مما يؤدى ان شاء الله الى تقليل نسبة الحوادث المرورية واثرها على الارواح والممتلكات .. بالاضافة الى ان عدم تقديم المركبات للفحص الدورى يتعارض مع نظام المرور ولائحة الفحص الفنى للسيارات مما يستوجب معه تطبيق النظام بحق المخالفين .

فان وزارة الداخلية ـ الامن العام ـ الادارة العامة للمرور تهيب بالاخوة اصحاب المركبات بضرورة تقديم مركباتهم للفحص تحقيقا للاهداف المرجوة من عملية الفحص الفنى وحتى لايعرضوا انفسهم لتطبيق النظام بحقهم .

افتتاح معرض التربية الفنية لمدارس البنات بالقنفذة

● من مندوب ـ المدينة ـ

القنفذة يفتتح وكيل امارة القنفذة الاستاذ . سعود حمدان الرويس صباح اليوم ـ الاربعاء ـ معرض التربية الفنية والاشغال النسوية لمدارس منطقة القنفذة التعليمية للبنات بمقر المعرض الدائم بالمنطقة .

ويشتمل المعرض الذى سيستمر ثلاثة ايام على الاعمال الفنية المختلفة والمجسمة وكذلك على الاشغال اليدوية والمنسوجات الصوفية والقطنية والزخرفة والخياطة .

اقبال كبير على عضوية بيت الشباب

● من حسين الزهرانى :

جدة : ارتفع عدد منسوبى بيت الشباب بجدة ارتفاعا ملحوظا حيث بلغ عدد بطاقات العضوية الفردية ـ للسعوديين ـ ١٠ الاف و١٥٨ بطاقة وارتفع عدد بطاقات الاستضافة الدولية ـ لغير السعوديين ـ الى ٢٥٣٠ بطاقة حتى الشهر الجارى .

وقال مصدر مسؤول ببيت الشباب بجدة ان هذا مردة الاقبال الكبير على الاستفادة مما يقدمه البيت من خدمات عظيمة فى حقول النشاطات المختلفة .

واضاف ان البيت قد استعد بامكانياته فى استقبال الاعضاء ليمارسوا نشاطاتهم المتعددة خلال العطلة لهذا العام :

كما سيشهد البيت نشاطات كثيرة منها المسابقات والامسيات الشعرية والمعارض والرحلات والدورات الرياضية والمسابقات .

مسح طبى للكشف على اسنان الطلاب الجدد

جدة ـ حسين الزهرانى

بدات لجنة المسح الطبى للكشف على اسنان طلاب المدارس بمدينة جدة حاليا فى ممارسة اعمالها بالنسبة للطلاب المتقدمين للدراسة فى العام القادم

وقال المشرف على اللجنة ومدير مستشفى الشاطىء بجدة الدكتور سمير لنجاوى ان هده اللجنة والمكونة من اطباء من وزارة الصحة والوحدة الصحية بدات نشاطاتها من الان حيث تم التنسيق بين الجهتين لتوفير الوقت والجهد خلال العام المقبل .

واشار المشرف على اللجنة الى انه تم تحويل عدة حالات للمراكز الصحية لمعالجتها

الجدير بالذكر ان اللجنة احالت حوالى ٨٤ من حالات تسوس اسنان طالبات المدارس و٧٩ من حالات تسوس اسنان الطلاب خلال الفترة الاخيرة الى المراكز الصحية لمعالجتها .

امير الاحساء يرعى تكريم المتفوقين بجامعة الملك فيصل

● من عبدالله صالح المقرن .

الاحساء : تحت رعاية صاحب السمو الامير محمد بن فهد الجلوى امير منطقة الاحساء ، وبحضور مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطانى احتفلت عمادة شؤون الطلاب بتكريم الطلاب المتفوقين فى الانشطة المختلفة للعام الدراسى ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .

وقد بدأ الحفل الذى اقيم بقاعة المرحوم باذن الله حسن عبدالله آل الشيخ وحضره رئيس بلدية الاحساء المهندس عبدالعزيز العبدالكريم وامين الغرفة التجارية الاستاذ سعد البراهيم . بدأ الحفل بالقران الكريم ثم القى الدكتور عبدالله الغامدى عميد شؤون الطلاب كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن اهمية الخدمة العملية التعليمية والتربوية مشيرا الى اهمية النشاطات المتنوعة فى اضفاء روح العمل الجماعى على الطلاب وتعويدهم على التكاتف والتعاون فضلا عن اكتساب خبرات ومهارات جديدة وقال ان النشاط لايخدم المنهج فحسب بل اصبح فى حد ذاته منهجا دراسيا تعتمد عليه عملية التربية والتعليم فى تحقيق اهداف التعليم الحديث المساير لركب التقدم وسرعة حركة الحياة البشرية .

وفى ختام كلمته تقدم بالشكر لسمو امير الاحساء على تشريفه هذا الحفل وتمنى لابنائه الطلاب كل تقدم وازدهار .

بعد ذلك توالت فقرات الحفل وفى الختام تفضل سمو الامير بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلبة المتفوقين .



محمد بن فهد الجلوى

المتفوقون

والطلاب المتفوقون هم عبداللطيف احمد العلى ، سمير عبدالعزيز آل عبدالعظيم ، فيصل ناصر الهاجرى ، زكى عبدالله عبدالقادر عبدالرحمن سعد البوعبيد ، سامى عبدالله المبيريك ، على عبدالله الغامدى ، احمد عبدالله الخرس ، حسن يحيى آل عائض ، نجاح خليف العامر ، محمد عبدالقادر صندوق ، نوال محمد الفريرى ، احلام محمد العرفج ، سامى عبداللطيف الجمعان ، ليلى سعد صالح الفيصل ، عبدالحميد احمد العرفج ، محمد على سالم ، ممدوح ومسعود العبدالله ، احمد على الغامدى ، عبدالعزيز العبداللطيف بوسودة ، محمد عبدالله العمير ، سوتيا سليمان محمد الحامدى ، محمد حسين آل عبدالله ، عبدالحميد عبدالله العرفج ، عبدالله وعبدالعزيز محمد العرفج ، محمود صالح عيسى ، عثمان عمر على ، عبدالقادر يوسف آدم ، زكى عبدالرحمن تركى عبدالقادر ، محمد احمد عبود العسيرى ، سمير عبدالعزيز آل عبدالعظيم ، على عبدالله السباعى ، حسين عبدالهادى الوادعى ، سميرة عبدالعزيز الحافظ ، ماهر عبدالله آل صالح ، توفيق فهد الرشيد ، ايهاب عبدالعزيز الرشيد ، خالد عبدالله الهديب ، محمد عبدالعزيز الفلاح ، خالد احمد السعدى ، ابراهيم المحسن ، باسمه عبدالله العمير ، قبيلة حسين الخواجه ، ابتسام احمد الملص ، خالد عبدالله العرفج ، فؤاد احمد الراجح ، مشلم السيد خليفة ، ياسر حسن عودة ، عادل ابراهيم السليمان ، ممدوح مسعود العبدالله ، ايهاب خليل صالح ، سعود عبدالعزيز الصفار ، جمال احمد الهاشم ، عدنان الورشان ، عبدالوهاب الحليبى ، عماد البعيجان ، فيصل الهاجرى ، حسن العائض ، خالد الشمرى ، خالد الظفر ، فهد العتيبى ، فايق السليمان ، فلاح الدوسرى ، نضال جنيد ، ابراهيم المحسن ، عبدالعزيز الهتلان ، احمد الغامدى ، على العياد ، احمد شبير ، محمد الدايل ، عبدالرؤوف السعيد ، عبدالقادر يوسف آدم ، فهيم الوهيب .

تبرعات لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بينبع

ينبع . عبدالله العرق

تلقت جماعة تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية البر والخدمات الاجتماعية الخيرية بينبع مجموعة من تبرعات اهل الخير لدعم مسيرة الجمعية وطلابها وتشجيعهم على مواصلة حفظ كتاب الله وتشجيع الاخرين على الاقبال على حفظه وتلاوته وقد جاءت التبرعات على النحو التالى :

ثلاثون الف ريال من هليل العبيرى و١٠٠٠ ريال من فاعل خير بواسطة محمد الزمعى و٥٠٠ ريال من فاعل خير و١٢٠٠ ريال من فاعل خير بواسطة صالح عبداللطيف و١٠٠٠ ريال من الشيخ محمد نور رحيمى و١٠ الاف و٢٣٥ ريال من منسوبى شرطة ينبع و٨ الاف و٩٨٠ ريالا من منسوبى سلاح الحدود والف وتسعمائة ريال من منسوبى ادارة تعليم ينبع و٢٥٠٠ من صالح عبداللطيف السيد و٥٠٠ ريال من فاعل خير و٣٠٠٠ ريال من فيصل منصور حجى و١٠٠٠٠ من عبدالرحمن زارع و١٠٠٠ ريال من محمد حسن بن صغير و١٠٠٠ من محمد مدنى الصائغ و١٠٠٠ ريال من الامير سلمان بن عبدالرحمن السميرى و١٥٠٠ ريال من الشيخ حسن ضليمى و١٠٠٠ ريال من صالح عبداللطيف السيد و١٠٠ ريال من فاعل خير و١٠٠٠ ريال من عبدالله فضل عمر فضل و١٥٠٠ ريال من عبدالرحمن محمد على عيسى و٥٠٠٠ ريال من الشركة السعودية للنقل السائب

هذا وقد شكر رئيس الجماعة جميع من ساهم فى العمل الخير لتشجيع ابنائنا على حفظ كتاب الله .

المجهر

●● بين حادث ـ الاتوبيس ـ فى وسط بيروت فى الخامس والعشرين من ابريل عام ١٩٧٥م والذى تعرض ركابه من كبار السن من الفلسطينيين لهجوم بالرصاص من فصيلة من ميليشيا الكتائب .. بعد كثير من التفاعلات التى كانت تجرى تحت السطح دون ان يعطيها كثيرون اهتماما مسؤولا وبين اخر قتيل سقط ولا زال يسقط حتى اللحظة

اقول بين هجوم عام ١٩٧٥م وحتى سقوط اخر قتيل هذه الايام . هناك اكثر من اثنى عشر عاما تحولت ميادين بيروت من حدائق غناء الى ـ برك ـ للدماء واصبحت شوارعها التى كانت تفيض حركة وحياة الى ـ قناطر ـ لتلك الدماء .. فغاب من غاب.. وهرب بجلده من هرب .. واصبح لبنان حالة مستعصية على الحل ..

●● وهذه الانتفاضة تدخل شهرها السابع تعطينا مع كل يوم جديد معنى للفداء .. والصدق لم ترهبهم هذه النازية الجديدة التى تمارسها اسرائيل ..

ففى منطقة طولكرم اقدم الاسرائيليون على حرق فلسطينى ووالدته وهما فى داخل سيارتهما فى عملية غاية فى الاجرام و ـ العهر ـ ..

ولكن دماء محمد صالح قعدان البالغ من العمر ٣٨ عاما ووالدته شمسة القدامى البالغة من العمر ٦٥ عاما وهذا اسمهما لن تذهب سدى فكان ان رشق المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة .. وتحدوا قرار حظر التجول الذى فرضته سلطات الاحتلال الصهيونى النازى .. وقد القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية ..

● هذا الفعل المتواصل بكل الاصرار والقوة يحتاج الى المزيد من الدعم العربى .. وفى المقام الاول الاعلام العربى الذى فى استطاعته الحصول على المزيد من الاشرطة التى تسجل عن الانتفاضة من قبل وكالات الانباء العالمية ليتم عرضها فى جميع مدن العالم .. فاذا غاب القرار السياسى العربى فان الاعلام له دوره المميز الان وهو الذى يحرض على اتخاذ القرار .

●● ان ما يجرى فى لبنان الان .. وفى فلسطين وفى الخليج ما هو الا خط واحد .. يتقارب بالتصاق شديد كلما بدا لنا انه متباعد فى المظهر ..

علي محمد حسون

مناقشة ٢٤ رسالة ماجستير بالمعهد العالى للعلوم الامنية

● من احمد رشوان :

الرياض : انتهت فى المعهد العالى للعلوم الامنية بالمركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض اختبارات نهاية الفصل الدراسى الثانى لطلبة الماجستير والدبلومات المتخصصة ، وقد بلغ عدد الطلبة لهذا العام ١٨٣ ينتمون الى عدد من الدول العربية فى حين تتواصل داخل المعهد مناقشة ٢٤ رسالة ماجستير للطلبة الذين انتهوا من دراساتهم الاكاديمية ومن اعداد رسائلهم طبقا للنظام المتبع فى المعهد .

وصرح عميد المعهد الدكتور سعد عشماوى بان العام الدراسى كان منتظما وحقق هدفه الموضوعى ، حيث استعان المعهد بكبار المتخصصين والاساتذة المتميزين على مستوى العالم العربى فى المجالات الدراسية التى يغطيها النشاط العلمى للمعهد . كما كان هناك تطور فى المادة العلمية ، وفى اساليب عرضها ومناقشتها وبالتالى استيعابها بمعرفة الدارسين .

وقال د . عشماوى ان رسالة المعهد هدفها تدعيم الفكر والدراسات الامنية وذلك من خلال استقطاب كبار الاساتذة والخبراء للكتابة فى المواضيع الامنية . كما ان من رسالته رفع كفاءة العاملين بالاجهزة الامنية العربية عن طريق صقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم . والمامهم بالمعلومات المستخدمة فى المجال الامنى واعداد رجل الامن المتخصص وفقا للتخصصات الحديثة والتى تزداد دقة ومستوى يوما بعد يوم وكذلك دفع تفكير رجل الامن الى التفكير العلمى المتسلسل والمبنى على تحليل الحقائق والمعلومات واجراء المقارنات . والتوصل الى الاستنتاجات . ثم اتخاذ القرار المناسب للموقف المعين .

تطبيق برامج الرعاية الصحية الاولية فى المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ عبدالرزاق انديجانى .

فى اطار الخدمات التى تقدمها المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة ممثلة فى ادارة المراكز الصحية والتى قامت بتطبيق برامج الرعاية الصحية الاولية من اجل توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ م فقد تم توزيع المدينة المنورة الى ٣٥ قطاعا وكل قطاع الى مربعات بحيث تؤخذ فى الاعتبار الشوارع الرئيسية والمساجد والمعالم .

ذكر ذلك الدكتور بدر بن عبدالعزيز الربيعة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة واضاف انه تم الانتهاء من المسح الديموغرافى لحوالى واحد وعشرين قطاعا فى كل من منطقة الصافية والعنابية وباب الجيدى وباب جبريل والعوالى والدوخة وقباء والحرة الغربية والعنابس والخندق والجامعة الاسلامية والجرف والعزيزية والحرة الشرقية وجبل احد ووعيرة واحد والبيعة والشهداء والنصر والاجابة .

بدء الامتحانات بمعهد المراقبين بتبوك

● من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك تبدأ صباح اليوم الامتحانات العملية لقسمى المساحة ومراقبة الانشاءات بالمعهد الثانوى للمراقبين الفنيين بتبوك وتستمر حتى يوم ١٦ شوال الحالى .

صرح بذلك لـ المدينة ـ مدير المعهد الاستاذ على سعيد الغامدى واضاف ان الامتحانات النظرية لكافة الاقسام ستبدأ فى ٢٠ الجارى وتستمر حتى نهاية الشهر .. اما اختبار الدبلوم فلن يتم اجراؤه هذا العام وذلك نظرا لتطبيق النظام الجديد للمعهد الخاص برفع مستوى الدراسة الى ثلاث سنوات بدلا من سنتين وسيتم تخريج اول دفعة على النظام الجديد فى العام الدراسى القادم .

واوضح الغامدى انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات والترتيبات التى من شأنها مساعدة الطلاب على اداء الاختبارات فى جو مريح ودعا الطلاب الى مضاعفة الجهد من اجل تحقيق النتائج المرجوة والمشاركة فى دعم مسيرة التنمية ببلادنا فى المستقبل

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشاب عبدالكريم زيد العميم شقيق الاستاذ صالح زيد العميم مدير المجمع القروى بالقنفذة اثر تعرضه لجلطة دموية اثناء ادائه العمرة فى المسجد الحرام .. كما انتقل الى رحمة الله السيد محمد على قاضى شقيق كل من الاستاذ بلقاسم على قاضى مدير اوقاف القنفذة والاستاذ احمد على قاضى مدير الادارة بامارة القنفذة ...

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته .. والهم اهلهما وذويهما الصبر الجميل ..

انا لله وانا اليه راجعون ..

الامير سلطان يخاطب منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية وقوات درع الجزيرة

التعاون الخليجي نموذج يحتذى على المستويين العربي والاسلامي

حفر الباطن — واس — وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الى مطار مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله اللواء الركن عبدالرحمن محمد العلكمي قائد المنطقة الشمالية واللواء تركي حديجان قائد قوات درع الجزيرة والعقيد سالم مضحي الحربي قائد مجموعة الدفاع الجوي بالمنطقة وامير حفر الباطن الاستاذ حمد بن سليمان بن جبرين .

وقد وصل في معية سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز كل من سمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن سعود بن عبدالعزيز وسمو الامير فيصل بن سعود بن محمد وسمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن مساعد بن عبدالعزيز .

ومن مطار مدينة الملك خالد العسكرية توجه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء الى ميدان العرض العسكري في المدينة حيث عزفت الموسيقى عند وصوله السلام الملكي ثم استقل سموه عربة عسكرية مكشوفة وقام بالتفتيش على تشكيلات رمزية من قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية وقوات درع الجزيرة ثم تحدث سمو الامير سلطان الى منسوبي القوات المسلحة في المنطقة الشمالية وقوات درع الجزيرة فنقل اليهم تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ونقل الى قوات درع الجزيرة تحيات وتهاني اصحاب السمو وزراء الدفاع بدول المجلس واشاد سموه في معرض حديثه بالمستويات الرفيعة التي وصل اليها التعاون العسكري وتكامل التدريب في قوات درع الجزيرة بصورة خاصة وجميع المجالات الاخرى بين دول المجلس .

وقال سموه ان التعاون الذي حققته دول المجلس يعتبر نموذجا يحتذى للتعاون العربي والاسلامي .

حديقة ومنتزه الامير سلطان

ومن هنا توجه سموه الى حديقة ومنتزه سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز التي بدأ العمل في انشائها تحت اشراف وتنفيذ ادارة مدينة الملك خالد العسكرية والذي تبلغ مساحته مليونا و٤٠٠ الف متر مربع فشاهد البحيرة الصناعية التي تتسع لستين مليون جالون من المياه المعاد تنقيتها وتكريرها والتي كانت تذهب هدرا في الماضي واستغلت في انشاء هذا المرفق الترفيهي النموذجي بالمدينة .

واستمع سموه واصحاب السمو الملكي الامراء الى ايجاز من الرائد مهندس محمد ضيف الله القويعي عن الخطوات القادمة لتشجير المنتزه وجلب بعض الحيوانات والطيور المحلية لتتكاثر في بيئتها الطبيعية بالمنتزه وكذلك المرافق الاخرى المكملة .

ثم توجه سموه واصحاب السمو الملكي الامراء الى نادي الضباط حيث بدأ حفل خطابي بأي من الذكر الحكيم ثم القى قائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبدالرحمن محمد العلكمي كلمة قدم لسموه خلالها باسم منسوبي المنطقة من قطاعات القوات المسلحة وقوات درع الجزيرة الشكر والامتنان لتجشمه العناء وزيارة القواعد والمناطق العسكرية بما عهد عن سموه من حب ومودة لابناء القوات المسلحة وتجسيد التلاحم والترابط والتوادد بين ابناء هذا الوطن وقيادته .

ثم القى الرقيب حنيف صنيتان الذيابي قصيدة نبطية .

بعد ذلك شرف سموه واصحاب السمو الملكي الامراء حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الشمالية على شرف سموه الكريم واصحاب السمو الملكي الامراء .

وكان سمو النائب الثاني قد غادر الظهران في الساعة العاشرة من صباح امس متوجها الى مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية في اطار جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في مختلف مناطق المملكة .

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية واصحاب السمو الملكي الامراء واعيان المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر بن فراج القحطاني وصاحب السمو الملكي العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية وقادة قطاعات القوات المسلحة في المنطقة الشرقية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

اجتماع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية بتركيا

جدة — واس — تعقد منظمة العواصم والمدن الاسلامية في السادس عشر من الشهر الحالي بمدينة بورصة التركية اجتماعات مجلسها الاداري في دورته الحادية عشرة واجتماعات المجلس الاداري الرابع لصندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية .

صرح بذلك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبدالقادر حمزة كوشك واوضح ان المجلس الاداري للمنظمة سيبحث في اجتماعاته تقرير الامانة العامة للمنظمة عن انشطتها خلال الفترة الماضية ومتابعة تسديد العواصم والمدن الاسلامية الاعضاء لاشتراكاتهم السنوية بالمنظمة .. كما يبحث توقيع اتفاقيات تعاون وصداقة مع المنظمات المماثلة والاطلاع على ما انتهت اليه الدراسة التحليلية لمعرفة اسس ونظريات التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الاسلامية المختلفة بالاقطار الاسلامية .

وبحث موضوع التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية بجدة والمنظمة والنظر في طلبات انضمام مدن اسلامية جديدة لعضوية المنظمة .

واضاف المهندس كوشك ان صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية سيناقش في دورته الرابعة عددا من الموضوعات من اهمها تقرير الامانة العامة عن نشاطات الصندوق خلال الفترة الماضية وبحث ما تم انجازه من ترميم وصيانة مدرسة الشرفية بالقدس الشريف .. وبحث موضوع دعم البلديات الفلسطينية لما تتعرض له المدن الفلسطينية من تخريب اثناء الانتفاضة المباركة الجدير بالذكر ان المجلس الاداري للمنظمة هو في الوقت ذاته المجلس الاداري للصندوق ويتكون من احدى عشر مدينة عضو هي مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف والرياض والقاهرة وانقرة واسطنبول وباماكو وبغداد وتونس والرباط .

في لقائه برؤساء البلديات والمجمعات القروية :

امير الباحة يؤكد على تقديم افضل الخدمات للمصطافين

● الباحة — محمد علي الزهراني :

ترأس صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة ظهر امس الثلاثاء اجتماعا بمكتب سموه حضره الدكتور ابراهيم محمد الزيد وكيل الامارة ورؤساء بلديات والمجمعات القروية بالمنطقة ..

وقد ناقش سموه مع المجتمعين عددا من الامور المتعلقة بتطوير وتكثيف الخدمات البلدية والقروية بالمنطقة كجانب من اهتمامات سموه بالخدمات كما اكد سموه على ضرورة وضع خطة مكثفة لخدمات البلديات خلال موسم الصيف لهذا العام مع الاخذ بعين الاعتبار التركيز على نظافة وصيانة المنتزهات والغابات والطرق المؤدية اليها وتوفير المياه والاضاءة والاماكن المهيأة للجلوس ودورات المياه حيث يتوقع ان تشهد المنطقة هذا العام قدوم عدد كبير من السواح والمصطافين الى جانب المشاركة الفعلية للبلديات والمجمعات في برنامج الصيف الترويحي الذي تنظمه الامارة هذا العام بمشاركة الجهات الحكومية والمؤسسات الاهلية .

وفي هذا الشأن اكد سموه الدور الذي يمكن ان تساهم به البلديات من اجل انجاح موسم السياحة مشيرا الى اهمية توفير الخدمات بكافة انواعها في مختلف جهات المنطقة الى جانب متابعة الاسواق والمحلات التجارية واماكن سكن المصطافين وتهيئتها من اجل توفير كافة وسائل الراحة للجميع .

استعدادات مكثفة بمنفذ حالة عمار لاستقبال ضيوف الرحمن

● تبوك — محمد ياسين عبدالقادر :

بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك يجري حاليا في منفذ حالة عمار اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين لاداء فريضة الحج هذا العام وذلك بالتنسيق بين الامارة والجمارك والجوازات والصحة والاوقاف وغيرها من الادارات ذات العلاقة بخدمة الحجاج .

وقد وجه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بتكثيف الاستعدادات تحقيقا لرغبة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين في تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

وتقوم بلدية منطقة تبوك من جهتها باستعدادات مكثفة للاشراف على المطاعم والمقاهي واماكن المياه واستراحة الحجاج على طريق حالة عمار حرصا على راحة وسلامة ضيوف الرحمن .

كشافة تبوك يشاركون في خدمة ضيوف الرحمن

● تبوك — محمد ياسين عبدالقادر :

قال موجه التربية الكشفية بمنطقة تبوك التعليمية بان كشافة تبوك وعددهم ١٥ كشافا سيشارك في معسكرات الخدمة الكشفية لحج هذا العام والتي تبدأ في ٢٩ ذي القعدة القادم ولمدة عشرين يوما .

واضاف من جهة اخرى ان كشافة المنطقة سيشاركون في المخيم الكشفي البحري الثاني والذي سيقام خلال العطلة الصيفية بمدينة ينبع وكذلك المشاركة في الرحلات الكشفية والتي ستنظمها منطقة تبوك التعليمية في صيف هذا العام داخل وخارج مدينة تبوك .

مراجعة تصاميم المصانع الجديدة وتوسعة المصانع القائمة

الرياض — منصور الحسين :

تقوم الدار السعودية للخدمات الاستشارية بمراجعة وتدقيق تصاميم المصانع الجديدة او توسعة المصانع القائمة بموجب الاتفاق مع وزارة الصناعة والكهرباء وذلك للتأكد من توافر المتطلبات الاساسية بها .

وبلغ عدد مخططات المصانع التي تمت مراجعتها منذ بداية العام الى منتصفه ٣٣ مصنعا جديدا و١٦ توسعة لمصانع قائمة موزعة على كل من جدة والرياض والدمام .

وقد اعدت الدار التصاميم الهندسية وعمل المخططات الصناعية المعمارية والمدنية والصحية والسلامة الصناعية لاربعة مصانع لصناعات اقمشة الفرامل والبراميل والالمنيوم والواح الصاج المعرجة في كل من مدينتي الدمام والرياض .

كما تقوم الدار باعداد تصميم مصنع لمعالجة الجلود والذي سيقام بمكة المكرمة وتواصل الدار اشرافها على تنفيذ مباني احد مصانع المنتجات الطبية بمدينة الرياض والذي تبلغ مدته ١٢ شهرا .

افتتاح ١٨ مركزا للرعاية الصحية بمنطقة تبوك

● تبوك — محمد ياسين عبدالقادر :

اعتمدت وزارة الصحة في خطتها لهذا العام افتتاح ١٨ مركزا للرعاية الصحية الاولية في احياء المدن الرئيسية بمنطقة تبوك .

صرح بذلك لـ (المدينة) مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك الدكتور احمد حسن امين واوضح انه سيتم افتتاح سبعة مراكز داخل مدينة تبوك في حي الفيصلية « ز » وحي المهرجان « ب » وحي العزيزية والرويعات والدخل المحدود والصالحية وحي المنشية .. اما الاحد عشر مركزا الاخرى فسيتم افتتاحها في ضواحي مدن ضباء واملج والوجه وحقل وتيماء وقرية البخور وعلقان ورحيب والظهيرة .. وقال د . امين ان افتتاح هذه المراكز يجيء في اطار خطة الوزارة الرامية الى توفير خدمات الرعاية الصحية للمواطنين في مكان اقامتهم .. واوضح انه يوجد في منطقة تبوك ٢٥ مركزا للرعاية الصحية بحيث يصبح اجمالي عدد المراكز الصحية بعد افتتاح المراكز الجديدة ٤٣ مركزا صحية تقدم خدماتها العلاجية والوقائية والتثقيفية للمواطنين من خلال الملف الصحي الذي يجد اقبالا كبيرا من قبل المواطنين .

خطة لتطوير مراكز الرعاية الصحية بجيزان

جيزان — واس — تم مؤخرا تركيب جهاز وحدة اسنان في ١٦ مركزا للرعاية الاولية بمنطقة جيزان بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ وذلك ضمن خطة لتدعيم وتطوير مراكز الرعاية الاولية بمنطقة جيزان ورفع المستوى الصحي بالمنطقة .

وقد تم توزيع وتركيب هذه الاجهزة بحيث تم تركيب ١٠ وحدات في مركز الاسنان بجيزان ووحدة واحدة في كل من مراكز الرعاية الاولية بمدن القحمة والباحر والبديع والقرن والخضيرة وصبياء والطوال والجاضع والنجامية وحي الروضة بجيزان ومستشفى جيزان العام ومركز الرعاية الاولية بابو عريش ومركز الرعاية الاولية بابو عريش ومركز الرعاية الاولية بمدينة بيش .. كما تم تركيب وحدة بمستشفى الامراض النفسية .

اكثر من ٣٠ الف ساعة تدريب نفذتها ادارة التنمية بالسعودية

● جدة — حسين الزهراني :

نفذت ادارة التنمية الادارية بالخطوط السعودية خلال الشهر الماضي اكثر من ثلاثين الف ساعة تدريب استفاد منها اكثر من ٥٤٤ موظفا من منسوبي السعودية .

ذكر ذلك لـ [المدينة] الاستاذ عدنان امين الشيبي مدير عام التدريب والتنمية بالسعودية وقال بأن هذا العدد من ساعات التدريب يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الخطوط السعودية داخل المؤسسة من اجل تأهيل العناصر السعودية الوطنية العاملة باداراتها المختلفة حتى يكون الموظف على اتصال دائم بأحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي التي تتقدم في كل حين .

واوضح ان هناك العديد من البرامج التي تقدمها الادارة العامة للتدريب والتنمية لموظفي السعودية في جميع المجالات التي لها صلة بالاعمال التي يقوم بها الموظف وتهدف هذه البرامج الى الرفع من مستوى الاداء لدى الموظفين وصقل وتوجيه خبراتهم ومن بين هذه البرامج ما يتعلق بالاعمال الفنية مثل الدورات الخاصة بتشغيل اجهزة الاتصالات والحاسب الالي وتدريب الطيارين والمضيفين ومنها ما يتعلق باساليب الادارة والاداء الوظيفي وحل المشكلات واتخاذ القرارات ودورات المفاهيم الاشرافية والتدريب على رأس العمل وتتراوح مدة هذه الدورات ما بين خمسة ايام واربعة اسابيع الى اكثر من ثمانية عشر شهرا واربع سنوات .

وقال الاستاذ الشيبي بأن برامج التدريب الفني تحظى باقبال رائع من قبل الشباب السعودي حيث يوجد الان اكثر من ٧٢ موظفا يتدربون في مختلف المجالات الفنية ومدة هذه الدورة ستة شهور .

اما بالنسبة لدورات اللغة الانجليزية فيوجد بها اكثر من ١٨٢ موظفا يتلقون دراسات مكثفة في مستويات مختلفة اما الدورات خارج المملكة فيوجد ٤٨ طالبا يتلقون دراسات اكاديمية في امريكا اضافة الى ٣٥ طالبا يتلقون دراسات في مجال الحاسب الالي والدراسات الطبية واللغة الانجليزية وهنالك ١٥ متدربا من خريجي الجامعات يتلقون ميدانيا داخل المؤسسة بالاضافة الى ١٩٦ موظفا يتلقون تدريبا مكثفا في مجال الحاسب الالي لكافة برامجه الاساسية ومعالجة المعلومات والجداول الرياضية وصيانة الحاسب الالي .

خطة لتعريب العلوم الاساسية والتطبيقية في التعليم العالي

● الرياض — مندوب المدينة :

يجري العمل حاليا بمكتب التربية العربي لدول الخليج في وضع اللمسات الاخيرة على مادة دليل المراكز العلمية تمهيدا لطباعته .. ويهدف هذا المشروع الى تزويد مراكز البحث العلمي في الدول الاعضاء بالمعلومات اللازمة عن كل مركز فيها مما يساعد على تبادل المعلومات بينها ويحقق عملية التنسيق .

وكشف لـ [المدينة] الدكتور علي بن محمد التويجري مدير المكتب الى ان الدليل سيتم توزيعه على مراكز ومؤسسات البحوث العلمية في الدول الاعضاء .

ومن ناحية اخرى تم الاتصال بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للتنسيق معها في وضع خطة للتعريب ، وقد وافقت المدينة على التعاون مع المكتب لعمل خطة لتعريب التعليم العالي وقد اجتمعت اللجنة المشكلة من القائمين على عمل الخطة في المدينة مع ممثل المكتب في لجنة خطة التعريب وذلك لدراسة عمل الخطة والمباشرة بالخطوات لتحقيقها .

دورات في اللغتين الانجليزية والفرنسية

● جدة — مريم شريف الدين :

تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية النسائية دورات تعليمية في اللغتين الانجليزية والفرنسية .. واخرى تدريبية في مجال التفصيل والخياطة .. كما ستكون هناك دورات تاهيلية في الضرب على الالة الكاتبة .. وسيكون التسجيل لهذه الدورات على النحو التالي :

— يبدأ التسجيل في دورات اللغة الانجليزية في ١٣ شوال ١٤٠٨هـ وتشتمل الدورة جميع المستويات .

وتبدأ دورة اللغة الفرنسية للاطفال والكبار من ١١ ذي القعدة ويجري التسجيل لها منذ الان .

اما دورات الالة الكاتبة فتبدأ في الاول من شهر محرم فيما تبدأ الدراسة بدورات الخياطة المبسطة من الاول من شهر ذي القعدة ويجري التسجيل فيها منذ الان .

ضوابط تمديد الخدمة للموظفين في المصالح الحكومية

● الرياض — مندوب المدينة :

اكد المقام السامي الكريم في تعميم لكافة الجهات الحكومية على ضرورة مراعاة عدد من القواعد عند الرفع بطلب تمديد خدمات الموظفين والمستخدمين عند بلوغهم السن النظامية للاحالة على التقاعد وهي :

١] ان يكون لدى المرشح ندرة في التخصص والخبرة ويصعب معهما تعويضه بالبديل المناسب له خلال فترة وجيزة .

٢] ان يكون المرشح لائقا صحيا لممارسة العمل .

٣] ان لا يكون المرشح ممن سبق ان خفض سنة من قبل الجهات المختصة بعد تاريخ ١٣/١١/١٤٠٧هـ الموافق لتاريخ تبليغ قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١٢٤/١ لعام ١٤٠٧هـ .

٤] ان يتم الرفع لمجلس الخدمة المدنية قبل بلوغ المرشح للتمديد سن التقاعد بستة اشهر على الاقل .

لجنة الحج باتصالات الغربية تواصل استعداداتها لخدمة ضيوف الرحمن

زيادة هواتف العملة حول الحرم المكي والمشاعر المقدسة

● جدة — محمود لعوته :

في اطار استعدادات وزارة البرق والبريد والهاتف لموسم حج هذا العام واصلت لجنة الحج الرئيسية المنبثقة عن اتصالات المنطقة الغربية والمناطق التابعة لها بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة اجتماعاتها وذلك استعدادا لموسم الحج وما يتطلبه من تنظيم واشراف على كافة الاتصالات بالمشاعر المقدسة ومتابعة مناقشة خطة عمل المنطقة الغربية للاتصالات استعدادا واستقبالا لضيوف الرحمن وتنفيذا لتجهيزات وزارة البرق والبريد والهاتف .

وقد عقدت اللجنة اجتماعات عديدة في الفترة الماضية بقاعة الاجتماعات بالادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات ضمن العديد من المسؤولين من ممثلي الادارات المختلفة والمناطق بالمشاعر حيث طرحت اللجنة فيها توصيات ووجهات النظر المختلفة حول خطة تيسير العمل ودور الاتصالات السعودية في تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن خاصة في مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة .

هذا وقد كثفت اللجنة اجتماعاتها خلال الاسابيع الماضية بجدة وقد تناول المجتمعون كيفية تنفيذ الخطة ومتابعتها بمضاعفة الجهد وكان من بين النقاط التي نوقشت زيادة عدد هواتف العملة حول الحرم المكي الشريف والمشاعر المقدسة وكيفية توزيع مكاتب البرقيات وصيانة الكوابل وبعض الاجهزة حتى يمكن تقديم التسهيلات اللازمة لضيوف الرحمن كما تم مناقشة خطتي عمل منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة للاتصالات والاعداد المخصصة لقطع الغيار والصيانة واعداد العمالة التي تعمل في فترة الحج وتوفير مهمات عملها .

الجدير ذكره ان اللجنة قامت صباح امس الثلاثاء بزيارة تفقدية الى منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للوقوف على الاستعدادات والترتيبات الخاصة بخدمات وزارة البرق والبريد والهاتف بكل من منى وعرفات ومزدلفة .

هذا ومن المقرر ان تواصل اللجنة اجتماعاتها في الايام القليلة القادمة ..

ومن ناحية اخرى تكثف لجنة العلاقات العامة لاتصالات الحج المنبثقة عن اللجنة الرئيسية لاتصالات الحج اعمالها لتنفيذ الخدمات لضيوف الرحمن في مجال التوعية الارشادية والخدمات الخاصة وتوزيع الكتيبات المزودة بالمعلومات عن مفاتيح الدول والمدن وكيفية استعمال اجهزة الاتصالات المختلفة واصدار دليل هواتف الحج والطوارىء ..

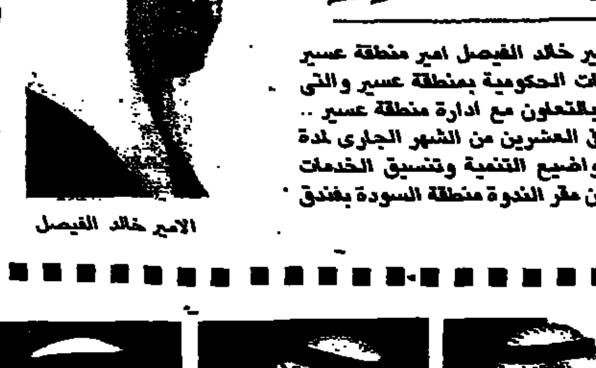
هذا وتأتي استعدادات وزارة البرق والبريد والهاتف ضمن الاعمال والخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وما توليه من رعاية واهتمام بالمشاعر المقدسة وخدمة الحجيج .

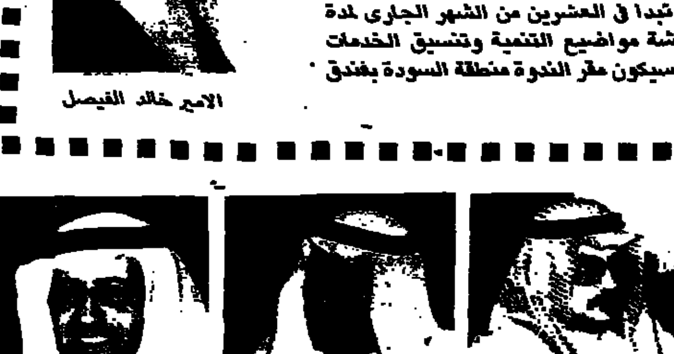
مجتمع "المدينة"

خالد الفيصل يفتتح ندوة التنسيق بمنطقة عسير

■ صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير سيفتتح ندوة تنسيق الخدمات الحكومية بمنطقة عسير والتي ينظمها معهد الادارة العامة بالتعاون مع ادارة منطقة عسير .. وستستمر الندوة التي تبدأ في العشرين من الشهر الجاري لمدة يومين يتم خلالها مناقشة مواضيع التنمية وتنسيق الخدمات الحكومية بالمنطقة .. وسيكون مقر الندوة منطقة السودة بفندق انتركونتننتال .

الامير خالد الفيصل







الامير سعود بن عبدالمحسن — د . ع كيال — عبدالله بشارة — الحجيلان

نائب امير منطقة مكة يستقبل الوزير الباكستاني

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ظهر امس بمكتب سموه بمكة المكرمة وزير الشؤون الدينية الباكستاني محمد سيف الله خان .

وقد تم خلال المقابلة التي حضرها وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج الاستاذ عبدالله بوقس تبادل الاحاديث الودية وبحث شؤون الحج وبخاصة ما يتعلق بالحجاج الباكستانيين .



ع . كوشك

كوشك الى اسطنبول

■ معالي المهندس عبدالقادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية توجه الى اسطنبول لحضور مؤتمر القمة الثاني للمدن التاريخية الكبرى في العالم والذي ينعقد اليوم « الاربعاء » .

الكيال يتفقد مرافق الاتصالات بالشرقية

■ معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف يقوم اليوم « الاربعاء » بجولة لمرافق الاتصالات بالمنطقة الشرقية وذلك في اطار جولات معاليه التفقدية لمختلف قطاعات وزارة البرق والبريد والهاتف ومناطق الاتصالات .

فيروس الحب !

■ جمعية الجنوب النسائية الخيرية بابها تسلمت نسخة من كتاب « فيروس الحب » من تأليف الكاتبة انتصار العقيل . واعتبرته مشاركة منها في دعم انشطة الجمعية وستعرض الكتاب للبيع خلال الحفل الذي تقيمه الجمعية اليوم « الاربعاء » في مقر شركة اسمنت المنطقة الجنوبية .

العيد السابع لمجلس التعاون الخليجي

■ معالي الاستاذ عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة مرور سبع سنوات على قيام مجلس التعاون والانجازات الكبيرة التي تحققت خلال هذه الفترة وذلك بالمقر الجديد لمبنى الامانة العامة بالرياض صباح اليوم « الاربعاء » .

السبيعي لدورة المعهد

● الاستاذ عبدالله سلطان السبيعي من منسوبي امارة منطقة جيزان وصل الى جدة للالتحاق بالدورة التدريبية المنعقدة حاليا في معهد الادارة العامة بجدة والتي تستمر ستة اشهر .

ندوة عالمية عن امراض القلب وعلاجها

■ امراض القلب وعلاجها عنوان ندوة علمية تنظمها الشؤون الصحية بمنطقة الباحة في الثامن عشر من الشهر الحالي يشترك فيه كبار اخصائيي الجمعية السعودية لامراض القلب بالمملكة وكافة اطباء المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة .

انجازات متميزة في مجال الامن الغذائي العربي

■ قام وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الاستاذ ناصر النويس يرافقه وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد بدولة الامارات الاستاذ محمد جاسم المركي بزيارة للمكتب الاقليمي للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بالرياض اطلع خلالها على سير مشروعات الشركة في الدول العربية . وقد أبدى الاستاذ ناصر النويس اعجابه بالانجازات المتميزة التي حققتها الشركة في مجال الامن الغذائي العربي .

مركز اسلامي في الصين الوطنية



■ معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف يتوجه اليوم « الاربعاء » الى « الصين الوطنية » تلبية لدعوة من الجمعية الاسلامية الصينية للمشاركة في الاحتفال الذي [illegible] الجمعية بمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع المسجد والمركز الاسلامي الذي تقيمه الجمعية في مدينة تايبيه .

مديرو الاتصالات في الجنوب يجتمعون في المبنى الجديد

■ المهندس عبدالرحمن احمد اليامي مدير عام منطقة الجنوب للاتصالات يفتتح يوم السبت المقبل المبنى الجديد لادارة منطقة نجران للاتصالات الفيصلية .. وعقب الافتتاح يترأس اجتماعا يضم مديري مناطق عسير وجيزان ونجران لمناقشة وتقييم اعمال الاتصالات بالمنطقة .

الصم والبكم يحتفلون

■ معهد الامل للصم والبكم للبنات بجدة يقيم مساء اليوم الاربعاء حفله الختامي لهذا العام في مقر المعهد في طريق المدينة حيث يتم تقديم فقرات ثقافية وعروض ترفيهية واناشيد تقدمها طالبات المعهد .. مديرة المعهد وجهت الدعوة لجميع السيدات في منطقة جدة لحضور هذه الحفلة .

بطاقات بدل حفائظ النفوس

■ ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة بدأت في صرف البطاقات العائلية التي اعدت لتحل مكان حفيظة النفوس في الاغراض المختلفة .. وقد شهد مبنى الادارة اقبالا كبيرا من المواطنين خلال الايام الماضية ولم يزل حيث يتم استبدال البطاقات بالحفائظ التي يبلغ حجمها ٢٠×١٥ سنتمترا .

الخطيب يزور مرضى مستشفى ينبع

■ قام امير ينبع بالنيابة الاستاذ عبدالله خطيب بزيارة لمستشفى ينبع للاطمئنان على احوال المرضى وتهنئتهم بالعيد .. كما اطلع اثناء الزيارة على اقسام المستشفى والعيادات الخارجية .. وقد اطمأن الى حسن سير العمل وتقديم الخدمة الطبية للمواطنين .

الحفل الختامي لمدارس الابناء

■ مدارس الابناء بقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالمنطقة الشرقية تقيم بعد ظهر اليوم الاربعاء حفلها الختامي للانشطة الطلابية والعرض الرياضي . وسيتم خلال الحفل افتتاح المعرض الفني الذي يشتمل على مجموعة من اللوحات الفنية والاعمال اليدوية وسيقوم امير مدينة الجبيل في نهاية الحفل بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين .

تبرعات لجمعية رضوى النسائية بينبع

● ينبع — عبدالله العرق :

تلقت جمعية رضوى النسائية الخيرية بينبع مجموعة من التبرعات جاءت على النحو التالي :

٥٠ الف ريال من الغرفة التجارية والصناعية بينبع و٥٠٠٠ ريال من شركة بصرف بينبع و٣٠٠٠ ريال من شركة الزيوت العربية سابولا و٣٠٠٠ ريالا من مجوهرات الواي و٨٥٠٠ ريال من البنك السعودي الفرنسي و٣٠٠ ريال من فاعلة خير و٢٠٠ ريال من مؤسسة عبدالعزيز سعدي

مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار لـ« المدينة »

أحدث الأجهزة العالمية لفحص العينات

معاينة الإرساليات التجارية داخل الساحات الجمركية

التعاون قائم مع المنافذ البرية المجاورة والبلديات

حالة عمار من اكبر المنافذ البرية للمملكة عن طريقه تعبر مختلف الواردات القادمة من مختلف انحاء العالم عن طريق البر. من هنا كان الاهتمام بكل المرافق والاجهزة الحكومية الموجودة به من اجل تقديم افضل الخدمات وايسرها وفقا للاجراءات النظامية.

من بين هذه الاجهزة الهامة في تلك المنفذ البري مختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار فدائما يلقى الاهتمام بتطويره ودعمه وتزويده بالكفاءات المتخصصة والاجهزة الحديثة.

• المدينة • التقت بالاستاذ محمد عبداللطيف الصومالي مدير المختبر لتتعرف منه على ما يقوم به مختبر مراقبة الجودة النوعية من مهام من خلال الحوار التالي :

● في البداية يقول : بدا العمل الرسمي بمختبر الجودة النوعية بحالة عمار في ١٩/١/١٣٩٧هـ باشراف مدير مختبر منتدب هو الكيميائي عمر باسبع من مختبر مراقبة الجودة النوعية بجدة حيث تم اصدار نتيجة تحليل لاول عينة تصل للمختبر وكانت البداية بسيطة باربعة موظفين اصبح عددهم الآن ٢١ موظفا ويتوقع ان يصل عددهم الى خمسين موظفا في السنين القريبة القادمة ان شاء الله ومع بساطة البداية للمختبر كانت البساطة في اجراءات التحاليل الكيمائية والجرثومية التي كان يقوم باجرائها على المواد الغذائية ويحيل المواد الغذائية التي تحتاج الى تحاليل اكثر دقة لمختبر مراقبة الجودة النوعية بجدة لعدم وجود الامكانيات الفنية من اجهزة متطورة وطاقات بشرية مدربة ثم اخذ المختبر يتطور تدريجيا من خلال تزويده بالاجهزة العلمية الحديثة والفنيين المدربين للعمل عليها وفي عام ١٤٠١هـ اصبح مختبر حالة عمار على درجة كبيرة من التطور واصبح يضم اكثر الاجهزة العلمية تطورا فاصبح يمتلك مجموعة اجهزة الكروماتوغرافيا الغازية وكروماتوغرافيا السائلة واجهزة الاشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية وجهاز الامتصاص الذري والميكروسكوب الالكتروني وهذه ليست باخر الطموحات واصبح المختبر يحتوي على اقسام فنية متطورة مقابل قسمين بسيطين عندما بدا العمل فيه.

اقسام المختبر

● ما هي الاقسام الموجودة بالمختبر مع نبذة عن عمل كل قسم ؟

ـ يوجد بالمختبر عدة اقسام منها القسم الكيميائي ويقوم هذا القسم بالتحليل الكيميائي للمواد الغذائية والمياه التي ترد للمختبر من جهات حكومية مختلفة اهمها جمرك حالة عمار الذي يعتمد على فسح البضائع الواردة للموردين من عدمه على نتيجة التحليل التي يزوده بها المختبر ومن التحاليل التي يقوم بها المختبر هي تقدير جودة المواد الغذائية والكشف عن المواد المضافة لها والغش التجاري فيها والكشف عن المواد المحرمة والمواد غير المسموح اضافتها للمواد الغذائية حسب ما تصوره الهيئة العربية السعودية للمواصفات.

والقسم الجرثومي ويقوم باجراء التحاليل الجرثومية على المواد الغذائية والمياه التي ترد للمختبر للتأكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي وخلوها من الكائنات الدقيقة مثل بكتيريا السلمونيلا وبكتيريا التهاب الفرع في منتجات الالبان ..

وقسم النقاوة والذي يقوم باجراء تحاليل النقاوة على المواد الغذائية خاصة التي تكون على هيئة مساحيق مثل البهارات والمعاجين كمركزات الطماطم مستخلصا الفواكه المجففة « قمر الدين » ومركزات الفواكه وعصيراتها وغير ذلك للكشف عن الاجزاء الحشرية ومخلفات القوارض فيها كذلك الكشف عن المواد غير الغذائية فيها التي يمكن ان تغش بها المواد الغذائية.

وقسم الاشعاع والذي اقيم مؤخرا بمختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار بعد انفجار المفاعل الذري بتشارنوبل ويقوم بالكشف على جميع المواد الغذائية بما فيها الخضروات الطازجة والفواكه والحيوانات الحية واللحوم الواردة من اوروبا وتركيا للتاكد من خلوها من المواد الاشعاعية.

والحقيقة لقد تم احداث اقسام جديدة للمختبر مع بداية العام ١٤٠٨هـ وهما قسم التفتيش ويقوم بمعاينة الارساليات التجارية داخل الساحة الجمركية وارسال عينات منها للمختبر لعمل التحاليل اللازمة والقسم الثاني قسم اللحوم والدواجن ويقوم بالكشف عن ارساليات اللحوم والدواجن المذبوحة سواء كانت مبردة او مجمدة داخل الحاويات في الجمرك واخذ عينات منها وارسالها للمختبر.

اجهزة حديثة بالمختبر

● ما هي الاجهزة التي بالمختبر ؟

ـ توجد اجهزة في قسم التحليل الكيميائي ممتازة منتقاة من الاجهزة العلمية الحديثة التي في ضوئها يقوم العمل في هذا القسم وهي على درجة عالية من الدقة وهي تقضي على وجود اي غش او مخالفات يراد من ورائها الغش التجاري والتي لا يمكن الكشف عنها الا بهذه الاجهزة كاجهزة « الكروماتوغرافيا الغازية ويحتوي المختبر على خمسة اجهزة من هذا النوع جميعها مزودة بحاسبات الية تساعد في عمليات التحليل والحسابات الخاصة بذلك وتستخدم هذه الاجهزة لاجراء التحاليل الدقيقة على الزيوت النباتية والدهون لدراسة تركيب احماضها الدهنية لمعرفة مدى نقاوة الزيوت النباتية وخلوها من الغش.

كذلك الكشف عن دهن الخنزير في المواد الدهنية والمواد الغذائية المحتوية على دهون كذلك تستخدم في الكشف عن المبسرات الحشرية في المواد الغذائية وتحديد نوعيتها ونسبتها ان وجدت كما يضم المختبر اجهزة الكروماتوغرافيا السائلة وهما جهازين يستخدمات في الكشف عن السموم الفطرية وتقدير نسبتها في المواد الغذائية والكشف عن المواد الحافظة الالوان الصناعية في الاغذية فيتامين ج .. السكريات المضافة للعسل ويوجد بالمختبر جهاز الامتصاص الذري والذي يستخدم تقدير نسبة المعادن المختلفة في المياه والمواد الغذائية الواردة للمختبر كذلك يستخدم في الكشف عن المعادن السامة في المواد الغذائية المختلفة.

اضافة الى جهاز مسح الالواح كروماتوغرافيا للطبقة الرقيقة وهذا الجهاز يقوم بتحويل النقاط المتحصل عليها من الفصل الكروماتوغرافي بطريقة الطبقة الرقيقة او الكروماتوغرافيا الورقية وتحويلها من المنحنيات ويقوم بقياس مساحاتها وبالتالي تعتبر نسبتها المئوية والتي تتطلب كثيرا من الجهد والوقت من الكيميائي لتقديرها بالطرق الكيمائية الاعتيادية مع انعدام الدقة في ذلك . ومن ضمن الاجهزة جهاز الاشعة تحت الحمراء والذي يستخدم في تحديد نسبة النقاوة للمواد المختلفة عن طريق مقارنة ما يعطيه كل من العينة والمادة القياسية من رسوم ومحنيات.

جهاز للاشعة فوق البنفسجية

وكذلك يضم المختبر جهاز الاشعة فوق البنفسجية والمرئية والذي يستخدم في تحديد مدى نقاوة المواد عن طريق المقارنة بين ما يعطيه كل من المادة والمادة القياسية من قراءة عند طول موجة محددة والتركيز موكد لكل منها ويحتوي قسم التحليل الجرثومي على مجموعة من الميكرسكويات الجيدة وعلى ميكرسكوب الكتروني كذلك يستخدم هذا القسم احدث الوسائل العلمية للقيام باجراء التحاليل الجرثومية ويستخدم ادوات مختبرية معقمة من النوع الذي يستخدم لمرة واحدة لتفادي مشاكل التعقيم كما يستخدم طريقة « A P » في عمليات التحليل لتحديد انواع البكتيريا والتي تعتبر من احدث الطرق العلمية ويشارك قسم النقاوة وقسم التحليل الجثومي في استخدام الميكرسكويات بما في ذلك الميكرسكوب الالكتروني.

طرق العمل في المختبر

● ما هي الطرق التي تستخدم في اعمال التحليل ؟

ـ الحقيقة يعتمد مختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار على الطرق التي تصورها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في اعمال التحليل الكيمائية والجرثومة للمواد الغذائية اولا وعند عدم توفر هذه الطريقة بالمواصفات السعودية يعتمد المختبر على مجموعة من الطرق العالمية مثل (ASTM. AO AC) بعد تجربة الطريقة والتاكد من نتائجها.

● هل هناك جهات لها تعاون ملموس مع المختبر ؟

ـ الجهة الحكومية الرئيسية التي تتعاون مع المختبر جمرك حالة عمار حيث يقوم بارسال عينات من المواد الغذائية التي ترد على طريقه لاسواق المملكة كما يرسل من جمرك الوردة والواقع على الحدود الاردنية السعودية عن طريق مدينة حقل وجمرك الحديثة قبل افتتاح المختبر فيه وجمرك جديدة عرعر وكلهم يرسلون عينات من المواد الغذائية لمختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار لفحصها ولكن عن فترات متفاوتة كذلك هناك جهات اخرى متعاونة مثل البلديات حيث ترسل كل من بلدية تبوك وبلدية حقل عينات دورية من مياه الشرب لمختبر مراقبة الجودة النوعية بحالة عمار لاجراء التحاليل الكيمائية والجرثومية عليها وانه ترد عينات مياه من بلديات اخرى مثل تيماء ، ضباء ، والوجه للمختبر لاجراء التحاليل عليها للتاكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي ولكن على فترات متفرقة كما ترسل هيئات ضبط الغش التجاري لبلدية تبوك وبلدية حقل عينات من المواد الغذائية المعروفة في الاسواق للتاكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي من عدمه وكذلك المستشفيات ترسل مستشفيات تبوك وضباء دوريا عينات من مواد الاعاشة التي يقدمها متعهدو التغذية للمرضى لمختبر الجودة النوعة بحالة عمار للتاكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي.

● كم حجم العينات الواردة للمختبر خلال هذا العلم ؟

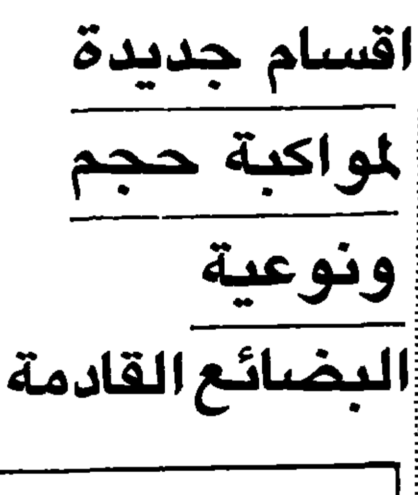
ـ الحقيقة حجم العينات اوضحها لكم بالارقام وهذا ابتداء من ١/١/١٤٠٨هـ الى ٣٠/٧/١٤٠٨هـ مجموعها ١٠٦٩٠ عينة منها ١٠٤٧٩ العينات المفسوحة ٥٦ كيمائيا و٥٨ بكتريولوجيا ٨٨ بطاقة ٩ نقاوة و٢١١ عينات مرفوضة اما بالنسبة للعينات التي تم فحصها اشعاعيا فبلغ اجمالي العينات ٤٤٤٦ عينة ٤٤٤٢ عينات فسوحة و٤ عينات مرفوضة

هذا الى جانب اشياء عديدة من جميع المواد المستوردة يرفضها المختبر لعدم صلاحيتها.

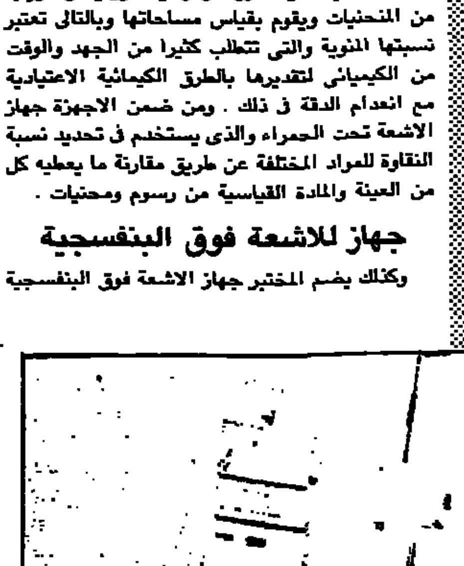
احد الاقسام

احد الاجهزة الحديثة

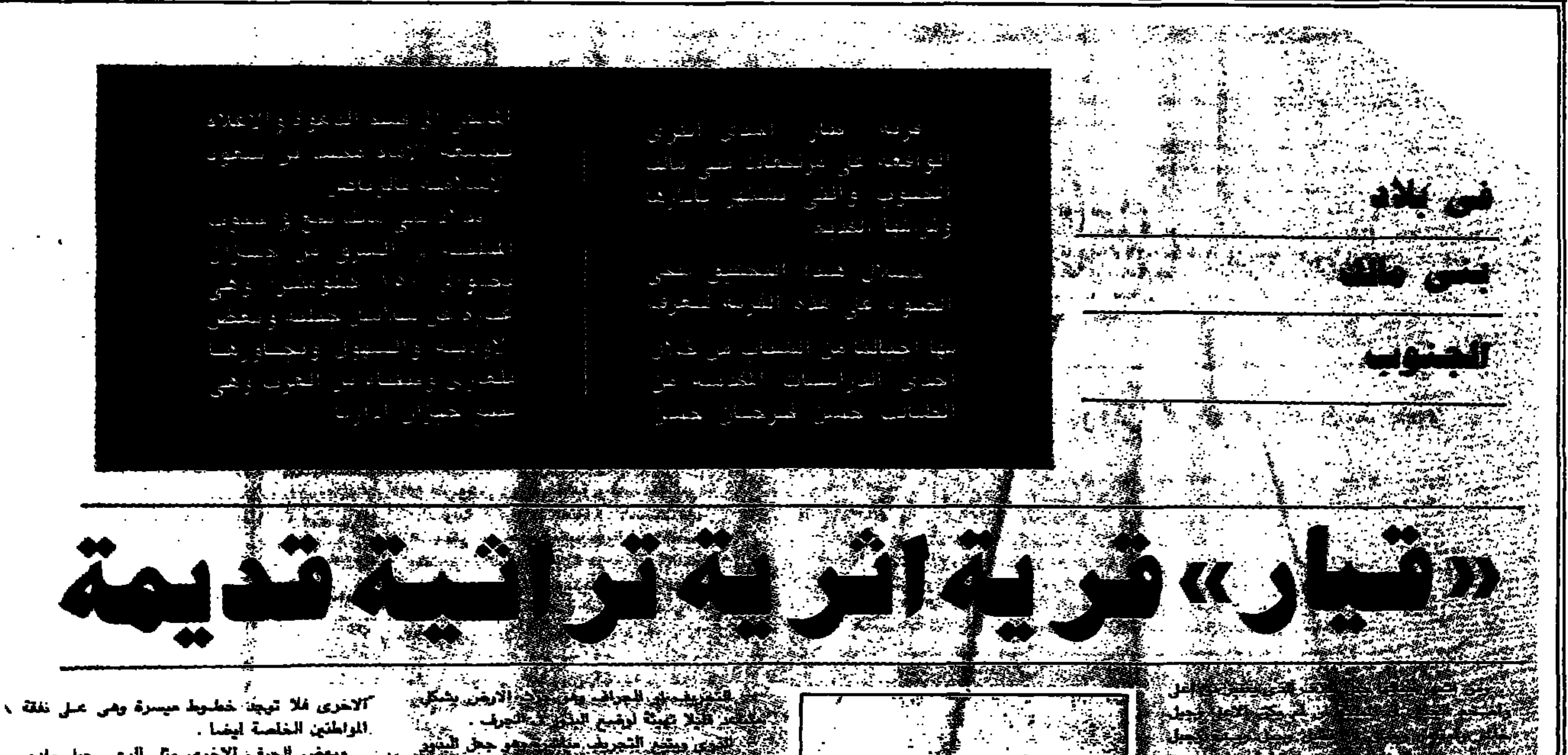
المختبر يشهد تطورا مستمرا



اقسام جديدة لمواكبة حجم ونوعية البضائع القادمة







«قيار» قرية اثرية تراثية قديمة

[illegible] في سفوح الجبال [illegible] من [illegible] الحرف [illegible] وادي [illegible] والحنية [illegible]

[illegible] قبائل بني [illegible] سعيد والربيعي [illegible] بني [illegible]

الحرف الموجودة

[illegible] الحرف منها :

[illegible] كل قبائل بني [illegible] الأمطار حيث تكتسي [illegible] الاخضر معظم اوقات [illegible]

[illegible] البن والتمور والعنب [illegible] والطماطم والبامية [illegible] والجحري والبيني [illegible]

[illegible] من مكان الى اخر [illegible]

[illegible] والتين [illegible] والحمرا والتالوق [illegible]

ومن الالات الزراعية القديمة [illegible] يستخدم في حراثة الارض حتى الان حيث استخدام الالات الحديثة في الزراعة وخاصة في السهول والاماكن المنخفضة

[illegible] زراعية جميلة

[illegible] الزراعية عبارة عن مدرجات جميلة [illegible] يسمى شطا والجمع اشاطي [illegible] زيدا والجمع اوباد والمتوسط [illegible] والجمع حياف .. وتكون الاشاطي [illegible] السهول وتكون الحياف والاوباد في [illegible]

[illegible] الاماكن الزراعية وادي [illegible] والجشاء [illegible] وعثوان وبناء الخلفين [illegible] كثيرة

[illegible] هنا الى الخطوات التي تتم بها زراعة [illegible]

[illegible] وهو ازالة الاحجار والنباتات الكبيرة [illegible] في الارض [illegible] زراعتها .

[illegible] الحرث ويتم هذا بالة [illegible] وهو آلة مسطحة [illegible] حديدية تجرها الثيران لازالة الحشائش [illegible] وسهل الارض

[illegible] الحرث او [illegible] وهو حرث الارض بالحراث [illegible]

[illegible] الجراف [illegible] الارض بشكل [illegible] لوضع البذور [illegible]

[illegible] وهو جعل البذور [illegible]

[illegible] حيث يتم [illegible] لا تتنافس [illegible]

[illegible] الماء الى كل [illegible]

[illegible] اصولها بعد [illegible] وصلاح ثمارها

[illegible] وجعلها [illegible] تسمى الوكي [illegible] الى الجرن او الجران

ـ [illegible] والمقصود منه هو سحق الامطاء اي السنابل بواسطة احجار عظيمة تجرها الثيران في الجرن

ـ التجميع وهو تجميع [illegible] في داخل الجرن في اماكن تسمى [illegible] سقاف .

ـ الذرح وهو المرحلة النهائية لتصفية الحبوب من القتاء الملتصق لها وذلك بواسطة تعبئتها في زنابيل ثم مزجها في هواء خفيف لتنقية الحب وتصفيته

ـ حمل الحب الى مبنى خاص يسمى العلو ويتكون من حوايا كل حوية تختص بحبوب معينة .

ـ ثم يتم دقها وسحقها على [illegible] « الرحى » او الرهاء او الطاحون هذه هي خطوات الزراعة من الحرث حتى الطحين وقد ذكرتها بشكل عام .

انتشار التعليم بالمنطقة

وبالنسبة للتعليم انتشر التعليم بفضل الله عز وجل ثم بالجهود المشكورة من حكومة خادم الحرمين الشريفين فهناك المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومعهد للمعلمين في كثير من مناطق بني مالك وخاصة بلدة الداير الذي جعلها ملتقى ومجمعا للمدارس والامارة والدوائر الحكومية وفيها مدارس الداير التي تتكون من مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعهد معلمين وتحفيظ القران الكريم .

ويأتي بعدها في الشهرة والنوعية مدرسة نعامة المتوسطة في خاشر ومن المدارس الاخرى مدرسة القعقاع المتوسطة ومدرسة حراز الابتدائية ومدرسة روى ومدرسة ذات النطاقين .. الخ .

وبالنسبة للمواصلات تم انشاء خط مسفلت الى الداير سوق بني مالك ومركز امارته وهي بمثابة العاصمة لبني مالك .

وهناك خطوط أخرى رسمية ولكن غير مسفلتة ولكنها ممهدة والحمد لله مثل خط خاشر وخط ذراع الحبيد وذراع الرقيل [illegible] اما في المرتفعات الاخرى فلا توجد خطوط ميسرة وهي على نفقة المواطنين الخاصة ايضا .

ويمض الحرف الاخرى مثل الرعي حول وادي ضمد وجورا ويتم رعي المواشي مثل الابل والبقر والغنم .

الخدمات الطبية

وايضا يوجد بعض المستوصفات الطبية في الداير التي تقدم خدماتها العلاجية والوقائية للمواطنين .

ومن الايام المشهورة في بني مالك ايام الاعياد والختان والاعراس ومن الاسلحة القديمة العربي والنبوت والسهام ـ النبل ـ والجنابي ـ مفردها جنبية ـ والمناقل والوضف .

ومن الفنون الشعبية الزامل والطرح والهصعة والدورية والحادي والمثلوث والترحيبة والتكثيرة .

الاثار التي تشتهر بها المنطقة

وتشتهر المنطقة باثارها القديمة التي تتميز بها ويعتبر الاثر الرئيسي هو قرية ـ قيار الاثرية ـ والتي تقع في اعلى وادي قيار وسبب تسميتها بهذا الاسم نسبة للوادي الذي تقع في بدايته وانها لا تزال ثابتة ثبوت الجبال الرواسي وقد اختلف المعمرون نقلا عن اجدادهم في زمن بنائها او مدته ولكن معظمهم متفقون على ان الذين بنوها هم الاتراك العثمانيون ابان دخولهم لارض اليمن واحتلالها في عهد السلطان سليم الاول اي قبل حوالي اربعة قرون ثم سكنها رجال من اتباع الدولة السعودية الثانية بعد نزوح الاتراك ثم سكنها اناس من قبيلة ال امزغل احدى قبائل ال خالد ولازالوا متواجدين حولها الى يومنا هذا . واقرب مدينة لها هي مدينة صبياء واقرب بلدة لها هي بلدة الداير .

والقرية بها برجان عاليان وهما مستديرا الشكل في شكل مخروطي تتكون من برجين عاليين .

واما من داخل البرجين فينقسم كل برج الى قسمين قسم يتكون من غرف متطابقة فوق بعضها وقسم يتكون من درج مغروز في الجدار ومتباعد صعب الطلوع وتسمى المرادم بلهجة اهلها .

وتصل هذه المرادم الى قمة البرج وباستطاعة زائرها عند دخوله من الفناء ان يرى السماء مباشرة من قسم المرادم .. وهذه الابراج يعادل ارتفاع عشرة طوابق بمعدل المباني الحديثة واحتمال انهيارها .

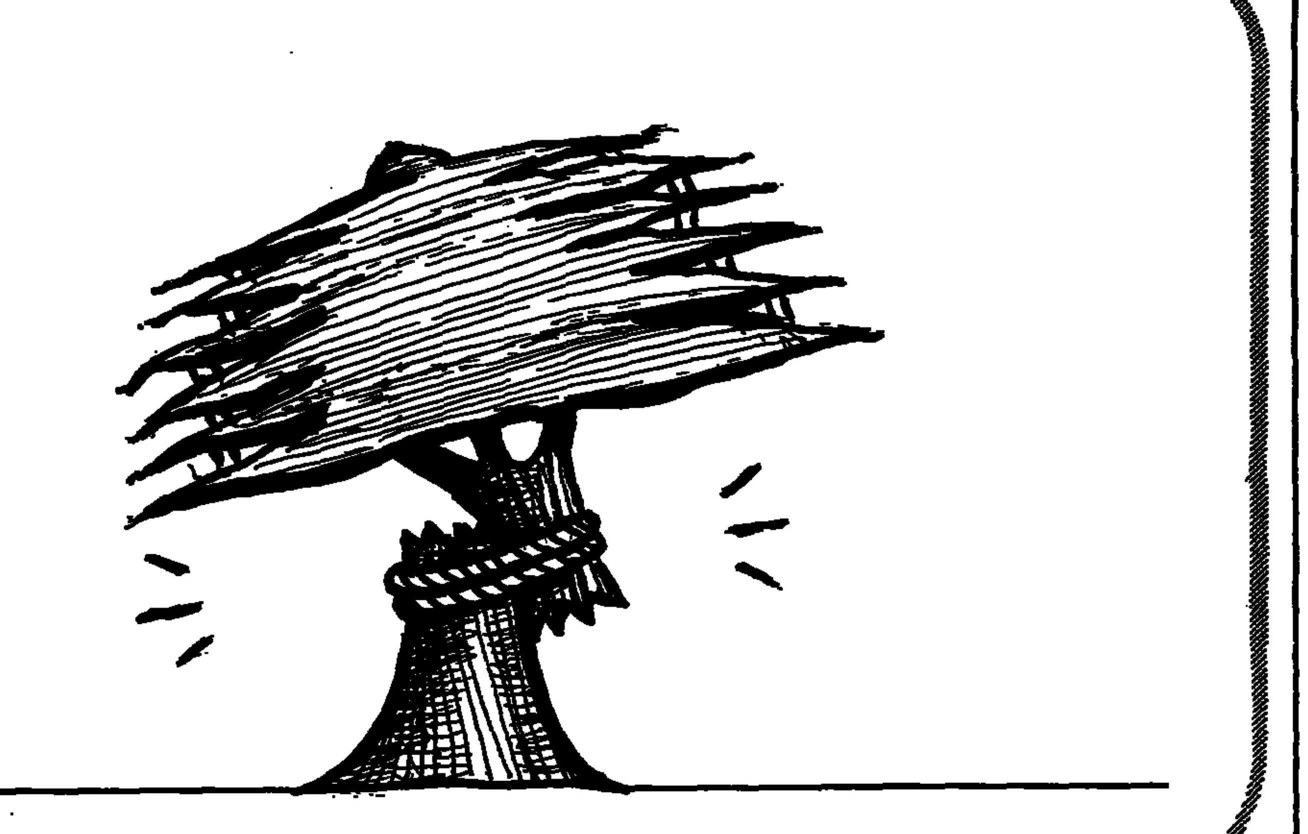
وتوجد بعض الحجارة الكبيرة الملساء التي كانت تستخدم في اسقاطها على رأس من يتسلق هذه الابراج .

واننا ندعو ادارة المتاحف والاثار بزيارة دراسية لهذه القرية وانا بهذه القرية الاثرية [illegible] فلا يجدون بل من المؤكد انهم سيجدون ما [illegible] الى تراث وطننا الغالي .





هل باتَ حتماً أنْ أعاني بعدَمَا
يَبلى شَبابي أو تَلين قَناتِي
ألماً يَجيشُ بمُهجَتي ويلفُّني
وهَواجساً ضَاقتْ بها جَنَبَاتِي
أخفي وأكتمُ كيْ أصُلّ حُسّدي
عني . فتفضحُ لوعَتي زفرَاتِي
يا ربّ إنْ كانَ العَذابُ مُحتّماً
فارحمْ وعجّلْ راحتي ومَماتِي





● ماالذى يحدث من حولنا ؟
● ماذا تحمل نشرات الاخبار ؟
● ماالذى تذيعه وكالات الانباء ؟
● ماذا يدور خلف المكاتب المغلقة ؟
● ما يتم على ارض الواقع اغرب من الخيال وابعد من توقعات الحكماء والمنظرين ..
● ما يحدث فى عالم الواقع شىء خطير ورهيب والمسلسل الذى بدأ عام ١٩١٧م بدأ يعطى ثماره ابتداء من عام ١٩٦٧م حتى عام ١٩٩٠م وتصوروا معى ولو للحظة لو ان كاتبا او منظرا عربيا حمل قلمه وجاء الى العالم العربى عام ١٩١٦م وقال لهم انتبهوا ياعرب هناك مؤامرة وهناك وعد بلفورى سيتم ..
● ولكن بعد عام لو ان هذا حدث بالفعل لقال العرب – عاربه ومستعربه – لذلكم الكاتب او المنظر « شفاك الله وعافاك انك تهرف بما لا تعرف »..
● ولو ان كاتبا نحريرا قدم الى العالم العربى عام ١٩٤٦م وقال لهم ايها العرب ان الوعد البلفورى فى العالم الغربى قد انجب مشروعا .. فبعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها قرر الحلفاء مكافأة اصدقاءهم اليهود ورجال الجاسوسية العالمية الذين خدموا الحلفاء فى معاركهم ضد النازية الالمانية بولادة وطن يهودى يقوم على تقسيم فلسطين بين اهله وبين اليهود المقيمين هناك وعلى فتح ابواب الهجرة فى العالم الغربى ..

● لو حدث هذا لقيل للرجل الطيب اذهب الى بيتك ودع الكتابة والسياسة فانت تهذى لكن الحقائق المؤلمة والصفعات المتتالية قام اكثرها على افكار شبه خيالية فى بعض الاحيان كثرة من مقاطع التاريخ تؤكد هذه الحقيقة مجموعة من مآسى الامم ونكبات الشعوب بدات بفكره .. تلاحقت مبدئيا من تصور خاطىء اضيف اليها تعديل او تبديل بسيط فى وسائل التنفيذ ..
● حلم الصهاينة ان يزرعوا وطنا .. وعندما بدأ التفكير كانت هناك بدائل « يوغندا » مثلا وقيل جزء من مالى فى افريقيا ..
وقيل روديسيا ثم فلسطين ..
● ولكى تتكامل حلقات المؤامرة استعانت الصهيونية ببعض النصوص التاريخية المحرفة ليزرعوا وطنا فى قلب الامة العربية وقد فعلوا ..
والاشاعة التى تحولت مع كل اسف – الى حقيقة – بفعل الاعلام القادر على التخطيط والتأهيل قالوا سنجعل دولتنا محطة حضارية فى قلب العالم الثالث منذ التفكير الاول فى الحلم كانوا يقولون فى خطاب هرتزل امام المؤتمر الصهيونى الاول الذى عقد فى سويسرا عام ١٨٩٧ اى قبل مائة وتسع سنوات ..
● قال بالحرف الواحد : « من مصلحة المدنية العالمية والعالم الغربى ان نؤسس محطة حضارية عبر اقصر الطرق لآسيا »..
واشار فى الخارطة الى فلسطين .. ولم تكن فلسطين حينذاك قد وضعت كبديل فى الخطة ولم يكن حتى وعد بلفور قد ولد .. وبنفس الحماس الممعن فى التصور تحدث « حاييم وايزمان »
● ومن هنا فالتغيير فى تاريخ الامم يبدأ بالفكرة .
الصهيونية العالمية حركة عنصرية تعتمد التعددية فى المناهج وفتح جبهات التخريب بضرب المعتدل بالمتطرف فى نهاية الشوط .
المؤسف حقا فى رحلة التاريخ التجريبى للوطن العربى ان العرب تخطىء ليس فى تقدير المواقف فقط .. وانما تخطىء حتى فى تفسير مدلول الالفاظ ..

● فى العالم العربى كنا نستعمل مثلا كلمة استعمار وصهيونية على انهما مدلول لمعنى واحد ..
● وللحقيقة وللتاريخ فانهما مدلولان لمعنيين مختلفين .
● فالصهيونية قوة عالمية تخطط والاستعمار وليد هذه القوة او نتيجة لها ..
الاستعمار مرتبط بقوة محكومة بقوة النظام ليس بالضرورة ان يكون هو المخطط لما تصل اليه تلكم القوة من قرار ..
من المؤكد ان كثرة من القراء قد يقولون ليس مهما الخلاف على اللفظ وانما المهم النتائج وسواء اكان الاستعمار والصهيونية لفظا او معنى لمدلول واحد او لمعنيين مختلفين فالعبرة بالنتائج وهذا اعتراض مقبول ولكن الى حد ما .
● فالمعروف سلفا وبعد الحرب العالمية الثانية ان العالم الغربى واجه هجمة او طفرة فى ظل ظهور المنظرين للتعايش السلمى بين القوى العظمى وان هذا التنظير ادى الى ظهور قوة التمويل الدولى عبر المؤسسات المالية فى امريكا وفى اوروبا وظهور حركة التطور التقنى ودخول العالم للعصر الصناعى .
ولسوء حظ العالم كله ان التمويل لكل مشروع حضارى او صناعى على مستوى العالم يمر عبر القوة المالية المسيطرة وهى الصهيونية .
والمعروف سلفا ان تمرير اى مشروع هام فى العالم سواء على مستوى المؤسسات الصناعية او على مستوى تمويل تطوير او تمويل مؤسسات تقنية لابد ان يمر من بوابة البنوك فى امريكا او فى اوروبا .
● هذه حقيقة لابد ان نضعها فى الحسبان وان ندرك فعلها وردة الفعل ايضا ..
● والانسان العربى المعاصر مطلوب منه ان يتعامل اليوم مع الاشياء كما هى دون ان يدفن راسه فى الرمل او ان يغمض عينيه ودون ان يضع كلمة بدل اخرى لكى تؤدى فى النهاية نفس المعنى .
● والانسان العربى ايضا مدعو اليوم فى مختلف اقطاره الى الرؤية الواقعية لحجم الاشياء ..
● لقد كنا قبل ربع قرن نمارس فى التفكير والتنظير معا الايقاع العاطفى وانطلاقا من المقولة ان العرب قوة لا تقهر ..
والحدس باستقراء الماضى وان اسرائيل ومن وراء اسرائيل عند اللزوم لن يكون مصيرهم الا البحر ..
● وكانت صحافة الغرب تهول من هذه الاقاويل وتصورها على انها مد وحشى قادم من بلاد العرب حتى قيل يوما القتل الجماعى لليهود ارحم من الرمى والتعذيب بين حيتان البحر ..
● ثم افاق العرب على كارثة الهزيمة عام ١٩٦٧م وانبرى المنظرون يقولون عثرة او نكسة او تراجع الى اخر الالفاظ ..
● وفى ظل الخلاف او الاختلاف فى الرؤية فى تحديد الموقع وحجم الايقاع يجب ان ندرك ان اسرائيل ليست معجزة ..
● اسرائيل حتى هذه اللحظة محرومة من الاعتراف بشرعية وجودها داخل الجسم العربى .
● اسرائيل ممنوعة نفسيا وتاريخيا واقليميا من التعامل داخل النطاق الاقليمى العربى .. حتى لو كانت تدعمها امريكا وروسيا والغرب كله .. اسرائيل تعيش وجودا يفتقر الى عنصر الاستقرار وتفتقر الى الامن الداخلى ..
● فثورة الحجارة احالت نهارها الى ليل دامس ..
●● مشكلتنا اننا نحن العرب لا نحاول ان نقرأ النفسية اليهودية بكل تناقضاتها لاننا بقدرة قادر لا نحب القراءة كثيرا .. النفسية اليهودية نفسية غريبة يركبها الغرور والطمع فى ظل الامن .. ولكنها محرومة من نعم الشعور بالامن فى مختلف عواصم العالم .. والانسان اليهودى يشك فى ظله ويتحفظ حتى من اقرب الناس اليه واسرائيل تعايش هذا الشعور القاتل منذ لحظة زرع الكيان العبرى ..
● اسرائيل رغم كل الاسلحة والمعدات وكل المساعدات وكل المواقف الامريكية لا يمكن ان تحصل على السمة .. سمة الاستقرار داخل الوجود العربى .
● هاجس الانتماء الاقليمى للمنطقة وللوجود العربى وللحضارة العربية وللحاضر العربى امر لا يمكن لاسرائيل ان تحصل عليه .
الثوابت التاريخية والحضارية والجغرافية ترفض تزييف الواقع واسرائيل تدرك عمق هذه العقدة وخطورتها .. ومن ثم فهى تبحث فى ظل هذا الرفض عن البدائل العسكرية وهى زراعة المنطقة بالمتفجرات والعنف ..
● البحث الدائم عن المغامرين ..
● ايقاظ كل الخطايا والاخطاء فى المنطقة كالعنصرية والطائفية ..
● محاولة استبدال الانظمة المعتدلة بانظمة لا تعيش الا فى ظل التوجس والاحكام البوليسية والتطرف والابتزاز ..

وللحديث صلة فى الاسبوع القادم

الحكومة السودانية الجديدة

بقلم : عبدالباسط محمد عثمان

انباء الحكومة السودانية الجديدة والتى تم تشكيلها مؤخرا بعد مخاض عسير من المفاوضات التى استمرت لفترة طويلة من الزمان كان لابد لها من ان تبعث السرور والاغتباط لا بالنسبة للسودانيين وحدهم وانما على الصعيد الخارجى ايضا وبخاصة العربى .

لقد ظل السودان منذ ان قام بانتفاضته المعروفة فى ابريل من عام ١٩٨٥ م للقضاء على ما كان يوجد من نظام للحكم القائم وقتذاك وهو يعانى من الخلافات السياسية بين الحكومة والمعارضة وبين حزبى الائتلاف الحاكم نفسيهما

وكان هذا يحدث فى وقت تفاقمت فيه مشكلة الجنوب وتصاعدت الى الحد الذى اضحى فيه جون قرنق قادرا على الاستيلاء على بعض مدن الشمال على نحو ما حدث فى الكرمك قبل ان تتمكن القوات المسلحة السودانية من استردادها واجلاء المتمردين عنها ليس هذا فحسب وانما تفاقمت تلك المشكلة وتصاعدت الى الحد الذى جعل العلاقات السودانية الاثيوبية فى غاية التدهور . الامر الذى حمل اكبر دولة فى افريقيا جنوب الصحراء وهى نيجيريا تسعى ممثلة فى رئيسها الى راب ما بين البلدين الشقيقين من صدع فكان هذا مؤشرا واضحا على ان ما حدث لم يكن مجرد شرخ فى العلاقات الثنائية وانما له دلالاته الافريقية خاصة وان اثيوبيا هى مقر منظمة الوحدة الافريقية .

ومن ناحية اخرى فان ما حدث من شرخ فى العلاقات السودانية الاثيوبية بسبب مشكلة الجنوب كان لابد له من ان يثير اهتمام دولة لها وزنها الافريقى والعربى والعالمى هى جمهورية مصر العربية ذلك ان مصر التى تربطها بالسودان علاقات ازلية وحيوية لها مع اثيوبيا صلات ومصالح لا يمكن تجاهلها . فمن هضاب اثيوبيا ياتى النيل الازرق ليلتحم مع النيل الابيض القادم من منطقة وسط افريقيا ومارا بالجنوب السودانى حتى منطقة المقرن فى الخرطوم وليكونا بعد ذلك نهر النيل الذى هو شريان الحياة فى مصر منذ هيرودوت الى يومنا هذا . اضف الى ذلك ان ما حدث من شرخ فى العلاقات السودانية الاثيوبية جاء متزامنا مع الضجة التى تحدث فى مصر بسبب انخفاض المخزون من مياه النيل ومع ما ظلت تقوم به الدبلوماسية المصرية فى الاونة الاخيرة من جهد كبير لانشاء تكتل افريقى معين هو تكتل دول حوض النيل .

تدهور الوضع الاقتصادى

امر أخر لابد للمراقب من ان يشير اليه عند الحديث عما كان يحدث من خلافات سياسية فى السودان قبل الحكومة الجديدة الا وهو حدوث تلك الخلافات فى وقت ساءت فيه الحالة الاقتصادية للبلاد بسبب الديون الخارجية الموروثة عن نظام ما قبل الانتفاضة وفوائدها المتراكمة وبسبب النقص الشديد فى العملات الاجنبية بحيث اصبح سعر الدولار الامريكى فى السوق الاسود اكثر من احد عشر جنيها سودانيا .

ولقد كان للحالة الاقتصادية السيئة انعكاساتها الواضحة فى كثرة الاضرابات والمطالب الفئوية وفى شح الكثير من السلع وبخاصة المواد الاستهلاكية ومواد البناء التى تشهد كل يوم ارتفاعا كبيرا فى الاسعار . كما انعكست فى كثرة السرقات وحوادث النهب الى غير ذلك من المظاهر الامنية .

ولا ننسى بالطبع ونحن نتحدث عما كان يوجد من خلافات سياسية وما صاحب وجودها من متاعب اقتصادية وغيرها ان نشير الى اثر كل ذلك على صورة السودان الخارجية .

فالكثيرون فى العالم العربى وغيره باتوا مندهشين لان يحدث كل ذلك فى السودان وان تصل الامور فيه الى مثل هذا الحد بعد ان قام السودانيون بانتفاضتهم التى اذهلت العالم والتى توجها المشير عبدالرحمن سوار الذهب بعمل ليس له اى مثيل فى العالم النامى وذلك حين تخلى عن الحكم وفاء لما قطعه على نفسه من عهد والتزام وهو العسكرى الذى كان يملك من السلطة ما يجعله قادرا على البقاء فى الحكم لأطول فترة ممكنة .

ومن اكثر ما يلفت النظر فى تشكيل الحكومة السودانية الجديدة هو دخول الجبهة الاسلامية لتصبح شريكا كاملا فى الحكم بعد ان كانت فى المعارضة طيلة ما انقضى من سنوات . بل اننا لا نبالغ حين نقول بان اشتراك الجبهة هو السمة الاساسية والكبرى للتشكيل الوزارى الجديد . فاذا نجحت الحكومة الجديدة فى حل مشاكل السودان الكبرى فان جزءا كبيرا من هذا النجاح سيعزى ولاشك للجبهة . وهو ما سيزيد من رصيدها الشعبى فى اى انتخابات برلمانية جديدة . اما اذا فشلت الحكومة الجديدة فان الجبهة ستكون مسؤولة عن هذا الفشل كحزبى الامة والاتحادى الديمقراطى سواء بسواء خاصة وانها تتولى وزارتى الصناعة والتجارة الداخلية المرتبطين بالاحتياجات الجماهيرية .

كذلك كان من ابرز سمات الحكومة الجديدة شغل الدكتور حسن الترابى امين عام الجبهة الاسلامية لمنصب وزير العدل والاستاذ احمد عبدالرحمن محمد وهو من كبار قادة الجبهة الاسلامية لمنصب وزير الزكاة والشؤون الاجتماعية . الامر الذى يمكن تفسيره بان الجبهة تريد باشتراكها فى الحكم اضفاء طابع اسلامى عليه فيتحقق لها بذلك تطبيق ما ظلت ترفعه من شعارات معينة مثل تطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها .

مشاكل ومخاطر تواجهها الحكومة

غير ان ابتهاجنا وسرورنا بالحكومة السودانية الجديدة لا ينبغى ان ينسينا ويجعلنا نغفل بعض ما يحتمل ان تتعرض له من متاعب ومشكلات غالبا ما ستؤثر على مسارها وتجانسها . فالجنوبيون ربما يتخذون من دخول الجبهة كشريك كامل فى الحكم ذريعة لاثارة القلاقل وتصعيد الهجمات العسكرية اذ ان الجبهة وكما هو معروف تضع مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية فى مقدمة اهدافها

والتجار الذين اثروا ثراء فاحشا من الاوضاع الاقتصادية المتدهورة واصبحوا يغلبون مطامعهم وطموحاتهم الفردية على المصالح القومية سيعملون على عرقلة الكثير من برامج الاصلاح الاقتصادى وكذلك بعض موظفى الخدمة المدنية الذين اصبحت لهم مصلحة ذاتية كبيرة فى التدهور الاقتصادى وما يتيحه من فرص للفساد .

وموجة الغلاء والتضخم المالى ستدفع بالكثير من الفئات العمالية وفئات الموظفين من ذوى الرواتب البسيطة والمتوسطة الى الكثير من الاضرابات خاصة وان معظم نقاباتها يسيطر عليها اليسار الذى ليس له اى تمثيل فى الحكومة الجديدة .

والديمقراطية التى فرح السودانيون بعودتها اصبحت تشكل مناخا طيبا لبعض العناصر المتطرفة الاجنبية كى تقوم باعمال مثل الاغتيالات والانفجارات على نحو ما حدث مؤخرا فى فندق الاكروبول ونادى السودان .

فالمراقب للاحداث يلاحظ ان هذه العناصر لم تمارس نشاطها فى العالم العربى الا فى بلدان مثل مصر ولبنان والكويت والسودان اى البلدان التى بها ديمقراطية تقوم على وجود احزاب وفرق متعددة . وهو امر يضع مشكلة الامن فى مقدمة المشاكل التى تواجهها الحكومة الجديدة . اضف الى ذلك ان منصب وزير الداخلية وهو منصب على جانب كبير من الاهمية لايزال موضع خلاف بين حزبى الحكومة الكبيرين الامة والاتحادى الديمقراطى .

فهذه المشاكل وغيرها تشكل كلها اخطارا تهدد الحكومة الجديدة بالانقسام والاختلاف فى الراى مع عدم التجانس . ومع ذلك فانه بوسعها التغلب عليها ومواجهتها اذا ما تخلى افرادها عن النظرة الحزبية الضيقة للامور لتحل محلها النظرة القومية .

فالحكومة الجديدة وان تم تشكيلها على اسس حزبى بحت الا ان الكثير من افرادها قوميون فى المقام الاول وان بعضهم لم يعش ما كان فى السودان من صراعات حزبية ماضية .

صدى السنين

بقلم : الدكتور مختار الوكيل

عندما نُدبت للعمل فى جنيف بالوفد الدائم للجامعة العربية لدى الامم المتحدة رأيت ان خير وسيلة لنقل كتبى الخاصة معى هذه ان اهبها لمكتبة الوفد الدائم هناك . لان تكاليف نقلها لم تكن متيسرة لى فى ذلك الوقت ، وكنت انظر الى كتبى مرصوصة فى المكتبة هناك نظرة تنطوى على الرضى لانها قريبة منى ، فمن السهل على ان استشيرها وان اراجعها . ومن منا يستطيع ان يعيش بلا كتب وبلا مراجع ولاسيما اذا كانت هذه المراجع عربية ومن غير الميسور ان تتوفر لنا فى بلاد اجنبية او هكذا خيل لى .

وفى ذات يوم كنت انظر الى تلك الكتب القابعة فى المكتبة فخطر لى خاطر وجدته غريبا اول الامر ثم لم البث ان الفيته يراودنى بشدة وهو ان احاول ان اقيم معرضا للكتب والمخطوطات العربية او لتلك الكتب العربية المنقولة الى لغات اجنبية . وفاتحت بعض اخوانى فى هذا الامر ، فوجدت منهم تشجيعا . وفى ذات يوم كنت فى زيارة لسفير فرنسا . وفجاة وجدتنى افاتحه بفكرة اقامة ذلك المعرض وذلك لعلمى ان لفرنسا اهتماما ملحوظا بالكتب والمخطوطات العربية وان لديها مستشرقين بارعين فى هذا المجال ، ولم اكد اعرض فكرتى حتى وجدت السفير متحمسا حماسة فائقة لها فلما قلت له اننى انما اعرض هذه الفكرة لانها تمثل جانبا من الحياة الثقافية الدولية قال لى وبسرعة بل انها تمثل الثقافة والسياسة معا ، ثم اردف قائلا انك بذلك تحاول ان تشغل وقتى ووقت زملائى ممن الفوا الاكتفاء بحياة المؤتمرات والاجتماعات الدولية والمجاملات الدبلوماسية الاجتماعية المالوفة ، وان هذه الحركة من شانها ان تحرك الحياة فى هذا المجتمع الذى يعيش عيشة مرتبة .

والحق ان السفير الفرنسى شجعنى على المضى فى الفكرة وتبرع فقال انه مستعد ان يفاتح زملاءه الآخرين ممن تهتم بلادهم بالدراسات العربية وبالاستشراق وممن لهم كعب فى نشاط التاليف والترجمة والتعليق على المؤلفات العربية .

وبالفعل لمست عندما اتجهت الى السفراء الاخرين انه سبقنى اليهم وعرفهم بما انا بسبيل عرضه عليهم . ووجدت استجابة كاملة من الجميع من سفير امريكا وسفير روسيا وسفراء بريطانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا وسواهم . وادركت ان الامر سيتحقق وبصورة طيبة ومثيرة فى آن واحد ، وناهيك بما تستطيع ان ترسله مكتبة الفاتيكان او مكتبة الاكسوريال او مكتبة لينينجراد او مكتبة الكونجرس او المجلس البريطانى .

وبدانا نستقبل الكتب الواردة فى شتى فروع المعرفة والدراسات ، وبدأ المختصون يعدون الفيشات وينظمون توزيع الكتب على شتى اقسامها ، فمن كتب تتصل بالقرآن الكريم وتراساته . والبحوث الخاصة به بالاسبانية والفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية ، ومن كتب تتصل بحياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى تلك المتصلة باللغة العربية وقواعدها الى كتب الفلسفة والفكر الاسلامى من ابن سينا والفارابى وابن خلدون وغيرهم من اعلام الفكر الاسلامى الى ما كتبه المستشرقون عن الاسلام والعروبة الى المعاجم والمراجع فمن معجم للغتين العربية والروسية او العربية والالمانية والاسبانية والانجليزية والايطالية وغيرها من دوائر المعارف الى العلوم والآداب والشعر والتصوف والرحلات والفنون الاخرى من موسيقى وغيرها .

والحق ان المعرض لم يغفل عن الادب العربى الحديث وما ترجم منه الى اللغات الحية ، فكانت هناك ترجمات لمؤلفات توفيق الحكيم ولا سيما قصته اهل الكهف وترجمات لقصة عبدالرحمن الشرقاوى الارض ولمحمود تيمور ونجيب محفوظ وغيرهم . هذا مع العلم ان حركة النقل من الادب العربى الحديث لم تكن قد ازدهرت فى ذلك التاريخ .

ومن حسن الحظ ان هذا المعرض قد عقد بحرم جامعة جنيف فى المدة من ٣ الى ١٣ مايو عام ١٩٦٥ وشهده الالوف المؤلفة من السويسريين والعرب والاجانب المقيمة فى جنيف وفى المدن السويسرية الاخرى .

والواقع ان اقامته بجامعة جنيف كانت فى حد ذاتها حدثا هاما ، والعوامل التى سهلت اقامته فى حرم الجامعة عديدة من اهمها ان الوفد اقام علاقات طيبة مع الجامعة ولا سيما فى المضمار الثقافى اذ رصد الوفد جوائز سنوية للشباب الجامعى فى مضمار توثيق العلاقات الثقافية بين سويسرا والعالم العربى ومساهمة العرب فى اقامة صرح الحضارة العالمية .

ومن ثم كانت العلاقات الحميمة هى السبب فى تيسير اقامة المعرض فى حرم الجامعة بجنيف . كما كان العامل الآخر الذى يسر اقامته فيها هو اشتراك معظم الدول الاوروبية المعنية بالثقافة العربية والاستشراق فى هذا المعرض ، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية . وقد حضر سفراء هذه الدول جميعا حفل الافتتاح الرسمى الذى شهده مدير الجامعة والاساتذة ووزير المعارف .

وكان الحدث الرئيسى فى المعرض هو حضور المغرب بصورة قوية باهرة اذ تفضل الملك الحسن الثانى فارسل مجموعة من اهم الكتب والمخطوطات الثمينة التى يحتفظ بها فى مكتبته الخاصة الى المعرض . وكان يصحبها امين المكتبة الذى شارك فى نشاط المؤتمر مشاركة رائعة بمحاضرتين قيمتين عن المخطوطات والكتب المغربية الثمينة لفتت انظار جماهير المثقفين فى سويسرا وسجلتها عدسات التلفزيون السويسرية التى حرصت ان تتواجد فى المعرض معظم فترة اقامته . ومن حسن الحظ ان عمدة مدينة (زيورك) طلب ان ينقل المعرض الى مدينته التى تعتبر اهم مدينة فى سويسرا . ولقد استجيبت له بعد ان سمحت الدول المشتركة فى المعرض بمواصلة العرض فى مدينة زيورك ، وكان نجاح آخر فى المدينة السويسرية الناطقة بالالمانية .

وهكذا يتضح لنا ان الثقافة العربية تجد انصارا ومحبين لها فى مختلف الديار وعلى اختلاف الالسن واللغات . وكانت تجربة ناجحة والحمد لله . وانى اعيش ذكراها فى هذه الايام متمنيا على الله ان يعاد تنفيذها وتحقيقها على نطاق دولى كبير . والله الموفق .

فتاوى نور على الدرب

مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله الغديان

● يسأل اخ في الله من اليمن مقيم بمكة المكرمة يقول : اذا مات الانسان ماهي الصدقة التي تجب عليه بعد موته ، كان اوصى بشيء او لم يوص علما بان الناس يقيمون ولائم كبيرة من اموالهم الخاصة ، ونعرف ان هذا غير جائز ، وعند مناقشتهم يقولون هذه عادة نحن مثل الغير ، البعض يسمع النصيحة ويتركها ، والبعض الاخر يصر عليها ، افيدونا يرحمكم الله ؟

■ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : علم ينتفع به ، وصدقة جارية ، وولد صالح يدعو له » فهذه الآثار الثلاثة ينتفع بها الميت ، كما ينتفع بالصدقات التي يتصدق بها احد من القاربه ، او من غير القاربه فتكون الصدقة مشروعة ، فهذه يصل ثوابها اليه اذا قبلها الله جل وعلا ، كما انه ينتفع بالدعاء من المسلمين ولهذا حينما يصلون عليه يدعون له ، فاذا كان المسلم يدعو لاخيه المسلم وهو ميت ، فان هذا الدعاء مشروع .

اما ما يفعله بعض الناس من اقامة الولائم عندما يتوفى الشخص فمنهم من يجعلها في يوم موته ، ومنهم من يجعلها بعد ثلاثة ايام ، ومنهم من يجعلها بعد سبعة ، ومنهم من يجعلها بعد الاربعين ، ومنهم من يجعلها في يوم موته من كل سنة ومنهم من يجمع اشخاصا يقرأون القرآن الكريم ، ويعطيهم اجرة قد يكون قارئا واحدا ، وقد يكون اكثر على قراءة القرآن ويعطيهم ويقدم لهم ماكولات ، ويأتي بعض الناس يأكلون معهم ويظن انه يصل ثواب ذلك الى الميت ، وهذه كلها من الامور المبتدعة لم يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم تفعل له ، ولم يأمر بها ، والصحابة رضي الله عنهم لم يفعلها بعضهم لبعض ، والتابعون لم يفعلها بعضهم لبعض .

فمضى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعصر الصحابة ، وعصر التابعين وعصر اتباع التابعين ، وهم مطبقون لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « عليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين » ولقوله عليه الصلاة والسلام : (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) .

فهم يعملون الا ما يوافق امر الله ، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن هذا يتبين لنا ان بدع الجنائز التي تعمل انها داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم « من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد » ولا عبرة بما يتوارث عليه الناس من فعل هذه البدع ، فان العرف اذا وجد وكان مخالفا لامر الله جل وعلا ، وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يلغى ، وان الحكم ما امر الله به جل وعلا وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم . وانا انصح السائل بان يقدم كتابا الى دار الافتاء في المملكة العربية السعودية يوضح فيه جميع هذه الامور المبتدعة ، ويطلب تزويده بجواب عنها وسيكون كفيه من الاشخاص الذين يعتقدون بما يوزعهم بامور دينهم ، والله اعلم .

آية وحديث

سورة آل عمران
الايتان
(٢٩ - ٣٠)

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴿٢٩﴾ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ﴿٣٠﴾

في هاتين الايتين يخبر المولى تبارك وتعالى عباده المؤمنين انه يعلم السرائر والضمائر والظواهر وانه لا تخفى عليه منهم خافية ، بل علمه محيط بهم في سائر الاحوال والازمان والايام واللحظات وجميع الاوقات وجميع ما في الارض والسموات ولا يغيب عنه مثقال ذرة ، ولا اصغر من ذلك في جميع اقطار الارض والبحار والجبال (والله على كل شيء قدير) اي وقدرته نافذة في جميع ذلك وهذا تنبيه منه لعباده على خوفه وخشيته لئلا يرتكبوا ما نهى عنه وما يبغضه منهم فانه عالم بجميع امورهم وهو قادر على معالجتهم بالعقوبة وان انظر من انظر منهم فانه يمهله ثم ياخذه اخذ عزيز مقتدر ولهذا قال تبارك وتعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) يعني يوم القيامة يحضر للعبد جميع اعماله من خير وشر ، فما راى من اعماله حسنا سره ذلك وما راى من قبيح ساءه وغضه وتمنى لو انه تبرا منه ، وان يكون بينهما امد بعيد .

وقوله تعالى (ويحذركم الله نفسه) اي يخوفكم عقابه ، ثم قال (جل جلاله) منبها لعباده لئلا ييأسوا من رحمته ويقنطوا من لطفه (والله رؤوف بالعباد) .

من الهدى النبوى

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان » رواه احمد .

في هذا الحديث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد ما يخشى على امته من الآفات والمحن هو النوع الخفي من النفاق الذي اوتي المنافق به من بلاغة القول وسحر البيان وسطوع الحجة ، وقوة البرهان ما يخلب اللب ويسحر العقل ويدع الحليم حيرانا فان ذلك من اعون الامور على ما يريد المنافقون من ستر ما هم عليه من سوء النية وخبث الطوية وقبح المراد وانما كان هذا النوع من الآفات والمحن اخوف ما يخافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته وهو بها رحيم لان النفاق هو الداء الخبيث الذي لا ظواهر له ولا بوادر ، والشر العظيم الذي لم يسبق بمقدمات او نذر ، ولا يدرك الا حين تقع الواقعة وتنزل وتذهب الحيلة في مقاومته .

ولان هذا النوع من النفاق يبلغ في براعته البارعة مبلغا يلبس على الامة الخير بالشر والاثم بالبر ، والكذب بالصدق ، والباطل بالحق والامانة بالخيانة ، والغدر بالوفاء الى ان تجد الامة نفسها على حال من الاشتباه والاضطراب ثم تنتهي الى حال من الوهن في الراي والضعف .

دعاء

اللهم انا نسالك الامن يوم الخوف ، والسلام يوم الندامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ، يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شان يغنيه .

سمو حاكم رأس الخيمة يرعى اختتام انشطة معهد العلوم الاسلامية والعربية



الشيخ صقر القاسمي

الرياض - من مكتب المدينة :

تحت رعاية سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم رأس الخيمة اقيم الحفل الختامي لأنشطة معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

كان في استقبال سموه اعضاء هيئة التدريس ومنسوبو المعهد يرأسهم فضيلة الشيخ محمد العجلان رئيس القضاء الشرعي برأس الخيمة ومدير المعهد ابراهيم التركي..

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة ضافية لمدير المعهد رحب فيها بالحضور واستعرض اهم مجالات النشاط بالمعهد وتضمنت فقرات الحفل مشاهد تمثيلية وقصائد وكلمات .

واختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين وشهادات التقدير على المدرسين والطلاب .

ثم افتتح سمو الشيخ صقر القاسمي المعرض الفني بالمعهد ، والذي شمل عددا من اللوحات الخطية والرسومات والمجسمات الخشبية .

ثم صحب مدير المعهد الضيوف في جولة تفقدية على اقسام المعهد حيث اطلعوا على ما تم انجازه خلال هذا العام ثم قدم مدير المعهد هدية تذكارية لصاحب السمو الشيخ صقر .

ومن ناحية اخرى دخل اكثر من مائتي طالب صالات الامتحانات بالمعهد باقسامه المتوسطة والثانوية والجامعية صباح يوم السبت الماضي ١٤٠٨/١٠/٦ هـ وتستمر حتى نهاية يوم الخميس ١٤٠٨/١٠/١٨ هـ وستعلن النتائج يوم الاثنين ١٤٠٨/١٠/٢٢ هـ .

ومن الجدير بالذكر ان معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة هو احد المعاهد الخمسة التي اقامتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خارج المملكة لنشر الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية .

اليمن تجدد استنكارها لفتنة الغوغائيين الايرانيين في موسم الحج

اجتماعات وزراء العدل العرب في عمان حققت نتائج ايجابية ملموسة

حكومة خادم الحرمين الشريفين قدمت لليمن مساعدات لها اثرها الايجابي

●●●●

وزير العدل اليمني يؤكد عمق وتطور العلاقات بين بلاده والمملكة

جدة - كتب خالد سعيد باحكم :

اكد معالي وزير العدل بالجمهورية العربية اليمنية السيد/ احمد محمد عبدالرحمن الجوبي عمق العلاقات بين المملكة واليمن ووصفها بانها متينة ومتميزة وقال في حديث خاص للمدينة الاسلامية : ان العلاقات بين البلدين علاقات قديمة منذ اقدم العصور لاننا نؤمن بالدور الاسلامي الرائد الذي تقوم به المملكة من اجل توحيد الصف العربي والاسلامي وانني انتهز هذه الفرصة لاعبر نيابة عن حكومة وشعب اليمن عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين على كافة المساعدات التي قدمت لليمن وكان لها الاثر الايجابي في نفوس ابناء الشعب اليمني . واضاف يقول : انني اؤكد ان العلاقات بين البلدين سوف تشهد تطورا ملموسا خلال السنوات القادمة في شتى المجالات الاقتصادية والزراعية وغيرها انطلاقا من ان المملكة تسعى جاهدة الى توحيد الصفوف العربية والاسلامية .

وقال عن اوجه التعاون بين المملكة واليمن : ان التعاون قائم بين المملكة واليمن في شتى المجالات عن طريق مكتب التنسيق اليمني بصنعاء وقد قامت المملكة مشكورة ببناء المعهد العالي للقضاء بصنعاء وبناء المجمع القضائي بوادي دمار وان شاء الله هناك مشروع سوف تباشر المملكة باقامته وهو المجمع القضائي بلواء حليمة كما ان هناك العديد من المشروعات المستقبلية التي يتم تنفيذها خلال السنوات القادمة ان شاء الله .

وردا على سؤال حول اهم نتائج اجتماعات وزراء العدل العرب التي عقدت بعمان مؤخرا قال :

ان هذه الاجتماعات التي تعقد سنويا تهدف الى مناقشة عدد من الموضوعات المطروحة على الساحة العربية والاسلامية والدولية وقد تم خلال الاجتماع الذي عقد بعمان مؤخرا بحث عدد من الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول الاعمال وقد صادق الوزراء على قانون الاحوال الشخصية بالدول العربية بالاضافة الى توحيد الاستراتيجية العربية وقضية التشريعات القضائية والقانونية بين الدول العربية كما اكد هذا الاجتماع على المصادقة على كافة الموضوعات الاخرى وان شاء الله ستكون النتائج ملموسة خلال الاشهر القادمة واستطيع ان اقول ان الاجتماع قد حقق نتائج ايجابية ونجح ١٠٠٪ واكدت الدول العربية ممثلة في وزراء العدل تضامنها .

وعن الفتنة الايرانية التي اثارها النظام الايراني خلال موسم حج عام ١٤٠٧ هـ قال الوزير اليمني :

ان الجمهورية العربية اليمنية استنكرت هذا الحدث وانني اجدد استنكار بلادنا مرة اخرى لهذه الاعمال الغوغائية التي لا تتفق مع الشريعة الاسلامية وما قام به النظام الايراني من احداث غوغائية حول المسجد الحرام الذي جعله الله محل العبادة انما يسيء للاسلام وتؤكد ايران عدم اسلاميتها وقال وما قامت به المملكة العربية السعودية من اجراءات فان من حقها اتخاذ اية اجراءات تراها مناسبة لضمان عدم تكرار مثل هذه الاحداث فالمسجد الحرام جعله الله مكانا للعبادة وسؤال اوجهه لحكام طهران ما ذنب المسلمين الذين راحوا ضحية هذه الاعمال الغوغائية اللامسؤولة ؟!

قلت لمعالي الوزير : ان التعنت الايراني من تحديد نسبة الحجاج يمثل خروجا عن اجماع العالم الاسلامي الى اي مدى تتصورون ان هذا التعنت سوف يتمادى وماهو المطلوب من الدول العربية والاسلامية لايقاف هذا التعنت ، ورد معاليه قائلا :

كما ذكرت سابقا ان من حق المملكة العربية السعودية اتخاذ اي اجراءات مناسبة لضمان سلامة الحجاج في الاراضي المقدسة وتحديد نسبة الحجاج جاء بناء على اجماع العالم الاسلامي وفقا لما تقدمت به المملكة من المشروعات التي تقوم بتنفيذها داخل مكة المكرمة والمدينة المنورة وقد جاءت استجابة كافة هذه الدول للقرار دليلا على اجماع عربي واسلامي اما موقف ايران المتعنت فان ايران دائما في كافة امورها متعنتة سواء في مسألة تحديد عدد الحجاج او غيرها وهذا يدل على عدم رضوخ حكام طهران لنداءات السلام بل انهم يريدون اثارة الفتن داخل الاراضي العربية والاسلامية واي اسلام يدعونه وهم يقيمون المظاهرات ويريدون الخراب وانني ادعو كافة الدول العربية والاسلامية للتصدي لهذه الاعمال التخريبية التي تريد بها ايران محاربة الاسلام .



٢٦٠ الف جنيه من المملكة لبناء مسجد بجنوب ويلز في بريطانيا

لندن (كونا) : ذكر هنا امس ان اقدم مسجد في بريطانيا سيتم هدمه بعد فشل عمليات اصلاحه .

فقد تدهور وضع مسجد نور الاسلام في كارديف بجنوب ويلز الذي بني عام ١٩٤٧ خلال الاعوام العشرة الماضية .

ووفقا لنبأ لصحيفة صنداي تليغراف فان السفارة السعودية وعدت بمبلغ ٢٦٠ الف جنيه استرليني لبناء مسجد جديد في نفس الموقع ليستخدمه حوالي عشرة آلاف مسلم في ويلز .

●●

النفاق والمنافقون

قال سعيد بن عروة .

لان يكون لي نصف وجه ونصف لسان على ما فيهما من قبح المنظر . وعجز المخبر احب الي من ان اكون ذا وجهين . وذا لسانين وذا قولين مختلفين .

فضيلة الدكتور صالح الفوزان يشرح :

معنى « لا اله الا الله » واثرها في الفرد والمجتمع »

كتاب جديد في سلسلة اصدارات « الطريق المستقيم »

الرياض - كتب عبدالرزاق السنوسي

ضمن « سلسلة الطريق المستقيم » التي تصدرها ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية صدر العدد الثاني منها بعنوان معنى « لا اله الا الله » ومقتضاها وآثارها في الفرد والمجتمع بقلم الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء بالرياض .

وقال معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في تقديمه لهذا الكتاب « ان الكل يدرك خطر المذاهب الهدامة المنتشرة في بعض اراضي المسلمين والمتغلغلة في نفوس بعضهم اما عن جهل وتقليد او عصبية جاهلية ومثل هذه الفئة رغم قلتها ولله الحمد عدة وعددا الا ان تركها تروج مذاهبها وطرقها المنحرفة امر له خطورته الكبيرة وتأثيره في مسيرة الاسلام وواقع المسلمين » .

« ومحاربة هذه الفئات وكشف ضلالتهم وبيان فساد معتقدهم ومخالفته هدى الله ورسوله امر واجب على الامة الاسلامية جمعاء » .

« وشرح مذهب اهل السنة والجماعة وايضاحه تجاه القضايا الاسلامية وبيان عقيدتهم التي تطابق الحق والهدى اهم وسيلة لكشف مختلف العقائد الفاسدة والفرق الضالة التي اعماها ابليس وزين لها سوء عملها وعلل لها انحرافها عن الحق والصواب » .

« ومنذ نشأت الفرق الضالة على ايدي اليهود والمنافقين والذين دخلوا الاسلام بهدف تشويهه وهدمه من الداخل - والله يقيض لها من يرد عليها ويوضح ضلالها ومنافاة مذاهبها لحقيقة الاسلام عقيدة وشريعة » .

ومضى معاليه قائلا : « ان الجامعات الاسلامية تزخر وعلى رأسها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالكثير من الكفاءات العلمية القادرة على ايضاح مذهب السلف الصالح اهل السنة والجماعة وبسطه للمتعلم وغيره ، وترجمته الى اللغات المختلفة ليكون في متناول المسلمين في كافة انحاء المعمورة وليتجنبوا بمعرفته والثبات عليه شتى الافكار والمذاهب المنحرفة » .

وقد تحدث فضيلة الدكتور الفوزان في بحثه الذي صدر في سلسلة (الطريق المستقيم) عن حقيقة التوحيد متابعا بذلك جهوده في كل ما فيه توجيه الامة الى الحق وارشادها اليه وايضاح ما علق بعقائدها من تحريفات وما تحرص الفرق الضالة على ترسيخه في نفوس العامة من البدع والخرافات فيقدم لنا موضوعا جديدا مهما يبين فيه (معنى لا اله الا الله - ومقتضاها وآثارها في الفرد والمجتمع) .

وهل هناك كلمة اعظم واهم من (لا اله الا الله) كلمة التوحيد التي تفرق بين الشرك والاسلام التي اجمعت الرسالات السماوية كلها على الدعوة اليها والتي شهد الله بها لنفسه في غير موضع من كتابه الكريم قال تعالى « فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك » سورة محمد اية (١٩) وقال جل شانه « الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى » سورة طه اية (٨) . وقال سبحانه « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم » آل عمران آية (١٨) .

وكرر اثباتها في ايتين متتاليتين مع ذكر بعض صفاته واسمائه الحسنى في سورة الحشر . قال تعالى : (هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون) الآيات (٢٢ - ٢٣) .

ومادامت هذه الكلمة اول كلمة يلزم ان ينطق بها الكافر معلنا بها اسلامه وان من نطق بها صادقا حرم ماله ودمه . فان ذلك يستوجب معرفة معناها ومقتضاها وفضلها ومكانتها في الحياة ، واركانها ، وشروطها . وقد بسط المؤلف القول في ذلك ثم اعتنى بنقطة مهمة وهي متى ينفع الانسان قول لا اله الا الله ومتى لا ينفعه ذلك ؟ وبين ان مجرد التلفظ بها لا يكفي ، مزيلا الوهم الموجود عند بعض الناس حول ذلك وقد اورد حول هذه المسألة عددا من اقوال اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية ، والشيخ محمد بن عبدالوهاب والحافظ بن رجب وغيرهم من اهل العلم مثبتا بذلك ان من يقول لا اله الا الله ولا يعمل بمقتضاها لا ينفعه ذلك بل ان ما يمارسه بعض الناس من انواع الشرك الاكبر عند الاضرحة وقبور الصالحين يناقض كلمة (لا اله الا الله) تمام المناقضة ويضادها تمام المضادة

وقد ختم بحثه القيم ببيان الآثار الحميدة لهذه الكلمة اذا قيلت بصدق واخلاص وعمل بمقتضاها ظاهرا وباطنا . على الفرد والجماعة . وانها عامل من عوامل اجتماع الامة وقوتها . وتوافر الامن والطمأنينة لها . وحصول السمو والرفعة لأهلها الى غير ذلك من الآثار الكثيرة الاخرى

فجزاه الله خير الجزاء ونفع الله بهذا الجهد وحقق به ما نصبو اليه جميعا . والله الهادي سواء السبيل وهو ولينا فنعم المولى ونعم النصير .

مجلس امناء المركز الاسلامي الافريقي يعقد في منتصف شوال في الخرطوم

مدير المركز للمدينة

المملكة تتحمل ربع ميزانية المركز ودعمها للمسلمين لا حدود له

● الرياض - كتب مندوب « المدينة » .

يعقد في المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم في الفترة من ١٣ - ١٧ شوال ١٤٠٨ هـ اجتماع لمجلس الامناء الذي يعتبر السلطة العليا في المركز يتكون من ممثلي الدول المؤسسة ويجتمع مرتين في العام حسب اللوائح المنظمة .

اوضح ذلك لـ « المدينة » سعادة مدير المركز الدكتور ابراهيم بن محمد ابوعياءة وقال ان هذا الاجتماع سيحضره - ان شاء الله - جميع الاعضاء وقد خصص لدراسة الميزانية السنوية للمركز واقرارها والمصادقة عليها والاطلاع على التقارير الحسابية المعدة من قبل المراجعين القانونيين ، كما ان هناك جدول اعمال يتناول بعض المذكرات والدراسات والتقارير التي ستقدم الى المجلس لمناقشتها ودراستها .

والجدير بالذكر ان المركز قد تأسس في عام ١٣٩٢ هـ من اجل نشر الاسلام وتعميق الثقافة الاسلامية في افريقيا غير الناطقة بالعربية ولاعداد دعاة للاسلام من ابناء تلك البلاد وخدمة مجتمعات المسلمين . واتخذت لذلك عدة مداخل كالتعليم والدعوة ودعمت هذه المداخل بالدراسة العلمية والمعلومات التي لا غنى للداعية والمعلم عنها فكان المدخل الثالث هو اجراء البحوث والدراسات بغرض التعرف على البيئة والمحيط الذي يعمل فيه المركز .

وقال الدكتور ابوعياءة أن الدول المؤسسة للمركز تتحمل نفقات التمويل بنسب محددة (المملكة العربية السعودية ٢٥٪ . الكويت والامارات وقطر ١٥٪ لكل منهما ، والسودان ومصر والمغرب ١٠٪ لكل منها) .

واشاد بالدور المهم الذي تقوم به المملكة للمركز ودعمها اللامحدود الذي لم يقتصر على تحملها ربع ميزانية المركز ، بل تقدم المعونات الغذائية والطبية والمصاحف الشريفة وغير ذلك من الامور ، وهذا ليس بمستغرب على حكومة خادم الحرمين الشريفين . فالعالم الاسلامي اجمع يشهد على ما تقدمه المملكة للاسلام والمسلمين من خدمات ومساعدات في مختلف بقاعهم الجغرافية .

مائة الف دولار من رابطة العالم الاسلامي لمسلمي شرق كينيا

جدة - من عبدالله البشير

في اطار المساعي الطيبة التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي لخدمة الاسلام والمسلمين قامت الرابطة بتمويل المشروع الاغاثي لمنطقة « فارسيا » بشمال شرق كينيا ، صرح بذلك مدير الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بشرق افريقيا .

وقال : ان هذا المشروع سوف يخدم حوالي ثلاثين الف نسمة هم عدد سكان منطقة فارسيا ويوفر لهم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والزراعية والبيطرية .

واضاف في تصريح لمندوب هذه الصفحة قائلا انه سيتم تنفيذ مشروع المركز الحرفي الاسلامي بلامو على ثلاث مراحل ويهدف هذا المشروع الى مواجهة النشاط الكنسي في منطقة لامو التي يقطنها حوالي ١٤٠ الف نسمة اكثرهم من المسلمين اذ تبلغ نسبة المسلمين في هذه الجزيرة الواقعة بالساحل الكيني ٩٠٪ من عدد السكان .

■ ■ ■

ما افضل المعرفة ؟

قيل لقس بن ساعدة ما افضل المعرفة ؟
قال معرفة الرجل نفسه
قيل له فما افضل العلم ؟
قال . وقوف المرء عند علمه .
قيل له . فما افضل المروءة ؟
قال استبقاء الرجل ماء وجهه

ارتفاع قيمة الصادرات العمانية الى دول مجلس التعاون

مسقط (ق ن ا) بلغ اجمالى قيمة الصادرات العمانية غير النفطية بما فيها قيمة اعادة التصدير خلال العام الماضى ٩ر١٢٣ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٧ و١١١ مليون ريال عام ١٩٨٦ وبارتفاع قدره ٢ر١٢ مليون ريال .

وجاء فى نشرة احصائية عمانية تجارية بثتها وكالة الانباء العمانية امس ان قيمة اعادة التصدير فقط بلغت ٩ر٨٤ مليون ريال خلال العام الماضى مقارنة بـ ١ر٨٥ مليون ريال عام ١٩٨٦ اي بانخفاض قدره ٢٠٠ الف ريال . فى حين ارتفعت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية وحدها الى ٣٩ مليون ريال عمانى خلال العام الماضى مقارنة بـ ٦ر٢٦ مليون ريال خلال عام ١٩٨٦ وبارتفاع قدره ٤ر١٢ مليون ريال .

وذكرت الاحصائية ايضا ان قيمة الواردات العمانية قد انخفضت خلال العام الماضى بحيث وصلت الى ٧ر٧٠٠ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٧ر٩١٦ مليون ريال خلال عام ١٩٨٦ وتشير ارقام احصاءات التجارة الخارجية للتبادل التجارى بين السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجى الى ارتفاع ملحوظ خلال العام الماضى .

بحث اقامة مصنع خليجى مشترك للألمنيوم

الكويت (واس) يعقد فى الكويت يوم الثلاثاء القادم اجتماع خليجى مشترك للشركات الخليجية الخاصة بسحب الالمونيوم وذلك بهدف بحث الجدوى الاقتصادية لاقامة مصنع خليجى مشترك لانتاج قوالب البثق .

وسيشارك فى الاجتماع ممثلون عن عدد من الشركات الخليجية المتخصصة فى صناعة الالمونيوم .

معلومة اقتصادية

استهلاك ذاتي
USE FOR OWN

استخدام المنتج لاهداف الاستهلاك الشخصى جانبا من المنتج النهائى وينتشر هذا النوع من الاستخدام فى القطاع الزراعى حيث يستهلك المزارع جانبا من المحاصيل التى ينتجها .

زيادة الأجور فى مصر فى أول يوليو القادم :

● العلاوة تتراوح بين ١٠ و٢٠ فى المائة من الراتب
● نظام جديد للحوافز فى المؤسسات الحكومية

القاهرة (ق ن ا) تعتزم الحكومة المصرية زيادة مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام وعددهم نحو خمسة ملايين وذلك ابتداء من أول شهر يوليو القادم .

ويستهدف هذا الاجراء تخفيف معاناة المواطنين فى ظل الارتفاع الجنونى للاسعار والتضخم الذى زادت نسبته على ثلاثين فى المائة حسب التقديرات الرسمية .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية فى القاهرة ان هذه الخطوة من جانب الحكومة تأتى على الرغم من اعتراض صندوق النقد الدولى الذى يطالب مصر باتخاذ خطوات الاصلاح الاقتصادى كشرط للاتفاق مع الدول الدائنة لمصر على إعادة جدولة الديون .

ويرفض الصندوق لجراء اى زيادات لمرتبات الموظفين حتى لا تزيد الاعباء المالية على الحكومة وحتى لا تزداد نسبة التضخم بسبب توافر السيولة النقدية فى السوق المصرية .

وتتجه نية الحكومة الى منح العاملين بالدولة علاوة تتراوح بين عشرة وعشرين فى المائة من المرتب وهو ما يكلف الدولة ما يتراوح بين خمسمائة ومليار جنيه مصرى .

وقد استبعدت الحكومة فكرة تمويل هذه العلاوات عن طريق اصدار أوراق بنكنوت جديدة لما فى ذلك من خطورة تتمثل فى رفع نسبة التضخم وافقاد الجنيه المصرى قدرته الشرائية واستقر الراى على تمويل تلك العلاوات من زيادة حصيلة ايرادات الدولة من الضرائب والجمارك والرسوم الى جانب ترشيد الانفاق الحكومى .

وتتضمن الاصلاحات المنوى اتخاذها بالنسبة لمرتبات العاملين فى الدولة رفع الحد الادنى للأجور حتى يتناسب مع زيادة اعباء المعيشة وفى نفس الوقت ترك الحد الاقصى للمرتبات بدون حدود .. كما تتضمن نظاما جديدا للحوافز يجرى اعداده فى الوقت الحالى .. وسوف تصدر اللوائح الخاصة بتنفيذه مع الزيادة الجديدة المتوقعة فى المرتبات والتى سيتم صرفها بعد اقرارها من مجلس الوزراء .

وعلم ان النظام الجديد للحوافز يتضمن حصول كل هيئة او قطاع او مؤسسة تتمكن من ترشيد نفقاتها ومصروفاتها على نسبة من قيمة الوفر كحوافز للعاملين فيها .

وتشير الارقام الرسمية الى ان الحكومة المصرية تدفع سنويا اربع مليارات و٩٦١ مليون جنيه مصرى اجورا وحوافز للموظفين من ميزانية الدولة البالغة هذا العام واحدا وعشرين مليار جنيه

الإمارات تسعى لزيادة طاقة التصدير وفتح أسواق جديدة

ابوظبي (ق ن ا) بدأت غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة تحركا نشطا للاسهام فى زيادة صادرات الامارات وسائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى العالم الخارجى وذلك بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية . ويستهدف هذا التحرك تشجيع الصناعات الوطنية على زيادة طاقة التصدير وتوجيه فائض الانتاج الى الاسواق العربية والخارجية وفتح أسواق جديدة من خلال الاستفادة بالدراسات التسويقية والمساهمة فى اخراج مشروع الشركة العربية للتسويق الى حيز الوجود لخلق فرص تسويق جديدة .

وقال مصدر مسؤول باتحاد غرف التجارة بالامارات بأن الاتحاد يقوم حاليا بإبلاغ الغرف العربية الخليجية بقوائم المنتجات الفائضة والقابلة للتصدير بهدف تعميمها على جميع المستوردين الخليجيين وغيرهم .

كما يواصل اتحاد الغرف الخليجية من جانبه اصدار الدراسات المتعلقة بتعريف المستوردين الخليجيين بحقوقهم تجاه المصدرين الاجانب وتعريفهم بحجم واتجاهات التجارة الخارجية لدول الخليج العربية وذلك فى نطاق سعيه لتطوير حركة التبادل التجارى بين الدول الخليجية والعالم الخارجى والمساهمة فى اخراج مشروع الشركة العربية للتسويق الى حيز التنفيذ لتذليل العوائق التى تواجه تسويق الفوائض الانتاجية العربية وتوفير المعلومات عن مواصفاتها وأسعارها للمستهلكين .

انخفاض الارقام القياسية لنفقات المعيشة فى المملكة

الرياض – رويتر : قالت مؤسسة النقد العربى السعودى ان الارقام القياسية لنفقات المعيشة فى المملكة العربية السعودية انخفضت فى عام ١٩٨٧ م للعام الرابع على التوالى .. واظهرت أرقاما قامت المؤسسة بتجميعها ان الرقم القياسى لتكاليف المعيشة للاسر السعودية متوسطة الدخل التى يتراوح دخلها بين ٠٠٠ر٣ و ٠٠٠ر١١ ريال شهريا ٨٠٠ و ٠٠٠ر٢ دولار انخفضت بنسبة ٩ر٠ فى المائة الى ٩ر٩١ خلال عام ١٩٨٧ م

وخلال العام نفسه انخفض الرقم القياسى لنفقات المعيشة للاسر متوسطة الدخل من السعوديين والاجانب معا بنسبة ٦ر١ فى المائة الى ٩ر٩٠ .

٣ بلايين دولار معونة أمريكية لاسرائيل

واشنطن (واس) اجازت لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكى مشروع قانون باعتماد مبلغ ٢ر١٤ بليون دولار امريكى لبرامج العون الامريكى خلال سنة قادمة تبدأ من أول اكتوبر ١٩٨٨م .

وتزيد اعتمادات العون الخارجى الجديدة بنسبة اثنين فى المائة عن المبلغ الذى خصص لها العام الماضى .

ومن المقترح ان يتلقى العدو الاسرائيلى ٨ر١ بليون دولار من هذه الاعتمادات كمعونة عسكرية ومبلغ ٢ر١ بليون دولار كمعونة اقتصادية متجاوزا بذلك حجم المعونات الامريكية لأية دولة اخرى فى العالم .

ويشمل مشروع القانون ٣ر١ بليون دولار كمعونة عسكرية لجمهورية مصر العربية بالاضافة الى ٨١٥ مليون دولار كمعونة اقتصادية لمصر أيضا .

حركة الاسهم السعودية أمس :

البنك السعودى الهولندى يسجل اعلى سعر فى التداول

بلغ اجمالى عدد الاسهم المتداولة فى الشركات السعودية امس ١١ الفا و٦٣١ سهما قيمتها مليون و٧٤١ الفا و١١٣ ريالا وتمثل ١٧ شركة وتم تنفيذها من خلال ٨٦ صفقة .

وسجل البنك السعودى الهولندى اعلى سعر فى التداول فى قطاع البنوك محققا حدا اعلى ٢٦٥ ريالا للسهم الواحد .

وجاءت سابك فى المقدمة بين الشركات الصناعية مسجلة اعلى سعر ١٠٥ للسهم الواحد .

وفى قطاع الاسمنت سجلت اسمنت القصيم اعلى سعر ١٠٤ ريال للسهم الواحد وشركة المواشى ٩٥ ريالا للسهم وهو اعلى سعر فى قطاع الخدمات والمرافق .

اما قطاع الكهرباء فلم يجر فيه التعامل ليوم امس بينما جاءت حائل الزراعية فى مقدمة الشركات التى حققت اعلى سعر فى التداول ٢١٥ ريالا للسهم فى القطاع الزراعى .

المملكة تشارك فى مؤتمر المصارف والمؤسسات المالية العربية

● من مندوب « المدينة » :

الرياض : من المقرر ان تشارك المملكة العربية السعودية فى المؤتمر الذى ينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع المصارف والمؤسسات المالية بدولة الامارات العربية المتحدة ومختلف الدول العربية لرؤساء ومديرى واعضاء المصارف والمؤسسات المالية العربية وذلك فى الفترة من ١٩–٢١ نوفمبر القادم .

وسيتم خلال هذا المؤتمر بحث التعاون المصرفى العربى فى ضوء التغيرات والمستجدات الاقتصادية والمالية على المستوى الاقليمى والعالمى خاصة وان المصارف العربية تواجه تحديات تعهد فى السابق . وبالذات بعد ان اخذت التكتلات المصرفية العالمية فى انباء سياسات جديدة لاتتوافق بالضرورة مع مصالح المصارف العربية مما يفرض ضرورة ان يكون التعاون المصرفى العربى فعالا ومجديا .

كما سيبحث المؤتمر وسائل توثيق التعاون بين المصارف العربية من خلال زيادة التسهيلات المتبادلة وتحسينها وحل جميع المشاكل والقضايا المصرفية والتعاون فى تنفيذ مشروعات مشتركة والتعريف بمجالات الاستثمارات العربية وزيادة التنسيق بين المصارف والمؤسسات المالية العربية فى مختلف المجالات وتحديد المعوقات والصعوبات المحلية والاقليمية بهدف حلها من اجل زيادة فعالية التعاون المصرفى العربى .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

قرارات جديدة لمكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة

الدوحة « ق ن ا » : اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة قرارا بادراج ١٧ فيلما سينمائيا فى القائمة السوداء ومنع ادخالها وعرضها وتداولها نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل .

واوضح مصدر مسؤول بالمكتب ان من بين هذه الافلام التى شملها قرار المقاطعة ١١ فيلما سينمائيا من انتاج شركة بارامونت كوربوريشن المحظور التعامل معها .

وذكر المصدر ان ستة افلام اخرى التى شملتها المقاطعة منها ثلاثة افلام من انتاج شركة كولومبيا المحظور التعامل معها .

وفيلمان من توزيع شركة سينما انترناشيونال المحظور التعامل معها .

كما شمل القرار فيلم « ذى كولور اف مونى » وذلك بسبب اشتراك الممثل بول نيومان الممنوع عرض انتاجه الفنى فى تمثيله .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

ابوظبى تعتزم القيام باستثمارات نفطية فى الخارج

ابوظبى « رويتر » : قال مسؤول فى صناعة النفط امس الاثنين ان امارة ابوظبى تعتزم القيام باستثمارات كبيرة فى شركات نفط اجنبية لتجنب اضرار تقلبات اسعار النفط .

وقال السيد خليفة محمد الشمسى المدير العام للشركة الدولية لاستثمار النفط وهى شركة حكومية انه يجرى حاليا التفكير فى اقامة عشرة مشروعات على الاقل وتغطى هذه المشروعات تسويق النفط وتكريره والبتروكيماويات .

وقال السيد الشمسى لـ « رويتر » نناقش حاليا عشرة اتفاقات على الاقل مع شركات اجنبية وتنتظر بعض الصفقات مجرد قرار لاتمامها .

ورفض السيد الشمسى الافصاح عن حجم تكلفة المشروعات او الشركات المشتركة ولكنه اضاف قوله : « تتراوح بين الصفقات المتوسطة والكبيرة وبعضها اكبر من الاتفاقية مع الشركة الاسبانية » .

وكانت الشركة قد دفعت ١٢٤ مليون دولار فى فبراير الماضى للحصول على عشرة فى المائة من اسهم شركة سبسا وهى الشركة الرئيسية للبتروكيماويات وتكرير النفط فى اسبانيا وحصلت على مقعدين فى مجلس ادارتها .

وقالت مصادر نفطية ان هذه الصفقة مع الشركة الاسبانية وهى اول استثمار لابوظبى فى مجال تكرير وتسويق منتجات النفط مكنتها من تسويق ٠٠٠ر٦٠ برميل نفط فى اليوم .

وقال السيد الشمسى ان لدى ابوظبى خطة لشراء مزيد من الاسهم من شركة سبسا غير ان ذلك يعتمد على سبسا نفسها .

وكانت شركة بترول ابوظبى الوطنية وهيئة الاستثمار فى ابوظبى قد اسستا الشركة الدولية لاستثمار النفط فى عام ١٩٨٤م براسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار واستولت الحكومة على الشركة بالكامل فى عام ١٩٨٦ .

وقال السيد الشمسى ان الصفقات المقترحة تهدف الى حماية العائدات الحكومية من اثار عدم استقرار اسعار النفط .

ومضى يقول عندما هبطت اسعار النفط الى ما دون عشرة دولارات للبرميل فى عام ١٩٨٦ لم يطرا تغير تقريبا على دخول الدول المنتجة للنفط التى لها انشطة تسويق خارجية .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

ارتفاع الاسعار الاستهلاكية فى امريكا

واشنطن « واس » : سجلت الاسعار الاستهلاكية الامريكية الشهر الماضى « ابريل » ثانى اكبر ارتفاع لها منذ شهر يناير ١٩٨٧م .

وقال تقرير لوزارة العمل الامريكية ان الاسعار فى الشهر الماضى ارتفعت بنسبة ٤ر٪ معدله موسميا بعد ارتفاع بلغ ٥ر٪ خلال الاشهر العشرة الماضية .

وكانت الاسعار الاستهلاكية الامريكية قد ارتفعت فى الفترة بين شهر يناير وابريل من العام الحالى بنسبة ٥ر٤٪ معدله موسميا وهو ارتفاع يشابه تقريبا معدل ارتفاع عام ١٩٨٧م الذى بلغ ٤ر٤٪ .

اما نسبة ارتفاع اسعار الالبسة التى بلغت فى شهر ابريل ٢٠ فكانت موازية لنسبة الارتفاع فى الشهر الذى سبقه وهو اعلى معدل ارتفاع شهرى فى اسعار هذه السلع منذ ان بدأت وزارة العمل بالاحتفاظ بسجلات الارتفاع هذه منذ عام ١٩٤٧ وقد مثل الارتفاع فى هذه السلع حوالى ربع نسبة الارتفاع فى مؤشر الاسعار الاستهلاكية

اما اسعار الاغذية فقد ارتفعت بنسبة ٠٦ الشهر الماضى فى اعقاب ارتفاع بلغ ٤ر الشهر الذى سبقه .

كما ان اسعار وسائل النقل سجلت ارتفاعا الشهر الماضى بلغت نسبته ٣ر٪ بعد ان كانت قد ارتفعت بنسبة ١ر٠ فى شهر مارس .

★ خدمات تهمك

دولار كندى	٣ر٠٣
الدولار الامريكى	٣ر٧٥٤٧
الجنيه الاسترلينى	٧ر٠٤
١٠٠ فرنك سويسرى	٢٦٥ر٣٦
١٠٠ مارك المانى	٢٢١ر٠٦
١٠٠ فرنك فرنسى	٦٥ر٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠ر٦٠
١٠٠٠ ليرة ايطالى	٢ر٩٨
١٠٠ كرون دنماركى	٥٧ر٩٦
١٠٠ كرون سويدى	٦٣ر٦٠
١٠٠ كرون نرويجى	٦٠ر٨١
١٠٠ دراخما يونانى	٢ر٧٧
١٠٠٠ بزتا اسبانى	٣٣ر٥٧
دينار كويتى	١٣ر٦٩
دينار بحرينى	٩ر٩٧
١٠٠ ريال قطرى	١٠٣ر١٨
١٠٠ درهم اماراتى	١٠٢ر٢٥
ريال عمانى	٩ر٧٧
١٠٠ ريال يمنى	٣٨ر٥٦
دينار عراقى	١٢ر١١
دينار اردنى	١٠ر٥٠
١٠٠ ليرة لبنانى	١ر٠٤
جنيه سودانى	٠٠ر٨٧
١٠٠ درهم مغربى	٤٧ر٠٦
دينار تونسى	٤ر٥٨
جنيه مصرى	١ر٦٧
١٠٠٠ ين يابانى	٣٠ر٢١
١٠٠ روبية هندى	٢٨ر١١
١٠٠ روبية باكستانى	٢١ر٣٢
١٠٠ دولار سنغافورى	١٨٦ر٤٨
دولار استرالى	٢ر٩٥
اونصة الذهب	١٧٢٢ر٠٠
اونصة الفضة	٢٥ر٢٧

●● الاسعار وردت من البنك الاهلى وهى قابلة للتغيير ..

خدمات عاجلة

الدفاع المدنى (اطفاء) ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٤
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٣٢٢٥٣٠
كهرباء ابها ٢٢٤٦٠٧٦
كهرباء خميس مشيط ٢٢٣٧٢٠٠
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة :

مكةالمكرمة ٠٢ – المدينة المنورة ٠٤ – تبوك ٠٤ – حائل ٠٦ – ابها ٠٧ – الرياض ٠١ – الطائف ٠٢ – الجوف ٠٤ – الباحة ٠٢ – الدمام ٠٣ – القصيم ٠٦ – الاحساء ٠٣ – عرعر ٠٤

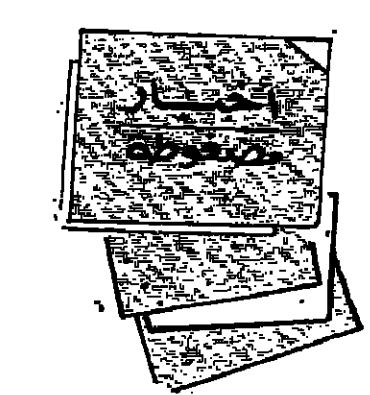
مفاتيح الاتصالات العربية والعالمية

■ الدول العربية :

البحرين ٠٠٩٧٣ – مسقط ٠٠٩٦٨ – الكويت ٠٠٩٦٥ – قطر ٠٠٩٧٤ – صنعاء ٠٠٩٦٧ – ابوظبى ٠٠٩٧١٢ – دبى ٠٠٩٧١٤ – الشارقة ٠٠٩٧١٦ – بغداد ٠٠٩٦٤١ – القاهرة ٠٠٢٠٢ – تونس ٠٠٢١٦١ – الرباط ٠٠٢١٠٢ – الخرطوم ٠٠٣٤٩ – عمان ٠٠٩٦٢١ – دمشق ٠٠٩٦٣ – طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ – بيروت ٠٠٩٦١ – الجزائر ٠٠٢١٣

■ عواصم العالم

لندن ١ – ٠٠٤٤
باريس ١ – ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ – ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ – ٠٠١
طوكيو ٣ – ٠٠٨١
روما ٣ – ٠٠٣٩
اثينا ١ – ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ – ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ – ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ – ٠٠٤١
برشلونة ٣ – ٠٠٤٣
قبرص ٥٥١٥ – ٠٠٣٥٧
سيول ٢ – ٠٠٨٣
فيينا ٢٢٢ – ٠٠٤٣
مدريد ١ – ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ – ٠٠٤٩
روما ٦ – ٠٠٣٩
بروكسل ٢ – ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ – ٠٠٦٣
طهران ٢١ – ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولومبو بسريلانكا ١ – ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ – ٠٠٥٨



رسالة للعاهل المغربي من رئيس تونس

تونس: غادر تونس صباح امس السيد عبدالرزاق الكافي وزير النقل والسياحة التونسي متوجها الى الرباط في زيارة يسلم خلالها رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة المغرب العربي .

وذكر مصدر رسمي تونسي ان هذه الرسالة تاتي في نطاق دعم العلاقات الثنائية والتشاور بين القيادتين في ظل التطورات التي تشهدها الساحة المغربية وكذلك المد الايجابي المسجل في العلاقات بين بلدان المنطقة .

اتصال هاتفي بين الرئيسين الجزائري والليبي

الجزائر/ تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تناول الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي وآفاق بناء صرح المغرب العربي الكبير .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الاتصال تناول كذلك تطور العلاقات التونسية الليبية عقب زيارة العقيد القذافي لتونس مؤخرا .

دعم أردني لمزارعي الأرض المحتلة

عمان/ قررت الحكومة الاردنية السماح بإدخال كميات كبيرة من منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة من الخضار والفواكه الى الاسواق الاردنية .

ويهدف هذا الاجراء الى دعم صمود مزارعي الارض المحتلة الذين يواجهون صعوبات كبيرة في تسويق منتوجاتهم الزراعية بعد ان وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قيودا على تصدير منتوجات الضفة والقطاع من الخضار والفواكه الى الخارج وذلك في اطار اجراءاتها التعسفية المتخذة للتضييق على مواطني الارض المحتلة .

وولترز يزور الامارات اليوم

ابوظبي/ علم ان فرنون وولترز المندوب الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة سيصل الى ابوظبي اليوم في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما في نطاق جولته الحالية بالشرق الاوسط . ويجري المسؤول الامريكي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات حول تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية اضافة الى مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

الرفاعي يجتمع مع عمدة لندن

عمان/ اجتمع رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي في عمان صباح أمس مع عمدة مدينة لندن السير فريفيل سبرات . وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائم بين العاصمتين الاردنية والبريطانية في مجالات الخدمات البلدية .

وفد سوفييتي يزور سوريا

دمشق/ علم من مصدر رسمي في دمشق ان نائب وزير الداخلية السوفييتي جورسن يوري بيفتيش وصل امس الاول الى العاصمة السورية على راس وفد من ضباط الميليشيا الشعبية (الشرطة) في زيارة لم تحدد مدتها .

واضاف المصدر نفسه ان الوفد السوفييتي الذي يلبي دعوة من وزارة الداخلية السورية سيعرض مع المسؤولين السوريين خصوصا مسائل تتعلق بالأمن الداخلي .

بدء أعمال مؤتمر الأمريكيين العرب

واشنطن/ بدات في واشنطن امس اعمال المؤتمر السنوي لرابطة الامريكيين العرب .

ويشارك في المؤتمر ما يزيد عن (٢٥٠) مائتين وخمسين مندوبا من الامريكيين العرب وسيكون من بين المتحدثين عدد من اعضاء الكونجرس والمسؤولين في الادارة الامريكية بالاضافة الى الخبراء في سياسة الشرق الاوسط ويهدف المؤتمر الى زيادة فهم اعضاء الكونجرس والحصول على دعمهم للقضايا التي تهم العالم العربي وفي مقدمتها الاسهام في حل المشكلة الفلسطينية وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان .

جاكسون يقترح خطة لاصلاح الاقتصاد الامريكي

واشنطن/ اعلن المرشح الديمقراطي جيسي جاكسون عن خطة لاصلاح الاقتصاد الامريكي يتم تنفيذها على مدى خمس سنوات في حالة فوزه بانتخابات الرئاسة الامريكية .

وصرح جاكسون بأن خطته تهدف لتخفيض عجز الميزانية الامريكية بعشرات البلايين من الدولارات وقال انها تعتمد على زيادة الضرائب على الدخول العالية وتجميد الصرف على البرامج الدفاعية وزيادة مخصصات برامج الضمان الاجتماعي .

حملة أمريكية واسعة لمكافحة تهريب المخدرات

واشنطن/ تقوم ادارة الجمارك الامريكية بتشغيل اكبر اسطول جوي مدني لمكافحة تهريب المخدرات الى داخل الولايات المتحدة . ويضم هذا الاسطول حاليا ٨٧ طائرة من بينها ٣٧ طائرة حديثة مزودة بأجهزة رادار متطورة لاكتشاف وملاحقة السفن والطائرات الصغيرة التي تستخدم في تهريب المخدرات .

كما تقوم ادارة خفر السواحل الامريكية بتشغيل اسطول بحري يتكون من ٢٤٥ من السفن والقوارب السريعة لنفس الغرض . وكان الكونجرس الامريكي قد وافق مؤخرا على دعم اجهزة مكافحة المخدرات وعلى قرار للاستعانة بالقوات المسلحة لاحكام الرقابة على تهريب المخدرات عبر الحدود الامريكية .

معارك بين أنصار الجميل وقوات جعجع

انفجار الوضع الامني في بيروت الشرقية

بيروت (كونا) ساد توتر امني امس ضواحي الشطر الشرقي للمنطقة اللبنانية اثر اشتباكات دامية دارت طوال الليل بين طرفين متنافسين في الميليشيات المسيحية اوقعت عددا من القتلى والجرحى .

وذكرت مصادر امنية ان ميليشيات (القوات اللبنانية) التي يقودها الدكتور سمير جعجع دهمت منازل في احياء سن الفيل والدكوانة والصالوني ومستديرة الحايك لاعتقال عناصر حزب الكتائب الموالية لرئيس الجمهورية امين الجميل .

وقالت ان الاشتباكات بدات امس الاول الاثنين واستخدم الطرفان الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع وتركزت اولا في احياء الصالومي والجسر الواطي وشارع الغزال وضهر الجمل ما لبثت ان امتدت الى الدكوانة وسن الفيل وانتشر المسلحون في مناطق الدورة ونهر الموت .

واختلفت روايات الطرفين حول الاسباب الدافعة الى اقتتالهما .

ففي حين قالتمصادر امنية مقربةمن كتائب المتن (الاسم المتعارف عليها لمناصري الرئيس الجميل في حزب الكتائب) ان سبب الاشتباكات يعود لمحاولة (القوات اللبنانية) احتلال مراكز الكتائب في سن الفيل بينما ذكرت مصادر القوات انها تدخلت لصالح اشخاص حاولت عناصر كتائبية طردهم من مواقعهم وقالت مصادر ان الاشتباكات استمرت حتى ساعة مبكرة فجر امس ونجمت عن قتيلين وعدد لم يحدد من الجرحى .

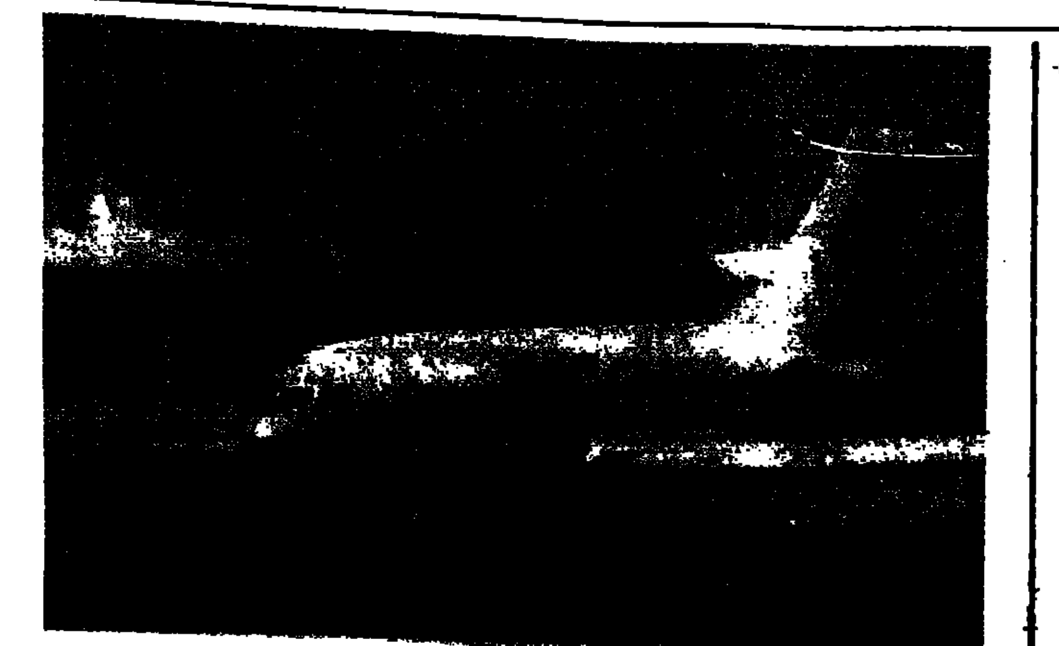
من جهة اخرى قال متحدث باسم قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان امس الثلاثاء ان قوات اسرايلية اطلقت النار على المفرزة النرويجية العاملة في القوة الدولية في جنوب لبنان .

القليبي والبكوش يبحثان ترتيبات القمة العربية

تونس (ق ن ا) اجتمع السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وصرح السيد القليبي عقب الاجتماع بأنه جرى خلاله تبادل الآراء حول الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر الذي سيتركز فيه البحث على الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة والدفع الذي اكتسبته القضية الفلسطينية بفضلها .

واضاف ان البحث تناول ايضا التقارب بين تونس وليبيا وتطورات العلاقات بينهما بعد لقاء الرئيسين زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي يوم الاحد الماضي في جزيرة (جربة) التونسية وكذلك التعاون في نطاق المغرب العربي الكبير بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر .



الطائرة الكولومبية المختطفة « بوينج ٧٢٧ » وهي تتحرك لمغادرة مطار عمر توريجوس في بنما متجهة الى « اوروبا » الهولندية .



في المصادمات بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني

اصابة ٦١ فلسطينيا بجروح واختناق بالغاز

زرع قنبلة في حي يهودي جديد بالقدس

عمان (الوكالات) أسفرت المصادمات التي تواصلت منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة عن اصابة ٦٠ مواطنا بجروح وكسور واختناق بالغاز من بينهم ٢١ طفلا .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من اصابة ثلاثة جنود وثلاثة مستوطنين صهاينة .. وتحطيم زجاج ١٤ سيارة وتحطيم ٨ سيارات للقوات الاسرائيلية والمستوطنين الصهاينة .

واشار راديو العدو الصهيوني الى ان الاشتباكات شملت مناطق رام الله ونابلس والخليل وخاصة قرى وبلدات بيت عور وبيتا وبيت لاحل والظاهرية وسعير وحلحول وأتنا وبيت سيرا ودير ابو مشعل ومخيم القارعة وبلدة بلاطة وقرية برقا .. بالاضافة الى مخيم جباليا في قطاع غزة واحياء النصر والشيخ رضوان والشجاعية والزيتون بمدينة غزة .

وافادت انباء الارض المحتلة بأن سلطات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل في بلدة لاحل بمنطقة الخليل وثلاثة منازل اخرى في خربة سلامة بنفس المنطقة .. وهددت هذه السلطات بحرق المحاصيل الزراعية في بلدة المغير بمنطقة رام الله في حال استمرار مظاهرات مواطنيها .

كم افادت بأن السلطات الاسرائيلية أضرمت النار يوم امس الاول في مقبرة سالم قرب نابلس مما ادى الى احراقها بالكامل .

وفي نطاق الممارسات التعسفية الصهيونية ايضا اقتحمت مجموعة من قوات الاحتلال دار مطبعة جمعية عمال المطابع في مدينة نابلس وصادرت هويات العاملين فيها .

وذكرت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال اعادت ٦٠ شاحنة محملة بالخضار والفواكه من منطقة الجسور بعد ان احتجزتها عدة ساعات مما تسبب في خسارة فادحة للمزارعين والتجار .

ومن جهة أخرى افادت انباء الارض المحتلة بأن المعتقلين الفلسطينيين يعانون من الجوع بسبب قلة مخصصات الغذاء مع تزايد اعدادهم وذلك ضمن ممارسة الضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم .

وافادت مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن خبراء المتفجرات الصهاينة فككوا صباح أمس قنبلة زرعت في حي جيلو اليهودي الجديد الذي أقيم في القدس المحتلة .. وذكرت المصادر ان أحد المارة اكتشف القنبلة التي كانت موضوعة بالقرب من أحد المباني .

وقد اندلعت النار في سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة اثر قذفها بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية اثناء مرورها قرب قرية حبلة ولم يعرف عدد الاصابات بين ركاب السيارة .

كما اعلن عن اكتشاف عبوة ناسفة زرعت داخل مستعمرة معاليه شومرون شمالي الضفة الغربية المحتلة . وكشف عن ذلك الوزير يوسف شابيرا اثناء اجتماع للحكومة الصهيونية .

وقال راديو العدو امس ان المدعي العسكري الاسرائيلي قرر تقديم لائحة اتهام امام المحكمة العسكرية في نابلس ضد المواطنة الفلسطينية منيرة صلاح داود من قرية بيتا .

وتتضمن اللائحة اتهام منيرة برشق الحجارة والتسبب في ضرر خطر لاحد المستوطنين الصهاينة الذي اطلق النار على عدد من سكان القرية واصاب ابن هذه المواطنة يوم ٦ ابريل الماضي .

من جهة ثانية افادت انباء قطاع غزة امس انه وقع حادث دهس متعمد بمدينة غزة حيث صدمت سيارة جيب عسكرية المواطن ضياء الدين الخزندار ٢٥ عاما من سكان حي الرمال في غزة بصورة متعمدة لقتله .

واشارت مصادر عربية في القطاع الى ان هذا هو ثالث حادث دهس متعمد في القطاع خلال الاسبوع الاخير .

وفي غضون ذلك ذكرت اذاعة العدو ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وجه ما وصفته بانتقاد شديد اللهجة الى موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية موضحا ان دول أوروبا الغربية تعير المطالب الوطنية الفلسطينية اذانا صاغية الا انها تتجاهل ما اسماه المتطلبات الامنية الاسرائيلية .



الشرع يرأس وفد اللجنة السباعية لطوكيو

دمشق (ق ن ا) أعلن رسميا هنا أمس أن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية لليابان في نهاية شهر مايو الحالي .

وسيجري السيد الشرع خلال الزيارة مباحثات مع نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين اليابانيين .. كما سيترأس وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة خلال زيارة سيقوم بها الوفد في ذلك الوقت .

رؤية سياسية

خطوات نحو التكامل المغربي

بقلم : عبدالهادي محمد عطا

بالأمس القريب وبعد قطيعة دامت سنوات طويلة عاد الوفاق والاتفاق بين شقيقتين من دول المغرب العربي الكبير . وعادت بفضل الله تعالى ثم بالجهود المتواصلة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله العلاقات بين المغرب والجزائر ليواصلا معا مسيرة العمل العربي المشترك نحو قيام الوحدة بين دول المغرب العربي والتي اصبحت بالفعل ومن الآن وصاعدا في اطار الممكن الذي لا يعرف المستحيل .

ولعل لقاء « جربة » الذي تم يوم الاحد الماضي في تونس بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي من اجل فتح آفاق جديدة بين البلدين ليؤكد من ناحية اخرى الرغبة الصادقة والاكيدة التي يسعى اليها قادة المغرب العربي في اقامة الوحدة بين دولهم في اطار من التكامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يربط بين تلك الدول بعضها ببعض .

ولا شك ان قيام الوحدة بين دول المغرب العربي سوف يعطي للعمل العربي المشترك دفعة قوية الى الامام من اجل الوقوف صفا واحدا لمواجهة الأخطار التي تحيط بالامة العربية خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب المزيد من العمل الجاد الذي يحقق الآمال والتطلعات العربية الهادفة الى دعم الانتفاضة الشعبية داخل فلسطين المحتلة من اجل استرجاع الحقوق الى اصحابها الاصليين .

واليوم ونحن نقترب من موعد اجتماع القمة العربية المقرر عقده في السابع من شهر يونيو القادم في الجزائر فان العالم العربي يتطلع وبمزيد من الأمل الى ان يتوصل قادة الامة العربية الى وضع حد للكثير من التحديات التي تواجه امتنا العربية في كل مكان خاصة في هذا العهد الزاهر الذي تشهده الامة العربية وبعد زوال الخلاف بين المغرب والجزائر والذي سوف يعطي دفعة قوية لمسيرة العمل العربي المشترك ممايؤدي الى وضع رؤية موحدة نحو العديد من القضايا المصيرية التي تهم امتنا العربية . وبالتالي وضع استراتيجية عربية موحدة قائمة على اسس ثابتة وقوية يكون الهدف منها مواجهة التحديات والقضاء عليها .

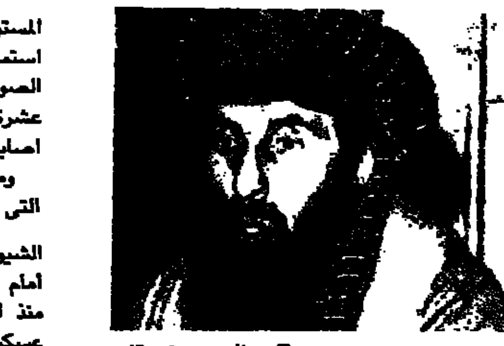
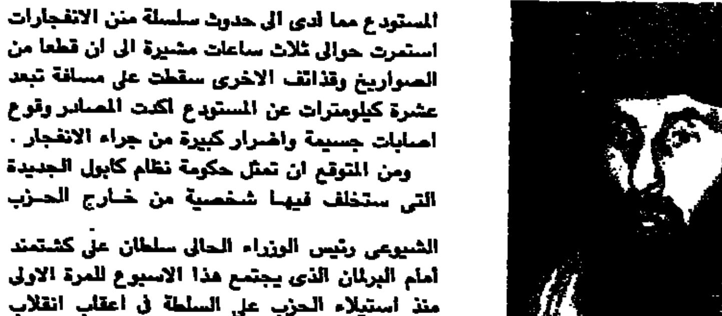
حكومة صورية جديدة في كابول

المجاهدون يستولون على حامية استراتيجية في باكتيا

اسلام اباد ـ كابول (الوكالات) واصل المجاهدون الافغان انتصاراتهم حيث استولوا على حامية « وزاخاه » الاستراتيجية في اقليم باكتيا بشرقي افغانستان بعد اسبوعين من القتال العنيف ضمن قوات نظام كابول .. فيما افادت مصادر سياسية بأن زعيم النظام العميل للسوفييت نجيب الله يعد تعديلا وزاريا يتضمن تعيين عدد كبير من الشخصيات من خارج الحزب الشيوعي في مناصب وزارية وذلك في محاولة لاستعادة زمام المبادرة الذي يبدو انه قد تحول الى المجاهدين بعد بدء انسحاب القوات السوفيتية .

وذكرت مصادر المقاومة الافغانية في اسلام اباد ان المجاهدين قد غنموا خلال القتال حول حامية (وزاخاه) دبابتين وثلاث شاحنات وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة .

واشارت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية الناطقة

قلب الدين حكمتيار

باسم المجاهدين في بشاور الى ان المجاهدين كبدوا القوات الافغانية العميلة (١٧) سبعة عشر قتيلا ودمروا تسع دبابات وعربات عسكرية في هجوم شنوه على ثكنات اللواءين المدرعين الرابع والخامس قرب منطقة بول شارخي في كابول يوم السبت الماضي .

واكدت مصادر المجاهدين ان انفجارا وقع في مستودع كبير للأسلحة والذخيرة يقع بالقرب من مقر قيادة الفرقة الافغانية السابعة عشرة في مدينة حيرات في شمال غرب افغانستان يوم الاحد الماضي .

واوضحت ان بعض ضباط الجيش الافغاني المستائين من نظام كابول زرعوا قنبلة زمنية في المستودع مما ادى الى حدوث سلسلة من الانفجارات استمرت حوالي ثلاث ساعات مشيرة الى ان قطعا من الصواريخ وقذائف الاخرى سقطت على مسافة تبعد عشرة كيلومترات عن المستودع اكدت المصادر وقوع اصابات جسيمة واضرار كبيرة من جراء الانفجار .

ومن المتوقع ان تمثل حكومة نظام كابول الجديدة التي ستخلف فيها شخصية من خارج الحزب الشيوعي رئيس الوزراء الحالي سلطان علي كشتمند امام البرلمان الذي يجتمع هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ استيلاء الحزب على السلطة في اعقاب انقلاب عسكري قبل ١٠ سنوات .

وذكرت مصادر مطلعة انه من شبه المؤكد انه سيتم تخصيص حقائب لشخصيات افغانية وممثلين لجماعات مثل حزب العمال والنقابات والمنظمات النسائية .

ومن المحتمل ان تسند رئاسة الحكومة الجديدة الى نائب رئيس الوزراء محمد حسن شرق الذي كان من المخططين البارزين للانقلاب العسكري الذي وقع في عام ١٩٧٣م .. ويرى المراقبون ان ما يميز وضعه هو كونه غير عضو في الحزب الحاكم ومقربا في الوقت نفسه من قيادته . الا ان المحللين السياسيين يعتقدون ان الحكومة الصورية الجديدة لن تكون سوى واجهة وان السلطة الفعلية ستبقى مجتمعة في ايدي نجيب الله والمكتب السياسي .

تسرب اشعاعي من مفاعل نووي بريطاني

لندن (رويتر) اعلنت شركة الوقود النووي البريطانية ان تسربا اشعاعيا حدث في محطة سيلافيلد للطاقة النووية وهي المحطة التي شهدت اسوأ حادث نووي في الغرب منذ ٣٠ عاما .

واعترفت الشركة يوم الاثنين بحدوث التسرب الاشعاعي يوم الاحد وسط اتهامات بعدم كفاية اجراءات الامان في المحطة .

وجاء اعلان الشرك عن تسرب نيترات البلوتونيوم اثناء عملية صيانة في نفس الوقت الذي عقد فيه شخصان مؤتمرا صحفيا قالا فيه انه تمت التغطية على حوادث تلوث اشعاعي في المحطة . وقد اخفى هذان الشخصان شخصيتيهما الحقيقيتين وقالا انهما عاملان اوعاملان سابقان بالمحطة .

وادعى الاثنان حدوث تزوير في سجلات المحطة التي تظهر فيها معدلات الاشعاع التي يتعرض لها العاملون بالمحطة وقالا ان حوادث خطيرة وقعت دون الابلاغ عنها وانه يجري التغاضي عن اجراءات الامان وعن ضبط نظم مراقبة الاشعاع في المحطة وان المناطق الخطيرة في المحطة يعمل بها عدد اقل مما يجب الامر الذي يزيد من الخطر .

ونظمت المؤتمر الصحفي للشخصين المجهولين حركة السلام الاخضر للحفاظ على البيئة وجماعة اخرى مناهضة للطاقة النووية .

وقال الاثنان انهما تلقيا جرعات من الاشعاع أعلى بكثير من المستويات المامونة وان حادثا خطيرا وقع في المحطة في العام الماضي دون الاعلان عنه .

ورفضت شركة الوقود النووي البريطانية التي تدير محطة سيلافيلد التعقيب قائلة انها بدات تحقيقا في الموضوع .

ولكن متحدثا باسم الشركة قال على الرغم من محاولة الرجلين اخفاء شخصيتيهما فاننا نعتقد اننا تعرفنا عليهما وهما موظفان سابقان فصلتهما شركة الوقود النووي البريطانية بسبب انتهاكهما المتكرر لقواعد العمل في الشركة .

وكانت محطة سيلافيلد مسرحا لاسوأ حادث في تاريخ الطاقة النووية في الغرب في السابع من تشرين الاول اكتوبر علم ١٩٥٧ وكانت وقتئذ تعرف باسم محطة ويندسكيل .

وقد شبّ في ذلك الحادث حريق دمر قلب أحد المفاعلين المنتجين للبلوتونيوم بالمحطة الواقعة شمالي ليفربول . وانطلقت في الجو سحب من المواد المشعة . وجاء في تقرير بريطاني بعد عدة سنوات ان ذلك التسرب الاشعاعي قد يكون السبب في عشرات الوفيات الناجمة عن اصابات بالسرطان .

حكومة ماناجوا تمدد وقف اطلاق النار

ماناجوا (الوكالات) اعلنت حكومة نيكاراجوا امس الاول انها ستمدد من جانب واحد هدنة بدأت منذ سبعة اسابيع وذلك لاتاحة مزيد من الوقت لمواصلة محادثات سلام مع متمردي (الكونترا) المدعومين من الولايات المتحدة .

وقال الرئيس دانييل أورتيجا في مؤتمر صحفي قررت نيكاراجوا من جانب واحد ان تمد لشهر آخر وقف العمليات العسكرية الهجومية .. لاعطاء فسحة من الوقت للمفاوضات لكي تستمر .

فرقة طوارىء استرالية تنقذ طاقم سفينة غارقة

استراليا (الوكالات) تمكنت فرقة الطوارىء الاسترالية من انقاذ طاقم بحارة احدى السفن التي غرقت اثر اصطدامها بسلسلة صخرية بالقرب من الشاطىء الغربي لاستراليا

وكان البحارة البالغ عددهم تسعة عشر شخصا على ظهر السفينة كوريان ستار عندما ارتطمت بالصخور على مسافة ستين كيلا شمالي ميناء كارنافون وهي في طريقها الى بحيرة ماكلويد .

وقال المسؤولون في حرس السواحل الاسترالية ان السفينة انشطرت الى جزءين اثر ارتطامها بالصخور مما ادى الى تسرب الزيت من خزاناتها .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان بقعة الزيت التي انتشرت في منطقة تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات اصبحت تهدد الحياة الفطرية في المنطقة التي تشتهر بوجود عدد كبير من الدلافين .

بعد ١١ ساعة من اختطافه للطائرة الكولومبية :

هروب الخاطف للأحياء المحيطة بالمطار دون علم الطيار !!

بوجوتا (رويتر) اختطف مسلح مجهول ادعى انه مريض ميؤوس من شفائه ويريد ١٠٠ر٠٠٠ دولار ومكانا يموت فيه طائرة ركاب كولومبية وتنقل بها في ثلاث دول يوم الاثنين ثم اختفى عقب عودة الطائرة وهبوطها في كولومبيا .

وكان الخاطف المسلح بقنابل يدوية قد افرج عن جميع الركاب وعددهم ١٣١ راكبا وطاقم الضيافة في بداية عملية الاختطاف التي استمرت ١١ ساعة ليبقى معه على الطائرة طياروها الثلاثة .

وهبطت الطائرة في بنما ثم في جزيرة اروبا الهولندية في البحر الكاريبي الا أن البلدين رفضا دفع الفدية التي طلبها قائلين انهما فقيرتان ولا تستطيعان دفع ١٠٠ر٠٠٠ دولار .

وقال كبير المفاوضين الذين صعدوا الى الطائرة في بنما انه ابلغ الخاطف ان بنما لا تستطيع تدبير المبلغ الذي طلبه بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على بنما لاجبار الجنرال مانويل نوريجا قائد الجيش على التنحي عن منصبه .

وكان الخاطف وهو في الثلاثينات من العمر قد قال انه يريد الفدية ليعيش في مكان آمن خارج كولومبيا الى ان يموت متأثرا بمرضه الميؤوس من شفائه .

وعقب عودة الطائرة الى كولومبيا وهبوطها في مطار قرطاجنة انزل الخاطف ويدعى البيرو جيمنيز سلما هبط عليه من الطائرة واختفى عن الانظار . ولم يدرك الطيار اختفاء الخاطف الا بعدها بخمس دقائق .

وكان الخاطف وهو رجل في الثلاثينات من العمر مسلح بقنابل يدوية قد افرج عن الركاب وعددهم ١٣١ شخصا وطاقم الضيافة قبل ان يأمر طاقم القيادة بالتوجه الى بنما .

وخلال توقف الطائرة للتزويد بالوقود في مطار عمر توريخوس طلب فدية قيمتها ١٠٠ر٠٠٠ دولار من شركة الخطوط الجوية المالكة للطائرة .

وقالت مصادر مطار بنما انه تم ابلاغ الخاطف بانه سيتسلم المبلغ في جزيرة اروبا الهولندية

لكن مدير مجلس الطيران المدني الكولومبي بسيد كاستانو قال ان كولومبيا لا تتفاوض مع قراصنة الجو وابلغ محطات راديو كولومبيا ان الوجهة النهائية للخاطف هي هافانا في كوبا .

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان المسؤولين يعتقدون ان المختطف ويدعى البيروجيمينيز ويبلغ من العمر ٣٥ عاما قد قفز من الطائرة بعد هبوطها وان قوات الشرطة مازالت تبحث عنه في الاحياء الفقيرة المحيطة بالمطار .

ويذكر ان الطائرة كانت تقوم برحلة داخلية بين مدينتي مدلان وكولومبيا وكانت تقل ١٢٧ راكبا عندما اجبر المختطف قائد الطائرة على العودة الى مدلان حيث بقيت ثلاث ساعات وطلب الخاطف مبلغ مائة الف دولار .

انفجار في طائرة ركاب كوستاريكية

سان خوزيه (الوكالات) انفجرت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكوستاريكية بعد محاولة فاشلة للاقلاع من مطار سان جوزيه الدولي وعلى متنها ٢٢ راكبا .

وقال مسؤولو المطار انه تم اخراج جميع الركاب من الطائرة قبل الانفجار الذي وقع الليلة قبل الماضية وان احدا لم يصب باصابة خطيرة ونفوا انباء ذكرت ان عشرة اشخاص قد جرحوا وان ثلاثة منهم في حالة خطيرة .

ويعتبر هذا الحادث الذي اصاب الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٢٧ التي كانت متجهة الى ميامي اول حادث يقع لطائرات شركة لاكا خلال ٤٣ عاما

وقال احد افراد طاقم الطائرة ان الحادث وقع بعد ارتفاع درجة حرارة توربين احد المحركات مما منع الطائرة من الاقلاع .. واوضح ان البوينج انزلقت مسافة ٤٠٠ متر بعدما تجاوزت طرف المدرج . وتحطمت الى ثلاثة اجزاء بعد وقوع الانفجار ومن ثم اندلعت فيها النار .

وذكر وزير الامن العام هرنان غاروت ان الحادث لم ينتج عن عمل ارهابي

في أول مشاركة دولية :

الرئيس التونسي يتوجه الى أديس أبابا

تونس (واس) غادر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تونس امس متوجها الى اديس ابابا لحضور الدورة الرابعة والعشرين للقمة الافريقية التي تنعقد من ٢٦ الى ٢٨ مايو الحالي في العاصمة الاثيوبية .

وتعد مشاركة الرئيس بن علي في القمة الافريقية المشاركة الاولى له في مؤتمر دولي منذ تسلمه السلطة بتونس في السابع من نوفمبر الماضي . كما انها المرة الاولى منذ ٢٠ سنة يشارك رئيس الدولة التونسية بنفسه في هذا المؤتمر .

ويرافق الرئيس التونسي وزير الخارجية محمود المستيري ووزير الاعلام السيد عبدالوهاب عبدالله ووكيل وزارة الخارجية المكلف بالتعاون الدولي أحمد بن عرفة .

السفير الجزائري بالكويت :

القمة ستعقد في موعدها بحضور جميع الدول

الكويت (كونا) اكد السفير الجزائري لدى الكويت السيد الحسناوي الخالدي ان القمة العربية الاستثنائية سوف تعقد في موعدها المحدد في السابع من الشهر المقبل في العاصمة الجزائرية بحضور جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية .

وأشار في حديث للقبس نشرته امس ان اجتماعا لوزراء الخارجية العرب سيعقد يوم الخامس او السادس من يونيو المقبل لبحث ترتيبات انعقاد القمة .

وأوضح بأن الموضوع المدرج على القمة هو انتفاضة الشعب الفلسطيني حسب ما اقره وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في تونس والذي تم فيه تحديد موعد انعقاد القمة .

وقال ان اي دولة عربية تستطيع طرح اي موضوع على القمة مشيرا الى ان المهم هو اتخاذ القرارات الفعالة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل في الاراضي المحتلة واعطاء حرية التحرك لمنظمة التحرير الفلسطينية وتوحيد فصائلها لمتابعة معركة التحرير .

وفيما يتعلق بدعوة مصر للمشاركة في قمة الجزائر قال السفير الحسناوي ان هذا الموضوع يأتي بقرار من القمة وليس من قبل الدولة المضيفة .

وذكر ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر ومصر محتملة في اي لحظة ويمكن اعلانها قبل القمة أو بعدها فيما كشف وجود اتصالات مصرية جزائرية على اعلى المستويات ستستمر في القمة الافريقية .

وقال السفير الجزائري ان هناك احتمالات ممتازة لاجراء مصالحات عربية خلال القمة فيما أشار بأن المهم هو ان يجتمع الزعماء العرب ويبحثوا قضاياهم .

مصر واليمن تؤكدان أهمية دعم الانتفاضة

صنعاء (ق ن ا) اكدت مصر والجمهورية العربية اليمنية اهمية مضاعفة الجهود لدعم الثورة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة من اجل نصرة القضية الفلسطينية العادلة .

جاء ذلك في مباحثات الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والمصري حسني مبارك والتي عقدت في صنعاء .

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الجانبين أدانا استمرار الحرب العراقية الايرانية وأكدا اهمية التعجيل بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف هذه الحرب كبداية لحل المشاكل بين البلدين المتحاربين .

وأشاد الرئيسان علي عبدالله صالح وحسني مبارك باستجابة العراق لدعوات السلام وأكدا ان الحرب لا يمكن ان تكون وسيلة لوشم المشكلات بين البلدين الجارين الشقيقين .

وقرر الجانبان اليمني والمصري في ختام مباحثاتهما أمس الاول تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة رئيسي الحكومة في البلدين لتنظيم وتنسيق وتطوير كافة مجالات التعاون والتكامل بين البلدين .

المخدرات والنزاعات الداخلية تعصف بالقوات السوفيتية في افغانستان

واشنطن (ا ف ب) اكثر من نصف الجنود السوفييت في افغانستان يتعاطون المخدرات وفق تقرير امريكي يصف حالة القوة السوفيتية وقد انتشرت فيها الاوبئة والنزاعات الداخلية والفساد .

وأكد تقرير شركة (اندكوربوريشن) وهي شركة تحليل قريبة من وزارة الدفاع الامريكية ان الامراض الناتجة غالبا عن ظروف صحية بالغة السوء ادت الى ان عددا من الضحايا يكاد يوازي عدد الذين سقطوا برصاص المجاهدين بينما ادت الظروف المعيشية السيئة الى هدم معنويات الجنود الذين انتقل مائة منهم على الاقل الى المعسكر المضاد خلال الحرب .

وأضافت الدراسة ان نقص التنظيم والتماسك والحافز كلها عوامل تفسر جزئيا الاداء المتوسط بصفة عامة للعسكري السوفييتي وتفسر كذلك قرار الجيش الاحمر بالانسحاب .

وقد أجريت الدراسة انطلاقا من احاديث مع ٣٧ من الجنود السوفييت السابقين بينهم ٢٥ وقعوا في الاسر أو تركوا الخدمة اضافة الى ٣٠٠ تقرير نشرت في الصحف السوفيتية .

ووفق الدراسة فان اداء القوة السوفيتية تحسن مع تقسيم مهام القوات الى وحدات احتلال ووحدات خاصة كلفت بالهجمات الرئيسية ولديها حوافز اكبر حتى عام ١٩٨٦ الذي شهد استخدام المجاهدين لأول مرة صواريخ محمولة مضادة للطائرات .

وفيما يتعلق بالمخدرات يقول احد الشهود ان كل الجنود السابقين تقريبا كانوا يدخنون المخدرات والجنود الجدد يتعاطونها بدرجة اقل .. وكان حوالي نصف الجنود يدخنون الافيون او الحشيشة . ويوضح شاهد اخر تعيد اقواله الى الاذهان الشهادات المستقاة من عناصر الجيش الامريكي ابان حرب فيتنام لم يعد احد يخشى الموت .. اذ ان شعورا باللامبالاة يسيطر على الجميع .

وتضيف الدراسة ان المخدرات كانت قليلة الانتشار في الجيش الاحمر حتى التدخل في افغانستان عام ١٩٧٩ . وتفيد الاحاديث بأن الجنود لجأوا الى المخدرات لأن الحصول عليها كان سهلا .

وتؤكد الدراسة ان النزاعات الداخلية بين الجنود الجدد والقدامى في القوة السوفيتية كانت في بعض الاحيان تتسبب في مآس وكانت العامل الاكثر اضرارا بهذه القوة .

والقوة السوفيتية منقسمة الى طبقات .. المجندون الجدد يسخرون الى اخر مدى لصالح المجندين القدامى الذين تزيد مدة خدمتهم عن سنة واحدة أو لصالح المجندين الاقدم الذين لم يبق لهم الا اقل من ثلاثة اشهر في الخدمة .

ويقول احد الجنود : في اليوم الاول يقوم المجندون القدامى بمصادرة معاطفنا الجديدة وقفازاتنا ويتعين علينا ان نرتب لهم الفراش ونغسل الملابس من دون احتجاج .

واحيانا كانت تتحول هذه المسائل الى مآس بانتحار المجندين الجدد او اغتيالهم لمجندين قدامى . ووفق احدى الشهادات فان احد الجنود الجدد لم يحتمل الامر فقام ذات ليلة وافرغ مشطا كاملا في اتجاه المجندين القدامى فيما كانوا نائمين فقتل ثلاثة منهم وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات .

أما عن الفساد فيقول التقرير ان البنزين والعتاد والاسلحة والذخائر كلها أشياء كانت صالحة للبيع في السوق السوداء بالنسبة للعديد من المجندين والضباط السوفييت المتعطشين الى المخدرات أو الى شراء السلع الاستهلاكية الغربية من سوق كابول .

ويقول احد الجنود السابقين كنا نبيع أساسا البنزين وايضا الزي العسكري . وكنت أدخن الحشيشة لذلك كنت بحاجة الى مال .

ويضيف اخر : صديقي وأنا كنا نبيع الكثير من الذخائر الى المجاهدين الافغان وكنا نعقد صفقات مع سكان قندهار . بل لقد بعنا لهم قاذفات صواريخ .

ويتابع : لو اننا ضبطنا لصدرت ضدنا احكام قاسية فقد تم اعدام ثلاثة ضباط بسبب تنظيمهم لشبكة تقوم بنقل البضائع المهربة في نعوش عسكرية .

والتقرير الامريكي مليء بقصص التجاوزات مثل النهب والاغتصاب والاعدام بدون محاكمة . ويقول احد الشهود ذات يوم أسرنا ثمانية شبان افغان كان بحوزتهم بندقيتين متطورتين . وقام السرجنت دومبروفسكي بتمديدهم على الطريق وأمر قائد السرية بالمرور فوقهم بثلاث عربات لنقل الجند . وبعد ذلك ساءت الحالة النفسية للجنود واضطروا الى تدخين المخدرات لينسوا ذلك .

أما في ما يتعلق بالظروف الصحية السيئة فيشير التقرير الى ان جنديا من بين كل اثنين اصيب بالديزنتاريا اثناء خدمته في افغانستان . وحسب بعض الشهادات فان الجنود كانوا يغيرون ملابسهم الداخلية مرة كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع بدون ان يتمكنوا من الاستحمام لمدة شهر وربما اكثر .

وفي المقابل كان الغذاء في نفس مستوى ذلك المتوافر في الثكنات السوفيتية في واقع الامر في قندهار كان الغذاء أفضل من الاتحاد السوفييتي اذ كنا نشرب القهوة ونأكل القشدة في الصباح .

حريق في سفينة شحن بالقنال الانجليزي

لندن/ اندلعت النيران الليلة قبل الماضية على متن سفينة شحن كانت تحمل (٧٥) خمسة وسبعين شخصا في القنال الانجليزي مما أدى الى فقدان شخصين وجرح أحد افراد بحارة السفينة .

وقال حرس السواحل ميناء دوفر ان السفينة كانت مقابل الساحل الجنوبي لبريطانيا وعلى مسافة ٤٥ كيلومترا الى الشرق من ميناء رافر جيت مشيرين الى ارسال طائرة عمودية تابعة للقوات الجوية البريطانية بالاضافة الى زوارق النجاة لمساعدة السفينة .

وأوضحوا انه تمت السيطرة على النيران ولم يشيروا الى اسباب الحريق .

مصرع ١٠ أشخاص في البنجاب

شانديجار (الوكالات) لقي عشرة اشخاص من بينهم ستة افراد من عائلة واحدة واثنين من السيخ مصرعهم خلال احداث العنف التي هدتها ولاية البنجاب التي تسودها الاضطرابات .

وقد قتلت قوات الامن خلال مواجهتين متطرفا في منطقة باتيندا وآخر في منطقة جلاندهار في نفس الليلة

كما لقي شخص مصرعه على ايدي المتطرفين في امريتسار .

وفي حادث اخر قام المتطرفون بضرب شخص حتى الموت في قرية شينا .

٤٠٠ قتيل و١٦٠٠ جريحا ضحايا القتال

معارك عنيفة في « الشياح » و« الغبيري »

بيروت (الوكالات) هزت أصوات الانفجارات فجر أمس الثلاثاء العاصمة اللبنانية بعد تجدد الاشتباكات العنيفة بين تنظيمين شيعيين في ضواحي بيروت الجنوبية .

وقالت مصادر امنية وسكان محليون ان الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بما في ذلك المدفعية تجددت بين حركة امل الشيعية وحزب الله الاصولي الموالي لايران بعد هدوء نسبي ساد مناطق القتال يوم الاثنين .

وقالت مصادر حركة امل ان الاشتباكات تركزت في منطقتي الغبيري والشياح وهما المعقلان الاخيران لأمل في الضواحي الجنوبية .

واتهمت المصادر حزب الله الذي يسيطر منذ بداية الاشتباكات قبل ١٩ يوما على معظم انحاء ضواحي بيروت الجنوبية بأنه حاول فجر أمس التقدم باتجاه مواقع امل اكثر من مرة لكن كل هذه المحاولات قد صدت .

واتهمت تلك المصادر حزب الله بخرق وقف اطلاق النار التاسع بين الفريقين الذي جرى التوصل اليه برعاية سورية وايرانية .

ولم تتوفر معلومات تفصيلية عن حصيلة الاشتباكات وقالت مصادر امنية ان عددا من القتلى والجرحى قد سقطوا في تلك الاشتباكات .

وابلغت مصادر امنية شيعية رفيعة المستوى وكالة رويتر ان العدد الاجمالي للقتلى منذ اندلاع القتال بين التنظيمين الشيعين وصل الى ٤٠٠ قتيل واكثر من ١٦٠٠ جريحا .

وقالت تلك المصادر ان هذا الرقم يشمل قتلى حركة امل وحزب الله والمدنيين .

وجاءت هذه الاشتباكات في وقت قالت مصادر سياسية ان الاتصالات الجارية لادخال قوة سورية الى مناطق القتال قد تعثرت .

وكانت سوريا قد اتخذت في منتصف شهر ايار/ مايو الحالي قرارا بادخال قواتها لوضع حد للقتال الذي ادى الى نزوح حوالي ٦٠ بالمائة من سكان ضواحي بيروت الجنوبية البالغ عددهم حوالي ٦٠٠,٠٠٠ شخص معظمهم من الشيعة .

وابلغت مصادر سياسية رويتر ان قرار سوريا بنشر قواتها في مناطق القتال هو قرار ثابت وانها تعطى الاتصالات السياسية فرصة حتى يأتي الدخول سلميا .

ونشرت سوريا حوالي ٧,٠٠٠ جندي حول مناطق الاشتباكات . وقال بيان لحزب الله نشر هنا لمس ان المشكلة في الضاحية ليست مشكلة امنية ولا تحل بتوسيع الخطة الامنية وتقليصها .

من جهة ثانية دعت الحركات السياسية في طرابلس عاصمة شمال لبنان سوريا الى نشر قواتها في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث يتواجه حزب الله وحركة امل .

فقد دعت لجنة التنسيق لشمال لبنان التي تضم الحركات السياسية والاحزاب وشخصيات مستقلة في طرابلس (٤٠٠ الف نسمة) الجيش السوري الى ان يدخل بلا شروط هذه الضاحية لارساء الامن فيها ووضع حد للمعارك العنيفة التي تشهدها منذ السادس من ايار/ مايو الجاري .

كما دعا الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الى وقف المعارك بين الشيعة في الضاحية الجنوبية والدائرة منذ ٦ ايار/ مايو الجاري بين حركة امل وحزب الله الاصولي الموالي لايران .

وفي بيان نشرته الوكالة الوطنية للاعلام رسمية تسيطر عليها حركة (امل) اشار الحزب الى ضرورة وضع حد للاقتتال بين القوى الوطنية ودعاها الى ان تتوحد لمواجهة اسرائيل وعملائها

والبيان الذي صدر في اعقاب اجتماع المكتب السياسي لا يحدد موقف الحزب من القرار الذي اعلنته سوريا في ١٥ الجاري وأكدت فيه عزمها على نشر قواتها في الضاحية الجنوبية .

كما دعا الشيخ سعيد شعبان قيادي سني موال لايران سوريا التي اعلنت في ١٥ ايار/ مايو الجاري قرارها نشر قواتها في الضاحية الجنوبية من بيروت الى حماية حزب الله الشيعي الموالي لايران .

اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة

■ يعلن ادريس محمد ابكر سوداني عن فقدان جواز سفر رقم ٠٥٩٣٦٠ تاريخ ١٩٨٦/١/١١م مصدر الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه الى السفارة السودانية بجدة

■ يعلن المكتب الصحي بالليث بانه تقدم اليه المواطن علي احمد الزهراني عن فقدان شهادة ميلاد ابنته فاطمة رقم ٤/٤٢/٧٠٥ الصادرة من مكتب صحي الليث بتاريخ ١٤٠٧/٦/٤هـ فعلى ممن يجدها ان يسلمها الى مصدرها في مدة اقصاها خمسة عشرة يوما من تاريخه والله الموفق

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الليث المواطن محمد احمد محمد برخه الحاتمي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقد منه رقم البطاقة ١٠٢٢٨٠٠٧١٦ مصدرها الليث يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام .

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الليث المواطن محمد احمد محمد برخه الحاتمي مفيدا أن حفيظة نفوسه قد فقدت منه حفيظة نفوسه . رقم الحفيظة ٣٣١٦ تاريخها ١٣٨٩/٦/٧هـ الليث يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الليث أو اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام .

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الليث المواطنه عائشه احمد صغير الصمداني مفيدة ان حفيظة نفوسها . قد فقدت منها رقم الحفيظة ١٠٠٦٢ تاريخها ١٣٩٥/٥/١٠هـ مصدرها الليث يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام .

■ تعلن مؤسسة حماد عايد الطويلي الشمري ومقرها حائل عن فقدان السجل التجاري الخاص بها والصادر من الغرفة التجارية بحائل برقم ٣٣٥٠٣٨٨٣ يرجى ممن يعثر عليه إرساله الى مصدره الغرفة التجارية بحائل او الاتصال على تليفون ٥٣٢٤٤٥٢ وله جزيل الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن أبتيم الدريس الفايز الشمري مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٩٤٨٨ وتاريخ ١٣٩٩/١٠/١٢هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لأن حيازة هذه الحفيظة او إخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن البشير عباس البشير السوداني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٤٦٩٣٧ صادر من الخرطوم من ١٩٨٧/١/٦م فعلى من يعثر عليه أن يسلمه القنصلية السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن محمد توفيق عمارة المصرى الجنسية عن فقدان استمارة سيارة مازدا موديل ٨١ رقم ٢٦٠٢٧٧٢ ورخصة قيادة خاصة مصدرها مرور تبوك فعلى من يجدهما يسلمهما مشكورا لمصدرهما .

■ يعلن مبارك سالم بن سالم الزبيدي عن فقدان لوحة سيارة هايلوكس غمارتين م ٨٧ رقم اللوحة ٥٣١٨٤٥٦ نقل السعودية مصدر مرور جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جده

■ يعلن سالم سعد سالم عن فقدان لوحة سيارة جيب صالون عادي رقم اللوحة ٢٥٢٧٥٧٣ خصوصي السعودية مصدر مرور عسير فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور القنفذه

■ يعلن احمد سليمان محمد ملمعي عن فقدان استمارة الشهادة الابتدائية لعام ٩٧/٩٦ مصدر مدرسة البرك الابتدائية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مدرسة البرك الابتدائية

■ يعلن مدحت محمود ابراهيم . مصرى الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٢٠١٣٤٦٧٦١٤ وتاريخ ١٤٠٨/٣/٢٤هـ مصدرها الباحة من يجدها يسلمها الى ادارة تعليم المخواه او جوازات الباحة وله الشكر .

■ يعلن جابر احمد الداوود عن فقدان ترخيص محل باسم قرطاسية الامانة صفوى رقم الترخيص ١٠١ ص تاريخ ١٤٠٥/٦/٢٧هـ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه مصدره مشكورا

■ يعلن نشار احمد عبدالقيوم باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور الدمام برقم ٣٥٠١٥٣ تاريخ ١٤٠٥/٤/١٧هـ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مرور الدمام مشكورا

■ يعلن شايف حزام سعيد يمنى الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من جدة برقم ١٧١٢ وفقد بطاقة عمل صادرة من مكتب العمل بالدمام برقم ٢٢١ يرجى ممن يعثر عليهما تسليمهما الى مصدرهم او جوازات الدمام او تلفون ٨٢٦٣١٢٧

■ يعلن عبدالله عثمان سلمان يماني الجنسية عن فقدان رخصة العمل الخاصة به رقم ٢/٢٠٢٠ تاريخ ١٤٠٥/٢/١٤هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها مشكورا

■ يعلن محمد صديق الله بنجلاديش الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٥٥-٩٨ ش٥ تاريخ ١٤٠٥/١/٢٦هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها مشكورا

■ يعلن الهي بخش محمد شريف باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٢٠١٣٤٥٠٤٩٥ تاريخ ١٤٠٨/٣/١٨هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها مشكورا

■ يعلن عوض عبدالله أبو بكر بارحمه عن فقدان رخصة القيادة الخاصة به رقم ٢٧٦٩٥ تاريخ ١٣٩٧/٤/١٠هـ . مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها

■ يعلن محمد محفوظ محمد طفيل باكستاني الجنسية عن فقدان دفتر اقامته رقم ٥٥٤٩٥ تاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها مشكورا

■ يعلن عبدالخالق عبدالكريم أحمد سالم عن فقدان استمارة شهادة المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٣٩٦ ـ ١٣٩٧هـ مصدرها مدرسة الامام البخاري الابتدائية بمكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة التعليم بمكة المكرمة ـ قسم الامتحانات

■ تعلن لورماله لاته تايلندية الجنسية عن فقدان جواز سفرها عمرة تاريخ ١٩٧٨/٧/٢١م مصدره بانكوك فعلى من يعثر عليه يسلمه الى سفارة تايلند بجدة مشكورا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عيد مبارك عاتق السعيدي الهذلي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٤٣١٥١٣١٤٣ وتاريخ ١٤٠٨/٧/٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة أو اقرب ادارة أحوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن سعيد احمد حسن السعداوي مصرى الجنسية عن فقدان الاتي : ١ ـ دفتر اقامته رقم ٢٠٠٣٧٦٨٩٨٩ وبتاريخ ١٤٠٦/١٢/٢٦هـ صادره من مكة المكرمة ٢ ـ رخصة القيادة الخاصة به صادره من مكة المكرمة ٣ ـ استمارة سيارة مازدا ٩٢٩ م/٧٩ رقم اللوحة ٢٧٠٢٩٤٧ خ السعودية وصادره من مكة المكرمة . فعلى من يعثر عليهم يسلمهما الى مصدرهما مشكورا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن ثامر علي جابر ذوي عبدالله العبدلي مفيدا أن دفتر بطاقة شخصية رقم ١٠١٥٠٣٦٣٦٩ في ١٤٠٧/١/٤هـ يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة أو اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن فريح مفرج محسن الدعوى مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٢٤٣٣ وتاريخ ١٣٩٨/٤/١٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة أو اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن يحيى ابراهيم يحيى عن فقدان استمارة سيارة داتسون ١٨٠ م ٧٧ رقم اللوحة ١١٤٧٧٠٨ فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور جده وله الشكر

■ يعلن عوض فضل حسين عن فقدان رخصة قيادة رقم ٧١٦ تاريخ ١٤٠٤/٤/١١هـ مصدره دهشوم ابقيق وإقامة رقم ٨٣٩٢ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢٨هـ مصدر الدمام فعلى من يجدها يسلمها الى مرور وجوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالله صالح الويرك عن فقدان جواز سفر رقم ١٣٦٥٨٢٤ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢م مصدره : صنعاء فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر

■ يعلن دهشوم حسين الزهراني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٣٣٨٦ في ١٤٠٢/١٠/٨هـ مصدره جده فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة مرور جده وله الشكر

■ يعلن سعد مطر الحارثي عن فقدان لوحات سيارته هوندا بدليود موديل ٨٣م رقم ٢٢٣٣٤٧١ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جده مشكورا

■ يعلن حمدان صالح عايد السقا عن فقدان لوحة سيارة رقم ١٠٣١٧٩١ خ السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جده وله الشكر

■ يعلن حسن ابراهيم كندر تركى الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٢٠١١٥٦٩٩٧٤ تاريخ ١٤٠٨/١/١٤هـ مصدر جده فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات جده وله الشكر

■ يعلن محمد عاشق ملك فيروز الدين . عن فقدان إقامة رقم ٤٤٨٨ س٢ تاريخ ١٤٠٤/١١/٢٣هـ مصدر جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات جدة وله الشكر

■ يعلن سعيد حسن الجميح الغامدى عن فقدان استمارة سيارة مازدا رقم ١٠٧٤١٦٩ مصدر جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ تعلن شركة راشد العبدالرحمن الراشد واولاده عن فقدان اقامة مكفولها السيد زاهر اختر رقم ٤/٩٥٥ ومجدده برقم ٤/١٧١٦٥ تاريخ ١٤٠٦/١٢/٢٦هـ مصدر الخبر فعلى من يعثر عليه يسلمه الى اقرب مكتب جوازات أو الاتصال ت٦٧٢٠٧٦٧

■ يعلن مصنع طلحة للخرسانة الجاهزة عن فقدان استمارة سيارة خصوصي رقم ١٠٨٤٦٨٠ مصدر جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ يعلن اسماعيل محمد اسماعيل عارف مصرى الجنسية عن فقدان رخصة قيادة رقم ٨٩٠٠٧٨ مصدر جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ يعلن نبيل فارس ابو قدوس عن فقدان اقامة + رخصة قيادة رقم الإقامة ٣/١٥٣٨ تاريخ ١٤٠٦/٣/٢٠هـ وتاريخ الرخصة تنتهي عام ١٤١٣هـ مصدر جدة فقدت في الحرم المكي الشريف فعلى من يعثر عليها يسلمها الاتصال ت ٦٤٢١٢٢٦ عمل ٦٩١٨٧٢٦ منزل

■ يعلن محمد عبدالله احمد بن عبدالعزيز عن فقدان اقامة رقم ٥٨٦٧٥/ض تاريخ ١٤٠٧/٢/٣٠هـ مصدر جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات جدة أو الكفيل ت ٦٣١٥١٢٣/٦٣٢٢٨٣٩ وله الشكر

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد احمد سالم الحسني الزهراني مفيدا ان بطاقة الشخصية رقم ١٠٢٤٣٧٣٦٤٧ وتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٢هـ سجل ابها قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ابها أو اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن علي محمد علي العبيدان عن فقدان جواز سفر رقم ١ ـ ٨ ـ ٣٨٨٨ ـ ٠٤٣٢ ـ ١ تاريخ ١٤٠٨/٨/١٤هـ مصدر جوازات بريدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مصدره

■ يعلن محمد الفهد الصقعبي عن فقدان لوحة سيارة رقم ٤٣٤١٤٥٣ مصدر مرور الرياض فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور القصيم

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة المواطن عبدالله سلطان محمد الزحامي مفيدا عن فقدان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣٢٨٦٨٥٢ في ١٤٠٥/١١/١٢هـ . والصادرة من مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالطائف المواطن حمود فلاح سعيد الاثلي الشهري مفيدا عن فقدان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٦٥١٦٦٩٠ في ١٤٠٧/١/٣٠هـ . والصادرة من الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بالطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالظليف انه انه انهى اليها المواطن درويش محمد عبدالواحد الشيخي مفيدا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة بدوقه الاولى والمحدودة بالحدود التالية من الجنوب يحده باقي ملكه بطول ٨٫٢٠م ومن الشمال يحده باقي ملكه بطول ٢٧٫٧م ومن الشرق شارع ثم عبدالواحد محمد الشيخي بطول ٤٠٫٥٠م ومن الجهة الغربية شارع عرض ٢٠م بطول ٣٨م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ يعلن ممريز خان رحمت الله خان باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٣٠٢٩٦٤٨١ وتاريخ ١٤٠٦/٧/١٧هـ . والصادرة من جوازات المدينة المنورة فعلى من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر الجزيل .

■ يعلن سالم سليمان عيد العوفي عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٢٩١٧ والصادرة من مرور المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر الجزيل .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم اليها المواطن عبدالرحمن بن محمد فيضي بن مير عبدالله يطلب اضافة جده الثاني عالم ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك عبدالرحمن بن محمد فيضي بن مير عبدالله بن عالم فمن له معارضة التقدم الى هذه الأدارة خلال شهرين من تاريخه .

■ يعلن منهون سانون باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٦١١٧٨٧٢٣ في ١٤٠٧/٥/٩هـ . والصادرة من جوازات المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر الجزيل .

■ يعلن احمد جمال الدين لطف الله طايا تركى الجنسية عن فقدان اقامته رقم ١١٨٦٨٦ وتاريخ ١٤٠٦/٨/١١هـ . والصادرة من الرياض واستمارة سيارة داتسون موديل ٨٣ رقم ٢٤٣٢٨٠١ والصادرة من مرور المدينة المنورة ورخصة قيادة خصوصي والصادرة من مرور المدينة المنورة من يجد الرخصة والاستمارة يسلمها الى مصدرهما والاقامة الى جوازات المدينة المنورة وله الشكر الجزيل .

■ يعلن مزعل صغير هندي العروى عن فقد الصك الشرعي رقم ٢/٦/٤٥ وتاريخ ١٤٠٨/٤/٢٠هـ . والصادر من كتابة عدل المدينة المنورة من يجده يسلمه الى مصدره وله الشكر الجزيل .

■ يعلن مولوى شير محمد يار محمد باكستاني الجنسية عن فقد رخصة العمل الخاصة به والصادرة من مكتب عمل المدينة المنورة من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر الجزيل .

■ تعلن مديرية الشؤون الصحية بالمدينة المنورة ادارة الطب الوقائي ارشيف المواليد بانه تقدم لها المدعو فارس موسى سليمان السليمي الحربي والذي يطلب تعديل اسم الجد ورقم حفيظة النفوس وتاريخها حسب حفيظة النفوس وذلك في شهادة ميلاد ابنه محمد فارس عبدالله سليمان السليمي الحربي من محمد فارس عبدالله سليمان السليمي الحربي الى محمد فارس موسى سليمان السليمي الحربي ومن له معارضة التقدم الى مديرية الشؤون الصحية ارشيف المواليد بالطب الوقائي .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة المواطن عدنان احمد عبدالكريم رفيق مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٦٧٠٣ وتاريخ ١٣٩٧/٦/١١هـ . سجل المدينة المنورة قد فقد منه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن الشيخ احمد الحاج عن فقدان جواز سفره سوداني الجنسية رقم ٦٦٢٥١ بتاريخ ١٩٨٦م صادر من الخرطوم فعلى من يجده يسلمه السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ تعلن فاطمة سليمان عمر عن فقدان اقامة مصدرها الرياض فعلى من يعثر عليها يسلمها جوازات الرياض وله الشكر .

■ يعلن عبدالستار حسن عبدالسلام حسن مصرى الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٧٠٠٩١٧ بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٧م مصدره الزقازيق فعلى من يعثر عليه يسلمه القنصلية المصرية بجدة وله الشكر .

■ يعلن يوسف محمد عبدالوهاب ناغي عن فقدان لوحة سيارته هوندا بريليوت م٨٤ رقم اللوحة ١٣٩٠٨٩٠ خ السعودية مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالرؤوف محمد محمد سقايا مصرى الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٤٧٥٨١٦١ بتاريخ ١٤٠٧/٢/١هـ مصدرها جوازات الباحة فعلى من يعثر عليها يسلمها وكالة عاشور الزهراني شارع الميناء امام السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن مظهر اقبال عزت محمد عن فقدان استمارة سيارته داتسون بكس م٨٠ رقم اللوحة ١٠١٤٤٦٤ خ السعودية مصدرها مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالكريم عبدالسلام محمد المرس عن فقدان استمارة سيارته جالنت مستوبيشي م٨٥ رقم اللوحة ٣٢٣٧٧٨٥ خ السعودية مصدرها مرور الجبيل فعلى من يعثر عليها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن يحيى قاسم سليمان المشنوى الفيفي عن فقدان واستمارة سيارة نيسان بترول صالون رقم ٢٥٤٨٣٤١ م٨٥ صادرة من عسير ورخصة قيادة خصوصي رقم ١٩٧٢٣٥ في ١٤٠٨/٨/١هـ صادرة من جدة فعلى من يجدها يسلمها ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن يحيى قاسم سليمان المشنوى الفيفي مفيدا ان بطاقته رقم ١٠٠٧٩٣٦٨١٦٥ بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٣هـ سجل جدة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن المكتب الصحي بجدة كيلو مكة بانه تقدم اليه المواطن المدعو سعود عبدالله ربيع العصلاني الحربي لتعديل اسمه ابنته في شهادة ميلادها الى منال فمن له معارضة عليه التقدم الى المكتب الصحي خلال خمسة عشر يوما

■ تعلن شركة باخشب للنقليات والتجارة عن فقد لوحة سيارة مرسيدس نقل السعودية رقم ٧١٢١٨٠٨ فعلى ممن يجدها ان يسلمها الى مرور جده مشكورا

■ يعلن صابر سالم بارشيد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢/٣٩١٦٢ تاريخ ١٤٠٤/٧/١٢هـ مصدرها مرور جده فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جده

■ يعلن حمدان صالح عايد السقا عن فقدان لوحة سيارة رقم ١٠٣١٧٩١خ السعودية فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جده وله الشكر

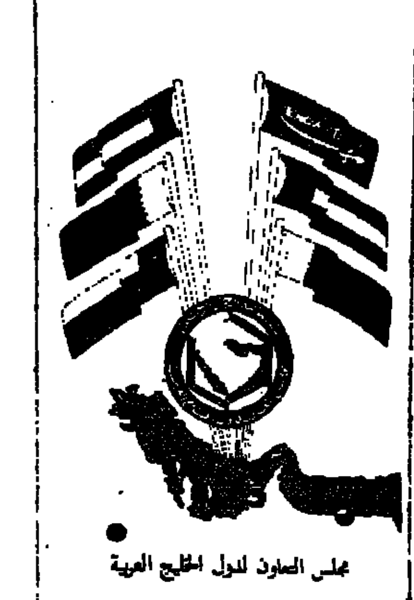
■ تعلن فريال السيد محمد عبدالله مصرية الجنسية عن فقدان اقامتها رقم ٨٢٦٤/ج تاريخ ١٤٠٧/١١/١٠هـ مصدرها جوازات جده فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات جده مشكورا

■ يعلن محمد عبدالسلام العجان مصرى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٠٠٤٩٣٧٣٠ صادرة من جوازات مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٦/١/١هـ فعلى من يجدها يتفضل مشكورا بتسليمها الى ادارة جوازات مكة المكرمة .

المجلس تجسيد حي للعلاقات المتميزة بين الدول الأعضاء

المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون يعقد ثماني دورات





مجلس التعاون لدول الخليج العربية











خادم الحرمين الشريفين — الشيخ جابر الاحمد — السلطان قابوس — الشيخ زايد بن سلطان — الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة — الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

تكريس التعاون العسكرى و الامنى لحماية المنطقة

الرياض ـ واس : جاء اعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في يوم ٢١ رجب ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١ م خلال اجتماع قادة الدول الست وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة البحرين ودولة الكويت ودولة قطر في مدينة ابوظبي تجسيدا حيا ومميزا للعلاقات المتطورة التي تربط الدول الاعضاء الست .

اهداف الامة

وقد كان يوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمائة وواحد للهجرة الموافق ١٩٨١/٣/٤ م يوما مشهودا عندما اجتمع وزراء خارجية الدول الست ليستأنفوا الحوار والتشاور بينهم من اجل التوصل لوضع التنظيم العملي والهيكل النظامي لبلورة وتطوير التعاون والتنسيق المنشود .

واتفق الوزراء على انشاء مجلس للتعاون بين دول الخليج العربية المذكورة وتكوين امانة عامة لهذا الهدف وعقد اجتماعات دورية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية وصولا الى الغايات المرجوة لهذه الدول . وجاءت هذه الخطوة تمشيا مع الاهداف الوطنية للامة العربية في نطاق ميثاق جامعة الدول العربية الذي يحث على التعاون الاقليمي الهادف الى تقوية الامة العربية بما يؤكد تدعيم انتماء دولها للجامعة وتعزيز دورها وصولا الى تحقيق اهداف ميثاقها وبما يخدم القضايا العربية والاسلامية وأتى اليوم التاريخي المنشود في ٢١ رجب ١٤٠١ هـ الموافق للخامس والعشرين من شهر مايو ١٩٨١ م في مدينة ابوظبي عندما اجتمع قادة الدول الست واعلنوا التوقيع على النظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تجسيدا حيا ومميزا للعلاقات الاخوية المتطورة التي تربط بين دوله وشعوبه .

وجاء في بيان قيام مجلس التعاون ان مقر هذا المجلس سيكون مدينة الرياض .. وتم فيه تأكيد الاهداف المثلى لقيامه ووضع نظم متماثلة في المجالات الاقتصادية والمالية والتعليمية والاجتماعية والصحية ومختلف مناحي الحياة الاخرى .

وعاد قادة دول المجلس في اليوم التالي الموافق ٢٢ رجب ١٤٠١ هـ المصادف ٢٦ مايو ١٩٨١ م ليعقدوا اول مؤتمر قمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وعرضت في اجتماع هذا المؤتمر ورقة عمل حول العمل الخليجي المشترك تحدثت عن التحديات التي تواجه المنطقة واهمية التعاون بين دول المجلس وتنمية العنصر البشري .. لذلك شكل المجلس خمس لجان تكون ذات مهمة مؤقتة تعمل بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة على ان تبدأ اعمالها وفقا للمواعيد التي يقترحها الامين العام وهذه اللجان هي لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي .. لجنة التعاون المالي والاقتصادي .. لجنة التعاون الصناعي .. لجنة النفط .. لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية ..

واكد البيان الختامي للقمة التاريخية الاولى توجهات المجلس واهدافه بصورة جلية حيث اكد ان الدول الاعضاء تسعى للتكامل الاقتصادي فيما بينها والى الاندماج الاجتماعي بين شعوبها .

وشدد في اشارات واضحة على ان قضية امن المنطقة واستقرارها هي مسؤولية دولها وشعوبها مع رفض اي تدخل اجنبي في المنطقة وضرورة ان تظل بعيدة عن الصراعات الدولية .

واعلن قادة دول المجلس ان ضمان الاستقرار في الخليج العربي مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يؤكد ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يؤمن حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة ويضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف .

وايد قادة المجلس في الدورة الاولى كما ابدوا في الدورات اللاحقة الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية باعتبارها من المشكلات التي تهدد امن المنطقة وتزيد من احتمالات التدخل الاجنبي فيها .. واكدوا التزامهم بميثاق جامعة الدول العربية والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية وجددوا دعمهم لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتزامهم بقراراتها كما اعربوا عن تمسكهم بمبادىء عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة

وكانت هذه المبادىء التي قامت عليها اسس مجلس التعاون ذات صدى ايجابي من مختلف الدول العربية والاسلامية والصديقة التي اعربت عن استبشارها بهذا الكيان التكاملي الذي يخدم الامن والاستقرار وينشد الخير والنماء .

واعتبرت هذه المبادىء اساسا لكل متعاون يبحث عن المصلحة الجماعية وعن الاهداف العربية والاسلامية التي تشجع التعاون والتضامن لارتكازها على ميثاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي . وقد اكد قادة دول المجلس ومسؤولوها ان مجلس التعاون ليس حلفا موجها ضد احد ولا تكتلا اقليميا منغلقا على نفسه بل انه احد الخطوات التي تنشد الامن والاستقرار وتبحث عن تجسيد التضامن العربي والاسلامي .

انجازات مشهودة

وبعد مضي هذه السنوات على قيام مجلس التعاون فان سجل انجازاته يشهد على تكامل هذا الكيان وتوجهه نحو الاهداف المثلى التي رسمها قادة دوله ونفذوها عبر دوراته السنوية الثماني الماضية .. هذه الانجازات التي بوأت المجلس مكانة مميزة لدى كافة الدول ولدى كافة المنظمات بمختلف مسمياتها ليصبح المجلس اسما محترما تسعى الدول والمنظمات للتشاور والتحاور معه في مختلف المجالات

● ففي مجال السياسة الخارجية نهج مجلس التعاون نهجا واضحا اساسه عدم الانحياز والابتعاد عن التمحور مع احترام القوانين والمواثيق الدولية وعدم التدخل في شؤون الغير والعمل على توطيد اسس السلام والعدل الدوليين واستتباب الامن والاستقرار في ربوع العالم .

● وفي المجال العربي اهتم مجلس التعاون بصورة واضحة وثابتة بتنقية الاجواء العربية وتضييق شقة الخلاف بين الاشقاء العرب للوصول الى موقف عربي موحد تجاه مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية وتعد مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني احد الاسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية لدول المجلس التي عملت على تاكيدها في مختلف المحافل الدولية وعلى كسب المزيد من الاصوات المؤيدة لها ولم يأل مجلس التعاون جهدا في سبيل ايقاف الحرب العراقية الايرانية وسعى باستمرار لدى البلدين المتحاربين من اجل الوصول الى تسوية سلمية لها

واكد المجلس خلال قمته السابعة في ابوظبي تمسكه بقراري مجلس الامن رقم ٥٨٢ و ٥٨٨ لعام ١٩٨٦ م اللذين يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي للتوصل الى حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية .. واعرب المجلس عن امله في ان تستجيب ايران للارادة الدولية مشيدا بتجاوب العراق الشقيق مع الجهود التي تبذل لوضع حد لهذه الحرب المدمرة .

كما اكد المجلس تمسكه بقراري مجلس الامن رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ و ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ م اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون .

واكد على تصميم دول المجلس في الحفاظ على المصالح المشروعة والحفاظ على حرية الملاحة بين موانئها .

وفي معرض مناقشاته للفتنة التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني في موسم الحج الماضي اكد المجلس الوزاري للمجلس في دورته الرابعة والعشرين تأييده التام للمملكة العربية السعودية وتضامنه الكامل معها وادانة اعمال الشغب والفتنة التي قام بها الايرانيون في موسم الحج في محاولات للعبث بحرمة الاماكن المقدسة .

وايد المجلس كافة الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لتوفير الاجواء المناسبة لحجاج بيت الله الحرام من اجل تأدية شعائرهم في امن وخشوع ومنع اية اساءة لحرمة المشاعر المقدسة ومشاعر المسلمين وحول ما تعرضت له دولة الكويت من اعتداءات تمس امنها وسيادتها وسلامتها اعرب المجلس الوزاري عن تأييده الكامل لدولة الكويت مؤكدا تلاحم الدول الاعضاء واعتبار ان اي اعتداء على اي عضو في المجلس هو اعتداء على كافة الدول الاعضاء فيه .

كما اكد المجلس في مختلف دوراته السابقة استمراره في دعم الشرعية في لبنان والحفاظ على وحدته وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله وناشد جميع الاطراف المتنازعة في لبنان بايقاف اراقة الدماء وتحقيق الاتفاق والوفاق لضمان الوحدة للشعب اللبناني ولاهمية التعاون الدفاعي بين دول المجلس فقد عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في الدول الاعضاء اول اجتماع لهم في مدينة الرياض يوم ٢٥ يناير من عام ١٩٨٢ م حيث اكدوا في هذا الاجتماع على ان التعاون الدفاعي بين الدول الاعضاء ليس تكتلا ضد احد وانما لتقديم الوسيلة التي تحافظ على مبادىء المجلس وتصونها وكذلك درء اي خطر يهدد امن المنطقة .

وبدأت أولى المناورات العسكرية المشتركة لقوات دول مجلس التعاون يوم ١٠ اكتوبر ١٩٨٢ م على ارض دولة الامارات العربية المتحدة واطلق عليها اسم « درع الجزيرة »

وتواصلت المناورات المشتركة لتنظم مناورات درع الجزيرة ٢ في اكتوبر ١٩٨٤ م في منطقة حفر الباطن في الشمال الشرقي للمملكة العربية السعودية اما مناورات درع الجزيرة ٣ فقد بدأت يوم ١٨ مارس ١٩٨٧ م في سلطنة عمان وتهدف هذه المناورات الى تدريب قوة درع الجزيرة على الاعتماد على القدرات الذاتية وتنميتها وتطويرها تسليحا وتعليما وتدريبا لرفع كفاءة العاملين فيها وللمحافظة على امن واستقرار دول المجلس باليقظة المستمرة والاستعداد التام لاي طارىء وبالخطط الطويلة الامد .

وقد جدد وزراء الدفاع في اجتماعهم السادس تاكيدهم على ان امن الدول الاعضاء وحدة لا تتجزأ وان اي تهديد لاحداها هو تهديد موجه للجميع .

كما قرر الوزراء تعميق التعاون العسكري وتوثيق اسس التكامل وزيادة التنسيق بين القوات المسلحة في الدول الاعضاء بما يحقق المواجهة الجماعية للاخطار التي قد تهدد امن وسلامة دول المجلس .

واتخذ التعاون الامني اشكالا تكاملية متعددة بين الدول الاعضاء حيث عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس اجتماعهم الاول يوم ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨٢ م في مدينة الرياض من اجل تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك واقامة صرح التعاون الامني بين دول المجلس ليكون الامن دعامة الاستقرار والازدهار لشعوبه .

وتوالت اجتماعات متعددة على هذا الصعيد استهدفت تجسيد الثوابت التي قام من اجلها المجلس حيث عقد الاجتماع السادس لوزراء الداخلية في مدينة ابوظبي يوم ٢٠ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٨٧ م وقرر الوزراء خلاله تكثيف التعاون وتعميق الاتصالات من اجل المزيد من الترابط الامني بما يؤمن استمرار سيادة الامن في الدول الاعضاء ويقوى دعائم الاستقرار فيها ايمانا منها بان متطلبات الامن لاسيما في الظروف الراهنة تأخذ الاولوية من اهتمامات وزارات الداخلية في دول المجلس .

وادان الوزراء بشدة الاعمال الاجرامية التي تعرضت لها المملكة والكويت خاصة ما تعرض له بيت الله الحرام من تطاول على حجاجه الامنين ومقدساته من قبل بعض الحجاج الايرانيين ومحاولات اعمال التخريب لتقويض دعائم الامن والاستقرار .

واعربوا عن كامل تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها المملكة والكويت من اجل صيانة امنهما واستقرارهما تعبيرا عن وحدة امن دول المجلس واعتمادا على المبدأ الذي وضعه القادة والذي ينص على ان امن دول المجلس كل لايتجزأ .

واكد وزراء الداخلية استعداد دول المجلس لاتخاذ كل الاجراءات التي تصون الاستقرار وتؤمن المحافظة على الامن في جميع الدول الاعضاء .



مجلس التعاون ليس حلفا ضد احد ولا تكتلا اقليميا .. سجل حافل بالانجازات الموجهة نحو اهداف مرسومة

دعامة اقتصادية

ولادراك قادة دول المجلس بان الاقتصاد يعد الدعامة الاساسية في قيام البيان التنموي لكافة دوله وانه حجر الاساس والعمود الفقري لقيام ونجاح اي نشاط في مختلف المجالات .. فقد اقر قادة الدول الاعضاء في القمة الثانية بمدينة الرياض عام ١٤٠٢ هـ الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها وزراء المالية والاقتصاد بالاحرف الاولى في مدينة الرياض في ٨ يونيو ١٩٨١ م

وقد جاءت هذه الاتفاقية كما اشار البيان الختامي للقمة الثانية تعبيرا عن اماني المواطن في ازالة الحواجز بين الدول الاعضاء ومن اجل تقوية الترابط بين شعوب دوله على اسس صلبة تؤدي الى الوحدة ومن منطلق ان هذه الخطوة هي السبيل الامثل لتأمين التقدم والازدهار لجميع دول المجلس .. كما جسدت هذه الاتفاقية خلال السنوات السبع الماضية الكثير من الانجازات الخيرة حيث وضعت اسس وقواعد التعاون والتنسيق في جميع مجالات الاقتصاد والتجارة والمال وغيرها .. وتحققت انجازات مهمة على صعيد التكامل الاقتصادي بين دول المجلس كنتاج للجهود التي بذلت منذ قيامه حيث تم توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي مع التمهيد لاقامة السوق الخليجية المشتركة وتعميق المواطنة الاقتصادية وتوفير الحد الادنى المطلوب لحرية انتقال الافراد والسلع ورأس المال واضفاء الوطنية على وسائط النقل العائدة لمواطني دول المجلس من اجل مرور البضائع .. كما تم تحويل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية مشتركة .. وتم انشاء هيئة الاستثمارات الخليجية برأسمال قدره ٢ر١ مليار دولار تساهم الدول الاعضاء فيها بنسب متساوية وتهدف هذه الهيئة الى تعزيز النشاطات الاقتصادية في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة والتعدين والاستثمارات العامة ..

ورغبة من المجلس الاعلى في تحقيق المواطنة في الانشطة التجارية والاقتصادية فقد تقرر السماح للمستثمرين من مواطني الدول الاعضاء بالحصول على القروض من البنوك وصناديق التنمية الصناعية فيها ومساواتهم بالمستثمر الوطني من حيث الاهلية وفقا للضوابط التي اقرت وذلك اعتبارا من بداية شهر رجب ١٤٠٧ هـ الموافق اول مارس ١٩٨٧ م وكذلك السماح لمواطني دول المجلس بممارسة تجارتي التجزئة والجملة في اية دولة عضو ومساواتهم بمواطني الدولة وذلك اعتبارا من اول رجب ١٤٠٧ هـ بالنسبة لتجارة التجزئة ومن ٢٥ جمادى الاولى من عام ١٤١٠ هـ الموافق اول مارس ١٩٩٠ م بالنسبة لتجارة الجملة .

وتوصل المجلس ايضا الى نقاط حوار مع السوق الاوروبية المشتركة للتوصل لحلول حول تصدير المنتجات البتروكيماوية الخليجية الى اوروبا .

وقد اكدت السوق الاوروبية المشتركة رغبتها في مواصلة الحوار الاقتصادي مع المجلس ايمانا منها بقدرة المجلس على ايجاد ثوابت تجارية تخدم المجموعتين .

جسر الملك فهد

وكان لجسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين اهمية كبرى في تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود واصبحت اثاره الايجابية خطوة كبرى لتحقيق امال شعوب دول المجلس ليس في التكامل الاقتصادي فقط بل وفي تجسيد وحدة المصير والهدف التي تترابط فيها .

وقد عقد المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون منذ قيامه ثماني دورات كانت اخرها في الرياض في الفترة من ٦ الى ٩ جمادى الاولى الموافق ٢٦ / ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧ م برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحضور اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .



احاديث جانبية بين القادة الخليجيين

استراتيجية امنية

وفيما يتعلق بمجالات التعاون بين دول المجلس اقر المجلس الاعلى في دورته الثامنة في الرياض الاستراتيجية الامنية الشاملة المرفوعة من وزراء الداخلية واعرب عن ارتياحه لما تحقق من تعاون في المجالات الامنية واكد على ضرورة اتخاذ خطوات اكثر تقدما من اجل حماية المكتسبات التي حققتها دوله في مسيرة التعاون الامني .

كما اقر المجلس الاعلى توصيات وزراء الدفاع حول التعاون العسكري مع التأكيد على اهمية البناء الذاتي للدول الاعضاء لدعم القدرات الدفاعية في اطار التنسيق والتكامل بما يحقق متطلبات الامن والاستقرار وتدارس المجلس الاعلى سير تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ضوء البرنامج الذي اقره المجلس الوزاري وفقا لقرار الدورة السادسة للمجلس الاعلى واعرب عن ارتياحه لما تم انجازه من خطوات لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. واكد على ضرورة استمرار تنفيذ ما تبقى من موادها وصادق على السماح لمواطني دول المجلس بممارسة عدد من الانشطة الاقتصادية في مجالات جديدة بالدول الاعضاء وفقا لضوابط ممارسة الانشطة الاقتصادية التي اقرها المجلس الاعلى في هذه الدورة كما صادق على السماح لمواطني دول المجلس للمهن الحرة بالدول الاعضاء التي اقرها المجلس الاعلى في هذه الدورة ايضا .. كما صادق المجلس على نظام الاقراض البترولي بين الدول الاعضاء وحول المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية فوض المجلس الاعلى المجلس الوزاري البدء بالمفاوضات الرسمية مع المجموعة الاوروبية وفقا للتوصيات المرفوعة اليه من المجلس الوزاري في هذا الشأن.. كما اقر المجلس الاعلى خطة التنمية الثقافية وكذلك مساواة الطلاب في مؤسسات التعليم العالي بالدول الاعضاء تعميقا للتواصل بين مواطني دول المجلس .. ونظر المجلس في الاوضاع النفطية والتطورات في الاسواق العالمية واكد على ضرورة الحفاظ على استقرار السوق ووجوب التزام جميع دول منظمة الاوبك بالاسعار المقررة والتوقف عن منح الحسومات المباشرة وغير المباشرة كما اكد دعمه لجهود المنظمة والتزام الدول الاعضاء بتطبيق حصص الانتاج بموجب اتفاقيتها الاخيرة الرامية الى تثبيت الاسعار على اساس ١٨ دولار للبرميل لزيت الاشارة .

وصدر عن الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت في الرياض اعلان اقتصادي سمي « الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض » .

سوق مشتركة

كما تضمن الاعلان الاقتصادي ملاحظة المجلس الاعلى بارتياح بالغ استمرار توسيع مجالات تعميق المواطنة الاقتصادية من خلال الاجراءات العملية التي اتخذت للسماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة الانشطة الاقتصادية وكذلك السماح للمهنيين ولجميع الحرفيين بممارسة مهنهم وحرفهم بالاضافة لما اتخذ من خطوات لتمكين مواطني دول المجلس من الاستفادة من الخدمات في مجالات التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة وانتقال رؤوس الاموال والعمالة .

ولاحظ المجلس الاعلى بارتياح ايضا الاجراءات التي اتخذت لتنسيق السياسات الوطنية وتقريب وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات كروافد رئيسية في مسيرة التنسيق الشامل .

واكد المجلس الاعلى عزمه على الاسراع في استكمال الاجراءات اللازمة لانجاز اقامة السوق الخليجية المشتركة وذلك باستكمال توحيد فئات ومستويات التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي وايجاد حماية للمنتجات الوطنية في مواجهة المنتجات الاجنبية المنافسة اذا اقتضت الضرورة لذلك لاستثمار الطاقات الانتاجية الخليجية بكفاءة تتيح للمواطنين فرص المشاركة في جني ثمار التنمية الاقتصادية الشاملة وتوفر السلع لهم باسعار مناسبة ومتقاربة .

ولهذا الغرض اكد المجلس الاعلى على ضرورة قيام لجنة التعاون المالي والاقتصادي باستكمال مشاوراتها للوصول الى توحيد التعرفة الجمركية في الموعد الذي حدده المجلس الاعلى في دورته السابعة خلال عامين وبارك المجلس الاعلى الخطوات المتخذة تجاه اعتماد المثبت المشترك لعملات دول المجلس كخطوة هامة في اطار تنسيق السياسات المالية والنقدية وتحقيق قيام السوق الخليجية المشتركة .

واكد المجلس الاعلى على عزمه على المزيد من تقريب السياسات وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات لتحقيق التكامل الاقتصادي وتسهيل العمل الجماعي لتشجيع التنمية المتناسقة للنشاط الاقتصادي والتنويع والتوسيع المتوازن والمستمر للقاعدة الاقتصادية في دول المجلس ووجه المجلس الاعلى المجلس الوزاري بتقييم التجربة العملية لتطبيق الانظمة الاسترشادية التي مضى على اقرارها ثلاث سنوات فاكثر وكلفه باقتراح الاجراءات المناسبة في ضوء هذا التقييم لاقرارها كانظمة مشتركة تطبق في دول المجلس وتحل محل الانظمة المحلية المشابهة لها لتساهم في دعم المسيرة الاقتصادية الهادفة الى تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط بين دول المجلس واكد المجلس الاعلى مجددا عزمه وتصميمه على الاستمرار في اتخاذ المزيد من اجراءات تعميق المعاملة الوطنية لزيادة جني مواطني دول المجلس لثمرات العمل المشترك في جميع المجالات .

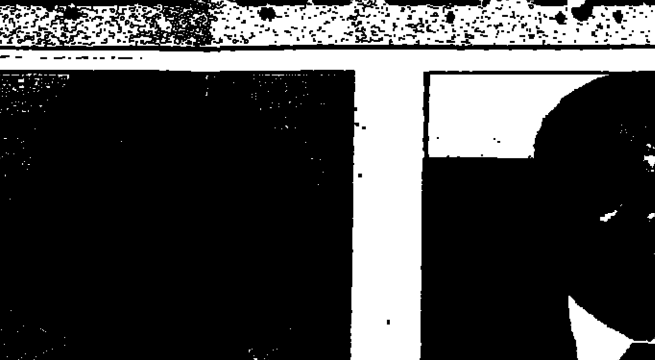
وقد وجه المجلس الاعلى مؤسسة الخليج للاستثمار وفعاليات القطاع الخاص في الدول الاعضاء الى تكثيف الجهود والعمل على استثمار الفرص التي توفرها انجازات المجلس لتوسيع رقعة نشاطات المؤسسة ليشمل عددا اكبر من المشروعات في مختلف دول المجلس .

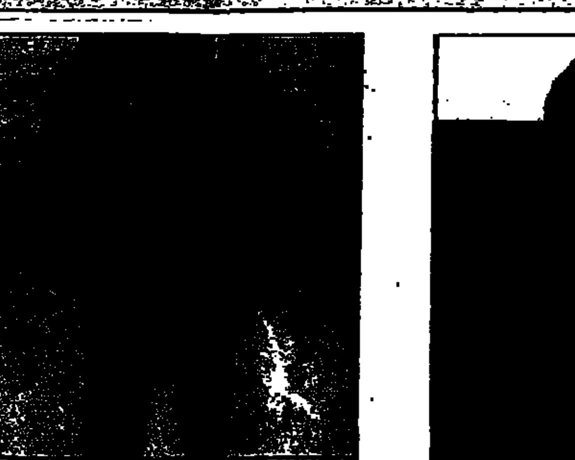
ومن المقرر ان يعقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون دورته التاسعة في دولة البحرين في شهر جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ الموافق ديسمبر ١٩٨٨ م تلبية لدعوة كريمة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين



مجموعة من المسؤولين العرب يتحدثون لـ« المدينة » :

المجلس نموذج مثالى للنظم الاقليمية





عبدالله شقرون

محي الدين صابر

اكرم نشات

● تونس (مكتب المدينة)

تحدث « للمدينة » عدد من المسؤولين العرب حول ذكرى (٧) لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

● الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمثل نموذجا مثاليا لنظام اقليمي بكل مقوماته الاساسية التى تبدو واضحة فى تماثل انظمة الحكم بدول المجلس وتطابق اتجاهاتها السياسية والاقتصادية ووحدة مرتكزاتها الاجتماعية والفكرية والثقافية المنبثقة عن احتفاظها بعراقتها ونقاوتها العربية والاسلامية .

وبفضل هذه المقومات المتميزةخطى المجلس خلال السبع سنوات التى انقضت على قيامه خطوات واسعة . على طريق الوحدة الخليجية السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والامنية والاعلامية تمهيدا لمسيرة عربية شاملة على طريق الوحدة العربية التى يمثل مجلس التعاون بحق ركيزتها الاساسية القويمة .. كذلك من عناصر نجاح مجلس التعاون ، التزام هيئاته واجهزته بالعمل الرصين الجاد الهادف دون ادعاءات ومزايدات ولمجلس التعاون دور بارز فى تعزيز العمل المشترك عموما من خلال الدعم المادى والمعنوى الذى تقدمه دول المجلس الى الهيئات والمنظمات العاملة فى نطاق جامعة الدول العربية ومنها مجلس وزراء الداخلية العرب الذى كان لدول مجلس التعاون فضلا كبيرا فى قيامه ومواصلة مسيرته الموفقة ..

والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تحرص على التعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون ولاسيما مع اجهزتها المعنية بشؤون مجلس وزراء الداخلية للدول الخليجية والاجتماعات الامنية المتفرعة منه .

ويسرنا بهذه المناسبة ان نذكر باعتزاز العناية الخاصة التى تحظى بها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخرى لمجلس وزراء الداخلية العرب وكذلك اصحاب المعالى وزراء الداخلية فى دول الخليج العربية . واقول بحق ان جزءا كبيرا من قوة مجلس وزراء الداخلية العرب مستمد من مجلس وزراء داخلية دول الخليج العربية .

■ الدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

كان مجلس التعاون لدول الخليج ، تجربة جديدة فى العمل العربى القومى ، وقد اثبت من خلال انجازاته الايجابية فى مختلف المجالات التنموية . والقومية فعالية التنظيمات الاقليمية العربية فى تحقيق تكامل القوى العربية . البشرية ، والمادية .. ونحن اذ نحيى فى هذه المناسبة مجلس التعاون ونشيد بانجازاته ونشيد بدوره كنموذج تنظيمى وتجربة عملية فى طريق الوحدة العربية الشاملة فاننا نشيد بصفة خاصة بالانجاز الذى تم فى اطار المجلس فيما يتصل بالنشاط الفكرى والتربوى والعلمى . بين الدول الاعضاء ، تنمية وتنسيقا مما وحد الجهود ونمى الخبرات فى تلك المجالات واعطى العلاقات الاقليمية بعدا متميزا مع المنظمات القومية والدولية .. ويبقى مجلس التعاون بعد ذلك بكل ما حقق خبرة متميزة وتجربة ناجحة بالنسبة لمجموع العمل القومى فى كل المجالات كاساس يقوم عليه بناء الوحدة المنشودة .

■ الاستاذ عبدالله شقرون الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية :

لقد مرت سبع سنوات منذ قيام مجلس التعاون لدول الخليج وانها لمناسبة سعيدة يسر اتحاد اذاعات الدول العربية ان يحيى فيها العمل الجاد والملموس الذى تقوم به الاجهزة الاعلامية المتصلة بهذا المجلس الموقر ..

ان النشاط الاعلامى الخليجى قد قطع اشواطا مرموقة تجهيزا وانتاجا وعطاء واصبح له طابع مميز فعلا ليس فقط فى المحيط العربى بل وايضا على المستوى الدولى وهذه ظاهرة تدعو الى التقدير .

وبالرغم من ان اتحاد اذاعات الدول العربية معنى بالجانب العربى القومى الشامل فيها يرجع الى تخصصه فانه يتتبع عن كثب الجهود القيمة التى يبذلها فى ميدان الاعلام المرئى شقيقه فى المسيرة جهاز تلفزيون الخليج هذه المؤسسة التى يعتز بها العمل الاعلامى الخليجى المشترك ويتتبع الاتحاد كذلك بنفس التقدير الجهود التنسيقية والابداعية القيمة التى تبذلها اللجان المتخصصة التى تعمل بصفة مباشرة فى نطاق مجلس التعاون الخليجى . ومنها اللجان ومجموعات العمل التى تعنى بالاذاعة والتلفزيون . وتجتمع مرارا خلال كل سنة وتصدر عنها توصيات تجد دوما طريقها الى التنفيذ ولعل فى مقدمة المنجزات التى حققتها فى هذا الصدد ذلك البرنامج الاذاعى الصوتى الذى يستمر نصف نهار تقريبا . وتستضيفه وتنتجه بالتناوب الاذاعات الخليجية .. ويعتبر بحق صوت الخليج العربى الناطق يوميا بشتى الحقائق الايجابية والحضارية والاعلامية عن مختلف البلدان الخليجية والحقيقة ان القيام بمثل هذا البرنامج شاق وغير يسير لكنه يستحق التقدير والتشجيع والاستمرار والامل معقود على تعميمه واستمراره وتطويره .

ومما لاشك فيه ان تغطية اعمال المجلس تلفزيونيا واذاعيا على اعلى مستوى تهم اتحاد اذاعات الدول العربية ويشارك فيها مثلما تعنى جهاز تلفزيون الخليج ويتولاها على مستوى التلفزيون وفى هذا المجال ، على سبيل المثال تلتقى اهتمامات مختلف هيئات الاذاعة والتلفزيون العربية كما ان تلك السهرات المشتركة التى كانت تقدم على شاشات تلفزيون دول الخليج جديرة بالعناية والرعاية .

■ السيد رشيد ادريس سفير بوزارة الخارجية التونسية ورئيس الجمعية التونسية للعلاقات الدولية :

مرت سبع سنوات على انشاء مجلس التعاون الخليجى واعتقد ان التجربة كانت ناجحة اذ مكنت الدول الاعضاء فى المجلس من تنسيق سياساتها ووضع الاسس لتعاون شامل بين جميع اجزائها .. وكان هذا النجاح ممكنا لما تتصف به هذه الدول من انسجام فى شكل حكوماتها واتجاهاتها العامة لايفرق بينها خلاف عقائدى ولا انتماء دولى .

ان هذه التجربة التى نجد مايماثلها فى جنوب شرق اسيا وفى اوروبا هى بلاشك تتضمن العناصر الايجابية التى يمكن النسج على منوالها عند مباشرة قضية وحدة المغرب العربى هذه الوحدة التى كانت فكرة قديمة نشأت منذ ايام الكفاح لكنها لم تتبلور الى يومنا هذا .. وفى الوقت الذى كانت تنتظر فيه الشعوب المغربية قيام هذه الوحدة نشأت مشاكل عويصة الحل اجلت قيام التعاون المنشود .. واذا اظهرت فى هذه الايام بوادر فى تحسين العلاقات بعودة الاتصال بين تونس وليبيا من ناحية وبين المغرب والجزائر من ناحية ثانية فان الانظار تتجه بطبيعة الحال الى التجارب الناجحة مثل تجربة مجلس التعاون الخليجى عند تصور مايمكن ان يقوم بين الاقطار المغاربية من تنظيم يجمع الشمل وييسر العمل المشترك وهذا العمل امر ضرورى لا لتاكيد الوحدة الطبيعية على المستوى الجغرافى والتاريخى ولكن لضمان المصير .

ان النظر الى مجلس التعاون الخليجى او الى اى تنظيم وحدوى بين اقطار متجاورة يمكن ان يقع تناوله سواء من البعد السياسى او البعد الاقتصادى فأما البعد السياسى بالنسبة لمجلس التعاون الخليجى فانه يوفر الاطار الملائم لتنسيق سياسات الدول المساهمة فيه وهى كلها دول منخرطة فى الجامعة العربية وفى منطقة متأثرة بنفس المشاغل .

فالتنسيق بينها امر ضرورى ويوفر عليها كثيرا من المتاعب لو واجهتها منفردة . اما من الناحية الاقتصادية فمن المؤكد ان المشاكل الاقتصادية لها اهمية كبرى سواء فى علاقات الدول بينها او فى تعاملها مع الاسواق الخارجية .. ويبدو ان التكامل الاقتصادى العربى هو رهن التعاون بين مجموعات والتنسيق بينها فى نطاق جامعة الدول العربية اذ يتيح ميثاق الجامعة التعاقد بين الدول لضمان مصالحها وتوفير التعاون بينها دون ان يكون ذلك ناقضا لميثاق الجامعة الشامل .

وادلى سعادة الاستاذ عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين الشقيقة لدى المملكة بتصريح للمدينة بهذه المناسبة قال فيه :

نحمد الله سبحانه وتعالى الذى اتم هذه المسيرة الخيرة لابناء المنطقة والتى تمثلت فى هذا المجلس الذى حقق الكثير من طموحات وامال قادة وشعوب المنطقة منذ تأسيسه وحتى الان .

ومازال المجلس يقدم انجازاته يوما بعد يوم وفق توجيهات كريمة ومخلصة من قادة المنطقة وقلوب مؤمنة تحفه من قبل شعوب وابناء المنطقة .

ولقد افادت دول المنطقة كثيرا من هذا التجمع المبارك فى مصالحهم سواء الاتية او المستقبلية وذلك بفضل صدق التعاون والروابط الروحية والتاريخية التى تربط شعوب المنطقة منذ قديم الازل .. وكذلك تشابك المصالح بين هذه الشعوب والتفاهم الجيد والخير بين القادة .. كل هذا جعل مسيرة المجلس تسير بخطى ثابتة ومستمرة ومستقيمة لتحقيق الهدف المنشود فى جعل المنطقة وشعوبها تعيش بعيدة عن المخاطر والمشاكل والمنازعات التى تحيط بها وتنعم بالاستقرار والرخاء .

ولقد اصبحت المنطقة وكما هو معروف مستهدفة من قبل قوى كثيرة ولذلك يبذل قادة دول المجلس جل جهدهم لحماية المنطقة من الاخطار الخارجية وتهيئة الفرص للعيش الكريم لاهلها بالتعاون المثمر والتنسيق المستمر واقامة المشروعات المدروسة دراسة مستفيضة .

ونحن نتطلع الى الله العلى القدير ونتضرع اليه شاكرين نعمائه سائلينه العون لاتمام هذه المسيرة لتصل الى غايتها المنشودة لخدمة هذا الجيل والاجيال المقبلة باذن الله .

ولاشك ان المجلس يبذل قصارى الجهد من اجل تجنيب المنطقة الشرور والمعاونة قدر المستطاع فى حل المشاكل التى تهم المنطقة والانسانية

مباحثات .. تتمة

عن اسمى عبارات الود والتقدير الى اخى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذى ابى الا ان يحضر بنفسه لاستقبالنا على ارض المملكة الحبيبة واغتنم هذه الفرصة لاشيد مرة اخرى بمتانة الروابط الاخوية التى تجمع القيادتين والبلدين والتى ازدادت رسوخا بعد الزيارة التى قمنا بها مؤخرا الى بلدنا الثانى المملكة العربية السعودية والتى تركت فى نفوسنا اطيب الاثر بما ابرزته من عزم صادق على مزيد دفع العلاقات الثنائية والعمل المشترك من اجل صالح الشعبين الشقيقين .

واننا لنتطلع بكل شوق الى الزيارة التى سيؤديها خادم الحرمين الشريفين الى بلده الثانى تونس ان شاء الله لتكون لبنة جديدة تضاف الى مسيرة تعاوننا المثمر وجهودنا الخيرة من اجل نصرة قضايانا العربية الاسلامية ..

سمو النائب الثانى .. تتمة

الجزيرة والعقيد سالم مضحى الحربى قائد مجموعة الدفاع الجوى بالمنطقة وامير حفر الباطن الاستاذ حمد بن سلمان بن جبرين .

هذا وقد وصل سموه الى مطار الملك خالد الدولى الساعة الرابعة والربع من عصر امس قادما من المنطقة الشمالية ..

وكان فى استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ومعالى مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوى وكبار قادة القوات المسلحة .

وفد صهيونى .. تتمة

ينتميان الى الليكود وهما دوف شيلانسكى رئيس اللجنة وايلى اوفاديا . ومنعت الشرطة الصحفيين من مرافقة المسؤولين الصهيونيين .

وزعم شيلانسكى انه يدخل المسجد الاقصى لتاكيد ما وصفه « بحق اليهود » هناك .

واحتج مفتى القدس سماحة الشيخ سعدالدين العلمى فى رسالة وجهها الى وزير شرطة العدو حاييم بارليف قال فيها ان هذا التصرف ذو طبيعة سياسية ولا يمكن الا ان يكون مصدرا للتوتر .

ومن ناحية اخرى اسفرت المصادمات التى تواصلت منذ مساء اول امس وحتى صباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيونى فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة عن اصابة ٦١ مواطنا بجروح وكسور واختناق بالغاز من بينهم ٢١ طفلا .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من اصابة ثلاثة جنود وثلاثة مستوطنين صهاينة .. وتحطيم زجاج ١٤ سيارة وتحطيم ٨ سيارات للقوات الاسرائيلية والمستوطنين الصهاينة .

واشارت اذاعة العدو الصهيونى الى ان الاشتباكات شملت مناطق رام الله ونابلس والخليل وخاصة قرى وبلدات بيت عور وبيتا وبيت لاحل والظاهرية وسعير وحلحول واذنا وبيت سيرا ودير ابو مشعل ومخيم الفارعة وبلدة بلاطة وقرية برقا .. بالاضافة الى مخيم جباليا فى قطاع غزة واحياء النصر والشيخ رضوان والشجاعية والزيتون بمدينة غزة .

وتفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل فى بلدة لاحل بمنطقة الخليل وثلاثة منازل اخرى فى خربة سلامة بنفس المنطقة .. وهددت هذه السلطات بحرق المحاصيل الزراعية فى بلدة المغير بمنطقة رام الله فى حال استمرار مظاهرات مواطنيها .

وذكرت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال اعادت ٦٠ شاحنة محملة بالخضار والفواكه من منطقة الجسور بعد ان احتجزتها عدة ساعات مما تسبب فى خسارة فادحة للمزارعين والتجار .

مجلس التعاون الخليجى صيغة اتحادية فريدة

بين الاسباب العديدة التى تفسر نجاح تجربة مجلس التعاون الخليجى هناك سبب رئيسى يستحق وحده فصلا خاصا ونعنى به الصيغة التى اختارها زعماء الدول الخليجية لتجسيد هذا التعاون .. صيغة يمكن اعتبارها فريدة ولاشك من حيث واقعيتها ومرونتها واستجابتها للظروف والحاجات الواقعية لاطرافها فضلا عن مراعاتها واحترامها للخصوصيات التى تميز هذه الاطراف صغيرها وكبيرها .

ولابد من توضيح اساسى فى البدء وهو ان مجلس التعاون رغم تسميته المتواضعة هو فى حقيقته مشروع متكامل لاتحاد سياسى واقتصادى ودفاعى تعمل دول المجلس لتحقيقه بصورة حثيثة وبأسرع مما كان متوقعا لكن اذا كان قادة دول المجلس اختاروا كلمة بسيطة مثل « التعاون » للتعبير عن مشروعهم فليس ذلك بسبب نقص فى الطموح الاتحادى بل بسبب ما يتمتع به ساسة الخليج وابنائه عموما من نزعة متأصلة للتروى والتبصر والتناول الواقعى للامور وهى نزعة تتناقض الى حد كبير مع الاندفاع العاطفى ونزعة الكلام التى راجت .

وما زالت رائجة احيانا فى اتجاه اخرى من العالم العربى واذا اريد تبسيط الصورة فان بالامكان القول ان ساسة الخليج مالوا دائما الى تقديم الواقع على الطموح وهذا النمط فى الترتيب جوهرى وتترتب عليه نتائج حاسمة على صعيد مناهج السياسة والدبلوماسية والاقتصاد والاجتماع .

جذور الواقعية الخليجية

والواقعية القطرية تعود كلها الى الظروف القاسية التى احاطت بمعيشة ابناء شبه الجزيرة العربية على مدى العصور والتى جبلتهم بجبلة الفطرة السليمة والنظرة المباشرة للاشياء .. ان ظروف ابناء الخليج لم تسمح لهم يوما بان يحلموا بالمشاريع الكبيرة وقد كان عليهم ان يصارعوا يوميا من اجل البقاء وسط طبيعة قاسية

. فضلا عن ذلك

فان النظام القبلى والتركيب الاجتماعى والسياسى التقليدى لمجتمعات الخليج وفر لها دائما نوعا من الاستقرار ومن الاسلوب الجماعى فى تقرير الامور كما ان التنوع الكبير فى تكوين المنطقة فرض دائما الاخذ بمبدأ الاجماع ومراعاة الكثير من الظروف .. وهذا الواقع هو فى اساسه تراث طويل من التعامل الحكيم والطويل النفس بين الناس وبين المناطق وبين الزعامات وهو ولاشك الخلفية الاساسية لنوع من الارث السياسى الخليجى الذى يجد تعبيره على مستوى كل مجتمع كما يجده الان فى تجربة مجلس التعاون الخليجى نفسه .

السياسة فن الممكن

بتفصيل اكثر يمكن القول ان القواعد الاساسية التى حكمت نظرة دول الخليج الى موضوع التكامل والعمل الاتحادى هى واقعية الطموحات ومرونة الوسائل مبدأ بناء الوحدة من تحت ومبدأ الاجماع .

١] واقعية الطموحات : اظهرت دول الخليج واقعية واضحة عندما فضلت التشديد على ما هو ممكن التحقيق فورا اى « التعاون » والانطلاق منه الى فكرة الاتحاد كافق نهائى .. فالنظام الاساسى للمجلس انطلق من ما يربط بين دول الخليج اصلا من « علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية » ليحدد هدف المجلس الاعلى بانه تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء فى جميع الميادين وصولا الى وحدتها .. وفى فقرتالثالثة من المادة المتعلقة بالاهداف نص النظام الاساسى على وضع انظمة متماثلة فى مختلف الميادين بما فى ذلك الشؤون الاتية :

أ ـ الشؤون الاقتصادية والمالية .

ب ـ الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات .

ج ـ الشؤون التعليمية والثقافية ..

د ـ الشؤون الاجتماعية والصحية .

هـ ـ الشؤون الاعلامية والسياحية ..

و ـ الشؤون التشريعية والادارية .

عمليات بناء من تحت

٢] التناول الواقعى لموضوع الاتحاد يظهر بالتالى فى النظر اليه كنتيجة لعملية تطور حثيثة وشاملة لمختلف الميادين ، اى كعملية بناء « من تحت » بالدرجة الاولى وذلك على النقيض من فكرة « الوحدة بمرسوم » او باعلان تاريخى . وفى هذا النطاق بالتحديد تقع المسؤولية الراهنة لدول المجلس على كافة المستويات بدءا بالمجلس الاعلى وانتهاء بالامانة العامة واجهزتها ذلك ان المجلس هو فى هذا المجال بمثابة « مقاول » اخذ على عاتقه تنفيذ التزام كبير اسمه ارساء اسس الاتحاد الخليجى على الارض .. اقامة التجهيزات الاساسية لهذا الاتحاد ومن ثم وضع اساساته ورفع مداميكه تدريجيا ، لكن هناك فارقا كبيرا بين المقاول الذى هو مجلس التعاون وبين المقاول العادى وهو ان المقاول العادى يبنى بالحجر اما مجلس التعاون فيبنى بالبشر وقد يكون تطويع الحجر ومواد البناء عملية سهلة ومباشرة ، اما تطويع البشر والمؤسسات والترهينات فتحتاج الى الارادة الحسنة والى الحنكة وفوق كل ذلك تحتاج الى الوقت والذى قد لا يمكن اختصاره كما يحدث فى مقاولات الانشاءات .. فالمجتمعات والمؤسسات كائنات حية تتصرف وتحس ولها نوازعها ولا يمكن معاملتها بالقرارات والمراسيم فقط بكلام اخر فان عمل مجلس التعاون الخليج يتركز ليس على خلق الوحدة بل على خلق المقدمات والاوضاع التى تجعل من الاتحاد نتيجة طبيعية ومطلوبة .

فى هذا الاطار بالذات سعت دول الخليج منذ انشاء المجلس الى تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقد تعرضنا لها فى مكان اخر .. وبخاصة السعى لاقامة السوق الخليجية المشتركة وحرية انتقال الافراد والبضائع والرساميل وتنسيق السياسات الصناعية والزراعية والنقدية والتعليمية وغيرها وتشجيع المشاريع المشتركة واقامة مؤسسات خليجية مشتركة مثل مؤسسة الخليج للاستثمار والهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس وجامعة الخليج ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .. وهذا فضلا عن مشاريع ربط المواصلات برا وبحرا وجوا والربط الكهربائى وانشاء خطوط للنقل والغاز عبر الخليج الخ ..

احترام الخصوصيات القطرية

٣] مبدأ الاجماع . ويمكن اضافة التساوى فى التصويت ـ وهذا المبدأ يعتبر حجر الزاوية فى تماسك البنيان الخليجى ضمن المجلس .

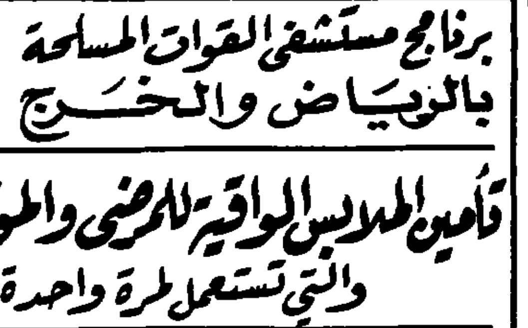
عمليا يعنى هذا المبدأ ان كل دولة عضو فى مجلس التعاون لها صوت واحد وسواء فى اجتماعات المجلس الاعلى (الذى يضم رؤساء الدول) ام المجلس الوزارى (ويضم وزراء الخارجية او من ينوب عنهم) فان اى قرار فى مسألة موضوعية تتعلق بالمجلس لا يصبح ساريا الا اذا تم اتخاذه بموافقة جميع الدول الاعضاء .

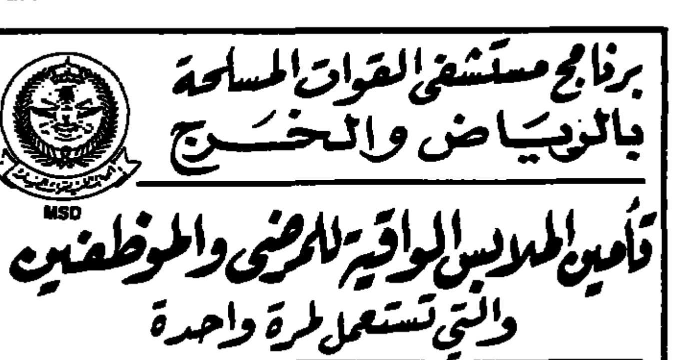
الهدف من هذا المبدأ واضح ، وهو ان الاتحاد بين دول الخليج يجب ان يتحقق نتيجة اقتناع الجميع به واستيعابهم للفوائد المترتبة عليه ، لان الاقتناع بالخطوات والاجراءات التكاملية من الدول المعنية هو الضمانة الوحيدة لتنفيذ هذه الخطوات وترجمتها على ارض الواقع ، كما انه الضمانة فى نفس الوقت لسلامة الاجراءات نفسها وتوازنها

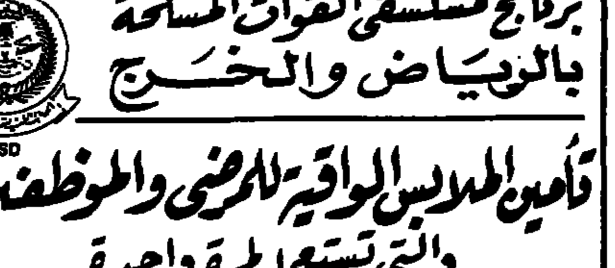
فتحقق الاجماع هو افضل برهان ومؤشر على صحة الاجراءات وتوافقه مع مصالح جميع الاطراف وبالتالى عدالته .. والعدل كما يجب ان لا ننسى هو اساس الملك اى اساس تولى الاحكام وبناء الدول ـ وهو بالاحرى اساس الشراكة التى يقوم عليها مشروع الاتحاد الخليجى .

ويجب التاكيد ايضا ان مبدأ التساوى فى التصويت والاجماع فى اتخاذ القرارات هدفه فى الوقت نفسه خلق شعور حقيقى بالتساوى بين الدول الاعضاء وفى هذا التشديد على المساواة اقرار بواقع حقيقى وهو ان الدول الاعضاء فى الاتحاد دول ذات سيادة رغم كل ما يربط بينها من سمات مشتركة ومصير واحد ، وان لكل منها بالتالى مصالحه واعتباراته وخصوصياته والتى يجب اخذها بالاعتبار على الاقل طالما وجدت اى من الدول الاعضاء مبررا لصون هذه الخصوصيات او للتمسك بها فى الوقت الراهن .. وهذا المبدأ كان ولا شك احد اهم العوامل التى جعلت الجميع يطمئنون الى سلامة هذه التجربة .

من حسن الحظ بالطبع ان هذه الدول فى معظمها حديثة الاستقلال كما انها تملك اقتصادات متشابهة وهى خضعت لخط تطور متماثل مما يجعل الخصوصيات والتباينات محدودة .. اذ لم يمض من الزمن عليها ما قد يؤدى الى تشوه حقائق صلبة ونهائية على الارض كما حدث فى المجتمعات التى مضى عليها زمن طويل واكتسبت بالتالى معالم وخصائص حادة تميزها عن غيرها .











الصلاة — المدارس — الاسواق

■ الصلاة : توجد في لندن عدة مساجد اشهرها واكبرها المسجد الكبير ويضم مركزا ثقافيا اسلاميا يشرف على ادارته الدكتور علي مغرم الغامدي ويوفر المسجد عدة انشطة ويمكن الاتصال به على هاتف رقم ٧٢٤٣٣٦٣ . واقرب محطة انفاق هي بيكر ستريت .

■ المدارس : التعليم في بريطانيا اجباري حتى السادسة عشرة وهو مجاني وتوفر بعض المدارس البريطانية خصيصا للغة العربية .. وينصح المواطنون السعوديون والعرب بالاتصال باكاديمية الملك فهد التعليمية ت : ٧٤٣٠١٣١ بمنطقة ايست اكتون (اقرب محطة انفاق ايست اكتون) وتوجد عدة مدارس عربية كالتي ينظمها النادي العربي والسفارة العراقية كما أن بعض المساجد تقيم دراسة في عطلة نهاية الاسبوع لتعليم الصغار العربية والقرآن الكريم .

■ الهاتف : تنتشر هواتف العملة في معظم محطات القطارات والشوارع العامة وتستخدم فيها عادة قطع النقد فئة ٢ بنس ، ١٠ بنسات ، ٢٠ بنسا ، ٥٠ نبسا ، جنيه معدني وتوجد هواتف تعمل بالبطاقة التي يمكن شراؤها من محطات القطارات والبقالات واكشاك الصحف وينصح الزائر بشراء هذه البطاقة (فئة ٢ ـ ٤ ـ ١٠ جنيهات) لتوفر هواتف البطاقة وتعذر استخدام هواتف العملة احيانا .

■ السفارة : ترحب القنصلية السعودية بالمواطنين فور وصولهم حتى تكون في وضع يمكنها من التدخل لصالحهم ويمكن الرد على اي استفسارات يمكن الاتصال بالسفارة او القنصلية السعودية على الهاتف رقم ٢٣٥٠٨٣١ او ٢٤٥٩٧٧٩ او ٢٣٥٠٣٠٣ او ٢٣٥٠٣٠٤/٥ .

■ الاسواق الرخيصة : توجد عدة اسواق رخيصة اشبه بالاسواق الشعبية او (الحراج) في لندن ومن ابرزها سوق شيبارزبوش . وسوق ايرلس كورت ، وسوق ليفربول استريت ، وسوق ساوثهول ..

نصائح لا غنى عنها

● لا تترك متاعك دقيقة واحدة في اي مكان دون ان تراقبه بنفسك او تأتمن عليه من تضمن امانته ..

● احذر من حمل كميات كبيرة من النقد في جيبك او محفظتك ولا تهمل بطاقاتك البنكية في اي وقت .

● لا تركب مع اي شخص لا تعرفه في سيارته فسيارات الاجرة معروفة بشكلها المميز . وعندما تكون كلمة TAXI مضاءة باللون الاصفر على رأس عربة الاجرة فهذا معناه ان العربة للاجرة ويمكنك ان تطلب من سائقها الوقوف .

● توجد داخل مقصورة الركاب بعربة الاجرة لوحة توضح رقم العربة فيستحسن ان تسجل النمرة حتى اذا فقدت اي شيء فيمكنك الابلاغ بسهولة .

● يستحسن للزائر ان يقيم في منطقة قريبة من محطة قطارات الانفاق (الاندرغراوند) حتى يسهل عليه الانتقال باقل تكلفة ممكنة .

● ننصح بان يسأل الزائر اقرب شرطي عن المكان الذي يقصده اذا تاه او خشي ان يتوه فالشرطي ملزم بارشادك ولن تكون لديه اي مصلحة في تضليلك .

● على القادمين الى العلاج ان يتصلوا فور وصولهم بالمكتب الصحي السعودي ليرشدهم الى احسن الاطباء والمستشفيات .

● ننصح الزائر بحمل مظلة للوقاية من المطر وارتداء الملابس الثقيلة عند الخروج من مقر سكنه لان الطقس يتقلب بشكل لا يمكن تصوره .

● عند دخول المتاجر وخاصة ذات الاسماء المعروفة يرجى الحرص على اخذ سند الدفع قبل الخروج حتى لا يتهم البريء بذنب لم يرتكبه .

ارقام مفيدة

السعودية ـ الحجز : ٩٩٥٧٧٧٧
السعودية ـ المبيعات : ٩٩٥٧٧٥٥
السعودية ـ هيثرو : ٨٩٧٢٢١١
مطار هيثرو ٧٥٩٤٣٢١
مطار جاتويك : ٦٦٨٤٢١١
السكة الحديد : ٩٢٨٥١٠٠
حالة الطقس : ٢٤٦٨٠٩١
حديقة الحيوان : ٧٢٢٣٣٣٣
استعلامات السياحة : ٧٣٠٣٤٨٨
مفتاح المملكة : ٠١٠٩٦٦+٠ مفتاح المدينة
المركز الاسلامي . ٧٢٤٣٣٦٣
السفارة المصرية ٤٩٩٢٤٠١
الجامعة العربية : ٦٢٩٠٧٣٢
السفارة المغربية : ٥٨٤٨٨٢٧
سفارة السودان : ٨٣٩٨٠٨٠

احدى الاماكن المفضلة لاقامة السائحين العرب

« ايرلس كورت »

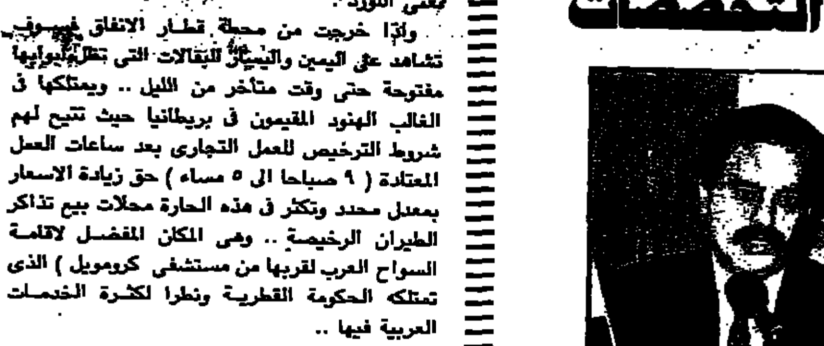
قطعة من نيـــويورك في قلب لنــــدن ..



وهي في الحقيقة ليست في قلب لندن تماما .. فهي في جنوب غربي العاصمة البريطانية المترهلة .. انها منطقة « ايرلس كورت » التي يصفها البريطانيون والامريكيون بانها « نيويورك اللندنية » فقل ان تنام هذه المنطقة التي يفضل معظم السائحين ـ وخاصة العرب ـ الاقامة فيها خلال عطلاتهم وذلك رغما عن انها اعلى احياء لندن في معدلات حالات الانتحار . ويندر ان ينام سكانها بدون ان تكون صافرات سيارات الشرطة قد عانقت مسامعهم معلنة وقوع جريمة ..

واشهر مكان في « ايرلس كورت » هو محطة قطار الانفاق (الاندرغراوند) حيث توجد قطارات الخطوط البيكاديلي (مطار هيثرو) وايدجوير رود ووبملي .. وتقوم المحطة الحالية على انقاض قصر عائلة (دوفير) التي كانت تمتلك هذا المكان واصبح يحمل اسمها منذ عام ١٥٩٣م والمعروف ان كلمة (ايرل EARL) تعني اللورد .

واذا خرجت من محطة قطار الانفاق فسوف تشاهد على اليمين واليسار البقالات التي تظل ابوابها مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل .. ويمتلكها في الغالب الهنود المقيمون في بريطانيا حيث تتيح لهم شروط الترخيص للعمل التجاري بعد ساعات العمل المعتادة (٩ صباحا الى ٥ مساء) حق زيادة الاسعار بمعدل محدد وتكثر في هذه الحارة محلات بيع تذاكر الطيران الرخيصة .. وهي المكان المفضل لاقامة السواح العرب لقربها من مستشفى كرومويل) الذي تمتلكه الحكومة القطرية ونظرا لكثرة الخدمات العربية فيها ..



جون ويليامز صاحب مقهى (الترويادور) يستعد لاستقبال رواد المقهى

فهنا بوسع السائح العربي العثور على الاغذية التي يفضلها كالارز واللحم الحلال والخبز المفرود وتنتشر في (ايرلس كورت) المطاعم الاندونيسية والهندية والصينية والتايلاندية ويمكنك ان ترى خضروات لم تسمع بها من قبل .. ويمكنك ان تتسكع قليلا حتى تصل الى محلات (ريجنسي) حيث يمكنك ان تحصل على صحيفة او مجلة على مدار ساعات اليوم .



موظف هوايته نقش الوشم على جسده !

حين يرتدي السيد مايكل كيكام اوفاريل ـ ٥٦ عاما ـ زيه العادي لممارسة مهام عمله بوزارة الدفاع البريطانية فلا يبدو عليه اي شيء غريب سوى نظارته ذات العدسة الواحدة (مونوكل).. ولكنه تحت سترته يخفي اسرارا فريدة .. فهو مهووس بهواية نقش الوشم على جسمه .. حيث يملأ ظهره وصدره وبطنه وساقيه وقدميه بالوشم الزاهي الالوان .. ويقول انه دفع الفي جنيه استرليني حتى يتم تزيين جسمه بهذا الوشم على مدى ١٣٧ ساعة ..

ولم يكتف السيد اوفاريل بالوشم بل حرص على وضع اقراط ذهبية على حلمتي ثدييه .. ويقول انه يفضل دوما ارتداء قميص برقبة مفتوحة حتى يلمح المارة الرسوم الجميلة المنقوشة على صدره .. ويقول انه يحتفل بجلسة مائدة في احد الفنادق الفخمة كلما اتم نقش الوشم على احد اعضاء جسمه .. ويضيف مايكل اوفاريل « انني سعيد للغاية بالصدمة التي يصاب بها من تقع اعينهم للمرة الاولى على صدر (موشوم) مثل صدري .. ان ذلك الشعور بالصدمة يملأني بالسعادة والدهشة معا »!!



اوفاريل .. معرض جسماني متحرك
وفي الصورة الصغيرة بالزي العملي المعتاد ..



« دردشة » جادة مع الملحق التعليمي السعودي بلندن (١)

مبتعثون سعوديون في معظم التخصصات

المعلم بمثابة الاب لابنائه الطلاب .. وحين يكون المعلم مشرفا تعليميا او مديرا لمنطقة تعليمية تزداد اعباء ابوته باضافة مسؤولية المعلمين الى الاعباء التي تثقل كاهله .. والملحق التعليمي الذي يمثل كل مجالات التعليم السعودية في الخارج يتحمل اعباء المبتعثين وعائلاتهم وابنائهم وتقاريرهم الدراسية ، ونفقاتهم المعيشية .. وهو فوق ذلك كله سفير للمعلم السعودي خارج حدود الكيان الكبير العزيز . الملحق التعليمي السعودي في لندن هو الاستاذ عبدالله محمد الناصر .

و« المدينة » لديها جواز طبيعي للمرور الى اعماق قلوب ارباب التعليم .. فرئيس تحريرها هو المربي القدير الاستاذ عبدالله بن سليمان الحصين .. وحين ذكرت للملحق التعليمي السعودي في لندن انني موفد من طرف الاستاذ الحصين انفتحت امامي ابواب السؤال بغير تحفظ .. فكان هذا اللقاء

يقول الاستاذ عبدالله الناصر ان عدد المبتعثين السعوديين الى بريطانيا يتراوح بين الف والف ومائتي طالب ويوجد ببريطانيا مبتعثون سعوديون في مجالات الدراسات العليا (الدكتوراة والماجستير) ويبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ طالب . وكذلك هناك بعثات فنية (تدريبية) وهم حوالي ٣٠٠ طالب وهناك بعثات لدراسة اللغة الانجليزية .. وكذلك هناك فئة الزوجات اللاتي يتم ضمهن الى البعثة التعليمية السعودية في بريطانيا وفقا للشروط التي تحددها الدولة في هذا الشأن .

ويرى الناصر ان معظم التخصصات التي يدرسها المبتعثون في بريطانيا هي تخصصات نادرة اما عن مشاكل الطلاب المبتعثين ـ وهو السؤال الذي ابدى الناصر ارتياحه للاجابة عليه ـ يقول . اعتقد ان مشاكلهم هي المشاكل نفسها في كل مكان خارج الوطن .. وهناك من المشاكل ما ينشأ عادة بين الطالب والمشرف على رسالته العليا والسبب في نظري ان المشرف يهيمن هيمنة كاملة على المبتعث . فاذا ساءت العلاقة بينهما . لاي سبب من الاسباب يصبح الموقف حساسا .. ولذلك كان مكتب الملحقية التعليمية السعودية يكون غاية في الحرص على الابقاء على « شعرة معاوية » بين المبتعث واستاذه المشرف على اطروحته ويقيم المكتب علاقة طيبة للغاية مع المشرفين حتى يسهل علينا تذليل كل العقبات والمشاكل الناشئة .

هنالك ايضا مشكلات اخرى جانبية كاحتياج الطالب الى تمديد دراسته وهي ليست مشكلة في حد ذاتها ولكنها تبرز احيانا على غير توقع من الطالب المعني . ونسأل كيف تعامل اسرة المبتعث ويجيب عبدالله الناصر بقوله . هنالك نظام معين ناشيء عن قرارات سامية ينص على كيفية معاملة زوجة المبتعث .. فاذا رغبت الزوجة في انتهاز الفرصة لمواصلة دراستها فانها توفر لها كل التخصصات المطلوبة وتعامل معاملة زوجها براتب ابتعاثي كامل . اما اذا رغبت في البقاء بمنزلها فانها تضم للبعثة ويصرف لها نصف مستحقات المبتعث وكذلك يصرف لاولاد المبتعث استحقاقاتهم حسب النظام .

ويقول الناصر ان خادم الحرمين الشريفين يبذل وينفق بسخاء على انشطة ابنائه المبتعثين وخاصة فيما يتعلق بتمويل اندية الطلاب المبتعثين وهي المنبر لانشطتهم الثقافية والاجتماعية ويوجد ناد للطلاب في بريطانيا له عشرة فروع نشطة تؤدي رسالتها كأروع ما يمكن ولها خدمات مشرفة تعكس الصورة الاصيلة للمواطن العربي السعودي المسلم . وتقام فيها بانتظام ايام للمملكة العربية السعودية علاوة على المنافسات الرياضية المنتظمة .. وهي الوعاء الذي يجمع المبتعثين السعوديين في كل ارجاء بريطانيا .

واسأل الاستاذ عبدالله محمد الناصر عن تعليم ابناء المبتعثين فيقول . نعم .. هناك مشكلة في هذا الجانب .. وهي ليست مقصورة على بريطانيا بل انها تواجه المبتعث في كل مكان يقصده خارج الوطن . اذا لم تكن بلادا عربية .. واساسها طبعا تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي ومعادلة شهادة ابن او ابنة المبتعث عند تخرجه بالشهادة السعودية .

وبالنسبة للطلاب المبتعثين داخل لندن لا توجد هذه المشكلة اطلاقا نظرا لوجود اكاديمية الملك فهد التعليمية بالعاصمة البريطانية .. لكنها موجودة خارج لندن .. ونحاول التغلب عليها بالتعاون مع نادي الطلاب السعوديين الذي يقوم حاليا بفتح مدارس لتعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية على اساس المنهج السعودي ويقوم مكتب الملحق التعليمي بمساعدتهم بتزويدهم بالكتب والمقررات المدرسية .

ويستطرد الاستاذ عبدالله الناصر ملحقنا التعليمي في بريطانيا حول مشكلة تعليم ابناء المبتعثين فيقول ان الملحقية تشجع اندية الطلاب السعوديين على فتح المزيد من المدارس .. ويقول : وبالطبع فلابد من تذكير الاب والام من المبتعثين بان المشكلة حقيقية وموجودة ولابد من لعب دور من جانبهما لحصر المشكلة في اضيق نطاق ممكن

[يتصل حوارنا الاسبوع القادم]

وجوه لندنية مثيرة للجدل ..

ماكسويل .. الرجل المعجزة ذو الثلاث ارواح !





روبرت ماكسويل
يوم اشترى (الديلي ميرور)

في كل مرة يذكر فيها اسم روبرت ماكسويل يثور الجدل ! انه شخصية فريدة .. فهو اجنبي متجنس . وعضو سابق في المخابرات البريطانية ونائب برلماني بريطاني وبليونير . ورياضي وصاحب اندية كروية . وتاجر في البورصة وصاحب امبراطورية اعلامية لاصدار الصحف والمجلات والكتب وبرامج الاقمار الصناعية ' ولو كان يقرأ معنا تعديدنا لاوصافه لقال واضيفوا اليها : المنافس الاول لروبرت ميردوخ الذي يكاد يمتلك اي وسيلة للاعلام في العالم .. وفي صحف ومجلات لندن في الاسابيع الماضية اضيفت لالقاب ماكسويل صفة جديدة : الا وهي . صاحب الارواح الثلاثة !

ارواحه ثلاثة لان الناس دهشوا في اسبوع واحد بصدور ثلاثة كتب يزعم كل منها انه يحكي قصة حياة روبرت ماكسويل ولم يكن ماكسويل راضيا عن كتابين فخاض المعارك وذهب الى المحاكم حتى كسب دعواه ضد مؤلفي وناشري الكتابين .. وبلغ بماكسويل النفوذ مبلغا جعله يهدد اصحاب اكشاك البيع والمكتبات والقرطاسيات اذا هم قاموا بتوزيع الكتابين ـ اللذين لم يكن راضيا عنهما .

. وماكسويل عملاق اعلامي خطير . يمتلك مجموعة صحف الميرور ومثل غريمه ميردوخ اضحى يمتلك شبكة لبث البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية . والملاحظ ان معظم وسائل الاعلام وخاصة الصحافة ظلت طيلة هذا القرن مملوكة في بريطانيا لاثرياء اجانب او بريطانيين متحدرين من اصول اجنبية . ولكن معظم اولئك الاثرياء كانوا يصنفون دائما ضمن اليمين البريطاني ما عدا ماكسويل الذي نزح اصلا من تشيكوسلوفاكيا وقاتل مع جيش الامبراطورية وصار مواطنا صالحا حتى انتخب عضوا في البرلمان عن حزب العمال المربوط دوما باليسار والسياسات ذات الصلة بالنظرية الاشتراكية .

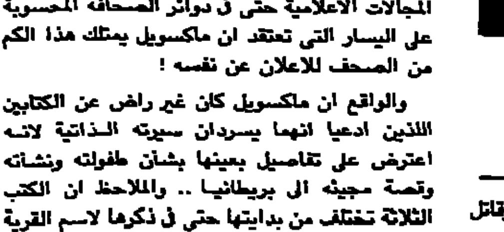
ومن اشهر ملاك الصحافة الاجانب في بريطانيا المليونير اليهودي ـ الاسترالي ـ الامريكي ـ البريطاني ـ روبرت ميردوخ الذي يمتلك التايمز والصانداي وتوداي ونيوز اوف ذي ويرلد وذي صن .. وهناك الكندي كونراد بلاك وهناك ديفيد سوليفان صاحب صانداي سبورت وهي اول صحيفة في العالم تتخصص فقط في الرياضة والصور النسائية الفاضحة !!

وتثير ملكية هؤلاء المليونيرات للصحافة البريطانية جدلا واسع النطاق وسط الصحفيين والعاملين في المجالات الاعلامية حتى في دوائر الصحافة المحسوبة على اليسار التي تعتقد ان ماكسويل يمتلك هذا الكم من الصحف للاعلان عن نفسه !

والواقع ان ماكسويل كان غير راض عن الكتابين اللذين ادعيا انهما يسردان سيرته الذاتية لانه اعترض على تفاصيل بعينها بشأن طفولته ونشأته وقصة مجيئه الى بريطانيا .. والملاحظ ان الكتب الثلاثة تختلف من بدايتها حتى في ذكرها لاسم القرية التي ولد فيها فهي طبقا لكتاب توم بوار تسمى « ستالينسك دولي » او « اكتازيلتينا » ويقول الكتاب الذي الفه بيتر تومبسون وانطوني ديلانو ان ماكسويل ولد في قرية (سلاتينا سيلو) ويتبرعان ليقولا ان (سيلو) في التشيكية معناها القرية

الاسبوع القادم

■ الجزء الثاني من حوار (المدينة) مع الملحق التعليمي السعودي بلندن ..
■ النجم المليونير الذي يبخل على نفسه بقطعة الصابون !
■ التلفزيون .. ما لا نصدقه في مجتمعنا .. يحدث هنا ..
■ قصة صياد سعودي .. احدث الكتب الانجليزية عن الشرق الاوسط
رسالة بريطانيا
مجلة منوعة في صفحة واحدة



الجديد في عالم النشر والموسيقى

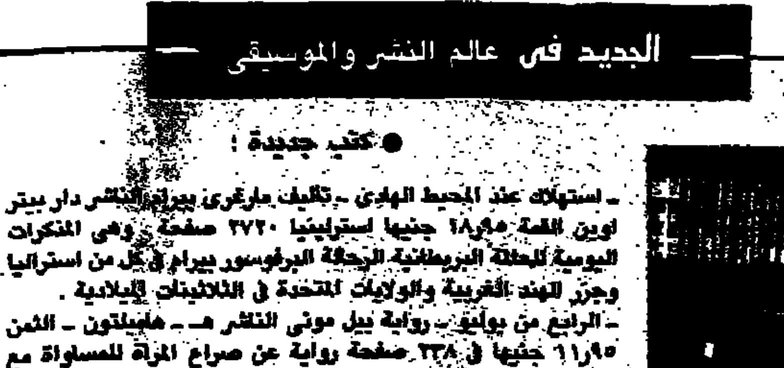
● كتب جديدة :

ـ استهلاك عند المحيط الهادي ـ تأليف مارغري بيرام الناشر دار بيتر اوين الثمن ١٨٫٥٠ جنيها استرلينيا ٢٧٢٠ صفحة وهي المذكرات اليومية للعالمة البريطانية الرحالة البرفسور بيرام في كل من استراليا وجزر الهند الغربية والولايات المتحدة في الثلاثينات الميلادية .

ـ الرابع من يوليو ـ رواية بيل موني الناشر هـ ـ هاميلتون ـ الثمن ١١٫٩٥ جنيها في ٢٣٨ صفحة رواية عن صراع المرأة للمساواة مع الرجل في المجتمع الغربي .

ـ ثقافة الارهاب ـ تأليف نوم شومسكي الناشر مطبعة بلوتو الثمن ٨٫٩٥ جنيهات يضم الكتاب ٢١٩ صفحة والمؤلف يهودي كما يظهر من اسمه ولكنه يعتبر المنظر للقوى الاكثر نفوذا في العالم الغربي في الوقت الراهن ويتناول الكتاب توجهات السياسة الامريكية تجاه منطقة امريكا الوسطى .

ـ قراءة شومسكي ـ مقالات حررها جيمس بيك الناشر دار سيربنتس تيل الثمن ٩٫٩٥ جنيها استرلينيا (٤٩٢ صفحة) وهو عبارة عن تجميع لمقالات المؤلف المذكور في غير هذا المكان .



الشعب البريطاني %

●● عزيزي القارىء :

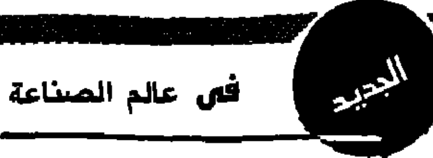
يزيد عدد المجلات والصحف التي تطبع كل اسبوع في بريطانيا على المائة وخمسين مطبوعة ' ولا تصدر المجلات هنا كما هي الحال عندنا فقط لمناقشة السياسة والرياضة والفن .. فلكل رياضة مجلات ومجلات كالجري والزوارق والرجبي وكرة المضرب والمصارعة .. ولكل هواية مجلاتها كقطارات البخار وجمع الطوابع والطيران والصيد والطيور والحيوانات ولكل فئة من الناس مجلاتها كالطيارين والسائقين وصناع الاسطوانات .. ولكل مهنة مجلاتها كعازف القيثار والمحاسب والطبيب والعالم والاقتصادي . وليس هناك مجال من مجالات الحياة يفتقر الى مجلة .

والى جانب ذلك توجد في بريطانيا كالدول الغربية الاخرى مؤسسات متخصصة في اجراء استطلاعات الرأي لحساب اي جهة تكلفها بالاستطلاع وتستخدم فيه احدث تقنية للكمبيوتر ويؤثر في الاحداث كالانتخابات والقرارات الحكومية والوزارية ذات القابلية لاثارة الجدل الاجتماعي .

وتتنوع طبيعة استقصاءات الرأي العام بتنوع المجالات التي تتخصص فيها المجلات والصحف صاحبة فكرة الاستطلاع فهناك استطلاعات الشعبية السياسية لتحديد نسب رواج زعماء وسياسات الاحزاب وهناك الاستطلاعات الاجتماعية وهناك استطلاعات المعيشة كالتي يشرف عليها المكتب الحكومي للاحصاء .

وهناك الاستطلاعات الفريدة والطريفة والموجهة كالتي تجريها الجماعات المناهضة للسلاح النووي وما الى ذلك .

وفي هذا العمود خلال الاسابيع القادمة سنستعرض معا حياة الشعب البريطاني من واقع الاستطلاعات الطريفة للرأي من نسبة ١٪ الى نسبة ١٠٠٪ . وهي طريفة بمعنى الكلمة ولابد ان تنتظروها الاسبوع القادم



في عالم الصناعة

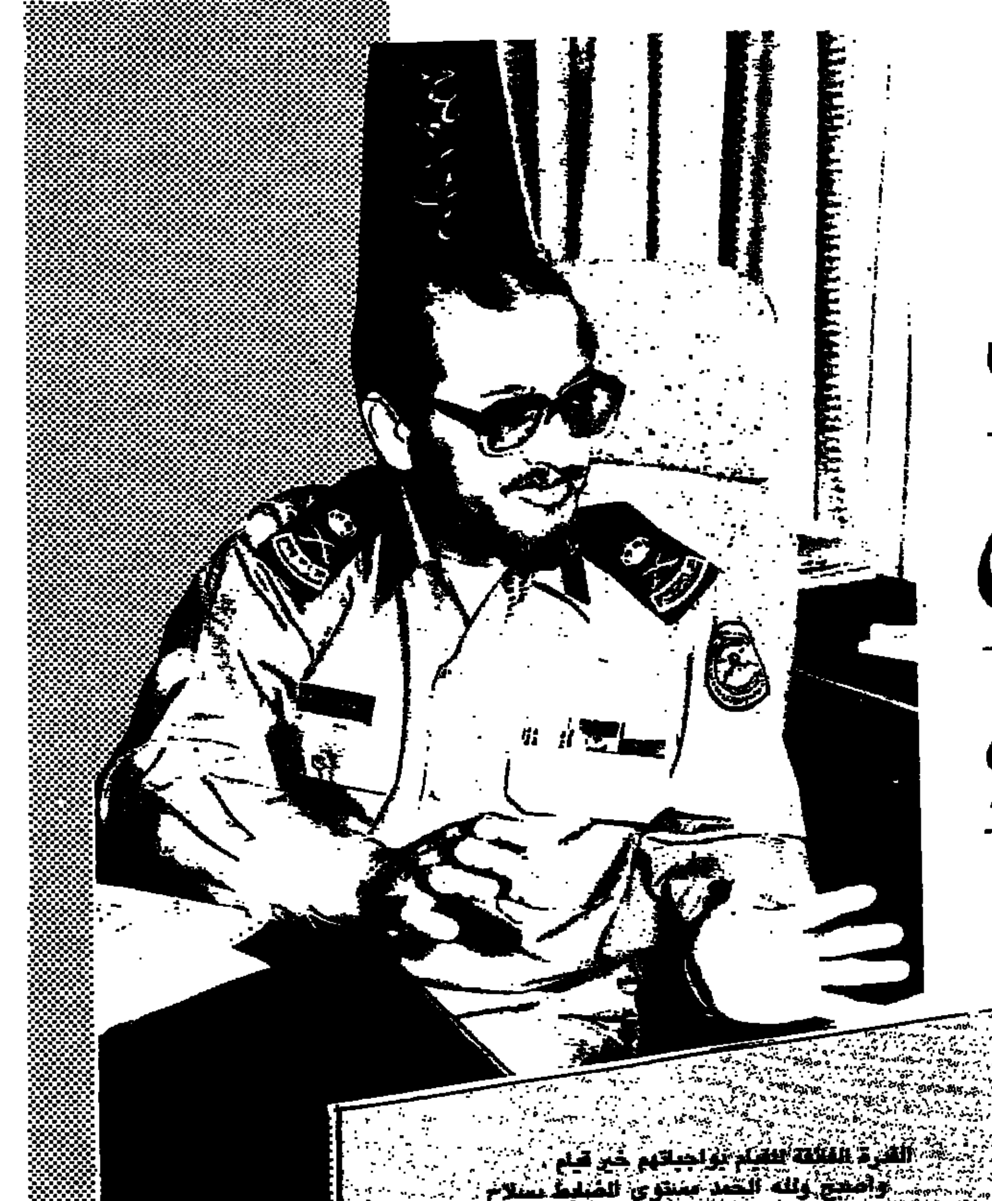
● مكتب صغير للمنزل يمكن تثبيته على الحائط ويمكن طيه اذا لم تكن هناك حاجة لاستخدامه وهو مصنوع من الميلامين ويمكن شراء كرسي خاص مع المكتب مع مصباح كهربائي يمكن تثبيته على احد جانبي المكتب المعلق .

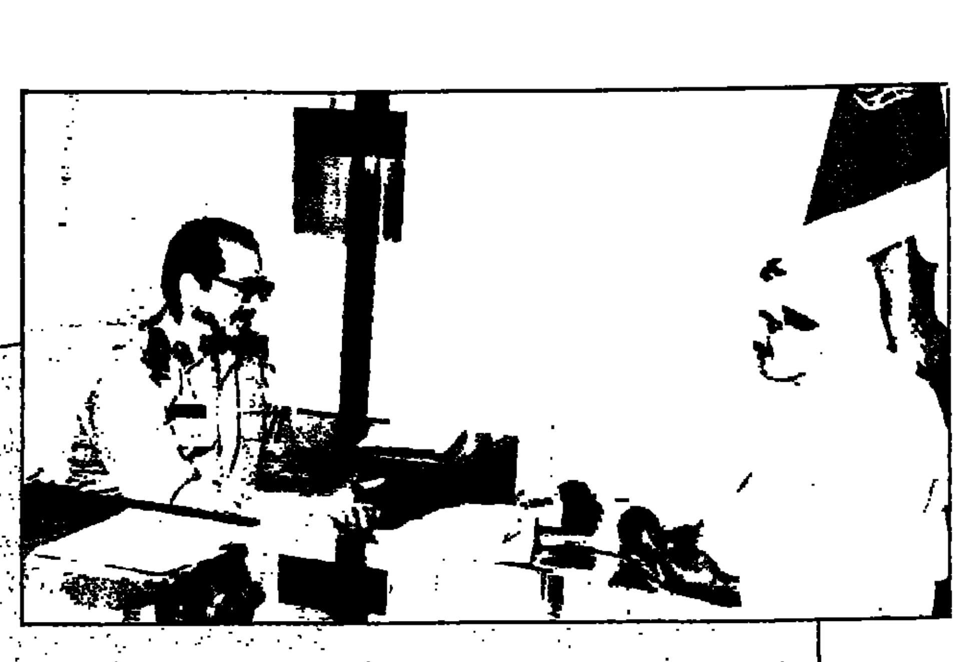
● سلم صغير يناسب الشقق والفلل حيث يحتاج المرء احيانا للصعود على منضدة او سرير لتناول شيء من اعلى خزانة الثياب وهو مزود بطبقة بارزة حتى يحول دون انزلاق الصاعد عليه (انظر الصورة)

العيون الساهرة

صفحة اسبوعية يحررها : محمد عبده صباغ

اللــواء الفـــوزان :
رجال سلاح الحدود هم الحراس الأوائل في مجال مكافحة التهريب





اللواء سابق فوزان العثمان الفوزان قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية يتحدث للمحرر

حماية الدولة امنيا امر يقع على عاتق رجال كثيرين في الدولة وان كان الامن والامان مستتبا في ربوع المملكة فهذا راجع الى رعاية الله سبحانه وتعالى لهذه الارض المقدسة وتفاني قادتها المخلصين المؤمنين في الاشراف على راحة وامن المواطنين .. ولاشك ان منافذ الدولة اى دولة في حاجة لحراسة دائمة برا وبحرا وجوا .. هذه الحراسة وتلك الحماية تتطلب نوعية معينة من الرجال المخلصين .

وقد التقت الصفحة الامنية « العيون الساهرة » بقائد قطاع سلاح الحدود بالمنطقة الغربية سعادة اللواء سابق فوزان العثمان الفوزان الذي بدأ حديثه قائلا ان الاهتمام والمتابعة من قبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز ومتابعة مستمرة ومتواصلة من الفريق ركن احمد عبدالمحسن البهلال حيث الاهتمام والمتابعة من اجل رفع مستوى منسوبي سلاح الحدود من ضباط وصف ضباط وجنود حيث اصبح للضباط الفترة القليلة للقيام بواجباتهم خير قيام واصبح ولله الحمد مستوى الضابط بسلاح الحدود في مستوى الصفوف الاول في البحرية العالمية حيث اشاد كبار القادة العسكريين في هذه الدول بما وصل اليه الضابط السعودي من مكانة مرموقة ومستوى ممتاز .

تطور سلاح الحدود

● كيف تنظرون لمستقبل سلاح الحدود من خلال التكنولوجيا الحديثة والتقنية المتطورة ؟

— قال : اود ان اوضح اولا ان التكنولوجيا الحديثة والتقنية المتطورة هما كلمتان مترادفتان لمعنى واحد . اما عن اخذ سلاح الحدود بما يتواءم ومهامه من التقنية الحديثة فهذا منهج لم يوضع اليوم او الامس ولكن يرجع تاريخه الى عام ١٣٨٢ على وجه التحديد عندما انشئت المديرية العامة لسلاح الحدود بعد ان كانت عبارة عن مصلحتين لخفر السواحل احداهما في جدة والاخرى في الدمام . لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وزيرا للداخلية انذاك وكانت ضمن تطلعات خادم الحرمين هو تحديث قطاعات وزارة الداخلية والتي يدخل من ضمنها سلاح الحدود .

ان ما تجدر الاشارة اليه هنا هو ان ما ينطبق على مشاريع التنمية ينطبق على سلاح الحدود او اى جهاز اخر اى ان تبدأ اولا ببناء البنية الاساسية للجهاز وهذا ما قام به سلاح الحدود فعلا حيث تم اولا بناء الجهاز الادارى والتشكيل التنظيمي . فحددت وبنيت القيادات والقطاعات والمراكز حيث تمكن سلاح الحدود من وضع حلقة محكمة على طول الشريط الحدودى للمملكة العربية السعودية البحرى والبرى وتمت اقامة المنشآت المطلوبة لذلك ومن ثم اخذنا بالاهتمام بالفرد الذى يشكل العامود الفقرى بالنسبة لاعمال سلاح الحدود فبدأ ببرامج التدريب المكثفة والمستمرة في الداخل والخارج واخذ السلاح يؤمن احتياجاته من الاسلحة والزوارق والعربات والحوامات التى تدار وتصان بأيد سعودية .

ان تطلعات السلاح لم تقف عند هذا الحد فهناك وسائل تقنية حديثة ومتطورة تخضع للدراسة في الوقت الراهن وستعلن عنها في حينه ان شاء الله .

الحرص على راحة المواطنين

● تم في العام الماضي تكليف امانة مدينة جدة من قبل سمو سيدى وزير الداخلية بناء على توصية اللجنة التى عقدت بامر سموه للحد من حوادث الغرق في مدينة جدة . هل تلقون مزيدا من الضوء حول هذا الموضوع . ؟

— قال . اضافة لما تمثله مدينة جدة من اهمية بالنسبة لمينائها ومطارها الدوليين فان شواطئها قد هيئت لتكون المتنفس السياحى الفريد على البحر الاحمر ومن هذا اكتسبت جدة مسماها « عروس البحر الاحمر » .

ومن هذا يحرص صاحب السمو الملكى وزير الداخلية حفظه الله على راحة ورفاهية وسلامة مواطنى هذا البلد الغالى . فقد صدرت توجيهات سموه الكريم لجميع الجهات المختصة بان تضطلع كل جهة بمسؤولياتها تجاه المواطنين بحيث تقوم امانة مدينة جدة بتوفير المسابح الملائمة ويتم التنسيق بين سلاح الحدود بتحديد اماكن السباحة وللغوص ووضع اللوحات الارشادية في الاماكن المهيأة لذلك والاماكن التى يستوجب على المواطنين اخذ جانب الحذر والحيطة منها .

مهمة مكافحة التهريب

● ماهى مهمة سلاح الحدود للحد من مكافحة التهريب بمختلف انواعه واحجامه ؟

— قال : من المعروف ان للمملكة العربية السعودية منافذ بحرية وبرية متعددة وان الدخول والخروج من والى هذه المنافذ يخضع لمسؤولية الجمارك في المقام الاول . اما الشخص الذى تكون بحيازته مواد ممنوعة يعتزم الدخول بها الى المملكة او الخروج منها من جوانب هذه المنافذ فانه يعتبر مهربا ويعامل بموجب نظام امن الحدود .

ان مهام سلاح الحدود الاساسية منع التهريب من ان يقع اصلا وذلك عن طريق دورياتها البحرية والبرية والراجلة والهجانة التى تغطى جميع حدود المملكة العربية السعودية على مدار الاربع والعشرين ساعة طيلة العام ليلا ونهارا وضبطه ان وقع . ان لهذا العمل نظاما وتعليمات واضحة قد يصعب التطرق لها في هذا المقام لكثرة مايمكن ذكره عنها .

مكافحة السموم

● كيف تنظرون لجهود كافة مرافق الدولة لمكافحة السموم . المخدرات . وهل ترى ياسعادة اللواء ان عقوبة الاعدام قد اوقفت ادخال المخدرات الى وطننا الغالى ؟

قال . لقد سمعنا مؤخرا عن اسراب الجراد التى فتكت بالمحاصيل الزراعية في بعض دول شمال افريقيا

مستوى ضباط سلاح الحدود يماثل المستوى العالمى ◆ وسائل تقنية حديثة لتطوير العمل

ان اسراب الجراد تلك تعتبر السم الذى يفتك بالمحاصيل الزراعية ومن المعلوم ان الجراد يمكن القضاء عليه بواسطة المبيدات الحشرية كما يمكن القضاء عليه في مهده قبل ان يتمكن من اتمام دورة نموه والارض يمكن حرثها في الموسم الآخر .

اما سموم المخدرات فانها تقضى على ماذا ؟.. انها تقضى على قيم الانسان ، على روح الانسان ، على عقل الانسان .. يقول الله تعالى « ولقد كرمنا بنى آدم » .. لقد كرم الله بنى آدم بالعقل وان تلك السموم تسلب تلك الكرامة التى وهبها الله للناس لانها تدمر خلايا عقل الانسان واذا باع الانسان كرامته بهذا الزهد والرخص فانه ينتقل من رأس قائمة المملكة الحيوانية الى اسفل قاعدتها .

اما عن جهود مرافق الدولة المختلفة لمكافحة هذا الوباء فانها لا تخفى على احد . فهذا سلاح الحدود يكافح المخدرات بالبر والبحر على طول شريط حدود المملكة العربية السعودية وهذه مصلحة الجمارك تؤدى دورا رائدا بمكافحة المخدرات ومنع دخولها للمملكة وهذه ادارة المخدرات تكافح في الداخل وتعمل على المستوى الاقليمى والدولى للقضاء على المخدرات وهذه المصحات والاصلاحيات تعمل على علاج المرضى من هذا الداء لتعيدهم لحظيرة المجتمع اصحاء .

اما عن عقوبة الاعدام التى اقرت مؤخرا فقد حدث وبنسب عالية من المغامرة بمتاجرة المخدرات ولكن لا يمكن ان نقول ان العقوبة قد اوقفت ادخال المخدرات الى الوطن وبصورة نهائية ويجب علينا كرجال امن ان نكون حذرين ويقظين في وجه كل من يحاول المساس او الحاق الاذى بفلذات اكباد هذا الوطن الغالى .

خدمة حجاج بيت الله الحرام

● ماهى مساهمة سلاح الحدود بالمنطقة الغربية في خدمة حجاج بيت الله الحرام ؟

— قال : ما ان يحط الوافد لاداء فريضة الحج قدمه على ارض المملكة العربية السعودية حتى تتولى خدمته القطاعات الحكومية المختلفة كل حسب تخصصه . وتتحمل وزارة الداخلية ممثلة بقطاعاتها المختلفة العبء الاكبر في ذلك فهى مسؤولة عن امنه وسلامته وحيث ان من مهام سلاح الحدود حراسة الموانىء والمنافذ في المملكة العربية السعودية فان السلاح يعمل على استقبال الحجاج في هذه الاماكن ويعمل على تحقيق الهدف الذى اشرت اليه ، امن وسلامة الحاج .

● ماهى الوسائل المستخدمة لديكم للتدريب ؟

— قال : ينقسم التدريب في سلاح الحدود الى قسمين :

— تأهيل .
— تدريب .

فالتأهيل ينقسم الى قسمين :

— جندى مستجد .
— طالب مستجد .

والجندى المستجد ينقسم الى قسمين :

— جندى مستجد عادى وهذا يتم تعريفه بالاعمال العسكرية المختلفة وباستخدام السلاح ومعرفة مهام وواجبات سلاح الحدود ويكون هذا الجندى من حملة المرحلة الابتدائية .

— جندى مستجد بحرى وهذا يتم تعريفه بالاعمال العسكرية واستخدام السلاح ومعرفة مهام وواجبات سلاح الحدود بالاضافة الى تعريف اولى بالاعمال البحرية ومؤهله الدراسى ان يكون حاصلا على الشهادة الابتدائية .

اما الطالب المستجد فهو يصل برتبة عريف ووكيل رقيب بحيث يكون العريف ممن اكمل المرحلة الابتدائية ووكيل الرقيب ممن اكمل المرحلة المتوسطة والرقيب قد اكمل المرحلة الثانوية وهؤلاء يلتحقون بتخصصات مختلفة تتعلق بالاعمال البحرية او صيانة العربات والاشارة او كتاب ويتم تأهيلهم عادة في معهد سلاح الحدود البحرى في جدة او في مركز التدريب بالرياض .

اما برامج التدريب فان السلاح يعمل على ارسال منسوبيه لدورات سواء في مدارس الجيش او الامن العام أو معهد الادارة العامة أو المعاهد المهنية والتقنية في المملكة كذلك يبعث السلاح منسوبيه في دورات للخارج .

اما الوسائل التدريبية المستخدمة في السلاح فان معهد سلاح الحدود البحرى في جدة ومركز التدريب بالرياض مزودان باحدث الوسائل العلمية للتدريب التى تساهم بتمكين الطالب على فهم تخصصه بكل سهولة ويسر وانه يشرف على ذلك نخبة من المدرسين الاكفاء .

حماية المتنزهين

● ماهى الاحتياطات التى يقوم بها سلاح الحدود لحماية المتنزهين على شواطىء البحر والسباحين وكذلك الصيادين ؟

— قال : لقد جند سلاح الحدود امكانياته لحماية المواطنين مرتادى البحر من هذه الاحتياطات :

اولا : مرتادو البحر :

أ — تحديد اماكن ملائمة للسباحة .

ب — وضع لوحات ارشادية وتحذيرية في الاماكن الخطرة .

ج — تسيير دوريات في هذه الاماكن .

د — المساعدة في عمليات الانقاذ بواسطة غواصين مهرة ومزودين بمعدات حديثة .

ثانيا : المتنزهون والصيادون :

أ — التأكد من توفر معدات السلامة في القوارب وكذلك التأكد من كمية المحروقات والاغذية .

ب — تسجيل وقت المغادرة ووقت العودة والجهة المقصودة .

ج — منع النزول الى البحر في الاحوال الجوية السيئة .

د — عند تأخر اى قارب مسجل عن وقت عودته ، يجرى البحث عنه في المكان الذى حدده اثناء التسجيل عند المغادرة ويعمم عنه لكافة المراكز والمراسى .

هـ — تقديم اى مساعدة سواء داخل البحر من قبل دوريات السلاح أو من مراكزه الموجودة على امتداد الساحل .

● هل صحيح ان سلاح الحدود سوف يمنع القادمين الى جدة في اشهر الصيف القادم من نصب خيامهم على شاطىء البحر الاحمر ولماذا ؟

— قال : يعتبر كرنيش جدة عالميا اذا ما قيس بأى كرنيش بأى دولة اخرى في العالم ان نصب الخيام على هذا الكرنيش خلال الاجازات والاعياد تحجب رؤية البحر عن كثير من الناس كما تحجب المناظر الجمالية والمجسمات التى وضعت لينعم بجمالها الجميع . كما ان نصب الخيام بالطريقة التى تتم حاليا تتطلب الى خدمات معينة مثل توفر دورات المياه واشياء كثيرة اخرى .

لقد تم بحث هذا الموضوع مع سعادة امين مدينة جدة بالنيابة والذى يولى الموضوع اهتمامه لوضع البدائل المناسبة حيث انه من المفروض ان تكون هناك (اماكن خاصة لذلك) تتوفر فيها كافة الخدمات ومعدة خصيصا لنصب الخيام اذا لم تتوفر هذه في القريب العاجل فانه يمكن توفير دورات المياه والمتطلبات الضرورية حتى يتم معالجة الوضع بصورة مرضية اما فيما اذا كان سلاح الحدود سيمنع القادمين من نصب خيامهم فهذا غير وارد مالم تصدر به توجيهات معينة .

● ماذا تحتاج شواطىء البحر الاحمر من خدمات للمتنزهين ؟

— قال : انه ليس من اختصاصى تحديد احتياجات المتنزهين من خدمات فهناك مختصون يهمهم هذا الامر بحكم مجالات عملهم .

ان ما يخصنى ويهمنى فعلا هو ان يكون المواطن اكثر وعيا عن كيفية تعامله مع البحر وان تتوفر اماكن سباحة تقع تحت نظر رجال الانقاذ العاملين في سلاح الحدود ان ما يهمنى في المقام الاول هو ان يعود المواطن مع عائلته الى منزله بقلب ملىء بالسعادة والبشر دون حادثة او كارثة .

● ماهى طلباتكم من المواطن ؟

— قال : طلباتنا من المواطن تتلخص في :

١ — اتباع التعليمات والارشادات التى يصدرها السلاح في خدمة المواطنين .

٢ — مساعدة رجال سلاح الحدود بتأدية اعمالهم بيسر وسهولة .

٣ — عدم التردد في طلب المساعدة من رجال سلاح الحدود في اى وقت واى مكان اننا نعمل في خدمة المواطن على مدار الاربع والعشرين ساعة .

التعاون قائم بين الاجهزة

● كيف ترون التعاون بين الاجهزة الامنية في المنطقة وكذلك الجهات ذات العلاقة ؟

— قال : حيث ان سلاح الحدود يهمه بالدرجة الاولى امن وامان هذه البلاد وكذلك راحة المواطن والسهر على خدمته ، من هذا المنطلق نجد ان جميع الاجهزة على اختلاف تخصصاتها تحرص دائما على انجاح اى مساع تبذل لتحقيق هذا الغرض . ان التعاون بين سلاح الحدود والاجهزة الامنية والجهات ذات العلاقة يتم بأحسن وجه فهذه الاجهزة مكملة بعضها بعضا . ان الجهات العليا المختصة وعلى رأسها سمو سيدى وزير الداخلية ونائبه الكريمين ومتابعة من سيدى سمو امير مكة المكرمة ونائبه الكريمين الذين لم يألوا جهدا في حث جميع المسؤولين ببذل المزيد من الجهد والتعاون المثمر في خدمة هذا الوطن الغالى .

● هل ترون ان التوعية المبذولة في الاجهزة الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية قد ساعدت على اتباع المواطن الطريق السليمة للتعامل مع البحر واخطاره ؟

— قال : اذا قرأنا التاريخ بتمعن وعرفنا ماضينا وقدرنا حاضرنا فاننا نعرف ان بلادنا تعيش عصرا ذهبيا لم تشهده على مر كافة العصور وقد تولد لدينا ادراك ووعى بفهم الامن الشامل الذى تشترك فيه المدرسة والمسجد والمستشفى ووسائل الاعلام وكافة المرافق الحكومية الاخرى التى تكون المجتمع المتكامل . من هذا المنطلق فان المواطن قد تخفى عليه بعض الامور فاذا تم ايضاحها له من قبل اجهزة الاعلام باسلوب واضح ومبسط فانه يستطيع تمييز مايمكن ان يتبعه واعتقد ان وسائل الاعلام قد ادت دورها بصورة مرضية وفعالة في هذا المجال .

● هل يساهم السلاح في النشاطات الاجتماعية التى تعقد في مدينة جدة ؟

— قال : يشارك السلاح بكافة النشاطات التى تعقد في مدينة جدة مثل اسبوع الشجرة واسبوع المرور والنشاطات الثقافية وكثيرا ما تقام في المعهد البحرى ومركز التدريب محاضرات ثقافية وصحية كذلك يساهم السلاح في النشاطات الرياضية على مستوى دورى منطقة مكة المكرمة الذى تشترك فيه معظم الاجهزة الحكومية .

المجتمع الأمنى

● حصل النقيب فهد محمد النهيرى على المركز الاول بتقدير ممتاز وعلى شهادة التفوق في دورة الضباط التاسيسية للمشاة التى عقدت مؤخرا بمدارس الحرس الوطنى العسكرية والفنية .

● الدكتور فاروق فيصل اخصائى الجراحة العامة بمستشفى الملك فهد بجدة وعد الصفحة بكتابة موضوع عن اصابات حوادث السيارات وما يلحق الراكب من ضرر بالغ بسبب السرعة واللامبالاة في القيادة .

توفير السلامة لمرتادى البحر

● سعادة اللواء سابق العثمان الفوزان قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية اشرف بنفسه على الخدمات الامنية التى اتخذها سلاح الحدود بالمنطقة من اجل توفير السلامة العامة للمواطنين الذين قضوا اجازة عيد الفطر السعيد على شواطىء البحر حيث قامت فرق متنقلة بتقديم الارشادات لمرتادى البحر للابتعاد عن الاماكن الخطرة .

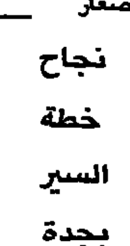
نجاح خطة الشرطة



اللواء صالح فاضل

● اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة كان متواجدا ميدانيا طوال عطلة عيد الفطر المبارك حيث شوهد وهو يشرف على الحالة الامنية في مدينة جدة ويوجه بمضاعفة الجهود لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين الذين ازدحمت بهم جوهرة البحر الاحمر والذين حضروا من جميع مناطق المملكة للاستمتاع بمناظر شواطىء البحر وما عليها من اماكن الترفيه البرى للكبار والصغار

نجاح خطة السير بجدة



المقدم ابراهيم الشافعى

● اشاد عدد كبير من اساتذة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بنجاح خطة السير الجديدة خلال ايام عيد الفطر السعيد في مدينة جدة وانسياب حركة السير في الشوارع المؤدية الى الاماكن المكتظة بالناس خلال ايام العيد .

ونوه الدكتور اسماعيل حسن بما بذله رجال المرور بقيادة العقيد ابراهيم محمد الشافعى من جهود كان لها الاثر الطيب في انسياب الحركة لابسيما وجدة شهدت اقبالا من المواطنين والمقيمين الذين حضروا من خارجها لقضاء ايام عيد الفطر المبارك في شواطىء عروس البحر الاحمر .

● باشر العميد محمد راشد البلى مساعد مدير شرطة جدة لشؤون العمليات بعد عودته من الخارج

العميد البلى اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح سلامات للعميد البلى .

أخى المتنزه والصياد

محافظتك على وقت عودتك من البحر والمسجل في مركز المغادرة تمكن رجالنا من متابعة الجميع والبحث وتقديم المساعدة في الوقت المناسب .

مع تحيات سلاح الحدود

مدير عام مكافحة المخدرات :

الصهيونية وراء انتشار المخدرات فى الوطن العربى

اعلن مدير عام مكافحة المخدرات بجمهورية مصر العربية اللواء عبدالواحد اسماعيل ان الصهيونية وراء انتشار المخدرات في الوطن العربى وطالب بالتعاون العربى للقضاء على مشكلة المخدرات وقال اننا نتطلع الى هذا التعاون والمركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض يمكن ان يكون اساس هذا التعاون العربى مشيرا الى ان عقوبة الاعدام لمهربى المخدرات فعالة للحد من انتشار هذا الوباء الخطر داخل المجتمع في العالم العربى والاسلامى

كما اكد وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة العميد خلفان بن خميس ان الجريمة بدولة الامارات العربية المتحدة في انخفاض مستمر وكذلك المخدرات بعد ان صدر القانون الذى ينص على اعدام المهرب والمروج للمخدرات .

جاء هذا في العدد الجديد من مجلة « الامن والحياة » التى اصدرها المركز العربى للدراسات الامنية بالرياض . كما شمل العدد العديد من اللقاءات والتحاليل الامنية من بينها عدة لقاءات مع بعض رجال الامن العام في بعض الدول الشقيقة





د . فاروق مراد

الكأس الاوروبية لمن : ماضى بنفيكا وحاضر ايندنهوفن يتألقان فى شتوتغارت

شي ما مثير سيحدث فى استاد نيكار بشوتغارت بالمانيا الغربية : فاليوم هو الموعد المضروب للمباراة الختامية لكأس اوروبا للاندية ابطال الدورى بين فريقى بنفيكا البرتغالى وايندنهوفن الهولندى ، وبعد ان يطلق حكم المباراة الايطالى الدولى اللامع (لويجى اغفولين) صافرة الختام سنعرف الجواب على التساؤل التالى :

هل يواصل بنفيكا حاضره بماضيه الرائع الذى لا ينسى ، ام يسيطر ايندنهوفن اول صفحة من صفحات تألقه فى تاريخ البطولة ! وجدير بنا ان نمنى انفسنا بمباراة تاريخية لا مثيل لها لعدة اسباب . فعلى الرغم من كون المباراة بين فريقين من البرتغال وهولندا الا اننا سنشاهد نجوما اخرين فى صفوف الفريقين ينتمون الى البرازيل والسويد والدنمارك والنرويج وبلجيكا وربما المغرب . كما ان المباراة تعتبر امتدادا للصراع بين اندية الشمال والجنوب فى القارة على البطولات الاوروبية . ولكل فريق اسباب خاصة تجعله يبحث وبجدية عن الفوز بالكأس الاوروبية .

فبنفيكا البرتغالى غنى عن التعريف . وهو يعود الليلة الى ساحة المباراة النهائية لكأس اوروبا بعد غياب ٢٠ عاما ويسعى الى اعادة امجاده الغابرة والمحافظة على البطولة التى حققها (ابن بلده) بورتو فى العام الماضى كما ان جماهيره الغفيرة قد ساندته بقوة للفوز باللقب واستعادة الاضواء التى خطفها بورتو . والا ما معنى حضور (١٣٠) متفرجا فى لقاء الفريق الاخير امام ستيوا بوخارست الرومانى ؟ امر اخر يعزز فرصة بنفيكا ويزيد من مسؤوليته حيث ان المباراة هى "الامل الوحيد للكرة البرتغالية للبقاء فى دائرة الاضواء لهذا الموسم بعد النتائج المذبذبة للمنتخب القومى فى العامين الاخيرين . اضافة لذلك فان اداء الفريق المتميز بالقوة الممزوجة بالفن والحماس فى الاداء يجعلنا لا نستغرب ان ينهض هذا العملاق من سباته ليتعانق حاضره المشرق مع ماضيه الذهبى وليعود متوجا على سلالم المجد .

وماذا عن ايندنهوفن ؟

النسخة الحديثة للكرة الشاملة يبحث وبجدية عن الفوز باللقب الثالث له هذا الموسم بعد البطولة المزدوجة (الدورى والكأس) محليا وبلاشك فان البطولة الاوروبية ستكون اثمن جوهرة فى عقد ايندنهوفن الفريد . وبتواجد (٦) اعضاء رسميين فى منتخب هولندا . ومع بقاء ما يقارب من (٢٠ يوما) قبل حلول ساعة الصفر لبدء البطولة الاوروبية للامم سيحاول ايندنهوفن ان يرسم لنا صورة ميدنية عن المدى الذى قد يصل اليه المنتخب البرتغالى فى بطولة الامم . واخيرا فان وجود كم هائل من النجوم من مختلف دول اوروبا ضمن فريق ايندنهوفن جعل النقاد يفضلونه للفوز بالمباراة نظرا لسلاسة اداءه وقوته الهجومية .. ولكن من يدرى !

سنحاول من خلال هذا التقرير ان نقترب اكثر من ضيفى شتوتغارت الكبيرين :

ايندنهوفن : ما يزال هذا الفريق مسيطر على مجريات الامور فى كرة القدم الهولندية بعد ان عاش لفترة من الزمن تحت ظل انتصارات اجاكس وفينورد روتردام . وقد حانت الفرصة الآن ليثبت هذا النادى جدارته فى كأس اوروبا ليصبح ثالث فريق هولندى والفريق السابع عشر فى القارة الذى يحرز البطولة . فى دورى هذا العام اكد ايندنهوفن بطولته بشكل لا يقبل النقاش : ١٧ انتصارا متتالية ، ٢٥ مباراة بدون هزيمة منذ افتتاح الدورى . فكان طبيعيا ان يفوز به ويفارق ٩ نقاط عن اجاكس امستردام ويكمل مشواره فيحقق بطولة الكأس . وماذا بعد ؟ لم يبق الا الكأس الاوروبية ليدخل النادى بذلك دنيا المشاهير والارقام .. تأسس نادى ايندنهوفن عام (١٩١٣) وهو يتبع لشركة فيلبس الشهيرة فى صناعة الالكترونيات والاجهزة الكهربائية . فاز ببطولة الدورى اعوام (٢٩ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٧ و١٩٨٨) وبطولة الكأس اعوام (٣٧ ، ١٩٥٠ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٦ و١٩٨٨) والانجاز الاوروبى اليتيم فى تاريخه هو فوزه بكأس الاتحاد الاوروبى عام ١٩٧٨ . وشهد النادى منذ منتصف الثمانينات طفرة هائلة حيث فاز ببطولة الدورى ٣ مرات متتالية .

وفى الحقيقة ان احدا لم يكن يتوقع ان يصل الفريق لهذه المنزلة العليا فى هذا الموسم فبعد ان استغنى عن خدمات نجمه الكبير (غوليت) الى نادى ميلان ظن الكثيرين ان شمس البطولات ستغيب عن الفريق الا ان ذلك لم يحدث ، فخلال فترة الصيف اجرى الفريق عددا من الصفقات الناجحة اهمها . الدنماركى العالمى سورين ليربى من موناكو ، والهولندى الدولى فان ايدلى الذى كان معارا لنادى انتوروب البلجيكى ، وزميله فيم كيفت من نادى تورينو . وهانس جيلهاو من نادى دن بوش من الدورى الهولندى وهكذا دخل الفريق لبطولة هذا الموسم بكل قواه ، اضافة لذلك تخطى خصومه ببراعة فى كأس اوروبا واثبت انه يحتفظ بطابع خاص خارج ملعبه ولا عجب فى ذلك فجمهور الفريق اساسا يأتى فى مرتبة الوسط بين اكثر الاندية شعبية فى هولندا .



روى اغواس .. على خطى والده





ايرك جيرس .. كابتن ايندنهوفن



رولاند كومان .. القضية

اغنولين .. حكم المباراة



تقرير خاص بالمدينة كتبه : طلال وعاطف نحاس

يحرس مرمى الفريق الدولى فان بروكلن (٣١ سنة) وقد سبق له اللعب فى نادى نوتنغهام فورست الانجليزى حيث لعب فى دور الاربعة لبطولة كأس الاتحاد الاوروبى عام ١٩٨٤ امام نادى اندرلخت البلجيكى فى اندرلخت وخسر نوتنغهام يومها (٣/٠) بعد ان كان فائزا فى الذهاب (٢/صفر) وقد لعب (فان بروكلن) مباراة العودة واصابع يده مخدرة ولاشك ان هذه الذكرى المؤلمة ستحفزه لتقديم مباراة متميزة الليلة الى جانب ما يتمتع به من مستوى اخاذ جعله فى صدارة حراس هولندا حاليا .

دفاع ايندنهوفن عادة يتكون من الظهير البلجيكى الدولى (ايرك جيرتس) (٣٣) سنة وهو كابتن الفريق وقد سجل هدفين فى نهائى الكأس المحلى فى الاسبوع الماضى . والدنماركيان الدوليان ايفان نيلسن (٣١ سنة) وداتيوس هنيتزى (٢٤ سنة) اما العضو الرابع والاهم فهو الهولندى المبدع (رونالد كومان) ولهذا الاشقر قصة !

فالبرغم من كونه واحدا من افضل الذين يشغلون مركز الليبرو فى العالم حاليا الا انه سليط اللسان او لنقل لا تتناسب اخلاقه الرياضية مع مكانته الفنية . ففى مباراة ايندنهوفن وبوردو فى دور الثمانية تعمد جلهاوس لاعب ايندنهوفن اصابة كابتن بوردو المعروف جين تيغانا فى كاحله مما ادى الى اصابة الاخير وخروجه من الملعب . بعد المباراة صرح كومان بان تلك الاصابة تساوى وزنها ذهبا لانها اراحت فريقه من خطورة تيغانا .

ولان القيم الرياضية هى اهم ما يعتز به الرياضى فان المسؤولين فى نادى ايندنهوفن غرموا كومان ماليا ثم عاقبه الاتحاد الاوروبى بالايقاف لثلاث مباريات تخفضت لمباراة اوروبية واحدة بعدما رفع امره للاستئناف . وهكذا نجد ان كومان محظوظ باللعب فى مباراة الليلة وقد نكون نحن المحظوظين بمشاهدة هذا الفنان اداء لا خلقا . ويحاول كومان ان يسير على خطى شقيقه الاكبر ايرون كومان المحترف فى نادى ميشلين البلجيكى الذى فاز فى مطلع هذا الشهر ببطولة كأس الكؤوس الاوروبية على حساب اجاكس امستردام .

خط وسط ايندنهوفن قد يفتقر اليوم الى خدمات اللاعب الموهوب جيرارد فاننبرغ (٢٣ سنة) الذى ترددت اخيرا اخبار عن اصابته . لكن هذا الخط لن يفتقد حيويته بوجود الهولندى الدولى بيرى فان ايدلى (٢٤ سنة) او الدنماركى العالمى (سورين ليربى) ٢٩ سنة والذى يعد اهم العناصر فى خط الوسط لخبرته وذكاءه الحساس فى قراءة اللعب والفرصة متاحة للنجم الصغير لينسكتز (١٩ سنة) او النرويجى الدولى ثورسن (٣١ سنة) للمشاركة فى هذا الخط . خط هجوم ايندنهوفن يعتمد بشكل رئيسى على مواهب الدوليين فى منتخب هولندا فيم كيفت (٢٥ سنة) وهانس جلهاوس (٢٤ سنة) والذى سجل (٣) اهداف فى مشوار الفريق للبطولة ويغيب عن الهجوم الدنماركى السريع (فرانك ارنسن) الذى اصيب مؤخرا .

وستكون فرصة حلوة ان نشاهد احد عمالقة الماضى اذا شارك فى المباراة ويلى فان ديكركوف الذى ابدع فى نهائيات كأس العالم عامى ١٩٧٤ و١٩٧٨ مع منتخب هولندا ولو شارك فسيكون اكبر لاعب بالمباراة (٣٧ سنة) .

ولا ننسى ان ننوه بعدد من اللاعبين الذين لا تخلو منهم تشكيلة ايندنهوفن الرسمية امثال الدولى كوت قلب الدفاع والكندى الملون راندى صموبل . يدرب الفريق هيدينك ويرأسه السيد بلوغسما .

بنفيكا : الغيرة .. ولا شيء غيرها هى التى اوصلت بنفيكا للعب فى مباراة الليلة . نعم لا تستغربوا اعزائى القراء . فلقد اشتعلت كل محبى بنفيكا بالغيرة عندما نجح بورتو فى العام الماضى فى الفوز بكأس اوروبا للاندية ابطال الدورى كاسرا بذلك الحاجز الكبير الذى اقامه بنفيكا امام جميع اندية البرتغال بشهرته العالمية . وما صاحب ذلك الفوز من هالة اعلامية ضخمة وضعت بورتو فى موضع الصدارة على اندية البرتغال . لذا فقد كانت امام مسؤولو بنفيكا مسؤولية محددة وهى البحث عن مدرب جديد بدلا من الانجليزى « مورتيمر » والذى لم يرض جماهير بنفيكا رغم تحقيقه لبطولتى الدورى والكأس فى العام الماضى .

ووقع الاختيار على المدرب الدنماركى سكودال صاحب الحظ التعيس والذى وضع امامه شرط اساسى وهو الفوز بكأس اوروبا فى غضون ٦ اشهر فقط .

ولكنه فوجيء بسلسلة من العروض المتواضعة فى الدورى ادت الى تراجع بنفيكا وتصدر بورتو للترتيب العام بفارق محترم من النقاط لم يحقق شيئا وصوله الى دور الثمانية فى كأس اوروبا بعد مواجهته لفرق قليلة الخبرة .

فما كان من السيد جاسبار راموس احد اكبر المسؤولين بالنادى الا ان قام بحملة كبيرة ادت الى اقصاء المدرب بعد ٣ اشهر فقط وكان ذلك فى ديسمبر الماضى قبل زيارة بنفيكا لجدة باسبوع .

وعهد لمساعده تونى اوليفيرا بتدريب الفريق تحت ضغط كبير استطاع تونى تحويله الى طاقة كبيرة خلف الفريق قادته الى تحقيق المعجزة وهى الوصول الى نهائى كأس اوروبا خلال ٦ اشهر فقط . من بداية الموسم لتعيش جماهير بنفيكا فرحة عارمة وهى بلاشك تنتظر تتويج بنفيكا بطلا لاوروبا مرة اخرى على احر من الجمر .. وتفرج يابورتو ..

وقبل ان نتحدث عن تشكيلة الفريق يجب علينا ان ننوه بدور جماهير بنفيكا .. صاحب الشعبية الطاغية فى البرتغال .. الكبير فى وصول الفريق الى نهائى البطولة بعد غياب ٢٠ عاما اخر مرة (١٩٦٨) فلقد كان الحضور امام اندرلخت البلجيكى فى دور الثمانية (١٠٠ الف متفرج) وامام ستيوا الرومانى فى دور الاربعة تجاوز الحضور اللامعقول اذ بلغ عددهم « ١٣٠ الف متفرج » .

تشكيلة الفريق :

حراسة المرمى .

يقف الحارس الجيد سلفينو اليماما (٢٩ سنة) .الذى انتظر طويلا ليحل مكان الحارس العجوز بنتو ٣ سنة « والذى بالتاكيد انه سيكون فى صفوف الاحتياط وربما تسنح له الفرصة بالظهور .

خط الدفاع :

يضم هذا الخط فى صفوفه مجموعة متماسكة وذات خبرة دولية عريضة .

ففى الظهير الايمن نجد البرتغالى الدولى فيلسو (٣١ سنة) او احتياطيه الشاب كارلوس بيريرا (٢١ سنة) والذى يعده بنفيكا للدفاع عن شعار المنتخب البرتغالى فى المستقبل . اما قلبى الدفاع فهما البرتغالى الدولى ديتو (٢٦ سنة) والبرازيلى موزير (٢٧ سنة) وهو واحد من افضل اللاعبين فى مركزه وسوء حظه فقط هو الذى كلفه مركزه فى كأس العالم الماضية بالمكسيك فلقد كسرت ساقه قبل بداية البطولة بـ٣ اسابيع . ويحتل الظهير الايسر البرتغالى الدولى ايضا الفارو ٢٧ سنة .

خط الوسط : يقود هذا الخط اللاعب البرازيلى الموهوب ايلزو (٢٧ سنة) وهو مركز الثقل فى الفريق والى جواره مواطنه البرازيلى شكينيو (٢٥ سنة) والذى يتميز بالانطلاقات السريعة والتسديدات القوية والى جوارهم النجم الشاب باشيكو (٢١ سنة) احد المع النجوم فى البرتغال . والسؤال المحير امام مدرب بنفيكا اليوم هو من يحل مكان كابتن الفريق المصاب ديمانتينو ؟

فديمانتينو هو احد رموز بنفيكا الكبار وغيابه اليوم يشكل قلقا كبيرا داخل اروقة النادى وربما يعمد للبرازيلى فاندو للعب فى مكانه ولا يمكننا استثناء البرتغالى الدولى نونس من التشكيلة فهو صاحب المهام الصعبة ووجوده ضرورى .

خط الهجوم : يقوده الهداف روى اغواس (٢٨ سنة) صاحب هدف التاهيل فى دور الاربعة وهو ابن خوسيه اغواس كابتن بنفيكا وهدافه فى اعوامه الذهبية ويكفى انه سجل لبنفيكا فى نهائى ١٩٦١ ونهائى ١٩٦٢م ويومها كان بنفيكا زعيم اوروبا المتوج . فهل يحذو الابن حذو ابيه .. ؟ والى جواره السويدى الدولى ماتس ماغنسون (٢٤ سنة) وهو صاحب مجهود وافر وقناص ممتاز للاهداف . ويملك بنفيكا خط احتياط جيد يضم المغربى رضوان حجرى والمهاجمان الشابان جونزالفيتش وداماس وظهور احدهم الليلة ليس بالمستبعد .

تأسس بنفيكا عام (١٩٠٤) وقد حصل على بطولة الدورى ١٩ مرة وهو رقم قياسى وعلى بطولة الكأس (٢٣ مرة) وعلى بطولة اوروبا عامى ١٩٦١ و١٩٦٢ .

الطريق الى النهائى

ايندنهوفن

الدور الاول هزم غلتاسراى (٣/٠) سجلها جلهاوس وكومان وكون . ثم خسر (٢/٠) فتأهل بمجموع (٣/٢) .

الدور الثانى . هزم رابيد فينا (٢/١) سجلهما فان ايدلى وجلهاوس . ثم (٢/٠) سجلهما ليربى وجلهاوس ليتأهل (٤/١) .

دور الثمانية : تعادل مع بوردو فى فرنسا (١/١) سجله كيفت . ثم (٠/٠) .

دور الاربعة تعادل مع ريال مدريد فى مدريد (١/١) سجله لينكر . ثم (٠/٠) .

بنفيكا

الدور الاول . هزم بليتزان تيرانا (٤/٠) سجلها موزير . اغواس ٢ . وهاميتاجى فى مرماه . ولم يلعب مباراة الاياب لشطب خصمه فتأهل (٤/٠) .

الدور الثانى : هزم ارهوس (١/٠) سجله نونس . ثم تعادل معه (٠/٠) فتأهل بمجموع (١/٠) .

دور الثمانية . هزم اندرلخت (٢/٠) سجلهما ماغنسن وشيكينو . ثم خسر (١/٠) فتأهل بمجموع (٢/١) .

دور الاربعة : تعادل مع ستيوا بوخارست (٠/٠) ثم هزمه (٢/٠) سجلهما روى اغواس فتأهل بمجموع (٢/٠) .

دورة سيئول تنقل لـ١٤٠ بلدا

سيئول (ا.ف.ب) يرى نائب رئيس لجنة تنظيم العاب سيول الاولمبية كيم اون يونغ ان حقوق النقل التلفزيونى ستؤمن النجاح المالى لهذه الالعاب .

ففى غضون ثلاث سنوات تمكن كيم وهو عضو فى اللجنة الاولمبية الدولية من الاتفاق على حقوق نقل تتجاوز ٤٠٠ مليون دولار مع ٢٢٦ شبكة تلفزيون من مختلف ارجاء العالم وهو كما يقول اعلى مبلغ امكن الحصول عليه فى تاريخ الالعاب الاولمبية . ويرى العديد من المراقبين ان هذا الرقم القياسى حطم على حساب مصلحة اول المعنيين بهذه الالعاب اى الرياضيين . ومن جهة اخرى يبقى حجم ما ستدفعه شبكات التلفزيون دون ما توقعه المنظمون فى البداية عند انطلاق مساعيهم عام ١٩٨١ .

وهكذا وقعت لجنة تنظيم العاب سيول اتفاقات لتأمين النقل التلفزيونى للالعاب التى ستقام بين ١٧ سبتمبر والثانى من اكتوبر المقبلين الى ١٤٠ بلدا . ويتوقع ان يبلغ عدد المشاهدين حوالى مليارى نسمة اى نحو نصف عدد سكان العالم . وحصلت اللجنة مقابل ذلك فى النهاية على ٤٠٧ ملايين و١٣٠ الف دولار يتأتى معظمها من اتفاق خاص مع شبكة التلفزيون الامريكية ان بى سى .

وستحصل لجنة تنظيم العاب سيول على ٧٥ فى المائة من هذا المبلغ بينما تتقاسم اللجنة الاولمبية الدولية النسبة المتبقية مع اللجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الدولية . ويعتقد ان الحصة العائدة الى لجنة التنظيم ستسمح بتغطية نصف الـ٩٠٠ مليون دولار التى انفقها البلد المنظم على بناء المنشآت الرياضية الاولمبية وتشغيلها خلال فترة الالعاب .

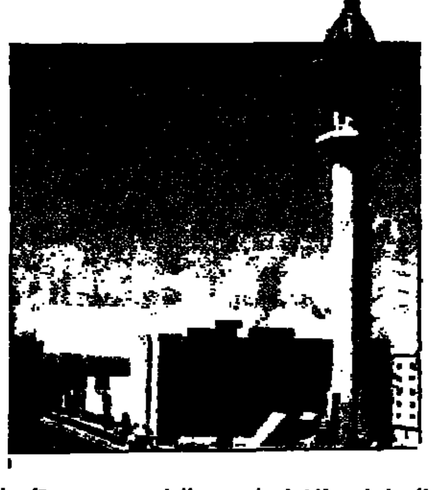
ويقول كيم فى هذا السياق اصبحنا الآن نتوقع تسجيل ربح معقول لدى انتهاء الالعاب وبامكاننا ان نشكر التلفزيون على ذلك . الا ان المفاوضات لم تكن سهلة الامر الذى اضطر لجنة التنظيم الى التراجع فى طموحاتها وخفض المبلغ الذى طلبته من الشبكات الامريكية من ٦٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار .

ووافقت ان بى سى فى نهاية الامر على دفع هذا المبلغ على ان تضيف اليه ٢٠٠ مليون دولار لو حصلت على الكثير من الفقرات الاعلانية خلال فترة الالعاب . وفى ابريل الماضى اعلنت الشبكة الامريكية انها باعت ٧٥ فى المائة من الفقرات الاعلانية المتوقعة الى نحو ٤٠ من الشركات التجارية الكبرى . وامل لجنة التنظيم الآن هو ان تستكمل ان بى سى بيع كامل الفقرات قبل حفل افتتاح الالعاب .

واضطرت لجنة التنظيم الى الحد من طموحاتها ايضا مع اليابانيين الذين كانت تأمل منهم ١٠٠ مليون دولار وقبلت فى نهاية الامر وبعد خمسة اشهر من المفاوضات بمبلغ ٥٢ مليون تشترك فى دفعه مجموعة تضم خمس شبكات يابانية كبرى .

ومهما يكن الامر فان حقوق النقل التلفزيونى حطمت ارقاما قياسية وتجاوزت بـ١٢٠ مليون دولار الرقم المسجل فى لوس انجلوس عام ١٩٨٤ . ووقع اتحاد الاذاعات الاوروبية من جهته عقدا بمبلغ ٢٨ مليون دولار مقابل ٢٠ مليون فقط قبل اربع سنوات .

ولجذب شبكات التلفزيون وافق المنظمون واللجنة الاولمبية الدولية على تعديل البرنامج التقليدى لمسابقات عدة حيث وقعت برمجة بعض الادوار النهائية فى الصباح او فى



الساعات الاولى لبعد الظهر حتى تنقلها شبكات التلفزيون الامريكية مباشرة الى مشاهديها فى ساعات الذروة اى فى المساء بتوقيت الولايات المتحدة . وذهب المنظمون الى حد وضع برنامج يتضمن اجراء ٧٣ من مسابقات الادوار النهائية الاولمبية من اصل ٢٣٧ فى الصباح الا ان الاتحادات الدولية احتجت على ذلك بشدة وحصلت على مراجعة جدية للبرنامج .

وتعقيبا على ذلك وعندما لاحظ ان كل الادوار النهائية لمسابقات الجمباز وقعت برمجتها فى الصباح وقال احد المسؤولين فى الاتحاد الدولى لهذه الرياضة ان التلفزيون شيء حسن ولكننا منشغلون اكثر بصحة ابطالنا واداءهم .

وتمت فى النهاية برمجة ٥٩ دورا نهائيا قبل منتصف النهار و٢٣ بين منتصف النهار والساعة الثانية بعد الظهر . وتشمل الحصة الثانية خصوصا الادوار النهائية لمسابقات الجمباز التى تحظى بشعبية كبيرة .

تطور مبالغ حقوق النقل التلفزيونى

سجلت مبالغ حقوق النقل التلفزيونى لمسابقات الالعاب الاولمبية تطورا كبيرا منذ علم ١٩٦٠ . وفى ما يلى جدول يظهر هذا التطور بملايين الدولارات والمبلغ الذى دفعته الشبكة الامريكية التى حصلت على حق التصرف .

١٩٦٠ روما	١ر٢	سى بى سى ٣٩٤ر٠
١٩٦٤ طوكيو	١ر٦	ان بى سى ٥ر١
١٩٦٨ مكسيكو	٩ر٨	اى بى سى ٥ر٤
١٩٧٢ ميونيخ	١٨ر٣	اى بى سى ٥ر١٣
١٩٧٦ مونتريال	٣١ر٧	اى بى سى ٢٥
١٩٨٠ موسكو	١٠٠ر٨	ان بى سى ٨٧
١٩٨٤ لوس انجلوس	٢٨٧	اى بى سى ٢٢٥
١٩٨٨ سيول	٤٠٧ر١٣	ان بى سى ٣٠٠

فى بطولة الاندية الافريقية :

تعادل الهلال السودانى وكابوى الزامبى سلبيا

لوساكا - ا.ف.ب : تعادل فريقا كابورى وريورز بطل زامبيا والهلال بطل السودان صفر/صفر اول امس فى لوساكا فى ذهاب الدور الثانى من كأس الاندية الافريقية بطلة الدورى .. وتقام مباراة الايام فى الخرطوم فى ٥ يونيو المقبل .

ختام دورة اجاكس بالرصيفة

مكة المكرمة/محمد نور الاركانى :

بحضور جماهيرى غفير اختتمت الدورة الرمضانية التى اقامها نادى اجاكس بالرصيفة امس الاثنين بحضور الشيخ عبدالرحمن الغامدى مدير العلاقات العامة بجامعة ام القرى بالعاصمة المقدسة .

واختتمت هذه الدورة بمباراة جمعت فريق الرشيد المكى مع فريق الصقر وانتهت بفوز الرشيد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

هذا وقد قام بالتعليق على المباراة عصام بكر مالى وفى نهاية المباراة قام الشيخ الغامدى والاستاذ ابراهيم الشمرانى بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفرق الفائزة وجاءت على النحو التالى :

جائزة الفريق الاول - كأس + ميدالية ذهبية .

جائزة الفريق الثانى - كأس + ميدالية فضية .

وهدية خاصة من اللجنة المنظمة للاستاذ هانى باحارث للجهود التى بذلها فى سبيل انجاح الدورة .

- احسن لاعب فى الدورة شوعى عمر فريد من فريق الجيل .
- اللاعب المثالى محمد عاشور .
- الفريق المثالى التضامن .
- احسن حارس فى الدورة هشام امجد باحارث .
- الادارى المثالى مكى على حاتم .
- هداف الدورة احمد العطاس .

كرة الطائرة

الاول عاطف عبدالحق من نادى الوحدة .

الثانى محمد طاهر طيب من ثانوية الملك عبدالعزيز .

الثالث ابراهيم زمزمى من فريق اجاكس .

تنس الطاولة

الاول ماهر ابو شنب من نادى المجد .

الثانى محمد عاشور من فريق اجاكس .

الثالث باسم منقل من نادى اجاكس .

لقطات من الحفل

- حضر المباراة عدد من نجوم الاندية امثال بدر هوساوى وسمير عياد من الوحدة وهشام عبدالحى والترو ومازن بالطو من الاهلى وصلاح المولد من الاتحاد بالاضافة الى اسامة وعبدالرحمن سوتى وريضا هوساوى من نادى حراء .
- قدم الشيخ عبدالرحمن الغامدى هدية خاصة وشهادة شكر وتقدير لرئيس اجاكس الاستاذ فوزى الشمبرى بمناسبة نجاح الدورة .



اعتماد بداية الموسم الرياضي الجديد

الرياض (واس) :
اعتمد صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولبية السعودية موعد بداية الموسم الرياضى لعام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ اعتبارا من ١٤٠٩/٢/١٦هـ لجميع الالعاب الرياضية ويستمر حتى ١٤٠٩/٩/٢٠هـ .

جاء ذلك فى قرار صدر امس وتم تعميمه على مكاتب وكلاء الرئيس العام ومديرى الادارات واللجنة الاولبية ومديرى المكاتب الرئيسية والفرعية لرعاية الشباب والاتحادات والاندية الرياضية .

وتضمن القرار تحديد الفترة من ١٤٠٨/١٢/١٦هـ الى ١٤٠٨/١٢/٣٠هـ لتسجيل اللاعبين المنتقلين من لعبة الى لعبة اخرى ولجميع الالعاب .

ونص القرار ان تبدأ فترة التصنيف للاعبين اعتبارا من ١٤٠٩/١/١هـ وحتى نهاية يوم ١٤٠٩/١/١٥هـ على ان تقوم مكاتب الرئاسة باصدار كشوف تثبيت اللاعبين لكل لعبة خلال الفترة من ١٤٠٩/١/١٦هـ وحتى ١٤٠٩/١/٣٠هـ .


فيصل بن فهد

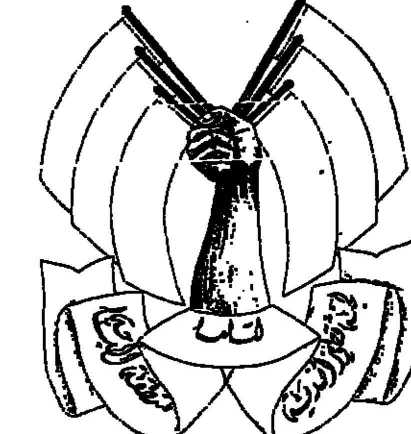
تعادل فومينزى وفلامينغو سلبيا

ريودو جانيرو (ا.ف.ب) تعادل فلومينتزى وفلامينغو صفر/صفر فى قمة مباريات بطولة ريودو جانيرو لكرة القدم على ملعب ماراكانا امام ٦٨ الف متفرج فاحتفظ فلومينتزى بالمركز الاول وفلامينغو بالمركز الثالث فى ختام الاسبوع العاشر من الدور الثانى للبطولة .

وفى المباريات الاخرى فاز بانغو على امريكا ١/صفر وغويتاكاز على فريبورغنزى ٢/صفر وتعادل اميركانو مع فولتا ريدوندا صفر/صفر وكابوفرينزى مع بورتو اليغرى صفر/صفر .

ترتيب فرق الصدارة ..
١ـ فلومينتزى ١٧ نقطة .
٢ـ فاسكودا غاما ١٥ نقطة .
٣ـ فلامينغو ١٤ نقطة .
٤ـ بوتافوغو ١٢ نقطة .
٥ـ فولتا ريدوند ١١ نقطة .

الامير مشعل يرأس اجتماع لجنة تطوير اندية الباحة


شعار اللجنة

الباحة : محمد على الزهرانى :
من المقرر ان تعقد لجنة تطوير اندية منطقة الباحة [لتاما] والتى يرأسها صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن محمد بن سعود يوم الاحد القادم اجتماعا لها بمقر المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالباحة حيث سيتم مناقشة عدد من الامور التى تهم اللجنة ونشاطاتها ومنها الاطلاع على التصاميم الخاصة بشعار اللجنة التى قام بتصميمها سمو الامير مشعل بن محمد بن سعود .


الامير مشعل بن محمد بن سعود

ايضا اضافة الى بحث امكانية وكيفية مشاركة اللجنة والاندية فى برنامج الصيف الترويحى الذى سينظم هذا العام وفقا لتوجيهات صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة الباحة فى اطار اهتمامات سموه بتشجيع السياحة الداخلية .

كما ستناقش اللجنة فى اجتماعها ما يتعلق بتشكيل منتخب موحد لاندية المنطقة وبحث ما يخص اجراء مباريات بين هذا المنتخب ومنتخبات بعض الاندية الكبيرة بالمملكة .

من جهة ثانية غادر الباحة متوجها الى الرياض صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن محمد بن سعود لانهاء بعض الاعمال المتعلقة باللجنة .

ثلاث ميداليات ذهبية لفرنسا فى الجودو

بامبيلونا (اسبانيا) (ا ف ب) :
اختتمت مساء اول امس فى مدينة بامبيلونا الاسبانية بطولة اوروبا للجودو للرجال والسيدات حيث حلت فرنسا فى المركز الاول برصيد ٣ ذهبيات وفضيتين و ٦ برونزيات بفارق ٥ برونزيات امام الاتحاد السوفييتى وفضة واحدة و ٤ برونزيات امام بريطانيا .

وفى ابرز نتائج اليوم الاخير من البطولة احرز البريطانى الفيس غوردون بطولة الوزن المفتوح .

وفيما يلى نتائج بطولة الاوزان الاربعة الاخيرة فى كل من فئتى الرجال والسيدات .

الوزن المفتوح ١ ـ البريطانى الفيس غوردون ٢ ـ السوفييتى اكاكى كيبوردز ٣ ـ البلغارى دامى ستويكوف والمجرى لاتشلو تولناى .

وزن ٧٥ كلغ ١ ـ اخواكيم رويز ٢ ـ الالمانى الشرقى زق لول ٣ ـ الالمانى الغربى هانز انجلماير والبولندى مريستوف كامينسكى .

وزن ٦٥ كلغ ١ ـ الفرنسى برونو كارابيت ٢ ـ الالمانى الغربى غيدو شوماخر ٣ ـ الالمانى الشرقى اودو كيلمالس والسوفييتى سيرغى كوسمينين .

وزن ٦٠ كلغ ١ ـ السوفييتى انيران توتيكاشفيل ٢ ـ الفرنسى باتريك رو ٣ ـ البريطانى نيل ايكيرسلنى والاسبانى كارلوس سوتيليو .

عشاق الاتحاد فى الطائف يكرمون العميد

ابن معمر يرعى مناورة الاتحاد والحفل التكريمى

الطائف / يحيى اليامى
تستقبل مدينة الطائف غدا .. بعثة نادى الاتحاد بطل كأس خادم الحرمين الشريفين .. والتى تزور الطائف بناء على الدعوة الموجهة لهم من محبي الاتحاد بالطائف .. وتضم البعثة الاتحادية عددا من اعضاء الشرف ومجلس الادارة واللاعبين ..

وأعدت اللجنة المنظمة للاحتفاء بالاتحاد برنامجا متكاملا لهذه الزيارة .. اشتمل على العديد من الانشطة والرحلات السياحية .. التى من شأنها تعريف الضيوف بهذه المدينة .

زيارة الهدا

سوف يتم استقبال بعثة الاتحاد بمنطقة الهدا حيث سيقام حفل غداء كبير لهم بهذه المنطقة التى تمتاز بجوها الرائع البديع .. وبوردها الطائفى المشهور .. وسوف يقضون فى الهدا بعض الوقت يتجهون بعدها الى مقر اقامتهم لاخذ قسط من الراحة والاستعداد للمباراة .

المناورة

سوف تشهد مدينة الملك فهد الرياضية بعد عصر يوم الخميس ١١ شوال مناورة فى كرة القدم يشارك فيها نجوم الاتحاد .. وعدد من لاعبى اندية الطائف . وستقام على ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية .

وسوف يتم بشكل فريقين أ و ب .. للعب مباراة استعراضية امام ضيوف المناورة الكبرى والجمهور الرياضي الذى سيحضر هذا اللقاء ..

الحفل الخطابى والتكريمى

وفى الساعة التاسعة مساء سوف يبدأ الحفل الخطابى بقصر الطائف للاحتفالات .. الذى سيتم خلاله القاء بعض القصائد .. والكلمات وتقديم عرض لفرقة المجرور الطائفى ..

وسيتم خلال هذا الحفل .. تكريم بعثة الاتحاديين اعضاء الشرف واعضاء الادارة واللاعبين ..

الذهب والفضة والورد

حيث تقدم الهدايا التى صنعت خصيصا لهذا الغرض .. لاعضاء مجلس الشرف بالنادى واعضاء مجلس الادارة واللاعبين .. ولنادى الاتحاد وهى عبارة عن :

● هدية النادى من محبيه تمثل مجسما لفاكهة الطائف من الذهب والفضة .. صنعت لهذه المناسبة وتحمل شعار النادى ودروعا لاعضاء الشرف ومجلس الادارة وميداليات للاعبين الذين شاركوا الاتحاد فى تحقيق كأس خادم الحرمين الشريفين ..

وتحمل الهدايا .. التى تحمل شعارا يمثل فاكهة الطائف عبارة « اهداء من محبى نادى الاتحاد » .

حفل العشاء

كما يسبق الحفل الخطابى حفل عشاء كبير .. يقام بهذه المناسبة يحضره عدد من المسئولين ووجهاء واعيان مدينة الطائف ..

زيارة الشفا

ثم تقوم البعثة الاتحادية بزيارة لمنطقة الشفا وحضور حفل الغداء المعد لهم بهذه المناسبة .. وقد اختير له موقع مناسب .. وقد تم نصب .. مخيام كبير فيه لاستضافة اللعبة .

الرعاية والاهتمام

ويولى امير الطائف الاستاذ / فهد بن معمر شخصيا جل اهتمامه هذا البرنامج وكذلك وكيل امارة الطائف الاستاذ / عبد الله بن ماضى .. ويتابعان كل الترتيبات التى تم اتخاذها .. وذلك من واقع مسئولياتهم .. وكذلك رغبة فى تقديم برنامج يشرف مدينة الطائف كما سيرعى الامير المباراة والحفل الخطابى .

جهود مشكورة

ويبذل كل من الاستاذ / محمد بن نمشان مدير مكتب رعاية الشباب والاستاذ / على القعيطى .. جهودا مشكورة وجبارة .. لانجاح هذا الاحتفاء ..

الى جانب ما تبذله اللجان المشكلة من محبى نادى الاتحاد فى سبيل اظهار المباراة والحفل الخطابي التكريمى بشكل جيد وجذاب ..

الجمعية العمومية لنادى الاتحاد

يعقد نادى الاتحاد السعودى جمعيته العمومية مساء اليوم بعد صلاة العشاء بمقر النادى . وذلك لاعتماد مجلس الادارة الجديد المكون من :
د . عبد الفتاح ناظر رئيسا
م . حسن جمجوم نائبا للرئيس
د. مدنى رحيمى امينا للصندوق
طارق الحوذان عضوا
م. عبد البديع لارى عضوا
محمد العطار عضوا
حسن باصفار عضوا


حسن جمجوم

تعازينا للحرازى

انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس محمد محمد رقيل خال الزميل عبد الله الحرازى .. ولوفاة الراحل تأجل زفاف ابنه عبد الله على ابنة عمه الى موعد يحدد اجلا والمدينة الرياضية تتقدم بخالص العزاء للزميل وللاسرة وتسأل الله الرحمة للفقيد ولاهله الصبر .

هذ وتتقبل الاسرة العزاء بدارهم طريق مكة ك ٧ خلف نسناس .

التاريخ :

بنفيكا واللحظات الخالدة فى المسابقة

٣٢ | عاما من النجاح المتواصل للبطولة


ايزيبيو بين المحرر واحد المعجبين

تدخل بطولة كاس اوروبا المخصصة للاندية ابطال الدورى . تدخل اليوم فى شتوتغارت بالمانيا الغربية عامها الـ(٣٣) بنجاح متواصل . وقد سبق لمدينة شتوتغارت ان استضافت المباراة النهائية عام ١٩٥٩ حينما فاز ريال مدريد الاسبانى على ملعب ريمس الفرنسى (٢/صفر) وقد انطلقت البطولة لاول مرة عام (١٩٥٦) وسيطر عليها نادى ريال مدريد الاسبانى العريق على مدى (٥) سنوات حتى استلم منه الزعامة نادى بنفيكا البرتغالى احد الفريقين اللذين سيتنافسان على اللقب الليلة . ونجدها فرصة لنلقى الضوء على البطولتين اللتين حققهما بنفيكا عبر تاريخ المسابقة

١٩٦١ انتهت سيطرة الاسبان

شق البطل البرتغالى بنفيكا طريقه مكتسحا خصومه (يوجيشت دوجا . هارت اوف ميدلوثيان . ارهوس . رابيد فينا) وسجل (٢٣ هدفا) فى شباكهم ووصل الى النهائى قبالة بطل اسبانيا واملها الجديد برشلونة الذى اقصى ريال مدريد فى الدور الثانى بمجموع (٤/٣) وذلك كان الاقصاء الاول للريال منذ انطلاق المسابقة . وجرت المباراة الختامية فى برن بسويسرا بين بنفيكا وبرشلونة فى ٣١ مايو ١٩٦١ وكان برشلونة مرشحا للفوز . وفعلا تقدم بعد ٢٠ دقيقة بهدف من هدافه المجرى الشهير (ساندرو كوتشيس) الا ان ماكينة بنفيكا عادت للعمل بمهارة فسجل الكابتن (اغواس) هدف التعادل (٣٠) ثم سجل مدافع برشلونة رامالتس هدفا فى مرماه واكمل كولونا فوز فريقه الى (٣/١) بعد (١٠) دقائق من استئناف اللعب . وسجل المجرى الدولى الثانى فى برشلونة (تسيزبور) الهدف الثانى الذى لم يغير من الامر شيئا حيث فاز بنفيكا (٣ ـ ٢) ليحقق اول لقب اوروبى فى تاريخه وقد مثله فى تلك المباراة كل من .

كوستا بيريرا ـ جواو ـ انجيلو ـ نيتو ـ جرمانو ـ كرور ـ اغوستو ـ سانتانا ـ اغواس ـ كولونا ـ كافيم .

١٩٦٢ : حينما قهر اوزيبيو الاسبان

فى هذا الموسم منح بنفيكا عبورا للدور الثانى مباشرة وقد ازدادت خطورته بعدما انضم الى صفوفه المهاجم الشاب الخطير اوزيبيو (٢٠ عاما) من موزمبيق . وساهم هذا الفهد الاسود فى تفوق بنفيكا على اوستريا فينا (٦/٢) ثم على نورمبرغ (٧/٣) وعلى توتنهام (٤/٣) ليصعد الى المباراة الختامية فى امستردام ضد ريال مدريد فى ٢ مايو ١٩٦٢ . وامام ٦٨ الف متفرج تقدم ريال مدريد (٢/٠) سجلهما بوشكاش فى غضون (٢٣) دقيقة وتزداد حلاوة المباراة واثارتها حينما تعادل بنفيكا بهدفين من اغواس وكافيم بعد (٢٥ و٣٤ دقيقة) وعاد بوشكاش ليؤكد تفوق الريال بعد ٣٨ دقيقة لينتهى الشوط الاول (٣/٢) للريال .

الا ان الشوط الثانى حمل قصة اخرى . فقد اسفر الضغط الكبير من بنفيكا عن تسجيل ٣ اهداف من كولونا (٥١) واوزيبيو (٦٥ و٦٨) ليكسب البرتغاليون المباراة والكاس (٥/٣) بعد عرض اخاذ . ولم يحالف بنفيكا الحظ بعد ذلك فى الفوز باللقب بالرغم من انه صعد (٣) مرات اخرى للنهائى فخسر عام ١٩٦٣ امام ميلان (١/٢) وعام ١٩٦٥ امام انتر ميلان (١/٠) وعام ١٩٦٨ امام مانشستر يونايتد (١/٤) وتشهد مباراة الليلة بين بنفيكا وايندنهوفن عودة اوزيبيو الى دنيا الاضواء من جديد حيث يأمل ان يحقق بطولة اوروبا هذه المرة وهو فى الجهاز الادارى لبنفيكا فهل ينجح ؟

لائحة ابطال كاس الاندية (٣٢ عاما . ١٦ بطلا)
(٥٦ ـ ١٩٦٠) ريال مدريد الاسبانى و(١٩٦١ ـ ١٩٦٢) بنفيكا البرتغالى و(١٩٦٣) ميلان و٦٤ و١٩٦٥ انترناسيونالى و١٩٦٦ ريال مدريد و١٩٦٧ سيلتيك و١٩٦٨ مانشستر يونايتد و١٩٦٩ ميلان و١٩٧٠ فينورد و١٩٧١ ـ ١٩٧٦ بايرن ميونخ و١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ليفربول و١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ نوتنغهام فورست و١٩٨١ ليفربول و١٩٨٢ استون فيلا و١٩٨٣ هامبورغ و١٩٨٤ ليفربول و١٩٨٥ يوفنتوس و١٩٨٦ ستيوا بوخارست و١٩٨٧ بورتو .

« التلفزيون السعودي يشترى الحقوق التلفزيونية لمباراة الكأس الذهبية .»

الرياض : احمد رشوان
وقع الاستاذ سعود عبد الحميد دهلوى مدير عام جهاز تليفزيون الخليج ـ نيابة عن تليفزيونى المملكة والكويت ـ والاستاذ عدنان طه سمان ، وكيل شركة *PASCOE NALLY INTERNATIONAL* (*P N I*) مالكة الحقوق التليفزيونية لبطولة الكأس الذهبية بكرة القدم ، على اتفاقية شراء الحقوق التليفزيونية لمباريات هذه البطولة والتى ستقام فى استراليا بمناسبة احتفالاتها بالذكرى المائتين لاستقلالها وذلك خلال الفترة من ٦ الى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٨م .

هذا وستشارك فى المنافسة للحصول على كأس هذه البطولة منتخبات اربع دول بارزة فى مجال كرة القدم وهي :ـ

١ ـ منتخب استراليا : باعتباره فريق البلد المضيف والحاصل على بطولة قارة اوقيانوسيا حاليا ، والمؤهل عدة مرات للعب فى التصفيات النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم .

٢ ـ منتخب الارجنتين : وهو حامل كاس العالم بكرة القدم حاليا (المكسيك ١٩٨٦م) ، ومن ابرز فرق امريكا الجنوبية بهذه اللعبة ، ويضم الفريق اشهر لاعب كرة قدم فى العالم حاليا الا وهو اللاعب مارادونا .

٣ ـ منتخب البرازيل : وهو اول فريق حصل على كاس العالم لكرة القدم ثلاث مرات ، وهو الفريق الوحيد الذى وصل الى نهائيات كأس العالم فى جميع البطولات السابقة .

٤ ـ منتخب المملكة العربية السعودية : وهو حامل كأس امم اسيا لكرة القدم عام ١٩٨٥م ، ولكون المملكة احرزت تقدما بارزا في مجال لعبة كرة القدم في وقت قياسي وجذبت اليها العديد من المدربين البارزين سواء من امريكا الجنوبية او اوروبا ، كما وان الفريق السعودى وصل الى نهائيات الالعاب الاولبية للمرة الاولى عام ١٩٨٤م .

وفيما يلى جدول مباريات بطولة الكأس الذهبية المقررة اقامتها فى استراليا

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	اسم الملعب/ والمدينة
الاربعاء ١٩٨٨/٧/٦م	الارجنتين × السعودية	ميدان كرة القدم/اديلايد
الخميس ١٩٨٨/٩/٧م	استراليا × البرازيل	المبع الاوليمبى/ ملبورن
السبت ١٩٨٨/٧/٩م	استراليا × السعودية	ستاد بارامتا/سيدنى
الاحد ١٩٨٨/٧/١٠م	الارجنتين × البرازيل	ملعب الكريكيت/ملبورن
الاربعاء ١٩٨٨/٧/١٣م	البرازيل × السعودية	الملعب الاوليمبى/ملبورن
الخميس ١٩٨٨/٧/١٤م	استراليا × الارجنتين	ميدان / سيدني
السبت ١٩٨٨/٧/١٦م	مبارا تحديد الثالث والرابع	ميدان / كانبيرا
الاحد ١٩٨٨/٧/١٧م	مباراة تحديد الاول والثانى (المباراة النهائية على الكاس)	ميدان / سيدنى

غراس هوبرز يفوز بكأس سويسرا

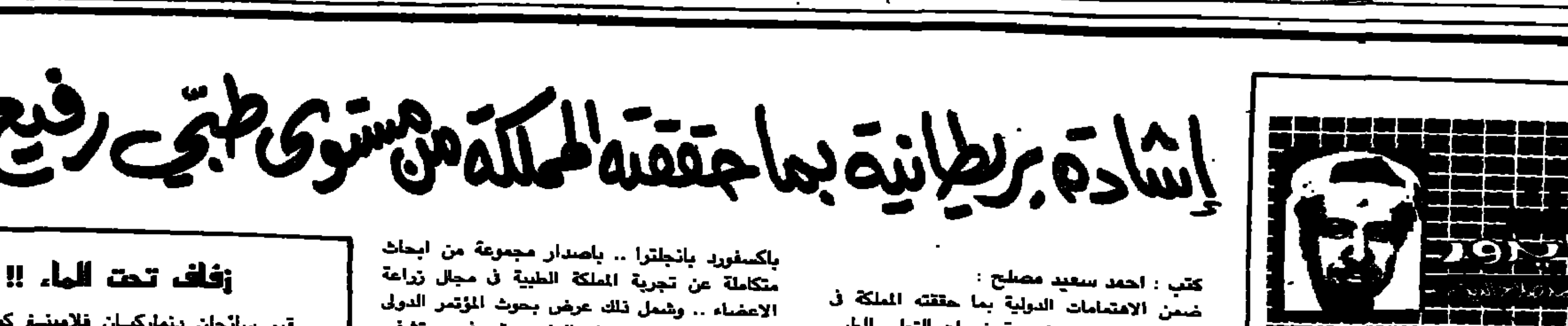
برن (ا.ف.ب) احرز غراس هوبرز كاس سويسرا لكرة القدم للموسم ٨٧/٨٨ بعد فوزه فى المباراة النهائية التى اقيمت امس فى برن امام ٣٢ الف متفرج على فريق الدرجة الثانية شافهاوز ٢/صفر .

سجل هاتى وباولو سيزار هدفى المباراة فى الدقيقتين ٣١ و٥٧ .

غدا .. تعقيب من القارىء سمير عبد العزيز على هموم الكرة المصرية



المدينة المنورة العدد ٧٦٩٧ - الاربعاء ١٠ شوال ١٤٠٨ هـ



إشادة بريطانية بما حققته المملكة من مستوى طبي رفيع

كتب : احمد سعيد مصلح :

ضمن الاهتمامات الدولية بما حققته المملكة في مجال الطب .. قامت مؤسسة خدمات التعليم الطبي باكسفورد بانجلترا .. باصدار مجموعة من ابحاث متكاملة عن تجربة المملكة الطبية في مجال زراعة الاعضاء .. وشمل ذلك عرض بحوث المؤتمر الدولي الثاني لزراعة الاعضاء الذي عقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض .. ولخصت هذه التجارب ما وصل اليه الطب في المملكة وتجربتها الرائدة في هذا المجال وخاصة مجال زراعة الكلى والاطراف .. واثنت هذه الابحاث على المستوى الطبي الرفيع الذي وصلت اليه كليات الطب والمستشفيات المتخصصة بالمملكة .

نجاح تجربة لتغيير الوان الزهور

لندن (واس) تمكن احد علماء النباتات في بريطانيا بارادة الله تعالى من تحويل لون احدى الزهور النادرة عن لونها الطبيعي .

وقال انه امضى اكثر من ثلاثين عاما في محاولاته لتغيير لون زهرة الدلفيوم الزرقاء الى اللون الاحمر .

وقد عرضت الزهرة في احدى معارض الزهور بمنطقة شلسي البريطانية حيث لفتت انتباه الكثير من زوار المعرض الذي يقام كل عام وخاصة من المهتمين بزراعة الزهور .

ومما يذكر ان عدة معامل زراعية لتطوير وتهجين الزهور في منطقة شلسي بالقرب من العاصمة البريطانية لندن تشهد في مثل هذه الايام من كل علم مسابقات لاجمل الزهور التي يتم انباتها في بريطانيا .

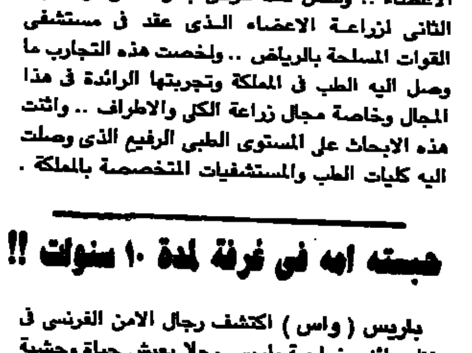
ويتوقع ان تدر زراعة هذه الزهور النادرة في العام القادم مليوني دولار حيث تتمتع هذه الزهور بشعبية واسعة .

حبسته امه في غرفة لمدة ١٠ سنوات !!

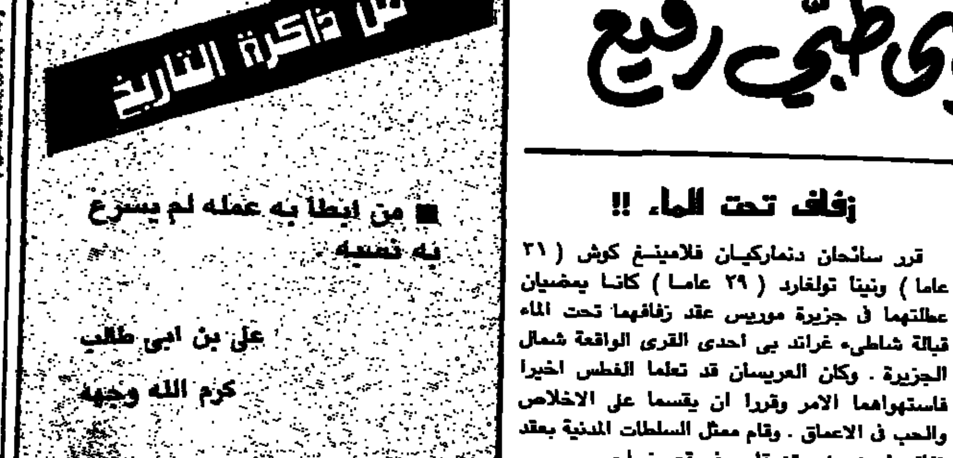
باريس (واس) اكتشف رجال الامن الفرنسي في منزل عائلي بضاحية باريس رجلا يعيش حياة وحشية منذ ١٠ اعوام . ويقول رجال الامن ان هذا الرجل الذي يدعى ميشال فيجارس الذي يبلغ عمره ٤١ عاما حبسته امه التي يبلغ عمرها ٧٤ عاما في غرفة بالمنزل لمدة ١٠ اعوام لانه كان يعاني من اضطرابات عقلية ورفضت ان تدخله الى مؤسسة خاصة ليتم علاجه .

ويضيف رجال الامن انهم وجدوا ميشال فيجارس عاريا وشعره متدليا واظافره بلغ طولها ١٠ سنتيمترات .

زفاف تحت الماء !!



قرر سائحان دنماركيان فلامينغ كوش (٣١ عاما) ونيتا تولغارد (٢٩ عاما) كانا يمضيان عطلتهما في جزيرة موريس عقد زفافهما تحت الماء قبالة شاطىء غراند بي احدى القرى الواقعة شمال الجزيرة . وكان العريسان قد تعلما الغطس اخيرا فاستهواهما الامر وقررا ان يقسما على الاخلاص والحب في الاعماق . وقام ممثل السلطات المدنية بعقد زفافهما من على متن قارب ذو قعر زجاجي .



■ من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه

علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه

جامعة الملك سعود تقوم بمحاولة :
احياء وتطوير الطب العربي القديم

كتب : احمد سعيد مصلح :

محاولة جادة لاحياء الطب العربي القديم والتقدم به في ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة .

يقوم بها فريق من كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض حاليا بمحاولة جادة لاحياء الطب العربي القديم والتقدم به في ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة وتشمل هذه المحاولة مسح جميع مناطق المملكة لاختيار النباتات السعودية المستعملة في الطب الشعبي وكيفية الاستفادة منها .

هذا وقد قام الفريق باعداد كتاب مكون من ٤٨٦ صفحة للتعريف بالاعشاب الطبية في المملكة التي يمكن ان تستعمل في الطب الشعبي وكيفية احياء الطب العربي القديم وفق التقنية الحديثة .. وقد تم حتى الان جمع الاف النوعيات من هذه النباتات والاعشاب وكيفية تركيباتها الطبية .



اقبال هائل على حديقتي الحيوانات بالرياض وجدة

● من محمد علي المحيسني ومحمد الغامدي :

شهدت حديقة الحيوان في مدينة جدة الكائنة في طريق مكة المكرمة اقبالا منقطع النظير من جانب الاسر والاطفال لرؤية الحديقة والحيوانات خلال ايام عيد الفطر المبارك لما فيها من فائدة لامداد الاطفال ببعض المعلومات المتعلقة بالحيوانات والطيور وبث حب الحيوان في نفوسهم وكذلك من اجل قضاء وقت ترفيهي خلال ايام العيد .

كما شهدت حديقة الحيوانات الكائنة بحي الملز بمدينة الرياض خلال ايام العيد ازدحاما مماثلا من قبل المواطنين المقيمين الذين ابدوا اعجابهم بالحديقة وحيواناتهم والخدمات المتوفرة .. هذا وقد حققت البوفيهات الموجودة بالحديقة ارقاما قياسية في مبيعاتها حيث كان الاقبال شديدا على الشراء وخاصة على المرطبات والمياه الصحية .

مليونير يوصي بثروته للقطط الضالة

لندن - رويتر - اوصى مليونير بريطاني كان يعمل في تجارة التحف بأن تؤول ثروته البالغة سبعة ملايين جنيه استرليني الى جمعيات رعاية القطط الضالة ولم يترك بنسا واحدا لاقاربه .

وكان المليونير بن ري قد دفن يوم الاربعاء الماضي بعد وفاته عن ٨٢ عاما وفتحت وصيته امس الاول الاثنين .

أضواء

بقلم : محمد حميدة

عيد باية حال عدت ياعيد ؟
كيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟
والمسلمون في كرب كارب وهم غالب دماؤهم تروى الثرى واشلاؤهم تتناثر على البطاح والمدافع تزمجر والقنابل تدمر المدن وتزهق الارواح !

اى عيد هذا العيد ؟
وكيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟
والمسلم الايراني يتلذذ بقتل المسلم العراقي والمسلم العراقي يسفك دم المسلم الايراني وعدوهما المشترك - اسرائيل - يضحك شامتا ويفرك يديه جذلا فرحا !!
اى عيد هذا العيد ؟

وكيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟

وهذا الفلسطيني يقاتل الفلسطيني ويهرق دمه ويزهق روحه وعدوهم الذي غصب ديارهم ونهب اموالهم وارمل نساءهم وايتم اطفالهم يتفرج عليهم ويتسلى بما يحدث !!
اى عيد هذا العيد ؟
وكيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟

والعرب في لبنان يستاسد بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا ويدمر بعضهم بعضا فبسالة العربي وشجاعة العربي وفدائية العربي لا تتجلى ولا تظهر الا حين يواجه اخاه العربي ويقاتل عربيا مثله !
اى عيد هذا العيد ؟
وكيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟

وهذه دماء اخواننا الافغان تهرق وارواحهم تزهق وديارهم تدمر بايدي الملاحدة الشيوعيين واعوان الشيوعيين !
اى عيد هذا العيد ؟
وكيف نشعر ببهجة العيد ؟
وكيف نسعد بالعيد ؟

واخوتنا في الله .. اخواننا المسلمون في الفلبين وفي اريتريا وفي غير الفلبين واريتريا يقتلون وينبحون ويشردون !

● اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستغاث ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .. انا لله وانا اليه راجعون !

الفلق

بدور

تحدث الي اخ صالح كريم يسال : كيف نوفق بين اكتظاظ الحرمين الشريفين على مدار العام بالعابدين . وامتلاء المساجد في كافة انحاء العالم الاسلامي بالمصلين . ومظاهر التدين التي لا يخلو منها بلد اسلامي خلال مواسم الحج والصيام . مع بقاء المسلمين على ماهم عليه من تاخر وضعف وتخلف في شتى الميادين ؟

والسؤال بهذه الصورة يحمل في طياته فهما مغلوطا لطبيعة العبادات ودورها في حياة الناس . ويغفل كذلك جوانب كثيرة وهامة من تعاليم الدين .

فلقد ثبت عن رسول الهدى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان صلاة كثير من المسلمين تلف كخرقة سوداء ثم تقذف في وجوههم لانهم لم يحسنوا ركوعها ولا سجودها ولم يتموا اركانها ولا تدبروا اذكارها ولا خشعوا في ادائها . كما ثبت عنه ان كثيرا من الصائمين ليس لهم من صيامهم الا العطش والجوع .

فاذا استكملنا شروط الاداء . فان العبادات لايمكن ان تذهب بعد ذلك في طريق ثم تذهب اخلاق المتعبد وسلوكه في طريق اخر . ويكفي في ذلك ما رواه البخاري : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه . ومارواه النسائي وابن ماجة والحاكم : « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع . ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر . وما رواه الطبراني « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله الا بعدا . وفي رواية : « فلا صلاة له » .

والعبادات كذلك ليست بديلا عن الاخذ بالاسباب . تعفي المتعبد من العمل الجاد . وتريحه من الجهد والدأب . بل هي - اذا احسن اداؤها - تشحذ الهمة وتدفع الى اتقان العمل وتحض على الانتاج وتجعل كل ذلك من فرائض الدين .

فاذا لم تفلح عبادة المسلمين في ان تغير من احوالهم وان تعالج ضعفهم وتاخرهم . فليس ذلك ذنب العبادات ولا جريرة الدين . وانما هي مسؤولية المقصرين الذين لا يحسنون صنعا لا في الدنيا ولا في الدين .

الوضوء يمنع التهاب المخ

الرياض - عبدالرزاق السنوسي :

تمكن البروفسور يالجن تونو الطبيب التركي المشهور بعلمه في جراحة المخ والذي زار الرياض مؤخرا بدعوة من جامعة الملك سعود تمكن من التوصل الى نتائج باهرة اجراها على ستين رجلا من ذوي الاعمار المتقاربة بغية التعرف على اهمية الوضوء للصلاة وعلاقته المباشرة بمنع التهاب المخ .

وقد قسم البروفسور يالجن الستين رجلا الى قسمين الاول من الحريصين على الصلوات الخمس والمواظبين عليها والثاني من لا يصلون وبالتالي لايتوضأون .

واوضح البروفسور يالجن ان التجربة اكدت ان النظافة المتواصلة للقنوات المتصلة بالمخ سبب اولى ورئيسي في سلامة المخ مثل نظافة العيون والاذنين والانف كما ان المسح على الرأس يفيد في تبريد سطح الرأس .

خاص .. وليس للنشر

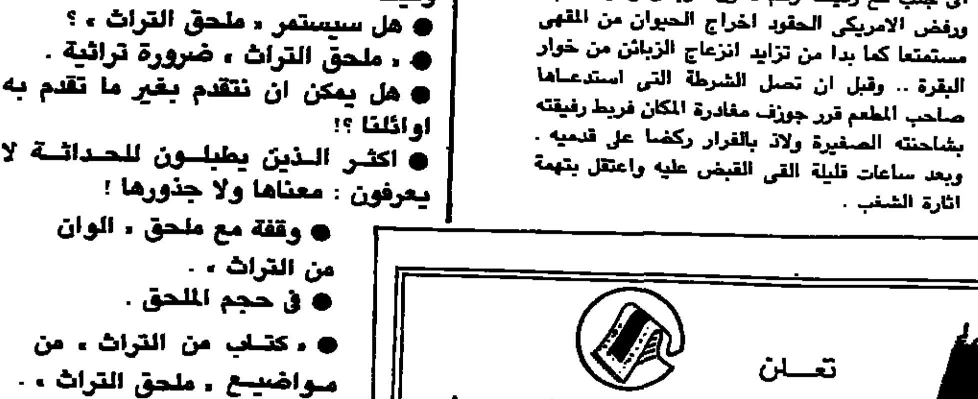
● دون شك ان لوجود نظام العمد في الاحياء دور هام وان استمرار وجودهم قائم على اقتناع المسؤولين باهمية ذلك .

المواطن يحتاج الى عمدة الحي في التصديق على اوراقه او التعريف .

بعض العمد في بعض الاحياء يرفض التوقيع او يعتذر لانه لايعرف الساكن .

هل هذا هو ذنب المواطن ام ان المفروض في العمدة ان يحتفظ بسجل لسكان الحي وعناوينهم وأرقام حفائظ نفوسهم او اقاماتهم ويخضع هذا السجل للتعديل عند اللزوم .

غدا في
« ملحق التراث » :





● « ملحق التراث » في عامه الثاني عشر .
● ماهو « التراث » الذي يخدمه هذا الملحق ؟
● المطلوب للملحق في هذه المرحلة من عمره .
● « ملحق التراث » وصاحبه ، وعقد ونيف .
● هل سيستمر « ملحق التراث » ؟
● « ملحق التراث » ضرورة تراثية .
● هل يمكن ان نتقدم بغير ما تقدم به اوائلنا ؟!
● اكثر الذين يطبلون للحداثة لا يعرفون : معناها ولا جذورها !
● وقفة مع ملحق « الوان من التراث » .
● في حجم الملحق .
● « كتاب من التراث » من مواضيع « ملحق التراث » .
● في المسرح الاسلامي .

طرد من المطعم فعاد بالبقرة

كونكتكت/الولايات المتحدة (اف ب) انتقاما لطرده من احد المطاعم في نورث ستوننتون في كونكتكت عاد الامريكي جوزف ماين (٣٠ عاما) في اليوم التالي الى المكان ويصحبته بقرة تزن ٦٠٠ كيلو غرام . وفي هدوء تام جلس على احدى الطاولات جنبا الى جنب مع رفيقته رغم ذهول الزبائن وانزعاجهم . ورفض الامريكي الحقود اخراج الحيوان من المقهى مستمتعا كما بدا من تزايد انزعاج الزبائن من خوار البقرة .. وقبل ان تصل الشرطة التي استدعاها صاحب المطعم قرر جوزف مغادرة المكان فربط رفيقته بشاحنته الصغيرة ولاذ بالفرار ركضا على قدميه . وبعد ساعات قليلة القي القبض عليه واعتقل بتهمة اثارة الشغب .


المدينة
جريدة يومية جامعة
تصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أنشأها عام ١٣٤٦ هـ علي وعثمان حافظ
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون - عبدالقادر سالم شريم

جدة - حي شرفية
شارع الصحافة

مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج

● العدد : ٢٥٨١ — ١٠ شوال ١٤٠٨هـ — ٢٥ مايو ١٩٨٨ م

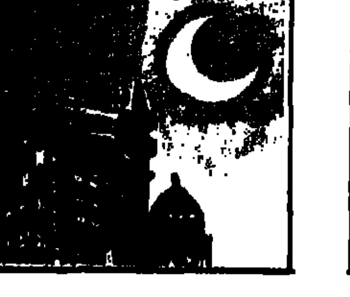
لن نقول وداعا

آخر الأربعاء

اذا كان الالسنيون قد ادركوا صعوبة العلاقة بين الكلمة والصورة الحقيقية لها حيث اشار دي سوسير الى ان « المفردة اللغوية ليست معادلا بسيطا ومباشرا لمجسد مادي مرئي » فان فيلسوفا مثل بيراندللو قد دفعه تعقيد هذه العلاقة الى القول بفشل اللغة « اذا كنت اضع في الكلمات التي اقولها معنى الاشياء وقيمتها كما هي في اعماقي بينما يعطيها الذي يسمعها ويتقبلها المعنى الذي في نفسه للعالم .. نحن نعتقد اننا متفاهمون ولكننا لن نتفاهم ابدا » لو اخرجنا هذه الاشكالية من مستوياتها الادبية العليا الى حياتنا اليومية لوجدنا كم نحن نعاني من فراغ الكلمات .. من تعددية معانيها .. من تدخلاتنا السيكولوجية في تفسيرها لنظل غرباء في عيون الاخرين والاخرون غرباء في عيوننا ..

تداعت الى ذهني كل هذه التداعيات وانا اتلقى بالبريد رسالة يوم امس لوى كاتبها عناق الكلمات التي حفلت بها مقالة احد الزملاء ليسقط عليها المعاني التي يريدها فيصبغها بسوداوية قلقة مقلقة .. فكم هم اولئك الذين يعجزون عن استلهام فضاء النص فيسعون الى بناء جدارية للكلمات وفق المعنى الذي يريدونه ؟!

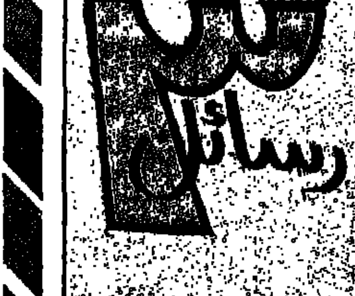
محمد صادق دياب











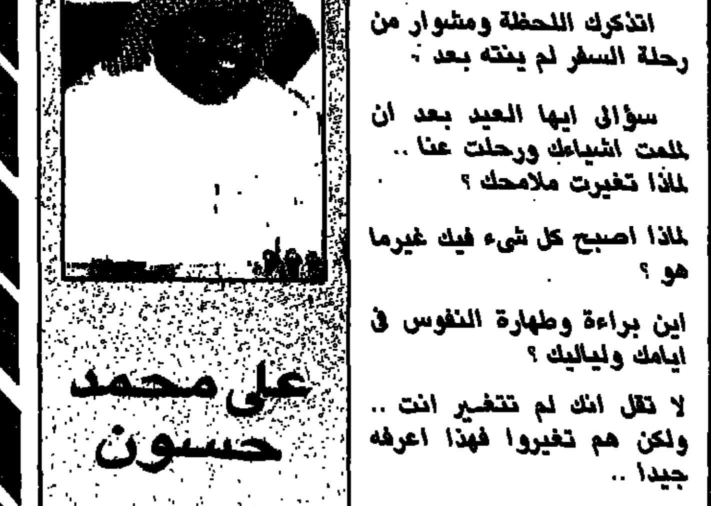












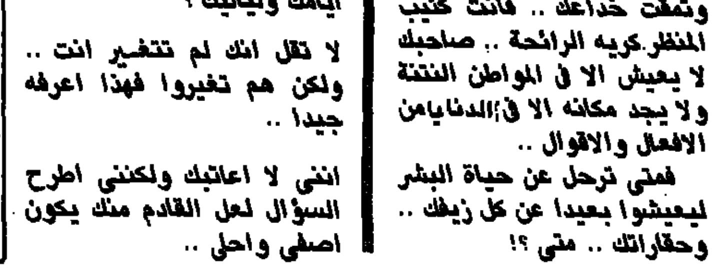


● ايتها الحقيقة :

كثيرون يرتكبون اشد « الحماقات » ادعاء للبحث عنك والوصول اليك .. ويزدادون شططا في دعواهم بانهم يعرفونك ويتعاملون معك وانك رفيقة دربهم ! فيرتكبون باسمك اكبر الحماقات ..

● وقليلون هم الذين ادماهم المسير في البحث عنك فهم يعرفون انك الهدف الصعب .. ففي كل مرة يعتقدون انهم وضعوا ايديهم على ملامحك لا يجدون بين اصابعهم الا السراب ومع هذا يظلون يركضون ليل نهار يمسحون ساعات الزمن لعلهم يجدون شيئا منك وفي كل لحظة فشل يزدادون اصرارا على مواصلة البحث عنك .. فانت القصد والهدف وهناك فارق كبير بين من يدعي انه توصل اليك ..

وبين من يجعلك هدفه الكبير في رحلة ايامه ..



● ايها الكذب ..

يقولون ان حبلك قصير .. وان لونك كئيب ومع كل هذا الذي يقال عنك وفيك .. فانت تعيش في داخل بعض النفوس سيدا .. تلون لها الحياة باشكال براقة .. تمارس لذلك بارتياح .. فانت تزداد عطشا كلما سجلت نقطة انتصار مثل رمال الصحراء التي تزداد عطشا مع كل قطرة ماء .. تزين للكثيرين اهواءهم وتاخذهم الى مخادعك وتعطيهم حلو ولذة ما يفعلون ..

ومع هذا لا يمكن ان تنكر ان هناك نفوسا لا تستطيع اليها وصولا .. فهي تتزين بالصدق .. وتكره بريقك وتمقت خداعك .. فانت كئيب المنظر كريه الرائحة .. صاحبك لا يعيش الا في المواطن النتنة ولا يجد مكانه الا في الدنايا من الافعال والاقوال ..

فمتى ترحل عن حياة البشر ليعيشوا بعيدا عن كل زيفك .. وحقاراتك .. متى ؟!

● ايها العيد ..

ايها العيد سلاما .. اتذكرك اللحظة اخفاقة محبة ورشة عطر .. وموال عشق .. فماذا اصابك ترحل عنا وقد ادميت كثيرين .. وتجاوزت قلوبا ما كنت عنها يوما تغيب ..

اتذكرك اللحظة ومشوار من رحلة السفر لم ينته بعد ..

سؤالي ايها العيد بعد ان لملمت اشياءك ورحلت عنا .. لماذا تغيرت ملامحك ؟

لماذا اصبح كل شيء فيك غيرما هو ؟

اين براءة وطهارة النفوس في ايامك ولياليك ؟

لا تقل انك لم تتغير انت .. ولكن هم تغيروا فهذا اعرفه جيدا ..

انني لا اعاتبك ولكنني اطرح السؤال لعل القادم منك يكون اصفى واحلى ..

الإتحاد يعفي سامي إحسان ..!

● لاول مرة تقوم فرقة موسيقى واذاعة جدة بعمل البروفات المسبقة على اكثر من اربعين اغنية لمجموعة المطربين المحليين بالكامل مع الفنان على عبدالستار والفنان عبدالرب ادريس .. وتفاجا حين استعدادها لتقديم هذه الاغنيات في حفل نادي الاتحاد الذي اقيم الخميس الماضي بان المطلوب منها تقديم اغنية واحدة فقط لكل مطرب .

احدهم علق على ذلك بقوله : « الاتحاد استطاع ان يعفي الفنان سامي احسان ، وفرقته الموسيقية من ثلاثة ارباع الجهد الذي كان يجب ان يبذله في هذا الحفل »!!

مكياج .. في العيد

● من وحي العيد كتب الشاعر عبدالمحسن حليت احدث قصائده بعنوان « مكياج » عبدالمحسن الذي دخل مجالات العمل الصحفي مؤخرا لم تعد لديه الفرصة للتعايش الزمني مع الشعر كما كان في السابق .. لذا فلقد اصبحت الاجازات المهنية فرصة الحليت للقاء الشعر ..

الاربعاء تنشر القصيدة « مكياج » في عددها القادم .

قصيدتان لعيون جدة

● مدينة جدة التي استقطبت خلال اجازة العيد السائحين من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج كانت ايضا الخيار الذي اختاره الشاعر محمد الحربي وزوجته الشاعرة خديجة العمري لقضاء الاجازة .

محمد وخديجة قضيا العيد على شواطىء البحر الذي اوحى لهما بقصيدتين اشتركا في تسميتهما بعنوان « جدة » والسؤال هل كانت جدة اكثر تالقا في عيون خديجة ام الحربي ؟!!

باخشوين يعيش اجواء الرواية

عبدالله باخشوين

● القاص عبدالله باخشوين يعيش هذه الايام تجربة الرواية بعد تجربة القصة القصيرة .. باخشوين يعيش اجواء روايته الاولى مستعينا بمجموعة كبيرة من ذكريات طفولته في الطائف وجدة .. عبدالله يؤكد انها ليست سيرة ذاتية ولكن حياة الانسان لا تغيب في الغالب عن روايته لان شيئا من ذات الكاتب لابد وان تتوزع هنا وهناك .

حمد الراشد .. ابحار في الزمن المر

حمد الراشد

● صدرت للزميل حمد الراشد روايته الاولى « ابحار في الزمن المر » بعد عدد من الاصدارات الادبية والرياضية .. الزميل حمد اهدى روايته الاولى الى عدد من الزملاء والنقاد وهو لا يزال يتطلع لمعرفة الاراء حول تجربته .

خلود في حياة عمر مغربي

عمر مغربي

● رزق الزميل عمر مغربي مع اطلالة يوم العيد بمولودة حلوة لها طعم العيد سماها « خلود » اختارها عمر من بين مجموعة اسماء جميلة تهانينا .. والف مبروك ..

يحيى توفيق يشارك في سوق الفسطاط

● الشاعر يحيى توفيق تلقى دعوة من رابطة الادب الحديث للمشاركة في سوق الفسطاط الشعري والادبي الذي سيقام بالقاهرة في ٢٨ مايو .. يحيى توفيق سيشارك في هذه المناسبة بقصيدة خاصة من وحي هذه الندوة .

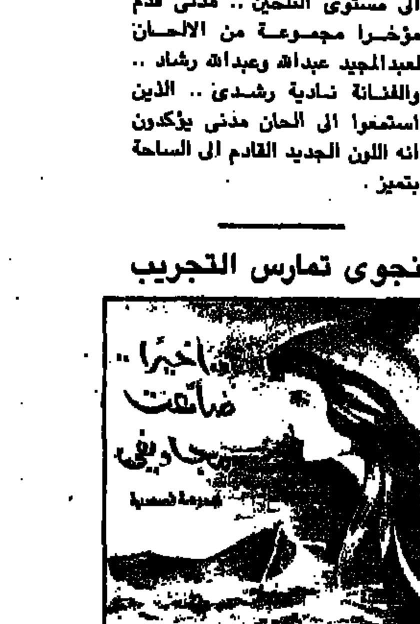
مدني عبادي يتجاوز القانون



مدني عبادي

● الفنان مدني عبادي تجاوز مؤخرا مرحلة العزف على القانون الى مستوى التلحين .. مدني قدم مؤخرا مجموعة من الالحان لعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد .. والفنانة نادية رشدي .. الذين استمعوا الى الحان مدني يؤكدون انه اللون الجديد القادم الى الساحة بتميز .

نجوى تمارس التجريب



غلاف المجموعة

● الاذاعية المتالقة نجوى مؤمنة التي دخلت مجال القصة مؤخرا بمجموعتها الجديدة « واخيرا ضاعت مجاديفي » يبدو ان المجال الجديد بدأ يجذب هذه الفنانة الى مجالات التجريب فيه .. نجوى تعتزم تجربة الكتابة الروائية في ضوء ردود الفعل التي تتلقاها حول مجموعتها القصصية .

الأربعاء

تصدر
عن مؤسسة المدينة
للصحافة والنشر

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون
عبدالقادر سالم شريم

المشرف الثقافي
محمد صادق دياب

المشرف الفني
جلال أبو زيد

الإخراج
زينب أحمد فايز

هذا العدد

نحن لا ننكر ان اهتماما بالغا يلقاه القارىء عندنا ..
ولكن ما نتيحه له من خلال هذه الصفحة ليس له فقط بل وللاسماء المبدعة في بلادنا من خلال التساؤل المتوثب دائما في مخيلة القارىء نحو كاتبه او شاعره هاتف الاربعاء يفتح بابا مشرعا لكل القراء لطرح اسئلتهم واستفساراتهم المختصة بالادب والثقافة الفكرية لدينا وسوف نوصلها الى اصحابها ليقوموا بالاجابة عليها فهل ننجح في ايجاد تواصل نحلم به بين من يكتبون ومن يقرؤون .. نرجو ذلك !!

يا .. أربعاء

اعداد : خالد باطرفي

د . غازي زين عوض الله (دكتوراه في الصحافة) :

● صحافة الافراد اكثر مهنية من صحافة المؤسسات

● صحافة اليوم هي صحافة اخبار الوكالات لا صحافة الرأى والطرح والقضية !

* د . غازي زين عوض الله ..

لقد كان موضوع رسالتكم التي حصلتم بموجبها على الدكتوراه من جامعة القاهرة الصحافة السعودية بين الحاضر والماضي ، او شيء كهذا ، حسبما سمعنا وقرانا ..

ترى بماذا خرجتم من هذه الدراسة في مجال المقارنة بين مهنية وعطاء الصحافة في عهد الافراد ، والصحافة في عهد المؤسسات ؟

خالد محمد الكندي ـ جدة

** د. غازي زين عوض الله يجيب :

استطيع القول بان نتائج دراساتي تشير الى ان الصحافة في عهد الافراد قد تميزت بالجراة في طرح القضايا والمشكلات الاجتماعية والحياتية للمواطن السعودي ، وكذا الطروحات والقضايا والمعالجات الادبية والفكرية والثقافية المتنوعة ..

والشيء المؤكد ان طبيعة المهنة قد تغيرت . فاصبح الخبر يحتل جزءا من مساحة الصحيفة اكبر بكثير مما احتله في الماضي . ويعود ذلك لتطور وسائل الاتصال ، والمواصلات . والخبر الذي يحدث في اى نقطة في العالم يتردد صداه في نفس اللحظة عبر الاقمار الصناعية في النقطة المقابلة في الطرف الاخر من الكرة الارضية .

وبالتالي فقد اصبح العالم بالفعل قرية الكترونية صغيرة .

على ان مساوىء ذلك ، ان الصحفيين اليوم اصبحوا اكثر كسلا واتكالية ، ان صح التعبير . فيكفي الواحد منهم ان يقبع في مكتبه المكيف منتظرا ما تجود به وكالات الانباء المحلية والعربية والاجنبية ، وقسم الاستماع للاذاعات العربية والعالمية ، وينتقي مما يصله ما يبرزه في الصفحات الاولى . او يخفيه في الصفحات الداخلية . وبالتالي تجد ان الصحف اصبحت نسخا مكررة من بعضها . لا تمييز لاحداها على الاخرى . فكلها تنهل من نفس المنبع ، وتفكر بنفس الطريقة .

وفي المقابل ، فان الصحفي في الماضي ، ورغم محدودية الامكانات الا ان مهنيته التي لم تصقلها الجامعات والمعاهد المتخصصة في الصحافة والاعلام كانت اكبر بكثير . فقد كان يعيش نبض الشارع ، والمجتمع ، وينقل ما يراه ويسمعه ويستشعره ، ويعبر عن قضايا امته ووطنه ومجتمعه بكثير من الصدق والتفاعل والاحساس .

ولعل هذا حولها الى صحافة راى وتحليل وتعليق وطروحات باكثر منها صحافة خبر كما هو الحال اليوم .

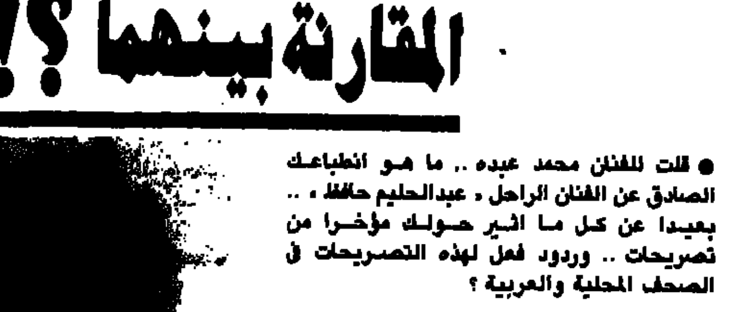
لقد اصبحت العملية الصحفية اليوم ذات طابع استثماري ، فالجريدة تحقق ارباحا من خلال الاعلانات والمبيعات والاشتراكات والدعم ،

والرواتب اصبحت مجزية ومرضية ، وكثير مما ينشر انما ينشر لخدمة هذه العملية الاستثمارية .

وهذا يقود الصحافة الى ما اصبح عليه الحال في بلدان كثيرة سبقتنا في هذا المجال والتي اصبحت صحافتها تعمل على كسب مزيد من مساحات التوزيع ، بما يؤدي الى مزيد من اقبال المعلن ، والمزيد من المساحات الاعلانية ، وبالتالي المزيد من الارباح ، والمزيد من الصرف على التحرير وتوفير التجهيزات والامكانات الصحفية والمزيد من الوظائف الجديدة ، والرواتب المجزية ، وهكذا تدور العجلة ..



محمد عبده وعبدالحليم ولمصلحة من المقارنة بينهما ؟!



بقلم : جلال ابو زيد

● قلت للفنان محمد عبده .. ما هو انطباعك الصادق عن الفنان الراحل « عبدالحليم حافظ » .. بعيدا عن كل ما اثير حولك مؤخرا من تصريحات .. وردود فعل لهذه التصريحات في الصحف المحلية والعربية ؟

قال لي الفنان محمد عبده :

عبدالحليم حافظ انسان في ادائه .. واحساسه وهو يغني لايضاهى ..

هذا هو راى وانطباع الفنان محمد عبده الصادق والصريح تجاه الفنان الراحل عبدالحليم حافظ ..

وهذا هو التعبير الانساني الذي يصدر من فنان تجاه فنان اخر لاسيما واذا كانا من مشاهير الفنانين .. او اولئك الفنانين الذين يمتد برايهم وتكون لهم تلك القاعدة الجماهيرية العريضة التي تتابعهم عن قرب وعن كثب ..

والفنان الراحل عبدالحليم حافظ كان فنانا ذا قيمة فنية عالية والفنان محمد عبده ايضا فنان له قيمته الفنية المرتفعة .. ولان هناك تشابها الى حد كبير بين هذين الفنانين من حيث القيمة والكيان والنهج واسلوب العمل والعطاء والتفكير .. كان التركيز دوما ودائما على عمل المقارنة والربط بينهما .. وهذا خطأ لايجب الوقوع فيه ، والتركيز عليه لانه بالرغم من كل هذه الصفات المشتركة بينهما يظل للفنان محمد عبده حريته الشخصية واستقلاليته التامة عن كل من سبقوه طالما هو قد وصل بكده ومواهبه وكفاحه ومثابرته وتطلعاته ورؤاه الى تلك المكانة المرتفعة من النجومية .. وذلك القدر من الحب في قلوب عشاق فنه ومعجبيه في انحاء الوطن العربي الكبير بما فيهم القاهرة ذاتها عاصمة الفن العربي كما هو معروف .

ثم اذا اردنا ان نسال ما هي الجدوى من التركيز على عمل المقارنة بين الفنان الراحل عبدالحليم حافظ وبين الفنان محمد عبده .. نجد ان لا جدوى ولا فائدة سوى اثارة الراى العام المهتم بامور غير ذات قيمة ولاتعود بالنفع على اى منهما ولا على الفن المعنى او الناس .

كذلك الحال اذا ما اراد احدهم ان يسال الفنان محمد عبده عن رايه في الفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. ومحاولات الضغط عليه من اجل احراجه ليقتنص منه كلاما يصيغه بطريقته بان يحذف كلمات ويضيف اخرى ويبدل في المعاني حتى يخرج في النهاية بكلام ينشره على لسان الفنان محمد عبده يسيء لكل الاطراف ولايخدم قضية فنية بل ويثير المعنيين هناك في القاهرة تماما كما حدث قبل ايام وجعل كاتبا مرموقا نكن له التقدير والاحترام يكتب كلاما يتحامل فيه على الفنان محمد عبده بلا ذنب او جريرة .

اننا كصحافة فنية ملتزمة ومسؤولة يجب ان نترفع عن تلك الاساليب التي يحلو للبعض منا ان يمارسها بلا ادنى تقدير للمسؤولية او ابعاد ما نقع فيه من اخطاء قد تكون عفوية او انها مقصودة لاسيما واذا كانت تتعلق بفنانين كبار مرموقين .. واعني فنانا هو محمد عبده تجاوز حدود المحلية والاقليمية واصبحت له قاعدة جماهيرية عربية عريضة .

وان كلاما مثل ابداء رايه في فنان عربي كبير هو عبدالحليم حافظ من شانه ان يثير عليه الراى العام المهتم هناك وهنا .. فهل هذا الاجراء يخدم الفنان محمد عبده باعتباره احد الرموز المضيئة في عالم الاغنية العربية الان وواجبنا المفروض هو ان نقف الى جواره ونساعده ونعضده كصحافة فنية واعلام يتوق لان يرى نجومه المحليين يتبوأون تلك المكانة العربية المرتفعة !!

وهل هذا الاجراء بان نضرب عبدالحليم حافظ بمحمد عبده في صحافتنا المحلية يمكن ان يضيف له جديدا يساعده على المضي في طريقه العربي العريض دون اضافة عراقيل او خلق حساسيات او تاليب الجماهير العربية ضده ؟!

اننا اذا فكرنا في الامر بروية وتعقل نجد انه لايزال هناك البعض ممن قدر لهم العمل في الصحافة الفنية المحلية لايعون ابعاد مسؤوليتهم المفروضة ولايقدرون افعالا طائشة قد يظنون انها تجلب عليهم الشهرة بصرف النظر ان كانت هذه الافعال والممارسات سوف تسيء او تهدم ما يحاول الفنان المجتهد ان يبنيه في شهور وسنوات طويلة ويضحي من اجله بعمره وحياته وشبابه ووقته وماله فهل هذا يجوز !

ثم ياصديقنا العزيز الكبير الاستاذ نبيل عصمت اننا نقدر فيك غيرتك وحبك للفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. وهي نفس الغيرة والحب الذي يكنه له الفنان محمد عبده وهو ما نكنه له بالتاكيد .. ولكن لنا عليك عتب وهو هل يجوز ان تقابل اساءة كاتب مغمور باساءة اكبر تقع فيها انت ايها الكاتب الكبير بان تخلع عن الفنان محمد عبده كل جهوده وعطائه واخلاصه وحبه وتضحياته وعمله الناجح الدؤوب في القاهرة .. وتكتب ما كتبت قبل ايام في زاويتك « عزيزي » بجريدة الاخبار القاهرية ؟

ان الفن كما تعلم لايباع ولا يشترى والفنان محمد عبده كما تعلم ايضا يسمعه المثقف ورجل الشارع في قلب القاهرة ذاتها كما نسمعه هنا وهناك في انحاء الوطن العربي الكبير .. واذا كان الفنان محمد عبده ينفق الاف الجنيهات على عمل اغانيه فهذا مدعاة للفخر والاعتزاز لانه يبذل الغالي والنفيس ويضحي كثيرا واكثر مما يجب من اجل ان يخرج عمله الى الناس بالشكل والحجم اللائق والصورة المكتملة العناصر الفنية وبالاسلوب الذي يمتع رجل الشارع والمثقف معا ولعلك انت احدهم وانت الانسان الذواقة الخبير والفنان .

واخيرا ..

فان الامل بعد ان اكد الفنان محمد عبده على صدق تقديره واحترامه لماضي واسم الفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. وبعد ان ندرك كم تكون العملية شاقة ومؤلمة على نفس الفنان اذا ما حوصر دائما ودوما في مقارنة غير مجدية بينه وبين فنان اخر .. وكم تسبب هذه المقارنة من مضايقات نفسية للفنان .. وان نشر مثل هذه الامور في وسائل عامة كالصحافة الفنية لاتخدم الفن ولا الفنان ولا الجمهور .

اقول اخيرا .. فان الذي نامله ونرجوه ان تظل تلك الصلة والعلاقة الوطيدة المبنية اساسا على الحب والتقدير والاحترام بين الجماهير العربية الغفيرة هنا وهناك في القاهرة وغيرها من العواصم العربية هي نفس تلك الصلة المثلى في التعامل دون ادنى تاثير مع فنان العرب محمد عبده الذي لم يؤلمه ما نشر على لسانه بقدر حرصه وتشبثه على كسب تقدير واحترام وتعاطف الانسان العربي الذي له يغني ومن اجله يسعى مخلصا ومضحيا بتقديم البسمة والبهجة وذلك التاثير الفعال في عطائه الفنائي الممتاز الذي طالما طربنا له هنا وهناك وطالما طالبناه وسنظل نطالبه بالمزيد المزيد كفنان عربي مخلص ووفي للفن والناس .. فنان له كيانه المستقل وعطاؤه المميز وكل هذا الحب الكبير في وجدان التاريخ !!



كلمة لون

يحررها : جبريل ابو دية

خطوط ومكعبات

صديقي الفنان .. أيها المسكين !

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

« المتنبي »

ترى الى اى قدر يكون الفنان مجنونا سواء بفنه او بالفن عموما " واذا نحن تجاوزنا تحديد نسبة هذا الجنون لديه . لنتساءل عن الصدى الايجابي الذي يدفعه المجتمع الى هذا الفنان مقابل تخليه عن (عقله) ولو للحظه من اجل سبر اغوار الجمال الذي ابدعه الله تعالى ليبصر بعيون المجتمع كل هذا الجمال الذي بدون انامله المشذبة لايمكن لنا رؤيتها دون رتوش قد تسيء صورتها عندنا " كل هذا لا يصرف بعضنا عن ان يقول لا ادرى بل يكفي البعض الاخر ان يشيح بوجهه الى جهة ما معلنا ان الفنان - مسكين . "

كثيرون هم الفنانون الذين يحاول الواحد منهم اخفاء حالة الجنون اللذيذة هذه متطاولا عليها بالكتمان . متظاهرا بافتعال الهدوء والتعقل دون ان يدرك ان جنونه مفضوح وان هوسه مسموع كنفعة الخرير النهرى الازرق على جبين الصخرة

انك لتكتشف طراوة فنه تطالعك وهي معفرة بالصدق تحلم بعزة الحياة وبفضيلة (مدينة الفارى الفاضلة)

وكانه لا يقدر على حجب هذه التفاعلات الذاتية كي لا تظهر مجنونة ان الفنان هكذا حين يفترس الظلم عينيه وكرامته يتقد كبطن بركان . لا يعجبه الصمت . فيتحدث بصوت ملون صارخ له شفافية رائعة يمكنك من خلالها رؤية العالم الاخر (الحلم) ويمكنك قراءة سطور قصائده الملونة التي طالما علقها على جدران قلبه " وهكذا هو الفنان الرائع فيما يكرم في ذاته وفي فنه فان يمنح العالم اجنحة فراشاته ولون امسياته يصوغها سيلا من الجمل المعطرة بصدقه تتدفق من جيوب ذاكرته لتحول في علاقته مع هذا المجتمع الذي قدره واحترمه الى صندوق بين يديه محمل بالورد واللوحات السحرية التي يتجلى فيها عالمه اللانهائي حتى ليبدو ساعتها بانه انسان رائع اليف وحميم "

اتذكر كل هذا حينما اقرا ان الجزائر الدولة العربية الاولى التي احتفل شبابها بالفنان (المجنون) الاسباني بابلو بيكاسو ويسرون بلوحاته وقد رسمت على جوانب اربع حافلات كبيرة في شوارع العاصمة الجزائرية وعرض قصر الثقافة الجزائرية بعض اعماله مثل - نبات افينون - و- غيرنيكا - ومارس طلبة معهد الفنون الجميلة هناك نشاطات مدهشة احتفاء بهذا الفنان الذي قد لا نتفق معه عربيا واسلاميا ولكن جنون الفن عشق اخر .

هكذا يمكن ان يحترم الفنان ويقدر وباسف شديد الفنان لدينا يمر بماساة التجاهل حتى من المنابر التي خصصت من اجله ولعل اولها وليس باخرها ما قامت به جمعية الثقافة والفنون بجدة من تجاهل لقيمة الفنان حين عرضت اعمال عدد كبير من الفنانين في معرض مهرجان رمضان للتراث دون ان تقوم الجمعية مشكورة باخبار اصحاب هذه الاعمال بعرض اعمالهم في مناسبة كهذه خاصة وان الرضوى يعرف ماهي المتاعب التي تواجه فنانا ما ليقيم عملا ناجحا متكاملا . ولكن السؤال يظل مطروحا

اين يقف الفنان من ذائقة المجتمع اذا لم يدرك المجتمع بعد قيمة الفنان الرائعة (الفنان المبدع)

المحرر

نعيم الشيخ : النقد وسيلة التطور !!

نعيم الشيخ الفنان التشكيلي يتحدث هنا عن عملين من اعمال معرض الستة وخمسين فنانا الذي يقام هذه الايام في جدة في صالة ردك ، وهما لوحة « الليل » للفنانة زينب الغامدي ولوحة « الصياد » للفنانة حنان الغامدي .

هذه الاعمال تحمل موضوعها بصدق ، فيها عمق وفيها اصالة من الناحية الفنية والموضوعية والجمالية فانها مغطاة تماما

واضاف يقول :

لاشك ان هناك احساسا صادقا لولا ذلك ما كان امكن لهاتين الفنانتين ان يتوصلا الى هذا المستوى الرائع ان في موضوعهما - الحيرة - ففي لوحة الليل مثلا نجد ان الحيرة اقوى ولكنها مغلفة بنسق رائع كانسان يلبس قفازا ، اما لوحة « الصياد » فنجد ان الحيرة واضحة وبعنف شديد ، هما لوحتان رائعتان وبالتاكيد انهما ليستا وحدهما اللتان شدتني من كل لوحات الفنانتين ، بل هناك اعمال اخرى لهما مثل لوحة « التعقل » للفنانة حنان الغامدي ولوحة .. الانفصام « للفنانة » زينب الغامدي .

وبكل تاكيد انهما فنانتان متمكنتا من اعمالهما مما يثبت لنا ان هناك مراحل فنية جيدة توضح النقلة الفنية عندهما بين عمل واخر قد يتبادر الى ذهن اى واحد يقف امام اعمالهما ان تشابها عجيبا بين العملين فاقول نعم هناك توافق جد بين ولكنه لا يزيد عن كونه تواردا في الافكار وتطابقا في اللمسات الفنية . وقد يكون هناك تماثل بالفكر بين فنان واخر على مستوى الفن عموما وهذا ليس عيبا .

لكن ينبغي لنا ان نفتش في مضامين الاعمال التي لاشك سنجدها تختلف بين فنان واخر ، وانما اللمس الفني هو الذي يظل متقاربا بين العملين .

واختتم الفنان نعيم الشيخ حديثه عن لوحتي الفنانتين (زينب - حنان) الغامدي بقوله اجابة على سؤال لنا عن المدرسة الفنية التي يمكن للفنانتين ان ينتميا اليها

المهم في اى عمل فني ان يكون جيدا وواصلا الى المتلقي وليس من الضروري له ان يكون ممثلا لمدرسة فنية معينة .. لانه لن يصل الى الانسان المتلقي مطلقا مهما كانت مدرسته الفنية اذا لم تتوفر له الجودة والابداع الصادق في التجربة .

واخيرا يجب ان اشير الى ان الفنانتين موهبتان سعوديتان لديهما طاقات فنية رائعة دفينة يمكن لهما اخراجها في المستقبل ان شاء الله ولديهما ملكات لا حدود لها وبدون شك انهما تنقصهما التجربة الفنية الطويلة والتي سيكتسبانها مع مرور الزمن . كما انهما وغيرهما من الفنانين والفنانات الشباب يحتاجون الى النقد الفني البناء والموضوعي الذي يساعد على تطور الحركة التشكيلية السعودية .

تعليق المحرر :

بكل التقدير تلقينا هذه السطور من الصديق الفنان نعيم الشيخ التي تعبر عن وعيه بدوره كفنان صاحب خبرة وتجربة لاتقل عن ٤٠ سنة اخرجت اكثر من ثلاثمائة لوحة فنية وهو يحضر لمعرض شخصي سيعرض به ٨٠ عملا مع بداية العام القادم ، والفنان نعيم الشيخ رافق الحركة التشكيلية في المملكة من فترة ليست بالقصيرة ولذلك كان رايه يعبر عن تلمس واع لتجارب الفنانين عن قرب ونحب ان نشير ايضا اننا في العدد القادم ان شاء الله سوف نقدم عرضا سريعا لكل اعمال معرض الستة والخمسين بجدة !!

ماهكذا يقدر الفن يأستاذ متولي

الفن هو تلك المهنة العظيمة التي لا ينتظر صاحبها اجره اخر الشهر او بعد ان ينتهي من عمله بل فقط تكفيه نظرة اعجاب او تقدير او كلمة تشجيع فيغتبط ويملأ بالسرور وكان هذه اخر امانيه في الدنيا .. وهذا ما تقوم به رعاية الشباب كل سنة عندما تقيم مسابقة للفنانين التشكيليين .. فتقوم باختيار نخبة من الفنانين وتطرح لوحاتهم لابداء الآراء .. وتقوم بتشجيعهم بجوائز رمزية وشهادات تقدير وتعطي الفنان الحق في الاحتفاظ بلوحاته التي اشترك بها .

لم تكن يوما المادة هدفا لاى فنان يحترم فنه وان كانت فانه لا يستحق ان يحمل لقب فنان والفن بريء منه كل البراءة . ولا يغيب عنا ان لكل فنان اتجاهه وطريقته الخاصة للتعبير عن موهبته واعني على وجه الخصوص « الفن التشكيلي » .

واود ان اعقب على حديث الاستاذ « متولى امام » في ملحق الاربعاء بجريدة المدينة العدد ٢٥٦ فاقول .

ليس هناك اولا ولا ثانيا في الفن ياستاذ متولى حتى تعطيه رعاية الشباب الجائزة كلها فلكل لوحة جمالها .. ولكل فنان ابداعه الخاص .. ورعاية الشباب لا تقصد اهانة الفنانين ابدا بل تشجيعهم ولو بمبلغ رمزى في حدود امكانياتها .. وشهادة تقدير .. التي هي افضل من غيرها من المبالغ . مما يترك اثرا طيبا في نفوس الفنانين الشباب لرعايتها لهم فكما اسلفت لم تكن المادة يوما ما هدفا لاى فنان بل التقدير والاحترام لفن واعتقادك خاطيء فاختيار اللوحات لم يكن على سبيل القرعة بل على اسس من النقد الفني تحت اشراف اساتذة ونقاد الفن واعمدته في المملكة .

متولى امام

اما حديثك عن الفنانة زينب الغامدى في انها اشتركت باسم اخر وهو حنان الغامدى .. فيدل على انك (مع العذر) لم تزر معارض فنية غير هذه المسابقة حيث ان الاسمين اللذين ذكرت هما لفنانتين منفصلتين تماما وان اتفقتا في اسلوب واتجاه لوحة او لوحتين فقد اختلفتا في كثير منها .. وقد قامت كل من الفنانتين بالمشاركة في معارض كثيرة في الرياض وجدة وغيرها وهما يتبعان لاتجاه المدرسة السيريالية الحديثة .. وقد اجريت العديد من الاحاديث الصحفية مع كل منهما على حدة .

حيث ان الفنانة زينب الغامدى طالبة بجامعة الملك سعود .. وعمرها الفني خمس سنوات وقد قامت بالمشاركة في معارض جامعة الملك سعود منذ عام ١٤٠٣ هـ الى عامنا هذا .. والمعرض الجماعي الثامن لجمعية الثقافة والفنون .. ومسابقة رعاية الشباب الفنية لعام ١٤٠٧ هـ و١٤٠٨ هـ .. والفنانة حنان الغامدى هي طالبة في جامعة الملك عبدالعزيز وعمرها الفني ثلاث سنوات وقد قامت بالمشاركة في معارض رعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون والمعرض الجماعي الثامن خلال هذه الفترة .

وانوه ان الفنانتين هما شقيقتين لذلك فانهما يتشابهان احيانا في اسلوب بعض اللوحات .. ونرى هذا الامر جليا في لوحات ابناء الدكتور عبدالحليم رضوى الا اذا كنت تعتقد ان لوحاتهم هي لفنان واحد وان الدكتور القدير اشترك باكثر من اسم ليزيد فرصة الفوز .

د . هيفاء حسن الغامدى

الصفحة ٣

بقلم : محمد حسين زيدان

عن المتنبي والرويبضة

والمتنبي لا يحتاج الى تعريف وانما القارىء في حاجة الى طرد التحريف عن شاعر الدهر العربي [احمد بن الحسين ابو محسد المتنبي] فقد لا يجزع المثقف من حاسد عاصر المتنبي او جاء بعده فاخذ يتنقص من قدر المتنبي ليشبع حسده بالنيل من ابي محسد وانما المؤلم ان يتلسن على المتنبي من يلوك لسانه بقول فلا يعرب كانه الرويبضة من علامات الساعة فشو القلم في يده وافشى الالم من لسانه فالمتنبي قد لا يعرف هذا المتلسن ان الصاحب بن عباد وهو من هو قد نقد المتنبي وان ابا على الحاتمي قد سرق وان الشريف المرتضى قد تنكر للمتنبي هؤلاء انداد كبار لكن التاريخ نسي ما قالوه لان المتنبي صوت اخفت كل الاصوات التي كانت ضده فالصاحب بن عباد قد كفى برد ابن جني راس ناطح راسا والشريف المرتضى قد سخر به ابو العلاء راس ناطح راسا ، اما ابو على الحاتمي الذى جعل المتنبي سارقا وهو يعني ان كل حكمة المتنبي قد سرقها من فلسفة ارسطو وحكمته فالحاتمي اراد ان يعلن على القارىء انه يعرف ارسطو وغيره من فلاسفة اليونان فاراد بهذا الاعلان ان يعرف لدى المثقفين بانه على القمة يفهم المتنبي ويفهم الفلاسفة وما اعرف احدا من اقرانه قد رد عليه ولكن سابقنا من المعاصرين استاذنا كامل الكيلاني تحدث الى يوم قابلته مصادفة في مصر وتشعب الحديث حتى وصلنا الى الحاتمي والمتنبي قال الكيلاني لقد اراد الحاتمي ان ينال من المتنبي فاذا هو يضع المتنبي فوق الكثيرين وحتى فوق الحاتمي فالكيلاني يقول لا يخلو الموضوع من امرين اما ان يدرك المتنبي بالتجربة ما ادركه ارسطو فاتى بالحكمة وكانها حكمة ارسطو هبة لن تتوقف على واحد ولو كان ارسطو واما ان المتنبي قد درس ارسطو وفلسفة اليونان فهضم ما درس ومثله ونظمه فارسله شعرا حكيما على دنيا العرب وبهذا يستاهل ان يلقب المتنبي بلقب الدكتور فبعض الذين يأخذون هذا اللقب قد تقدموا عن بعض النواحي عن ارسطو فكيف لا يكون المتنبي «دكتورا» في الفلسفة والحكمة

كما الدكتور ارسطو وبالتسامح كما الدكتور ابى على الحاتمي ولعل الرويبضة لم يسمع قول الشاعر :

ما راى الناس ثاني المتنبي
اي ثان لبكر هذا الزمان

لكن المتنبي وقد تفوق على الكثيرين قد تفوق بثناء المعرى ابى العلاء حين سخر بالشريف المرتضى صاحب « الامالى » والذى كان من علية الناس بعد السلطان ببغداد يزداد عزا باخيه الشريف الرضى [والثاني اسعاف النشاشيبي] احد علماء اللغة في عصرنا حين قال يوم احتفلوا بشوقي اميرا على شعراء العرب :

[الشعر ثلاثة الاحمدون (احمد المتنبي - احمد المعري - احمد شوقي] وقد عقبت عليه كيف نسى احمد الرابع « ابن زيدون » وكنت امزح مع الغزاوي احمد ابراهيم فاقول له حينا انت رابع الاحمدين وحينا انت خامس الاحمدين فيفرح ، وانه لجدير بذلك .

مساحة
الثقافي

ليس صحيحاً..!

بقلم : عبدالعزيز المشري

في « الاربعاء » العدد ٢٥٥ المؤرخ بـ١١ رمضان ١٤٠٨هـ نشر حوار اجراه الزميل خالد المطرفي اجراه هاتفيا . وكان من الملابسات الطباعية او غير الطباعية من منزلق الفنيات في الصحافة . ما جعل ذلك الاستنطاق الذي امتص كل قوة سمعي تلك الليلة .. ينقلب اعلاه فوق اوسط التحت . فاخذت الاقوال تاخذ معاني في معان لم يكن لي فيها شاة ولا بعير .

وبعد هذا الموجز ، او هذا القطيع المضغوط من الكلمات . ساضع النقاط على الحروف .. كما ادليت ساعتها .. وعلى زميلي المحقق ان يتفضل بمتابعة هذا التصحيح ، كيلا نقع مرة اخرى في مزالق التصحيف المطبعي ، او غير المطبعي :

فقد جاء بخط ، ترويس ، عريض :

« لا اعتقد ان هناك كتابة محلية ناضجة » ..

وهذه العبارة مقطوعة ، ومستقاة من « العمود الخامس » والذي كان قد جاء على هذه الصورة بالتحديد ..

« لا اعتقد ان هناك كتابة محلية ناضجة تخرج من واقعها الخاص » ..

فاذا ما اقتطعنا نصف العبارة الاول عن نصفها الثاني ، فسوف يتغير المعنى ، فكيف : وقد قطع نصفها الاول ، وتحولت كلمة « عن » الى « من »

بقدرة قادر ، وهذا - بالطبع - سينال سياق الرؤية التي تحملها اجابات الحوار ، ولكن حرصا على ايقاع القارىء في هذا « المانشيت » الاستفزازي .

و .. « فانا ضد اى قصة تكتب باى شكل » !

لقد ضاعت « لست » ، وما لست عمن يتجول في طرقات الحوار الجاري ببعيد ، اذ سيقف مرعوبا بالاندهاش ، وعلى اى حال .. جرى التنويه .

و ... « قد كانت لى تجربة رديئة - الوسمية » .

سامحك الله يا « مطرفي » ..

فان كانت رديئة في عينك ، فلك علي ما علي العين والراس من الحق ، وان كنت انا قلتها ، فلي عليك الله .

لقد قلت لك انها تجربة كتابية ، ومغامرة روائية ..

لست ، اؤكد على « لست » .. حاصيا عدد الحروف التي استعارت اخواتها وابناء عمومتها فتغيرت معانيها في الحوار ، فذاك امر تحرص على تنفيذه صحافتنا هنا ، وهنا ، وللقارىء الا يفرط في غرباله اثناء قراءتها ، وان يتهيا دوما لمثل تلك الملابسات التي تسمى بـ« الفنية » .

و .. لي لفتة مسكوبة بالتقدير ، واعزاز الجدية للزملاء بملحق « الاربعاء » املا لهم حقا المزيد من الجمال .

تساؤلات حول تعقيب الاستاذ سعيد السريحي على ندوة حوار الحداثة

بقلم : خالد السيف

عدد « الاربعاء الاسبوعي » الصادر بتاريخ ٤ رمضان كان للاستاذ سعيد السريحي مداخلة كتابية ازاء الحالة التناقضية التي يعيشها « السريحي » في ازمة الاختناق الحداثي .. ثمة تساؤلات متخمة خلقها تعقيبكم على « ندوة حوار الحداثة » اجملها بالاتي : اولا : نحن في البدء لانعيش « بمتاهة الاصطلاح » حيث الدلالة المركزية للمصطلح ينضوي تحت مظلة اينما اسم له مرجعيته المتاصلة في قاع المصطلح .. ولا اقل مادة « ح د ث » المعجمية ، اخطبوطا تخريبيا .. يقتنص الابداع الخالق ليواصل عطاءه بنمطية مستوحاة من اساطين التحديث .. سيان المنظرين والمبدعين ، ام ان الشوائب التي تكتنف المصطلح - على حد قولك - جعلت منه شبحا يريب السمع ابتداء ويزرع الفزع والهلع في الكينونة اخيرا ؟

ثانيا : الواقعية التخييلية والتي جاء ذكرها في ثنايا الندوة كبديل او قل هروبا من هلامية « مصطلح الحداثة » هي الاخرى تعيش في وحل الشوائب المختلفة . الحق كما ذكرتم من ان الواقعية لها مرجعيتها التي يعلمها الجميع وللمفاهيم الفلسفية التي تكمن خلف مصطلح « التخييل » ابعادها المعروفة ولذلك المصطلح « الواقعية التخييلية » اتكاؤه على مصطلح « الواقعية السحرية » او « الواقعية الاسطورية » وللمصطلحات الآنفة مرجعياتها « المسفة » اذن فالمصطلحات ومن هذا المنطلق ليعوزها الخلوص من الشوائب ، اذ انها وافد انبجست من ارضية [illegible] والتي .. يتاباها موروثنا المعطاء ، والذي هو الآخر يشكل مرتكزا في العمق .. وهل ثمة علاقة بين « واقعنا والمصطلحات » وقول الشاعر : « كالمستجير من الرمضاء بالنار » .. ثالثا : عندما تؤطر « الحداثة » باطار « الخصوصية » هل يتكون بعدا اخر يعفينا من تبعات المحاذير الذي يتضمنها مصطلح الحداثة ام ان ثمة قوى فاعلة [illegible]

[illegible]

[illegible] من الواقع الذي لايتعارض [illegible]

[illegible]

امثال من تاريخنا

اننا كقراء نتعرف على كتابنا ومفكرينا من خلال مداد اقلامهم ونتاج افكارهم ، وحديثنا يدور حول ما ورد في الصفحة (٣) بعدد الاربعاء الاسبوعي (٢٥٤) بتاريخ ١٤٠٨/٩/٤هـ بعنوان « ملامح من عصر ابن ابي ربيعة » اشار فيه رئيس التحرير الى موضوع هو في غاية الاهمية جدير في نظري بالبحث والدراسة المتانية كما قال ، اعني بذلك التاريخ الاسلامي واحداثه في المراقته العظيمة ، وانه كما ذكر في حاجة الى تنقيب واستلهام ودراسة ، نعم ان تاريخنا في حاجة الى دراسته لا الى اعادة كتابته ، وان نستشف من خلال احداثه ما يستفاد منها لنتعرف بدورنا كما ذكر الباحث عن الحقائق الكبيرة التي غيرت نظرة الانسان في جزيرة العرب غيرت نظرته الى الحياة من حوله ، نعم من افق ضيق الى افاق واسعة الرحاب بان ارتفع بتفكيره بعد رسالة الاسلام التي حملها فيما بعد الى العالم من حوله وسما باهدافه الى تقنين الحياة ومن ثم الى قيادة العالم ، تقنين الحياة ويعني بذلك دستورنا السماوي الذي وضع للحياة منهجا ، انه القران الكريم الذي انزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » ، « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » .

فتاريخنا وسيرة نبينا وصحبه وخلفائه الراشدين ومن سار على نهجهم هو جزء من عقيدتنا ، وهو امانة في اعناقنا . فقراءة التاريخ كما ذكر الباحث جزاه الله خيرا لم تعد لمجرد العلم باحداثه ، اى لم تعد قصة نحكيها ، ووقائع نرويها ، بل لابراز الجوانب المضيئة في تاريخنا الاسلامي ، فان الامم بتاريخها ، وانني اذ ادعو الى ما يدعو اضيف ان في بحث المفكرين ومناقشتهم لهذه المهمات من التاريخ واحداثه من علوم وتقنية واختراع وفلك وطب وغير ذلك مما اثرى به تاريخنا بحثهم في نظري يفتح امام الشباب الناهض افاقا جديدة واسعة يمكن ان نسميها فيما بعد اذا تطورت جامعة مفتوحة يشارك فيها المفكرون امثال السيد الباحث ومن لهم اليد الطولى في هذا المجال وساحاتنا ولله الحمد بهم غنية ، مع افساح اجهزة الاعلام المجال لذلك سواء كان مرئيا او مسموعا او مقروءا بان يساهم في نشر ذلك كله عبر قنواته . وقد ورد في بعض كتب السير « ان الديانات التي ضعفت قبل الاسلام افلح اعداؤها في جرها عن اصولها جرا شنيعا فلم تعد الى قواعدها سالمة . اما الاسلام ، فانك واجده ولو في كتابه ، ان لم يكن في اصحابه . « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ..

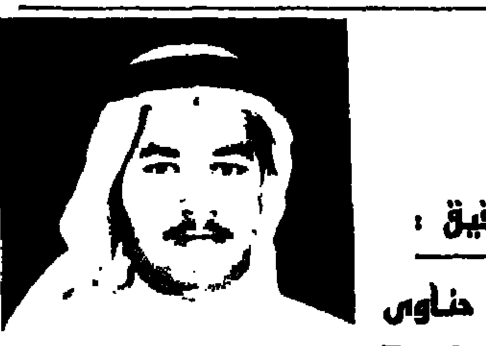
هاشم وهبة عبدالعال

الفن

في مسلسل التنافس بينهما ..

الاربعاء الفني تعرض وثائق الحرب الباردة بين النجمين

عادل امام ومحمود عبدالعزيز



تحقيق : خالد حناوي

بعد عام ١٩٨٣م نقطة التحول الكبرى في مشوار النجم المعروف الفنان محمود عبدالعزيز وبداية الانطلاقة الى عالم جديد من الوان التمثيل المعروفة . فقد كشف النجم الشاب آنذاك عن قدرات ومواهب في نطاق التمثيل الكوميدي لم نعرف عنه من قبل ، وذلك في بعض مشاهد فيلم (العار) فكتب النقاد عن (مولد نجم كوميديا جديد) ثم جاء عرض فيلم (بيت القاصرات) وكان الدور تراجيديا اصلا ، لكن هناك مواقف اجاد فيها واطلق الضحكات .. فكتبوا : (منافس خطير لعادل امام)

التحدي قائم والاحداث تتطور ولا يزال العرض مستمرا !!

كان النجم الكبير عادل امام هو المتربع على القمة انذاك وكانت افلامه تحقق اعلى الايرادات لكنه حدث ان شهد العام ١٩٨٤م بعض الهبوط السينمائي للنجم الكبير وبالتحديد بعد فيلمه (المتسول) حيث توقف عند نقطة الكوميديا فجاة وعاد مرة اخرى للتراجيديا في فيلمي (حتى لا يطير الدخان) و(انت اللي قتلت الحنش) لكن لم يحقق اي من الفيلمين النجاح المتوقع ، ولتتجه الانظار حول محمود عبدالعزيز الذي اخذ يكسب تعاطف الجمهور معه بعد نجاح افلامه التي عرضت انذاك (بيت القاصرات) و(الشقة من حق الزوجة) .

اعد الكاتب الصحفي مفيد فوزي برنامجا عن عادل امام بعنوان (اغلى نجم في مصر) وعرض في الليلة الاخيرة من شهر رمضان ١٩٨٥م ، استضاف فيه بعض نجوم الادب والفن والصحافة وكان محمود عبدالعزيز احد النجوم المستضافين ، مفيد فوزي سأل محمود عبدالعزيز : هل تشعر بان هناك اقبال الآن على الفنان عادل امام ؟

محمود اجاب بالنفي .. ولم يزد على ذلك باي كلمة ..

مفيد نقل اجابة محمود كما هي الى عادل امام فكان راى عادل ان الاستفتاء الوحيد او المقياس الحقيقي للحكم هو شباك التذاكر واضاف ان ذلك هو أكبر مكان لاستطلاع الراى وكان على محمود ان يذهب بنفسه ليسأل ويتاكد قبل ان يصدر حكمه ، بعد عرض البرنامج اكتشف محمود ان المونتاج قد حذف بقية اجابته فقام على الفور بالاتصال بعادل ليبين له انه بالفعل قد ذكر كلمة (لا) لكن المونتاج قام بحذف الاجابة والتي كانت كالتالي : لا يستطيع عادل امام وحده تحمل نجاح اى فيلم ما لم يكن النص والسيناريو بوضع جيد .. وانتهت تلك الازمة ..!!

في منتصف عام ١٩٨٥م عاد عادل امام الى المسرح بعد غيبة امتدت سنوات ، وكانت عودته بمسرحية (الواد سيد الشغال) للمؤلف سمير عبدالعظيم ، البعض فسر العودة بسبب الهبوط السينمائي الذي حل به فجاة فاراد التعويض من خلال المسرح الذي قد يعيد له بعض الاضواء التي انسحبت منه في السينما ، فكان ان شهدت (الواد سيد الشغال) نجاحا هائلا تفوقت به على جميع الفرق واستمر عرضها حتى وقتنا الحاضر ، بالرغم من تفكك بنائها الدرامي ؟

قبل ان يعرض عادل مسرحيته ، كان قد قام ببطولة فيلم كان قد رفض تمثيله محمود عبدالعزيز ، الفيلم اسمه (زوج تحت الطلب) والطريف ان فكرته قريبة من نص (الواد سيد الشغال)

(زوج تحت الطلب) كان امتدادا للافلام الهابطة التي اخذ عادل امام تقديمها في تلك الفترة بينما كان محمود عبدالعزيز في اوج تالقه السينمائي ، فقد عرض له فيلم (الكيف) وتفوق على جميع الافلام التي عرضت معه وحقق ايرادات ضخمة حتى قالوا : (محمود هو نجم الشباك الجديد)

ظلت النتيجة متساوية بين الطرفين ، عادل هو الاول في ايرادات المسرح ومحمود هو المتفوق في السينما ، وهنا كان على محمود ان يكسر النتيجة لصالحه فقرر النزول لساحة المسرح ولاول مرة .

سمير خفاجة صاحب فرقة الفنانين المتحدين اتفق مع محمود على ان ينتج له مسرحية ينافس بها عادل امام فوافق محمود خصوصا انه يعلم ان خفاجة هو اشهر منتج مسرحي وهو صاحب انجح المسرحيات .. (مدرسة المشاغبين ، العيال كبرت ، شاهد ما شفش حاجة ، ريا وسكينة ، والواد سيد الشغال)

وجاءت مسالة الاجر .. محمود قال : لن اتقاضى اجرا فرد عليه خفاجة : كيف هذا ؟

قال محمود : سوف اخذ نسبة من شباك التذاكر وهي نفس الطريقة التي يتعامل بها عادل امام مع الفرقة ، خفاجة رفض وانسحب ليتساءل محمود : هل هو مجاز لعادل امام وغير مجاز لمحمود عبدالعزيز ؟

بحث محمود عن نص مسرحي يتفوق به على عادل امام فوجد ضالته في الكاتب علي سالم مؤلف (مدرسة المشاغبين)

وقع اختيار على سالم على نص بعنوان (خشب الورد) وبدأ محمود البروفات مع عبدالمنعم مدبولي والهام شاهين تحت ادارة هاني مطاوع مخرج (شاهد مشفش حاجة)

قدم العرض على مسرح الجلاء بالقاهرة ولم يسجل النجاح الكبير ، لم تسقط المسرحية ولم تنجح ، لكن اثبت محمود مقدرته في ميدانه الجديد وقالوا انه ممثل مسرحي ممتاز ، ثم تم التعديل قليلا في النص وانسحب عبدالمنعم مدبولي وانتقل العرض الى الاسكندرية وهنا حدثت المفاجاة (خشب الورد تحقق بعد التعديل نجاحا هائلا .. ومحمود عبدالعزيز يحصل على نسبة من ايراد التذاكر وبات منافسا حقيقيا لعادل امام الذي كان في نفس الوقت يعرض مسرحية « الواد سيد الشغال » في الاسكندرية ايضا .

في منتصف العام ١٩٨٧م عاد محمود عبدالعزيز الى التلفزيون مرة اخرى في مسلسل (البشائر)، محمود كانت له تجربة تلفزيونية ناجحة في مسلسل سابق بعنوان (الانسان والمجهول) عام ١٩٨٣م ، لكن كان بحاجة الى تاكيد نجوميته في التلفزيون مرة اخرى من خلال هذا المسلسل ليضيف انجازا اخرا يسجل الى نجاحاته السابقة فكان ان حقق (البشائر) نجاحا طيبا ، اكد به محمود انه نجم تلفزيوني قدير .

كانت الساحة التلفزيونية والسينمائية خالية من اى نشاط للنجم عادل امام حيث اكتفى بمسرحيته (الواد سيد الشغال) لكنه كان ند مثل فيلما لم يعرض (النمر والانثى) وكان ينتظر عرضه ليؤكد به انه نجم الشباك الوحيد .

بعد ان احتفل محمود بدخول مسرحية (خشب الورد) عامها الثاني بنجاح كان قد عرض له عدة افلام ناجحة في السينما مثل (ابناء وقتلة) (السادة الرجال) (جري الوحوش) بالاضافة للنجاح الذى احرزه (البشائر)، تلك النجاحات في مجالات التمثيل الثلاث جعلت محمود عبدالعزيز يتحصل على لقب افضل ممثل لعام ١٩٨٧م .

قبل ان يقوم محمود ببطولة مسلسل (البشائر) كان قد رشحه المخرج يحيى العلمي والمخابرات العسكرية المصرية للقيام ببطولة مسلسل يدور حول رجل المخابرات المصري (رافت الهجان) حيث وجد محمود تليفونا في منزله بهذا الترشيح ، واتصل به بعد ذلك يحيى العلمي يخبره بضرورة الاستعداد لهذا المسلسل حتى يتم عرضه في شهر رمضان المبارك ١٩٨٧م فبدا محمود الاستعداد لكن كاتب المسلسل صالح مرسي لم يكن قد انتهى من كتابة جميع الحلقات فتاجل التصوير الى موعد لاحق ، على ان يعرض المسلسل في شهر رمضان لعام ١٩٨٨م .

بمرور الايام وجد محمود ان هناك من ينافسه على ذلك المسلسل ، حيث عرف من السيناريست وحيد حامد انه تم ترشيح عادل امام ليقوم بدور « رافت الهجان » بدلا منه ، ذهل محمود وقام على الفور بالاتصال بيحيى العلمي ليتاكد من ذلك فاخبره يحيى بانه المرشح الوحيد للدور .. والباقي مجرد اشاعات ..

ايام قليلة ويأتي خبرا لمحمود بان المخابرات المصرية استبعدته واسندت الدور الى عادل امام .. حاول محمود الاتصال بالمخابرات لمعرفة سبب الاستبعاد فاجابوه : (نحن جميعا نكن لك المحبة والتقدير يا محمود)

يبدو ان هناك اتفاقا غير معلن قد تم بين يحيى العلمي وعادل امام لكي يقوم عادل بدور رافت الهجان بعد ان كان للاثنان تجربة ناجحة في مسلسل (دموع في عيون وقحة) فبدأ عادل استعداده للبروفات واخذ يقرأ النص بحضور يحيى العلمي وصالح مرسى ويوسف شعبان ويسرا ، وبعد ان فرغ عادل من القراءة طلب من صالح مرسى اعادة كتابة النص وبصياغة جديدة !! لم يوافق صالح بالطبع ان يضيع جهد عامين كان قد اعدهما في كتابة المسلسل لمجرد اعتراض من عادل امام فرفض وايده في ذلك يحيى العلمي ويوسف شعبان فانسحب عادل ..

بعد انسحاب عادل من المسلسل عاد الدور مرة اخرى لمحمود حيث بدا الاستعداد للبروفات لكي يكون المسلسل جاهزا للعرض في شهر رمضان من هذا العام .

محمود اكد قبل ان يبدأ البروفات انه المرشح الاول لدور (رافت الهجان) وان عادل اراد ان ياخذ الدور منه بطريقة غير لائقة في حين يدافع عادل عن نفسه بقوله انه اول من اطلع على النص بوجود يحيى العلمي وصالح مرسى وانه لا يعلم شيئا عن ترشيح محمود عبدالعزيز .

تلك كانت الاحداث الكاملة والتفاصيل الدقيقة لمشوار التنافس الفني بين النجمين الكبيرين عادل امام ومحمود عبدالعزيز بعد رحلة دامت اكثر من اربع سنوات كانت حافلة ببعض المواقف والازمات وشاهدنا خلالها مسلسلا دراميا اطلق عليه مسلسل الحرب الباردة لاوجه الشبه بينه وبين الحروب التي يهاجم كل خصم فيها خصمه الاخر لا الخصم ذاته ، ولا نعلم متى سينتهي ذلك المسلسل ؟ لكن ما نعرفه هو ان التحدي الفني المغلف بالاصرار والتنافس الشريف مطلوب من جميع نجوم الفن لاثراء الحركة الفنية وذلك امر يستثمره الجمهور بالمقام الاول ، ويبقى ان نقول في النهاية : ان التنافس بين عادل امام ومحمود عبدالعزيز مازال قائما ولا يزال العرض مستمرا .

عادل امام





المخضرمون والشباب وراء نجاح



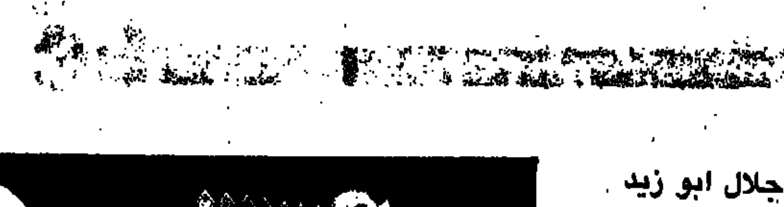
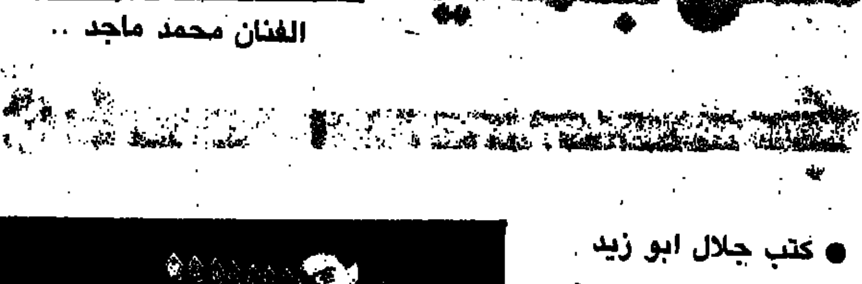
جماعة بحري يؤدون لعبة المزمار ..

الفنان محمد ماجد ..







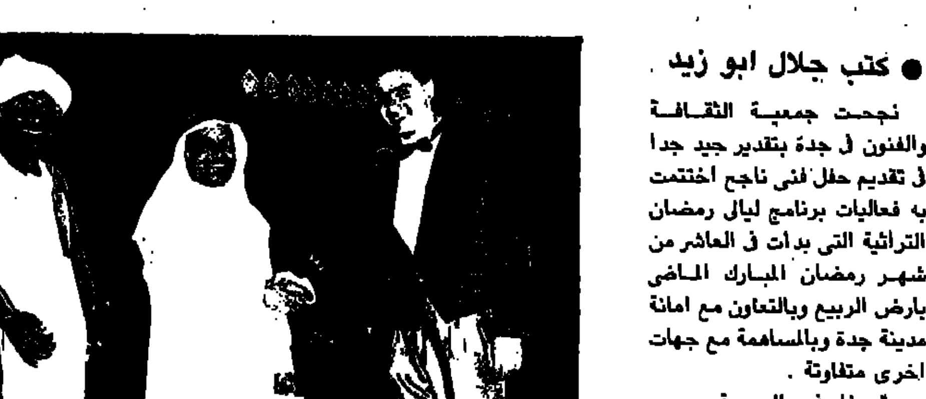



الفنانون المتحدون .. امتع فقرة فكاهية في الحفل ..

● كتب جلال ابو زيد

نجحت جمعية الثقافة والفنون في جدة بتقدير جيد جدا في تقديم حفل فني ناجح اختتمت به فعاليات برنامج ليالي رمضان التراثية التي بدأت في العاشر من شهر رمضان المبارك الماضي بارض الربيع وبالتعاون مع امانة مدينة جدة وبالمساهمة مع جهات اخرى متفاوتة .

وقد فاجأت الجمعية جمهور الحضور الكبير الذي تابع الحفل الختامي بتقديم مجموعة جديدة من المطربين السعوديين الشباب من المواهب الصاعدة حمزة محمد ولطفي محمد ومحمد البيتي والمطرب الصغير الموهوب « سامر سمير » مع نجم التلفزيون والمستقبل « محمد ماجد » الى جانب الفنان اللبناني الاصيل جمال حجازي والفنان المطرب اللبناني الشاب الموهوب هيثم الخطيب بمصاحبة فرقة سمر الموسيقية وهي فرقة متمكنة تضم عناصر ممتازة وموهوبة في العزف على مختلف الالات الموسيقية وتضم سامر بدوي على الجيتار وعصام كحالة « اورج » وسمير بدوي ومصطفى الشيخ ومحمد الحفني « كمان » وهاني ابو صلاح « قانون » وراضي اصفري « اوكورديون » وعلى الايقاعات ثامر عماد الدين وخيري بدوي وجعفر الكثيري ومامون عتمة ضابط الايقاع الفنان الممتاز المتمكن .

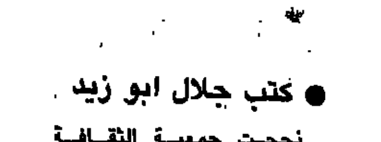
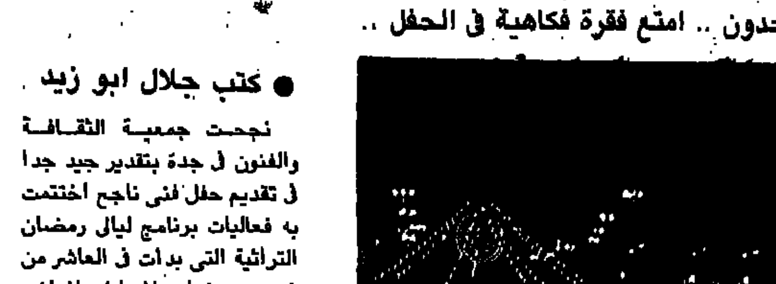
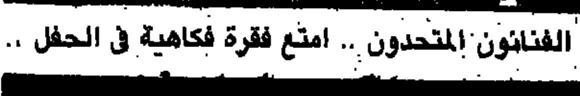
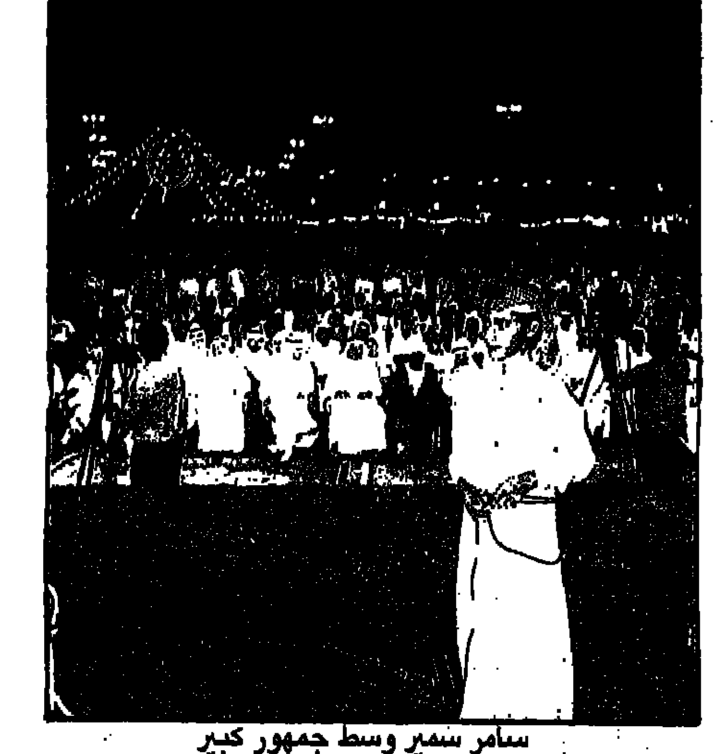


نجم الحفل هيثم الخطيب يتسلم شهادة التقدير

على الجانب الاخر كان هناك الجانب التمثيلي في الحفل ولاسيما الفكاهي منه والذي قدم الطالب هذا الفن السعوديين سعيد بصيري وفؤاد بخش وحمدان شلبي وحمتو ساعاتي ومجموعة ممتازة من اعضاء فرقة الفنانين المتحدين التمثيلية لصاحبها الفنان حمدان شلبي والتي ساهمت في الحفل باعتبارها احدى الفرق الخاصة تحت اشراف الجمعية شانها شان فرقة « سمر » الموسيقية وشان فرق الفنون الشعبية الممتازة التي قدمت فقرات العرضة والخبيتي والمزمار وهي الفرق التي يشرف عليها قسم الفنون الشعبية بجمعية جدة برئاسة الفنان الشعبي الاول محمد سليم .

فرقة سعيد عطية للفنون الشعبية امتعت الحضور كعادتها حين قدمت : الخبيتي بجهود من الفنان سعيد عطية شخصيا واعضاء فرقته التي لاتتوانى في تقديم كل جهودها في مناسبات الجمعية .

●● عموما .. لقد نجحت جمعية جدة في تقديم حفل ناجح كان مسك الختام لبرنامج ليالي شهر رمضان المبارك التراثية والمهرجان الاول للفن التشكيلي وقد قام الدكتور عبدالحليم رضوي في نهاية الحفل بتوزيع شهادات التقدير على المساهمين في نجاح هذا البرنامج وسط فرقة عارمة وارتياح تام من قبل كل من تسنى له متابعة هذا الحفل الختامي الفني المميز .

سامر سمير وسط جمهور كبير



جمال حجازي امتع الموجودين

اهل الادب والفن في ذكريات الخوجة



● العطار هو التاريخ يكتب التاريخ

● الزمخشري زيتونة تونس التي انجبتها جبال مكة

● الحليت ظاهرة خاصة

● القرشي شاعر يعتز به تيار الاصالة

عبدالمقصود خوجة احب الادب فاحبه الادباء ، احترم الثقافة فاحترمه المثقفون .. له مع رجالات الادب والثقافة في بلادنا صلات وذكريات ومشاوير عمر .. ولابن محمد سعيد راي وتعليق في كل من احبهم واحتفى بهم .. وفي هذه المساحة تتداعى هذه الذكريات على الورق لتتحول الى سطور مضيئة تختصر في كلمات فيضا من المشاعر .

● محمد احمد النعمان : تاريخ اليمن والادب ، والشعر والنكتة السياسية تقرا له فتعجب ، وتستمع اليه فتطرب .

● عبدالله الجفري : شاعر النثر ، موسوعة اللفظ ، وقاموس الكلمة ، وفن الصياغة '

● عبدالله بلخير : شاعر ملحمي عظيم ، حسه الاسلامي ، وثقافته العربية ، وخبراته الميدانية ، وادواره التاريخيه تشكل نبعا لم تنهل منه كما يجب !

● عزيز ضياء : رائد من رواد الانفتاح على الثقافات الاخرى ، وحضارات الامم ، ساعده في ذلك اتقانه للانجليزية العلمية والوثائقية

● ابو الحسن الندوي : داعية من طراز عظيم ، اجتمع فيه الباحث ، والمفكر ، والمؤرخ ، والعالم والاستاذ !

● زكي نجيب محمود : ظاهرة في عشق العلم والتفاني في سبيله .

● عبدالعزيز الرفاعي : صاحب اشهر صالون ادب وفكر وعلم . عندما يؤرخ للحركة الفكرية في هذا البلد فلابد ان يعطى حقه !

● احمد عبدالغفور عطار : هو التاريخ يكتب التاريخ والموسوعة التي تمشي على قدمين .

● احمد السباعي : رائد حقيقي في الصحافة ، في القصة ، في الادب ، وفي المسرح .

● علي وعثمان حافظ : التكامل المورث ، والتعاضد الموروث ، رحم الله من رحل واعان الله على الفراق من ظل .

● عبدالقدوس الانصاري : « منهل » اعظم ما فيه تواصل وكم واصرار عطائه '

● طاهر زمخشري : « زيتونة » تونس ، التي انجبتها جبال مكة ، واذاعة جدة ، كان وفيا لوالدي حفيا بي ، وفقدت برحيله ابي مرة اخرى .

● عمر ابوريشة : شاعر الرنين ، والبريق ، والصدى .

● محمد حسين زيدان : تلقائية الكلمة ، وبديهية التعبير .

● محمد سعيد فارسي : فنان « اوبرالي » لوحته ! « مدينة » !

● سيد سيد سابق : العالم كما يجب ان يكون : موسوعية ، افقا وعطاء '

● طارق عبدالحكيم : الرائد الذي عرف كيف يواصل الريادة واثبت ان الموسيقى علم ، وليس طربا فحسب والمطرب يمكن ان يكون عالما لا صوتا فقط .

● د . محمود مسفر : جامعة تدير جامعة !

● حمد الجاسر : موسوعة نادرة يؤمن بفضائل الكلمة المكتوبة ، ويعزف عن بريق الكلام ' بداها صحافة جامعة ، وانتهى بعطائه الى الصحافة المتخصصة ، يميزه داب العالم ، ويزينه خلق العلماء !

السعدني بتاع كله ولكن ●●

اود ان اقول في البدء كلمة وهي انني اردت لهذا اللقاء ان يكون لقاء حقيقيا بين اطراف ثلاثة هم القارىء والسائل والمجيب ، والصديق خالد باطرفي كاتب شاب له اسلوبه الخاص في التعامل مع الكلمة الشاعرة ذات المدلول المعبر والاداء الرشيق في ذات الوقت ، ولقد حرصت ان نلتقي على ذات النسق فكانت اجاباتي بالاسلوب نفسه تحية لهذا الصديق والاخ العزيز وتقديرا لادائه وعطائه وتلاقيا على الكلمة الموقعة المعبرة بين اطراف اللقاء الثلاثة .

عبد المقصود خوجه

● عبدالرحمن العثمان : عالم مرب ، اذا ذكر تاريخ التعليم والتربية في الرياض فلابد ان نذكر مدارس الرياض متوجة باسمه .

● عبدالرحمن عشماوي : شاعر عروبي ، اسلامي ، تميزه حماسة الشباب ، وجودة الالقاء .

● حسين سراج : شاعر « الكلمة - النسمة » والقصيدة الرقة والمعاني المغناة !

● فاروق جويدة : الكلمة الحانية - والموسيقى العذبة - والعطاء الجزيل .

● محمد حسن فقي : شاعر ينطبق عليه القول بان « ماخفي كان اعظم » ليته ينشر ما دثرته الادراج وعبقته الازمنة '

● حسن عبدالله قرشي : شاعر يعتز به تيار الاصالة .

● محمد عبدالله المليباري : قارىء نادر ، مثقف متخصص ، كاتب متمكن !

● صالح واحمد محمد جمال : يوم تذكر المواقف سيكونان في الطليعة ..

● عبدالمحسن حليت : عندما اسمعه اؤمن بمستقبله ، حماسته طاغية ، وايمانه صلد بما يقول ، والقاؤه للشعر ظاهرة شابة خاصة .

● الفنان محمد عبده : لقاء الصوت والاداء ... والذكاء !

● احمد ديدات : الداعية كما يجب ان يكون تفتحا ، وعلما ، وتخصصا ، وحسن اداء .

د . صلاح الدين المنجد : عالم عيبه انه مقل .

● عبدالوهاب البياتي : من رواد الشعر الحديث ، ومن موطنه الاصلي ايضا .

● محمود السعدني : رغم ما ياخذه عليه البعض من كثرة كلامه ، ونشره وانه « بتاع كله » الا انه مقروء مسموع ، ودمه خفيف .

● هاشم زواوي : من جيل حفر الجدران طلبا للثقافة .

● محمود عارف : شاعر تلقائي تستطيع ان تقرا ذاته البسيطة مابين العجز والقافية ..

دراسات فى الشعر الاسلامى المعاصر

شريف قاسم .. شاعر دعوة وأمة

شريف قاسم شاعر ملتزم بقيمه الاسلامية والعربية . وهو ايضا من الشعراء المجهولين نقديا الا انه على مايبدو لايحسن الدخول فى حيز - الشلل - والتجمعات ذات المناهج المستوردة . وليست هذه قضيتنا الان انما سنتجول مع الشاعر خلال قصيدة له هادفة وذات مضمون وذات مذاق اسلامى وحضور عقائدى نظيف .. القصيدة بعنوان : يارب وقد نشرت بمجلة الامة القطرية العدد السادس عشر ربيع الاخر ١٤٠٢ هـ « ١ »

بقلم :
محمد ماجد الكيلانى

قرات هذه العبارات فى مجلة الدعوة التى تصدر فى الرياض . ولما كان الادب الاسلامى بشكل عام والشعر منه بشكل اخص له جذوره العميقة الراسخة فى تاريخ الدعوة الاسلامية والمجتمع المسلم . ومن هنا جاء حذر اعداء الاسلام من الصوت الاسلامى الواعى المتميز فى اشخاص شعراء الدعوة الاسلامية . وهذا التعتيم على انتاجهم وخنق اصواتهم .. ليضع صورة الحرب على الاسلام فى كل وجه من وجوه الشعوب . ويؤكد هذا مطلع مقدمة الديوان صدى .. وذكرى لاحد المختصين بالادب الاسلامى وهى صورة اخرى تنبعث من احد جوانب الصورة لها . وهى احدى مشتقاتها حيث يقول : « على طريق الادب الاسلامى يزدلف فى موكب الكلمة شاعر جديد ليس جديدا فى نبوغ قريضه . وانما فى انتشار شعره وتقويمه . فهذا اول ديوان له يرى النور . مع انه يقرض الشعر منذ عشرات السنين . على محياه تلمح بسمة التواضع والزهد فى الشهرة وربما كان هذا سبب تاخر اعتزامه نشر ديوان له على الرغم من نتاجه الغزير « ٢ » .

هذا شاعرنا شريف قاسم الذى نقف مع ديوانه « صدى وذكرى » لنتبين امرين هامين فيهما عنوان حديثنا عن شاعر مسلم ومن يقرا هذه المجموعة يجد اريج الحنين الى امجاد الاسلام . ويلمح النار المتوقدة التى يريدها الشاعر لبعث امته المسلمة من جديد ولعل هذا هو الذى حدا باعداء الاسلام ان يحاولوا حجب شعراء الاسلام عن رؤية مجتمعاتهم والدخول فى مرابع فطرتها . ومخاطبة روحها وفكرها وشاعرنا يعلن تحت عنوان ديوانه مباشرة براءته من العقائد والافكار المستوردة ويؤكد باصرار انتماءه الاسلامى بكل وضوح والى الابد يقول :

انا مسلم ولى الفخار فاكرمى
يا هذه الدنيا بدين المسلم
وانا البرىء من المذاهب كلها
وبغير دين الله لم اترنم
ولتشهد الايام ما طال المدى
او ضم قبرى بعد موتى اعظمى
انى لغير الله لست بعابد
ولغير قران الهدى لا انتمى

وهذا دليل على صدق ايمانه بالله واعتصامه بدعوة الله . وتمسكه برحمة الله التى لا ييئس منها الا الكافرون فهو يردد :

انا ما يئست ولا سئمت ولا لوى
املى العظيم البغى والعدوان
ساظل اهتف مسلما فوق الذرا
زادى اليقين وعدتى الايمان
واظل ارنو للصباح وعزتى
ما لاكها زيف ولاكفران

فهو شاعر دعوة يلتزم بحدود الله . ويبلغ شريعته ويدعو للاخذ بمنهج القران الكريم وسنة النبى صلى الله عليه وسلم فى العقيدة وفى السلوك . وقراءة عابرة فى قصيدته « تخير من تعاشره » تجده ملتزما باوامر الشرع الحنيف فهو يحذر من معاشرة المفسدين والمنافقين والجبناء ومن الباطل والهوى والخبث والظلم . ويحث على فضائل الاخلاق من صدق وبر وخير . وينصح بالتحصن من المهاوى بالتقوى والهدى وفيها يقول :

فخار المرء عزته
برب عز امله
وتقوى الله ثروته
من الدنيا وحاصله

ومنها :

ولايصحبك افاك
خبيث القلب جاهله
فقلب لايرى نورا
شقى من يعامله

فهو بهذا وبغيره من جليل القول وحلو القوافى شاعر هذا المنهج الربانى العظيم يدعو له . ويذكر ماثره ويصور ذكرياته . ونراه يركض بقوافيه الى افاق جمال هذا المنهج . ويرى هلال ربيع الاول فيذكره بمولد المصطفى عليه الصلاة والسلام حيث هل على الكون نور الله المبين بقرانه فيقول

تهادى بمكة يوما ضياه
فطرز بالنور اغلى الصور
عطايا السماء لارض الانام
وروح السعادة بين البشر
اجل .. ولد المصطفى فى الربيع
فكان ربيع الهدى المدخر

ولنقف مع ابن الاسلام وشاعره مع ابيات من هذه القصيدة لنستشعر الموقف الذى يدعو الى الصمود امام تحديات العصر العاتية . ونحس بالامل المقبل على اجنحة الايمان بالله والعمل لدعوته . فيقول :

وثارت رياح غفت واجمات
باعماق صدرى تذيب الكدر
فقمت بوجه الدجى مؤمنا
بربى مهما تلظى الخطر
بمنهجنا منهج المسلمين
يعود يعود لطمس الضرر
الا يعلم الله ماذا يقيم
حياة الورى وشؤون البشر
فهبوا لمنهجه حاملين
وردوا لمجد الالى ما اندثر

ان الالتزام بدعوة الله من قبل الشاعر المسلم .. يجعله يستعمل ياء المتكلم فى قصائده لتدل على حقيقة الالتزام والمسؤولية اذا جاءت فى مطاف العقيدة والسلوك .

ويظل الشاعر دائم الحنين الى امجاده الاسلامية ودائم الشوق لرؤية الراية الاسلامية وهى ترتفع فوق زحوف كريمة من شباب الاسلام يردون على الدنيا نضارتها وعلى الناس امنهم المنشود فيقول :

حلمى يثور ولست بالوسنان
وتهزنى رؤيا على اجفانى
وكاننى . والفجر يسكب نوره
فى عالم رغم المكاره هان
وارى به نفسى تهب كريمة
بين الشعاب الخضر من اكفان
وارى شباب المسلمين تضمهم
ايدى النهار المشرق المزدان
وتقودهم بين الفجاج كتائبا
روح الاباء وعزمة الايمان

وهو فى هذه القصيدة يصور الواقع المؤلم لحياة المسلمين ويرسم طريق الخلاص من خلال المنطلقات الاسلامية .

وشاعرنا يرى بعين قلبه الضياء من خلال الكوى الصغيرة لان ليل الاعداء والطغيان قد حجب الافاق الانسانية المشرقة يقول :

اكاد ارى مفهفات الضياء
بهذا الدجى المرعب المعتم
تبشر بالفتح فى الخافقين
وتمسح من جرحنا المؤلم

ويظل شاعرنا ابن دعوة فى كل قصائده التى يشحنها الصدق والوفاء فهو لاينسى اخوانه الابرار والمجاهدين الاطهار فى شتى اصقاع المعمورة وهو يراهم كالخير اينما حلوا وحيثما رحلوا .. يغريه الحنين ويكويه الشوق لتصوغ قوافيه الاخوة الصادقة فى الله رب العالمين . يقول شاعرنا وهو يسال عنهم فى ظلمات الصروف والاحداث الداميات :

ما احاديثهم ؟ وما الاخبار ؟
والامانى والفتية الاطهار
والاغانى تشنف الاذن والشوق
وكيف الاحبة السمار
ورؤاهم اين الرؤى ؟ فعلى
الجفن طيوف رطيبة ونهار
واراهم بكل واد شعب
اهم الغيث ؟ ام هم الانهار ؟

ويكرر سؤاله عنهم . ويتبع خطاهم قلبه . ويشغل باله بأحوالهم ومألهم .

خليلى اخوانى فقد جل خطبهم
وشغلى بافكارى عليهم هو الشغل
ووالله ما كنت النؤوم وصوتهم
يئن بصدرى اذ يؤرقنى الهول

وتشتد الخطوب وتتواقد نيران النوازل فيهتف :

ياخطاهم على الرمال اذيبى
مهجتى فوق جمرك المشبوب
المرارات بعدهم زاد روحى
فهى عندى ازاهرى وطيوبى
كم انادى ! والليل عات رهيب
فيجيب الصدى لصوت الغريب

وشاعرنا من بلاد الشام نما وترعرع وعاش على شاطىء الفرات فى مدينة دير الزور « ٤ » وهو ان تغنى فبلياليها الاسلامية الرائعة ورباها الزاهية وشبابها الطاهر الطموح . وبمجاهديها الكرام على مر الايام وتوالى العصور ولا غرو فبلاد الشام معقل الاسلام وقد وقف على ارضها الطهور العديد من مفكرى الاسلام ودعاته كالمفكر الدكتور مصطفى السباعى رحمه الله .

اليست بلاد الشام بلاد الصالحين والاولياء والمجاهدين ان سفوح قاسيون لتتلالا بأرواح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لاقوا وجه ربهم هناك ايام الفتح الاسلامى . ولشاعرنا قصائد تفيض بحب الاقطار الاسلامية والبلدان الاسلامية كمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وافغانستان والاندلس الضائعة وعالمه الاسلامى الفسيح .

وشاعرنا منذ نعومة اظفاره نشا وترعرع مسلما . وابواه مكنا لفطرة الله منه . فقد ولد وحبا وعاش على فطرة الديان :

حبوت اناغى جلال السماء
وسحر المغانى وضوء القمر
فمنذ الطفولة فى ذمتى
عهود نمت بالوفا والعبر

وفيها :

وعشت وعاشت معى خصلتان
تفردتا منذ عهد الصغر
خضوعى لربى وحبى له
وحفظى لما قد نهى او امر
وسيرى بركب الشباب الابى
يجسد فجر الهدى بالظفر

وشاعرنا يعرف ان اعداء الاسلام « وشلل » الحقد والفساد يحولون دائما بين اريج الشعر الاسلامى وبين الناس . ولكنه لايابه بافعالهم ولا يرضخ لتصرفاتهم فدين الله ابقى . والهمة اقوى . والعاقبة للتقوى .. يقول

طمى ادب المفسدين الرعاع
كطمى الغمار الغوى القذر
وقامت به شلل الحاقدين
بطبل يدق على منحدر

وهو يعلم ايضا غربة الدين ومن يتمسكون به فى هذا الزمان كما اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم

يقول شاعرنا :

فشعرى غريب على بعضهم
كغربة دينى بين البشر
الى الله ادعو ولا انثنى
اذ السيل ارغى بهم او غمر

ويجعل من شعره سهاما مصوبة الى الباطل بكل اشكاله فى قوله :

فلا بورك الشعر ان لم يكن
كرمية سهم على من كفر

وشاعرنا على علم واطلاع بدينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم .

وقد درس علوم العربية والفقه والفكر الاسلامى وقد ظهرت اثار هذه العلوم فى شعره على شكل نصائح وحكم بأسلوبه السهل الممتع ولو قرانا هذه المقاطع المقتضبة من قصيدته « من وحى الايام » لوجدنا صحة قولنا يقول

كن جناحا طاهر اللمح على
قمم الخير وادواح العطاء
تحمل الرحمة للناس كما
تحمل السحب الى الافاق ماء

ويحذر من معاشرة الجبناء والاخذ بارائهم

لا تعاشر كل خوار جبان
فهو الحمل الثقيل المجهد
او ترى رايا له ان الذى
يقتل العزم جبان يقصد

ويتابع استنكار الاخلاق الذميمة كالنفاق والظلم والفساد . ويبغض الجهالة والطمع والهوى ويشيد بالحق الذى لايفنى وبمن يحملون هذا الحق بقوله :

سفن الحق لها من ذاتها
قوة تمخر لج الظلمات
لا تبالى بدجى او عاصف
متى اعتى من رياح عاصفات

ونقرا هذا الابتهال الكريم الذى يظهر فيه ضعف الانسان امام الله فيدعو ربه .

رب لا تاخذ حياتى بغتة
بذنوبى يا إله العالمين
واهدنى فى كل حال اننى
لضعيف فى غيابات السنين

البقية صفحة ٢٥

بلاغ من الفنانة سميرة احمد تتهم محضر « محكمة العجوزة بالتزوير !!

الاربعاء تكشف عن سر الاحكام الغيابية ضد الفنانين فى عاصمة الفن العربى ؟!

القراء ان اوربيا .

انا ضحية ايضا

فقد حدث ان لفقوا لى قضية جنحة ومضمونها اننى تعديت بالضرب على مواطن وان نتيجة هذا التعدى اصابته اصابات جسيمة وارفق بالتحقيق كشف طبى يعدد الاصابات ويعتقد ان الاعتداء تم بالة حادة وبالتفاهم مع الشرطى المحقق كتب فى نهاية محضر التحقيق ارسلنا مرات عديدة فى استدعاء المتهم للتحقيق معه فرفض الحضور ووقع هذا الشرطى ومعه خفير الطلبات والذى ارسله لاستدعائى وتم تحويل هذا المحضر الى النيابة العامة وبالتالى الى المحكمة كل هذا تم خلال فترة وجيزة وتحدد جلسة لنظر القضية كل هذا وانا لا اعلم شيئا عن هذه القضية .. وخاصة اننى معروف بين مواطنى بلدتى وتحدد لنظر هذه القضية ٢٨ شوال ١٤٠١هـ دون ان اعلن او اعرف عنها شيئا وشاء حظى ان اسافر الى المملكة العربية السعودية يوم ٦ شوال ١٤٠١هـ لمهمة صحفية .

واقعة طريفة

وفى يوم ٢٨ شوال ١٤٠١هـ نظرت اوراق الدعوى امام السيد المستشار السيد البسيونى رئيس محكمة السنبلاوين فى ذلك الوقت وحينما اطلع على اوراق القضية وجد اسمى كمتهم ثم كانت الطامة الكبرى ان واقعة اعتدائى المزعومة على المواطن المجنى عليه حدثت يوم ١٠ شوال ١٤٠١ حسب اقواله والكشف الطبى وان المحضر وقع على الاعلان الخاص بى « المذكور غير معروف محل اقامته » فاستغرب السيد المستشار رئيس المحكمة وسال احد المحامين عنى فاجابه باننى موجود باستمرار فى بلدى واننى سافرت يوم ٦ شوال ١٤٠١هـ اذن كيف وقع الاعتداء وتم تاجيل نظر القضية واعلانى شخصيا بموعد القضية الجديد حين حضورى من الخارج وقرر كذلك المستشار رئيس المحكمة احالة المحضر الى التحقيق لمعاقبته على تواطئه .

قدمت جواز سفرى

وحينما رجعت الى مصر بعد ٢١ يوما اعلنت بموعد القضية وعرفت مضمون القضية حيث اطلعت عليها وعرفت انها دعوى ملفقة حيث تاريخ حدوث الاعتداء حدده المجنى عليه بانه وقع يوم ١٠ شوال ١٤٠١ وكذلك الكشف الطبى مؤرخ ١٠ شوال ١٤٠١هـ ولم يتنبه السادة مدبرو القضية اننى سافرت فجاة يوم ٦ شوال ١٤٠١هـ الى المملكة العربية السعودية .

عقابى سيكون عاما

ومثلت امام هيئة المحكمة فى الموعد المعلن لى باعلان سلمه لى المحضر شخصيا وقدمت جواز سفرى للمستشار السيد البسيونى رئيس المحكمة فاطلع على تاشيرة السفر واختام الخروج والعودة من مطار القاهرة الدولى ومطار جدة الدولى يوم ٦ شوال ١٤٠١هـ .

فاصدر رئيس المحكمة حكمه بعدم الاعتداء بالاوراق الملفقة ضدى وبراءتى حضوريا حيث ان اوراق القضية واضح اصطناعها وتلفيقها .

فكيف اعتدى على المواطن اياه بالضرب يوم ١٠ شوال ١٤٠١هـ وانا فى خارج جمهورية مصر العربية محل الواقعة من يوم ٦ شوال ١٤٠١هـ وقال لى سعادة المستشار رئيس المحكمة عندما سالته اذا كانت هذه الواقعة صحيحة فى اوراق القضية فماذا يكون عقابى :

ان صحت هذه الاتهامات التى تتضمنها اوراقها فعقابك بالسجن كان عاما كاملا والتعويض للمصاب المجنى عليه هذا هو القانون وبالتالى قمت انا برفع دعوى تعويض ضد ملفقى القضية لى واتهمتهم بالبلاغ الكاذب والحمد لله حصلت على حكم ضدهم وقد تطوع للمرافعة فى هذه القضية ٦ محامين .

وحتى الفنانة سميرة احمد

واقدم واقعة اخرى حدثت للفنانة سميرة احمد « فنانة مصرية » نشرت فى جريدة اخبار اليوم بتاريخ ١٤ رمضان ١٤٠٨هـ - ٣٠ ابريل ١٩٨٨م عن امبراطورية المحضر فى جمهورية مصر العربية وذلك تحت عنوان « الفنانة سميرة احمد تتهم محضر محكمة العجوزة بالتزوير » ويقول تقدم فريد الديب المحامى بصفته وكيلا عن الفنانة سميرة احمد ببلاغ الى الرائد مصطفى زيد رئيس مباحث شرطة المهندسين ضد احد محضرى محكمة العجوزة اتهمه فيه بارتكاب تزوير فى محضر حجز تحفظى وقال فى بلاغه ان تاجرا للادوات الكهربائية احترف مؤخرا الانتاج السينمائى كان يتعامل مع شركة فيديو ٢٠٠٠ التى كان يشارك موكلته فيها صفوت غطاس ثم تخارج من الشركة واصبحت الشركة بجميع كاميراتها واجهزتها وسياراتها واصولها مملوكة لها وحدها وان شريكها السابق لديه بالطبع بيان مفصل عن اعداد وانواع وقيمة تلك الكاميرات والاجهزة وغيرها .

ونظرا لوجود خلافات بينه وبين الفنانة سميرة احمد بسبب ابلاغها ضده عن واقعة تزوير شيك عليها بمبلغ ٤٧٥ الف جنية فقد اراد الانتقام منها والكيد لها فاقام شركة جديدة بينه وبين تاجر الادوات الكهربائية واوعز اليه الادعاء كذبا بانه يداين شركة فيديو ٢٠٠٠ بمبلغ ١٢٤ الف جنيه واستصدر فى غفلة من الفنانة سميرة احمد امرا من قاضى الامور الوقتية بالجيزة بتوقيع الحجز التحفظى على فرع الشركة بالمهندسين واضاف فريد الديب فى بلاغه ان العاملين فى الفرع فوجئوا بان المحضر الذى يقوم بالحجز يدون فى محضره الرسمى كاميرات واجهزة ومعدات غير موجودة فى مكان الحجز لانها مؤجرة للغير منذ اسابيع وتبين ان المحضر انما ينقل بيان المحجوزات من كشف كان يحمله فى جيبه لا يمكن ان يكون قد حصل عليه الا من صفوت غطاس فى حين انه من المفروض ان لا يقوم المحضر بالحجز الا على ماهو موجود فعلا فى مكان الحجز واضاف البلاغ ان امر الحجز باطل وان الفنانة سميرة احمد غير مدينة لتاجر الادوات الكهربائية باية مبالغ مستحقة .

وعلى الفور قام الرائد مصطفى زيد باجراء المعاينات اللازمة التى تؤكد صحة البلاغ ثم امر باحالة المحضر الى النيابة ومن ناحية قامت عطيات الخربوطلى المحامية بتقديم تظلم عاجل الى محكمة الجيزة من امر الحجز وتحددت لنظره جلسة ٢٤ مايو القادم .

وبعد ..

اننى قصدت من سرد هذه الوقائع التى حدثت لى وللفنانة سميرة احمد عن الاعيب امبراطورية المحضرين وكيف يكون تفاهمهم مع اصحاب المصالح لقصد البعض اياه .

فقصدت منه ان اقول للفنان محمد عبده عندليب العرب بعد براءته والفنان لطفى زينى بعد براءته معذرة بالنيابة عن شعب مصر فانتم وفنانوا السعودية جميعا مكانكم فى القلب والعين وان ما يحدث لكم حدث لنا ونحن المعروفين فى بلادنا .

وجمهورية مصر العربية مفتوحة لجميع الفنانين مهما كانت جنسيتهم وان ما يحدث من البعض اياه ليس هى الا تصرفات « صبيانية » صغيرة حقيقة انها تسىء الى مصر ولكن اريد ان اسالكم ماهو مصير قطرة ماء عندما تسقط فى المحيط والاجابة مصيرها النسيان والاهمال وهذه القطرة هى البعض اياهم والمحيط هو شعب مصر الذى يحيطكم بحبه ويدعوكم لمصر دائما حيث نلتقى على بساط الحب الصادق .

وفى النهاية اعلن للجميع بانه يتم الان فى جمهورية مصر العربية منذ عام عملية غربلة القوانين بوساطة لجنة تشريعية متخصصة برئاسة المستشار وزير العدل بناء على توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك .. والله الموفق .

التفاهم مع المحضر

وسـوء نية « البعض » وراء هذه الاحكـام

كتب محمد صبرى الزلفى

بسم الله الرحمن الرحيم « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » صدق الله العظيم ..

فمن منطلق الإيمان بما ورد فى هذه الآية الكريمة .. فان جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا تستقبل بكل الحب كل مواطنى العالم الإسلامى وفى مقدمتهم المملكة العربية السعودية لما لها من منزلة خاصة

واذا قدر لك التعامل مع بعض الناس فى مصر اقول البعض واؤكد عليها وهى نماذج موجودة فى كل دولة وكل مجتمع وخاصة اذا كان هذا البعض يجيد عمليات النصب والاحتيال ويزداد الامر سوءا اذا كان يعرف بعض القوانين او يعاونه محام يبحث عن الكسب السريع فلا مانع من الوقوع معهم فى « تدبيسة » ربما تكون قانونية فى ظاهرها من واقع اوراقها التى يطالعها رئيس المحكمة واذا كان « عظمك » طريا فالمشوار الاحتيالى سيتم الى نهايته واذا كنت تعرف القانون ولديك المستندات فكل شىء سينتهى لصالحك ولكن بعد ان تفقد الثقة فى كل شىء وسوف نتساءل كيف يحدث هذا ونحن فى مصر مهد الحضارة ؟ والإجابة على هذا السؤال فى منتهى البساطة وهو « غابة القوانين » ومازالت المحاكم المصرية تتعامل بها وكذلك سوء نية البعض ؟

اقول هذا تعليقا على ما نشره الاستاذ جلال ابوزيد رئيس القسم الفنى بجريدة المدينة تحت عنوان « فى مسلسل الاحكام الغيابية على الفنانين فى مصر » وذلك بملحق الاربعاء الفنى رقم ٢٥٦ بتاريخ ١٨ رمضان ١٤٠٨هـ الصفحة ٢٧ وقال « الفنان لطفى زينى تعرض قبل اسابيع لمحنة قاسية بلا ذنب او مبرر محنة من ذلك النوع الذى تعرض له الفنان محمد عبده قبل شهور فى القاهرة ولكن بشكل ومضمون وسيناريو اخر ومن نوع جديد المشكلة مع لطفى زينى كانت بين احدهم مدعى الاخراج التلفزيونى وبين لطفى زينى المنتج وليس الممثل والموضوع حول شريط فيديو اراد لطفى ان يفعل خيرا لصاحبنا مدعى الاخراج والتلفزيون هذا فكان ان اقام الاخير عليه دعوى قضائية واستطاع فى غياب لطفى عن القاهرة ان يستصدر ضده حكما غيابيا ايضا بالحبس ستة اشهر وان يطالبه بتعويض قدره ستون الف دولار !! » .

كيفية صدور الحكم الغيابى

وما اريد ان اناقشه هنا كيفية صدور الحكم الغيابى وليس الواقعة بذاتها فهذا موضوع اخر ..

البداية فى اى دعوى قضائية وخاصة اذا كانت جنائية فان اوراقها تحال الى المحكمة المختصة لنظرها امام دائرة قضائية يراسها مستشار او رئيس محكمة او قاض حسب نوعيتها « جنحة ـ جناية » او دعوى مدنية بالتعويض وهنا تبدأ خطوات .

– يحرر كاتب الجلسة اعلانا للمتهم او المدعى عليه وكذلك كل من هو طرف نزاع فيها مبين به تاريخ نظر القضية والدائرة التى امامها ونوع التهمة .

– يسلم هذا الاعلان الى قلم المحضرين التابع للمحكمة لتكليف محضر لاتخاذ الاجراءات القانونية لاعلان المتهم او المدعى عليه او ذى صفة فى القضية .

– يتوجه المحضر الى محل اقامته المطلوب اعلانه حسب ما هو محدد فى نموذج الاعلان الرسمى الصادر من المحكمة ويتم اعلانه فى مواجهته اقصد المتهم او المدعى عليه او من ينوب عنه حتى الدرجة الرابعة من الاقارب او العاملين لديه .. وفى حالة عدم الاستدلال عليه حسب العنوان يعود الاعلان مرة ثانية الى المحكمة وعليه كلمة عدم الاستدلال على المطلوب اعلانه ويوقع المحضر وينتهى الامر ويرفق هذا فى اوراق القضية وبالتالى يصدر الحكم غيابيا على المتهم او المدعى عليه وفى بعض الاحيان يسلم الاعلان الى قسم الشرطة لتسليمه الى المطلوب اعلانه فى حالة التأشير من المحضر بان محل اقامته مغلق ويرسل خطاب بالبريد المسجل الى المطلوب اعلانه به افادة بان الاعلان الخاص به فى قسم الشرطة ويطلب منه التوجه الى القسم لاستلام اعلانه .

هذه الاجراءات القانونية اذا اخذت مجراها الطبيعى حسب ما رسمه قانون الاجراءات الجنائية والمدنية فى مثل هذه المواقف فالاجراءات واضحة وصريحة دون لبس او تحريف .

ونحن نعرف النفس البشرية وانها امارة بالسوء فاذا كان خصمك محتالا او يريد « تدبيسك » فى قضية يريد من خلالها ابتزازك فان وسيلة اعلانك بالطريق القانونى سيأخذ مسارا أخر بواسطة خصمك على النحو التالى :

– يقوم بالاتصال بالمحضر المختص بالاعلان ويتفاهم معه على اعلانك باسلوبه الملتوى بان يؤشر المحضر على اوراق الاعلان رفض استلام الاعلان ويوقع معه خفير او شرطى او شيخ الحارة بانك رفضت الاستلام وهذا ممكن ان يتم دون ان ترى وجه المحضر ومن معه وهو جالس على مكتبه وممكن ان يؤشر على الاعلان « إعلن مع تابعه » يقصد احد العاملين لديك ويكتب اى اسم واى توقيع وممكن ان يؤشر على الاعلان « ترددنا على محل المطلوب اعلانه واخبرنا الجيران انه لا يأتى فى مواعيد العمل الرسمية » .

اذا كان محتالا

وهكذا من الاساليب الملتوية لانه حدث التفاهم بين المحضر وتوابعه وبين المدعى « صاحب الدعوى » او المصلحة ومثل هذه الالاعيب والاساليب الملتوية كثيرا ما يتم كشفها ويعاقب المحضر سواء بالخصم من راتبه واذا تكرر بالحبس والتقديم للمحاكمة .

وكثيرا ما حكى لى الاخوة المستشارون ورؤساء المحاكم والقضاة عن الاعيب السادة « المحضرين » وكيفية انكشفها اثناء نظر الدعوى او بعدها وانهم نالوا العقاب اللازم حسب نوعية المخالفة .

وبمناسبة ذكر تصرفات المحضرين فانا شخصيا حدثت لى واقعة وكاد ان يصدر ضدى حكم بالحبس لولا يقظة المستشار الذى ينظر القضية وليسمح لى

الشاعر يبقى دون الشكل الروائى أهمية

الأديب جبرا ابراهيم جبرا :



جبرا ابراهيم جبرا

● الشخصية كجبل الثلج تسعة أعشارها مغمور ..!!

● لن يكون للشعر الدور الذى كان له فى الماضى

● رغم ملايين الكلمات التى كتبتها فانى أدهش عندما انتبه الى ذات ما قابعة بين ذواتى وتتمنع على الكلمات

فى حديث خاص للكاتب الاديب جبرا ابراهيم جبرا الى وكالة فرانس برس اعتبر الرواية وعاء مذهلا بقدرته على احتواء الشعر مضافا اليه الاشكال التعبيرية الاخرى وان العربى اكتشف ان حياته بحاجة الى شكل ابداعى لغوى .

واعتبر جبرا ابراهيم جبرا فى هذا الحوار الذى تناول الرواية والشعر وواقع التحولات الجديدة فى الأدب العربى الحديث ان العربى كان يكتفى بالشعر وسيلة تعبيرية عن اعماق تجربته بينما نراه اليوم يدرك ان الشعر لا يكفيه وسيلة للتعبير عن هذه الاعماق ومن هنا جاءت ضرورة الرواية العربية الحديثة ومن هنا نجد انحسارا غريبا لأثر الشعر فى الحياة العربية وتقدما لم يكن متوقعا لأثر الرواية فى حياتنا .

وحول خصوصية تجربته الروائية قال جبرا : ليست مهمة لى انا وحدى وانما هي مهمة للعصر الذى أعيش فيه . واذا كانت الروايات التى كتبت عن بعض ما فى هذا العصر فانى ارى فى روايات الاخرين فى السنوات العشرين الاخيرة صورا وتحليلا للعصر ما كان ان يتحققا عن طريق الشعر قطعا . فالشكل الروائى ليس مهما لشاعر واحد وجد ان الشخصية والحدث والحوار تهيىء له مجالا للقول لا يهيئه الشعر وهو مهم لجيل بكامله ستلحقه اجيال قادمة لمحاولة اختراق هذا العصر وفهمه وتحديد رؤاه وسوف يبقى الشعر بالنسبة الى هذا كله شيئا ذاتيا فيه متعة جمالية ولكنه يبقى دون الشكل الروائى اهمية فى قدرته على تغيير المجتمع .

وسئل ان النقد الحديث لا يرى فى الفن وظيفة تغييرية بالمعنى الاجتماعى المعهود بل وظيفته وغايته تكمنان فى ذاته فقال : انا معك فى ان الكثير من الفن ومنه الفن الشعرى نطلبه لذاته وهو شىء قد لا نستطيع الحياة بدونه . الناحية الجمالية التى تهزنا سحرا هي ناحية اساسية فى كل فن بما فى ذلك الفن الشعرى ولكن ما اتحدث عنه هو ان الفن كان دائما مواكبا للمجتمع تعبيرا عن حاجته الروحية والنفسية والجمالية وحتى الدفاعية او محركا للمجتمع .

واضاف كان الشعر فى ما مضى يخدم هذا الغرض قياسا الى التجربة العربية فى حين انه لا يخدم الآن هذا الغرض بحيث أصبحت الفنون اللفظية اللغوية الاخرى ضرورة تتخطى ضرورة الشعر بالمعنى الاجتماعى والجمالى والروحى ايضا . لكنى أرى ان الشعر سيبقى محركا مهما فى الاشكال اللفظية الاخرى وتبقى قيمته الذاتية قيمة نعيش لكي نتحلى ونتمتع بها . غير انه لن يكون له الدور الذى كان له فى ما مضى . وهو امر حتمى .

واعتبر جبرا ابراهيم جبرا بشأن تجربته الشخصية فى هذا المجال وحول قدرة الايقاع الشعرى الذى استخدمه على مواكبة تعقيدات العصر المختلفة ان من طبيعة الامور عندما توجد ايقاعات جديدة ان نتوقع لهذه الايقاعات الا تكون بالضرورة منسجمة مع ذاتها لان النظرية لم تسبقها وانما سوف تلحق بها . ولذلك كان من المتوقع ان يكون هناك تنافر بل ربما نشاز بقدر ما كان هناك تناغم وتماسك فى هذه الايقاعات وما تستوجبه من صنعة لغوية هي غير الصنعة الشكلانية التى الفها الكاتب العربى طوال قرون وليس لنا ان نتوقع النجاح لكل جديد .

وقال ان الشىء الذى يجب ان نتذكره دائما فى تاملنا الحركة الابداعية الجديدة بكل طاقتها ان نزعم انها تخلت عن تراثها . وكل جديد تحقق فى نصف القرن الاخير فى الايقاع انما هو اضافة الى الايقاعات القديمة وليس الغاء لها لاننا لو كنا نلغى فقط لما استطعنا ان نبنى شيئا بلغة لها عبقرية الديمومة والنفاذ اثبتتها الحقب طوال عشرين قرنا .

واضاف . نحن لا نتعامل مع لغة استجدت امس بل نتعامل مع لغة دينامية حققت حضارة مذهلة سادت العالم ازمانا طويلة ولكن ديناميتها هذه تاثرت بسبب الهيمنة الاجنبية عليها سياسيا واجتماعيا وفكريا وكان لابد من استعادتها على هذا النحو الجديد الذى استعادته فى السنين الخمسين الاخيرة . اذا نحن نوسع اللغة ونشحنها من جديد ونمتد بطاقاتها فى اتجاهات نسيانها وكان علينا ان ندرك انها مازالت ضمن المدى الذى هو من حقنا فى الحياة .

وقال جبرا بشأن سؤال حول الجانب الآخر الذى لم ينكشف فى شخصيته ان الكاتب جعل الكتابة متنفسه الأكبر مهما تعددت شخصياته ومهما تعددت منافذه على الحياة فانه يكون اصلا قد انتهج خطا يفضح فيه حتى المغلقات الذاتية التى يتصور احيانا انها مازالت خافية وحصينة لديه املا فى ان تكون مددا له فى كتابة قادمة . اي ان الكاتب شاء ام ابى هو فى الواقع كتاب مفتوح لان قيمة سره هي فى ان ينفتح هذا السر باستمرار على الخلق الذى يعيش من خلاله . ومع هذا ورغم ملايين الكلمات التى كتبتها فانى ادهش احيانا حين انتبه الى ذات ما قابعة بين (ذواتى) مازالت تتمنع على الكلمات فاحاول ان اجد طريقى اليها .

واضاف : هذا الكاتب المفتوح على قرائه عن طريق كتبه يبقى فى ناحية من نفسه مغلقا مهما أراد العكس ويبدو ان هذه الذات الاخرى لها مغلقاتها ايضا التى تمد الكاتب مددا خفيا لا واعيا فى معظمه تبقى على طاقة الخلق المستمر لديه . لكن مادامت ملايين الكلمات لم تكشف عن كل هذه الذوات فلعل وعي الكاتب مهما استبد به عقلا وخيالا لن يفلح فى استنفاد هذه الذوات الاخرى المغلقة ولعلها اشبه بالآبار الكاملة التى نحفرها فى احلامنا بين حين وآخر لنبلغ ماء يجرى فى الاعماق ولكننا لا نعرف دائما طريقنا اليه . ما هي هذه الذات أو الذوات الاخرى ؟ على ان انتظر كتابى القادم لكي أعرف طرفا منها .

وقال ردا على سؤال حول ملايين الكلمات التى كتبها ولم تستطع ان تكشف هذه الذوات الاخرى وما اذا كان الامر مازق الكلمات التى يكتب او هو افق آخر لا يزال ينتظر ان يتفتح (لا اقول انه مازق) بقدر ما هو نفق جوفى يؤدى اذا افلح الأمر فى النفاذ اليه الى الافق الآخر .

واضاف ان بلوغ الانفتاح الرائع الذى توحيه كلمة (افق) لا يتم الا عن طريق النفق الجوفى المظلم الذى لولاه ربما لما كتب شاعر قصيدة ولما كتب روائى رواية . ازعم ان شخصية المرء كجبل الثلج . تسعة اعشارها مغمور لا نرى منه الا العشر الواحد على السطح . وحتى صاحب الشخصية لا يرى من نفسه اكثر كثيرا مما يراه الآخرون الا اذا وهب قدرة النفاذ الى الاعماق التى هي بالطبع ما يميز الكاتب والشاعر والفنان .

وختم : من الصعب ان يحدد المرء مكانه فى حركة عمل فيها قرابة اربعين عاما بحيث يرى نفسه متوحدا بها ومتغلغلا فى اجزائها لدرجة التماهى المطلق . انها حركة متحولة وهي فى نظرى من اهم واخطر ما مرت به النفسية العربية منذ اكثر من الف سنة . وأنا أرى نفسى فى الصميم من هذه الحركة وكنت اشعر ان حياتى راحت هدرا لو ان الذى تحقق من تغيير جذرى فى الرؤية العربية لم اكن انا جزءا منه .

لقاء

الداعية الاسلامى أحمد ديدات لـ« الاربعاء »:

الانجيل مطبوع بـ « ١١ » لهجة عربية !

● الشيخ ابن باز يدعم جهودنا لجمع التبرعات

الشيخ أحمد ديدات . الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام . والداعية الاسلامى المعروف الذى تخصص فى مجال دعوة أهل الملل الأخرى الى الاسلام . والتعريف به وبمزاياه وقيمه ومثله فى المجتمعات الاوروبية والامريكية . كما تميز هذا « الداعية » بالمناظرات بينه وبين عدد من أشهر وأعظم قساوسة وعلماء المسيحية . وحتى اليوم فقد كانت له أكثر من ٤٢ مناظرة مشهودة ومسجلة تلفزيونيا وصوتيا . وقد طلب للمناظرة عددا اخر من كبار رجالات الدين المسيحيين ولكنهم اعتذروا عن هذه المناظرات لأسباب لم يجرؤ أحد منهم على اعلانها .

هذا الداعية المسلم الفذ الذى يرأس المركز الاسلامى فى جنوب افريقيا . والذى يتولى شؤون الدعوة فى هذه البلاد المسيحية وعدد من دول افريقيا . ويمتد نشاطه الى عدد كبير من بلاد العالم وخصوصا فى القارة الامريكية . والولايات المتحدة خصوصا .

« الاربعاء » استضافت هذا الداعية الجليل خلال زيارته الاخيرة للمملكة وكان معه هذا اللقاء :

لابد من فتح قناة الحوار الاسلامى ـ المسيحى !

● .... ؟

ـ انادى دائما بالحوار بين المسلمين والمسيحيين ، يجب ان يعتبر كل واحد منا نفسه داعية للاسلام ، ولا يستصغرن شيئا من الخير .

والبداية يجب ان تكون فى نطاقك الضيق المحيط بك ، من اصدقاء وجيران وزملاء من اهل الملل الأخرى ، وبلا شك فان أول ما يجب ان يبدأ به المسلم فى الدعوة ان يكون هو نفسه قدوة ، وخير مثال لتعاليم الاسلام وقيمه واخلاقياته ومبادئه .

ثم على المسلم ان يثقف نفسه ، وان يسعى لتنمية أرصدته عن مزايا الاسلام وتعاليمه ويستعد للاجابة على الاستفسارات والاسئلة المتوقعة من اصحاب الملل الاخرى ، وهي عادة مكررة ومعروفة ، ويحصن نفسه فى القضايا الجدلية التى يحاجج بها أعداء الاسلام وخصومه ، الذين يحاولون التشكيك والتشويش بإثارة قضايا جدلية لا تخطر على بال المسلم عادة .

● ... ؟

ـ مثل ما يقوم به بعض المبشرين فى هجمتهم الجديدة والمنظمة على الاسلام بخبث شديد وعمل مدروس ومنظم .

وعلى سبيل المثال يأتى المبشر المسيحى ليطرح عليك أسئلة فيها مقارنة بين المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ، ونبينا المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم . فيقول لك : لنفترض ان محمدا رسول حقا ، كما هو عيسى رسول باعترافكم .. ولكن دعنا نسأل . ان عيسى ولد من غير أب ، هل هناك نبي ولد من غير أب بكلمة من الله غير عيسى ؟

الاجابة : لا .. اذن فهي نقطة لصالح عيسى !!

ثم يسأل مرة أخرى : عيسى كان يبرىء الاكمة والابرص ويشفى العمى ويقوم باعمال خارقة من هذا النوع ، هل كان نبي غيره يفعل فعله ، هل ميز الله نبيكم بشيء من ذلك ؟

الاجابة هنا أيضا : لا .. إذن فهي نقطة أخرى لصالح عيسى .! ويعاود السؤال : عيسى رفع الى السماء ولم يمت كما يقول كتابكم المقدس ، حسنا ، محمد « مات » ودفن فى الارض كباقى البشر .. هل هناك نبي رفع الى السماء كعيسى ؟ وهنا أيضا .. نقطة لصالح عيسى عليه السلام .

ويتركك معلقا هكذا بدون ان يضيف شيئا ، وطبعا فقصده من ذلك ان يشكك فى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، أو على الاقل يقلل من قدره وقيمته مقارنة بعيسى عليه السلام ، ويثبت لك ان عيسى عليه السلام هو صفي الله وحبيب الله وسيد المرسلين وليس محمدا عليه افضل الصلاة والتسليم .

ان علينا ان نستعد بتوعيته أنفسنا استعدادا لهذه الحملة المنظمة ، وان لا تقتصر الدعوة على أناس محددين فقط ، ولكن يجب ان تشملنا جميعا .

لماذا لا يفتح العرب حوارا مع جيرانهم المسيحيين ؟

● .. ؟

ـ لا .. لا اعتقد ان العالم الاسلامى أو العربى نجح فى ذلك ، واكبر دليل ان الذين هاجمونى لأننى جرحت مشاعر المسيحيين ، لم يستطيعوا هم انفسهم ، أو شعوبهم عبر القرون ان يقوموا بواجب الدعوة تجاه اقرب الناس اليهم .

فأحدهم « الكاتب المصرى احمد بهاء الدين » علمت انه متزوج من زوجة مسيحية ، ورغم العمر الذى قضاه معها الا انه لم ينجح ، ولعله لم يحاول أصلا ان يهديها قبسا من نور الاسلام ، ينقذها من الضلال ، ويخلصها به من نار جهنم ، ويكون بذلك قد اسدى أعظم خدمة يقدمها الى اقرب الناس اليه .

وجولة فى العالم الاسلامى ترينا ان شعوبا بأكملها تكاسلت عن هذه المهمة ، فالاقباط يقيمون فى مصر منذ بزوغ فجر الاسلام ، وقد أسلم خلق كثير منهم فى

لقاء : خالد محمد باطرفى

تصوير : محمد قنديل

على العبدالله الخليفة :

هذه واحدة من الطروحات الجديدة التى يقدمها قسم المسرح بجمعية القصيم

محمد الهويمل :

ركزت على ان ائتلاق النقد من ناحية الاخراج

جمعية القصيم تواصل عروضها المسرحية الجديدة بعد اجازة العيد

الشخصى كانوا هم اولاد المرحوم حيث دخلت عنصر المفاجأة وهذا نموذج من نماذج الابداع للفن الذى قام به المخرج

■ صالح العبيرى مدرس مرحلة ثانوية

■ ماهى القيمة الفكرية والابداعية التى وصلتك من عيال المرحوم ؟

ـ القيمة التى حسبنا انه استطاع الكاتب الاستاذ محمد الهويمل ان يمزج بين الواقع والمفروض وان كان الواقع هو القالب حقيقة ولكن استطاع من اجل ان يعطينا دفعات للبحث للمفروض .

● رؤية نقدية

■ الاستاذ محمد الهويمل معروف انه كاتب واقعى ومخرج واقعى أيضا فما مدى بعد وقرب العمل المسرحى الذى عرض هذا اليوم من خلال الواقع ؟

هو يتكلم فى صميم الواقع ويبحث عن المفروض .

■ هل هناك عنصر من عناصر العمل الفنى طغى على عنصر اخر مثلا هل الاخراج طغى على النص او الاضاءة طغت على الديكور او احد العناصر كان متميزا ؟

ـ الاضاءة كانت متميزة فى هذا العمل بالاضافة الى « نفس » المسرحية والمفاجأة الموجودة فيها او لان النص كان جيدا بالاضافة الى الاضاءة وحقيقة كنا ننتظر من الاستاذ النادر على السعيد ان يقدم الديكور بشكل افضل الا انه قد يكون مشغولا حيث ان كان الديكور اقل بكثير من امكانيات على السعيد .

■ بالنسبة لاداء الشباب ؟

ـ جيد جدا للغاية بالذات الفنان احمد الهويمل والفنان فهد القيضى حيث استطاعا ان يتقمصا الدور بكامل ابعاده

■ الجمعية قدمت قبل هذا العمل عملا تجريبيا وهو القصيدة المسرحة « تغريبة القوافل والمطر » وكان له مردود على الساحة الثقافية الا انه ينتقد بانه ليس جماهيريا مثل الخراريز وعيال المرحوم فما ادرى ما هو رايك فى ذلك ؟

ـ لان العمل الماضى كان يخاطب العقل لايخاطب الايدى او التصفيق ولهذا الناس لم يقبلوا عليه لانه اعلى مما يريده الجمهور حيث ان الجمهور يريد اقل لان العمل الاول يريد نوعية خاصة من الجمهور وهو جيد للغاية ونتمنى ان تسير الجمعية على هذا النهج وتقدم نصوصا تخاطب العقل لا الايدى .

■ هل دور المسرح ان يلبى رغبات الجمهور ام ان يقدم الاعمال التى ترقى باذواق الجمهور حسب وجهة نظرك ؟

ـ ما فى شك مادام حضر الجمهور يجب ان يقدم له ولكن سوف يكون على حساب الفكرة والفكرة ترفض ذلك فالعملية تحتاج الى ميزان .

■ هل الجمعية استطاعت فى تنويع اعمالها ان ترضى جميع الاذواق ؟

ـ تقريبا

■■ عيال المرحوم بداية الفكرة .

ـ عزيزى القارىء وفى نهاية هذا الاستطلاع نتوقف على مؤلف ومخرج هذا العمل المسرحى الاستاذ محمد الهويمل من خلال هذا الحوار

ـ الكل اجمع بان هذا العمل عمل يتسم بالواقعية والكل اجمع على اجادة ماقدم وشكروا جميع القائمين على هذا العمل ما ادرى متى بدات الفكرة كفكرة عند الاستاذ محمد الهويمل ؟

ـ لقد اخذت العنوان قبل الفكرة بمعنى عشقت العنوان ومن العنوان يعنى عيال المرحوم كلفظ متداول له معان كثيرة فى مجتمع القصيم فيقال ذا ولد المرحوم معناه ان المرحوم كان له اعمال جليلة فتبادر لذهنى ان نبدا من اسم المسرحية حيث بدات احبك او ابنى فكرة المسرحية الى ان تكاملت الفكرة وبدات فى الكتابة .

والمسرحية كما تفضلت فى البداية يعنى طرح اجتماعى وهى البداية يعنى بداية مطلوبة كما يجتمع فى بداية المسرح لابد ان يبدا من مشاكل الناس وقضايا الناس القريبة ولابد ان يكون الطرح قريب ومن المتناول لاى مشاهد حتى تكون اساسيات المسرح

●● الجنادرية اضافت نجاحا اخر للمسرحية

■ استاذ محمد تعتبر مسرحية « عيال المرحوم » اول عمل مسرحى يخرج من القصيم الى خارج القصيم وبالتحديد الى الرياض فى الجنادرية .. ماذا اضافت الجنادرية لك كالكاتب وللعاملين بالمسرح كممثلين ؟

ـ اذا كان هناك خطا فى الجنادرية قد وقع فهو عدم وصول المسرحية للجمهور وهذا الخطأ سببه الصالة حيث انها مصممة على اساس انها تحتوى على عدد كبير من الجمهور لاى عمل ثقافى حية انها لم تعمل لاستقبال جمهور مسرح حيث ان سعتها يصل الى الفى كرسى فالموجودين فى اخر الصفوف فى تصورى لن يروا المسرحية مهما يكن بالاضافة الى ان الصوت لم يغط الصالة بالاضافة الى عملية التوقيت كانت خاطئة حيث ان الوقت لم يكن وقت مسرح لكن الذى اضافت لنا الجنادرية حاجات كثيرة منها كيف نتعامل مع الجمهور اذا كان غير متابع وقد لاحظت على الممثلين اداء جيدا جدا رغم انك تحس ان الصالة غير متابعة .. فلما وجهت لهم اسئلة قالوا نحن نركز على واحد فى اخر الصالة نحس انه معنا فاننا نعمل ونمثل من اجل هذا الفرد الذى فى اخر الصالة حيث انه لايعنينا شخص غير متابع او منهمك فى الحديث مع الذى بجواره وهذه تعطى قدرا كبيرا على الوقوف على خشبة المسرح فى مثل تلك المواقف .

■■ انا مخرج فى الوقت الحرج .

■ استاذ محمد لك تجارب قبل الخراريز ككاتب مسرحى انما تجربتك كمخرج تاتى هذه التجربة الثانية ماذا قدمت لك مسرحية الخراريز من اضافة ووضعتها فى عيال المرحوم ؟

ـ باليقين الخراريز وعيال المرحوم اجبرت على الاخراج ففى ايام الخراريز لم يكن موجودا مخرج فى الجمعية فاضطريت ان اخرج هذه المسرحية اما عيال المرحوم فقد طرحتها على الاستاذ المخرج بالجمعية لكى يخرجها لكن لم يقبل لاراء شخصية فاضطررت بان اخرجها

انما بالنسبة للخراريز فقد اخرجتها من المدرسة الواقعية البحتة وكنت اصارع مع الادوار التى يمثلها الممثلون على اساس يحكون قصة ناس ويكون حديثهم وحوارهم وهم جالسون وقد اضطريت ان اقصر الحركة جدا على اساس اقرب من واقعية الخراريز انفسهم وبعد ان شاهد النقاد المسرحية امتدحوا الخراريز كنص وامتدحوها كاداء ممثلين وامتدحوها كموضوع وطرح فى وقته لمناقشة الاوضاع الاجتماعية فى وقتها لكن كانوا يلحون على وجود مدارس اخراجية لكى تعطى النص شيئا من الحبكة والتجسيد الجيد على خشبة المسرح .

ـ بالنسبة لى كنموذج هاو لما بدات باخراج عيال المرحوم ركزت على ان ائتلاق نقد النقاد بقدر ما استطيع من الناحية الاخراجية حيث وضعت خطة اخراج وارسم الحركة على المسرح وقد ظهرت موفقة ولله الحمد ولكن اتمنى ان يخرج اعمالى غيرى .

■ هل معنى هذا بان شخصية الكاتب فى هذا العمل طغت على شخصية المخرج ؟

ـ فى الحقيقة الاخراج لا اهواه واتمنى ان يكون وجودى فى اى عمل مسرحى ككاتب فقط لثقتى بان وجود مخرج الى جانب الكاتب يعطى النص رؤى وتطورات اخرى حيث يتجدد فى النص ابداعات جديدة .

■ استاذ محمد كتبت الشخصيات على الورق ومثلت على المسرح من قبل الشباب المشاركين فى هذا العمل من من الشباب استطاع ان يجسد الشخصية كما اردتها ؟

ـ الكتابة اصلا اتت تفصيلا فانا كتبت النص وانا متصوره طبعا هذا يعتبر عيبا فى الكتابة لكن بصلتى اكتب للجمعية ووجود عدد من الممثلين بالجمعية فانا اكتب واتصور واصور النص على الممثل لكثرة احتكاكى فيهم ورغم ذلك الا ان الممثلين يبدعون ابداعات لم اتصورها اثناء الكتابة حيث ان وجود ممثلين هواة على خشبة المسرح وامام حوالى سبعين الف متفرج يخشى الشخص عليهم من الارتباك انما بعد مضى خمس دقائق يطمئن الذى خلف الكواليس لوجود المبدعين بدليل تفاعل الصالة والجمهور .

■ هل هناك من اضافات استاذ محمد ؟

ـ ليس هناك من اضافات الا اننى اتمنى ان اكتب نص يخدم قضية تورق المجتمع السعودى وهى قضية المخدرات واتمنى ان يكون هناك من يساعدنى على الوصول للمدمنين لكى استطيع ان اجسد معاناتهم وحالاتهم تحت تاثير المخدر .

شريف قاسم .. تحية

ما كان لشاعر ان يكون ابن دعوة وعقيدة يحيا فى ظلال الايمان ويمشى على ضوء منار الاسلام الا اذا التحمت مشاعره ومكنونات قلبه بأحرف قوافيه وشاعرنا أمن بالله وارتضى دينه فحمل بكلماته دعوة الله سبحانه ولا اعتقد ان هناك اصدق من كلمة مسلمة يتحراها المسلم فى كل سطر يكتبه

اما كون شاعرنا شاعر امة فانك لا تكاد تغادر قصيدة من قصائده الا وتقف معها على امجاد الاسلام وبطولات المسلمين وعلى عظمة هذه الامة التى اختارها الله لتكون خير امة اخرجت للناس ، والتى مازالت اصداء تاريخها الحافل بالمكرمات تهز النخوة وتبعث على الصحوة والانعتاق من الواقع المرير الذى تعيشه امتنا ، ومن حمل عبء امته فانما يحمل الرزء الكبير الذى اناخ بكلكله على صدور ابنائها فهو يقارع من يريدون لهذه الامة هذا التخلف والتفرق والوهن . وفى نفس الوقت يقدم بشعره وعلى طريق الادب الاسلامى مشاعره التى تزهر فى حدائق الدعوة المباركة لتبعث الامل فى النفوس والشعر الاسلامى لابد ان يكون فى حقيقته شعرا ملتزما بعيدا عن الغموض والرموز فالبلاغة هى الوضوح فى المعنى ومعرفة المضمون من خلال التوافق الفنى لكلمات البيت الشعرى والبلاغة بالتالى تمنح القارىء لذيذ المطالعة والاستمتاع وجمال التذوق وشدة التاثير بما يقرأ ورب كلمة ايقظت قلبا وعدلت سلوكا وانقذت انسانا ، ان وضوح الافكار هى من ايجابيات الدعوة الاسلامية . وبقدر ما كانت الفكرة جلية ميسرة تقوم بها الحجة ويتجلى البرهان والاقناع .

والشاعر المسلم وهو يخاطب امته عليه ان يرتدى لباس الدعوة بكل وضوح فلايجد القارىء والمستمع الا تفسيرا واحدا لما يقوله الشاعر وما يأتى به . ولا عذر ابدا لبعض الشعراء الاسلاميين الذين يكتبون بعض قصائدهم ولاتجد فيها رائحة الدعوة الى الله ولا نعلم ما حجتهم فى ذلك !

وشاعرنا هو بحق شاعر امة ، وهب نفسه ونذر شعره من اجل اعلاء كلمتها ورايتها فى ظل الاسلام . وله قصيدة مطولة بل ملحمة شعرية بعنوان امتى نشرتها جريدة الندوة المكية وهى وان لم تكن فى عداد قصائد الديوان « صدى .. وذكرى » الذى نحن بصدده ولكن معانيها ووهجها يمتد الى معظم قصائده فى هذه المجموعة « ٦ » .

هذه ملامح ونبضات حول واحد من شعراء الدعوة الاسلامية المعاصرين . واذا احببنا ان نجرى مع الدارسين المعاصرين فى تصنيف الشعراء ما بين ملتزم وغير ملتزم ، فاننا لا نتردد فى تصنيف شاعرنا مع الملتزمين مع احتفاظنا لفهمنا للالتزام بانه شعور عفوى لا اتجاه قهرى اذ ان الالتزام يمليه على الشاعر دافع داخلى وتكوين نفسى وقناعة وجدانية ولا يستطيع غير ذلك ان يصنع من الشاعر ملتزما ، واذا ما تكلف الشاعر الالتزام او اكره عليه فانه لاشك قد رمى بنفسه فى هوة سحيقة لا منجاة منها ولا خروج من قرارها « ٧ » .

مراجع البحث
١ ـ مجلة الدعوة الصادرة فى الرياض العدد ٨٩٣ فى ٢٦ رجب ١٤٠٣ هـ
٢ ـ مقدمة الديوان نفسه « صدى .. وذكرى » للدكتور محمد عادل الهاشمى
٣ ـ مقدمة الديوان نفسه « صدى .. وذكرى » .
٤ ـ كتاب شعراء الدعوة الاسلامية فى العصر الحديث ـ الجزء التاسع ـ للاستاذ احمد الجدع
٥ ـ كتاب شعراء الدعوة الاسلامية فى العصر الحديث ـ الجزء التاسع للاستاذ احمد الجدع
٦ ـ جريدة الندوة العدد ٨٣٨٢ فى ١٤٠٧/١/٢٤ هـ الملحق الادبى
٧ ـ كتاب شعراء الدعوة الاسلامية فى العصر الحديث الجزء التاسع للاستاذ احمد الجدع

عزيزي القارئ.. ماذا يحدث لو تحدث هؤلاء عن

عيال المرحوم ؟!

« عيال المرحوم » العمل الثالث لقسم المسرح بجمعية الثقافة والفنون بالقصيم قدمت عروضها الاولى على مسرح الجنادرية بعد ذلك قدمت ثلاثة عروض على مسرح مدينة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ببريدة وسوف تواصل المسرحية عروضها بعد عيد الفطر المبارك و « عيال المرحوم » العمل الثانى للفنان محمد الهويمل الذى قام بتأليف واخراج « الخراريز » وتتكون هذه المسرحية من فصلين مدة كل فصل ٤٠ دقيقة تقريبا وتدور احداث المسرحية فى مكان واحد وهو مكتب حمد الشراص حيث ديكور المكتب متواضع وموضوع المسرحية يدور حول حمد الشراص حيث ديكور المكتب متواضع وموضوع المسرحية يدور حول حمد الشراص الذى اغتصب اموال صديقه منذ مدة وعاوده الخوف من حضور « عيال المرحوم » لاسترداد اموالهم خاصة وقد بلغه ان عيال المرحوم كبروا وتعلموا وعادوا لاسترداد حقوقهم فى نهاية الفصل الثانى تتضح الرؤيا عندما يعلم حمد الشراص ان العاملين لديه وهم السائق والفراش هم عيال المرحوم .

يمهد لهذه المفاجأة فى ساحة المسرحية خال عيال المرحوم بارهاب المغتصب وتحذيره من المستقبل كما يقوم شقيق حمد الشراص بتنبيهه من حين الى آخر لعاقبه ما يقوم به من طمع .

عزيزى القارئ، فى سبع لقاءات مع اكثر من شريحة من الضيوف والمشاهدين لهذه المسرحية نطرحها بين يديك لننقل اليك صورة واضحة عن هذا العمل المسرحى الجديد .

استطلاع : سليمان النصار

تصوير : هائل احمد

عيال المرحوم تعاود عروضها بعد العيد

■ مع الاستاذ على العبدالله الخليفة رئيس جمعية الثقافة والفنون بالقصيم :

■ مسرحية عيال المرحوم تعتبر العمل الثالث لجمعية الثقافة والفنون فماذا اضافت لقسم المسرح بالجمعية ؟

– الواقع ان قسم المسرح يحاول ان ينوع فى طروحاته المسرحية ويضع فى اعتباره ان يقدم كل جديد فى كل عرض مسرحى .. عيال المرحوم مسرحية اجتماعية كوميدية هادفة حاولنا من خلالها ان نبرز قضية تهم الجميع وان نعالج فى هذه المسرحية ولعل نوعية الطرح فى هذه المسرحية هو الطرح المتميز الذى ذكرته الان .

■ سوف يستمر عرض هذه المسرحية لعدة مرات فالعرض الاول شهد حشدا جماهيريا فكيف تتوقعون للعروض القادمة ؟

– الجمعية وضعت اسسا سليمة جدا لعملية العروض ومعالجة المواضيع التى تطرحها سواء فى المواضيع المسرحية او فى الندوات او الامسيات الثقافية وهناك حشد جماهيرى فى كل الاعمال التى تعملها الجمعية وتقوم بتنفيذها واتوقع باذن الله ان يكون هناك تزايد كامل من كامل منطقة القصيم لمشاهدة هذه المسرحية علما ان العروض الرسمية سوف تبدأ بعد اجازة عيد الفطر المبارك وسوف تكون العروض على شرف صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وسمو نائبه الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز وسوف يدعى لها حشد كبير من فنانى المملكة .

نحن بحاجة الى جمهور ودعاية

■ عبدالله المزينى احد الممثلين الذين شاركوا فى هذه المسرحية يبدى انطباعه عن هذه المشاركة

عيال المرحوم قدمت الشيء الكثير بالنسبة لى كفنان هاو كالتلميذ الذى لا يزال فى بداية مراحله الدراسية وبلاشك فان هذه الاعمال المسرحية اعتبرها بالنسبة لى خطوات جيدة

- هناك عنصر النص المسرحى وهو مع الاسف يعانى منه المسرح السعودى .

– يجب مراعاة الجمهور فيجب ان تقدم له ما يفهمه هذا اولا ثم بعد ذلك نبدأ الخطوات وانا اقول للذين دخلوا بالنواحى التجريبية او المسرح الرمزى اننا لازلنا بحاجة الى جمهور مع احترامى لجمهور الجنادرية لا اعم الجميع وانما هناك جمهور حضر للمسرح وقدم من اجل المسرح وهناك جمهور خرج من اى نشاط ووجد صالة المسرح مفتوحة ودخل وهو لا يفقه بالمسرح حيث تجده يجلس لبضع دقائق ويخرج وهذا بالطبع يسبب ازعاجا للعاملين بالمسرحية والحضور لذا يجب ان يكون للمسرح دعاية مسبقة بحيث يقدم للمسرح من يريد المسرح .

واتمنى ان ينقل المسرح من منطقة الجنادرية الى داخل مدينة الرياض .. مجرد وجهة نظر ليس الا .

احمد الهويمل والمدرسة الواقعية

■ الاستاذ احمد الهويمل له رؤيا فنية او اخراجية حيث يخرج اعماله من خلال نهجه للمدرسة الواقعية وبالطبع مسرحية عيال المرحوم تختلف من حيث الاخراج عن مسرحية الخراريز بوجود الحبكة الدرامية والحركة وهذه خطوة جيدة تسجل للاستاذ الهويمل

– لاشك ان الدورات والدراسات التى تلقيتها قد افادتنى كثيرا بالاضافة الى الفائدة التى جنيتها من خلال الاساتذة الذين تعاملت معهم او درست عليهم فمثلا لم نكن نعرف تنظيم النفس والحركة المسرحية بالاضافة الى طريقة التعامل مع الجمهور .

■ محمد الفايز : عيال المرحوم تختلف نهائيا عن مسرحية الخراريز فمسرحية الخراريز الحركة فيها مشلولة وهى طبيعة الخراريز اما عيال المرحوم ففيها حبكة وفيها دبكة درامية جيدة .

الذى نلاحظه كمسرحيين على الاستاذ محمد الهويمل هو حبه الكبير للمسرح وهو ينتظر النص لكى يظهر مواهبه المكنوزة .

– اعتقد ان الاستاذ الزميل احمد الهويمل هو الوحيد الذى يخرجنى عن جو المسرح حيث اخرج عن طورى وارجع لشخصية محمد الفايز .

– الحمد لله المسرح فى القصيم قفز قفزات جيدة وانا لا استطيع ان اقيم مستوى هذه المسرحية فهى مسألة متروكة للنقاد والجمهور بالاضافة الى اننى لازلت فى اول الطريق .

– دائما ارغب ان امثل الادوار الكوميدية ولكن هناك مخرجين يوظفون الموهبة الكوميدية ضمن النص .

■ عبدالعزيز الدباسى محرر صحفى فى جريدة الرياض :

■ من خلال مشاهدتك لهذا العمل المسرحى الذى يطرح نفسه ماهى المعلومة التى استطاع من على الخشبة ايصالها لك كمتفرج ؟

– اود ان اقول فى البداية ان هذا العمل تكاملت فيه عناصر العمل المسرحى من تاليف وابداع فى التنفيذ واخراج ايضا هناك تكامل فى الاضاءة والديكور واكاد ان اقول جميع العناصر الذى استطعت ان احصل عليها من خلال العمل هو ان صاحب الحق لابد ان يسترد وان ما بنى على باطل فانه سينهدم فى يوم ما .

وعى جماهيرى للعمل المسرحى

■ من خلال متابعتك للاعمال المسرحية على مستوى المملكة هل عيال المرحوم كفكرة كابداع كطرح فى المسرح هل قدمت جديدا ؟

– نعم قدمت عيال المرحوم وبينت او استقت مجال الابداع بالنسبة للممثلين فى عنصرى الدراما ايضا بالاضافة للكوميديا وهذا مما ادى الى الاثارة والتشويق والاستمتاع لمن حضر واود ان اركز على عنصر الجمهور فقد كان الحضور كثيفا ايضا الصالة امتلأت وهناك من يريد الدخول ولم يجد له مكانا وهذا يبشر بان هناك وعيا جماهيريا فى المنطقة بالنسبة للعمل المسرحى اما بالنسبة لتقييمى للمسرحية فهى باعتقادى ناجحة وتكاملت كما قلت العناصر ايضا الممثلون تقمصوا الادوار بجدية واستطاعوا ايهام المشاهد بان صاحب الدور هو الشخص الحقيقى الذى عنيت به القصة من قبل المؤلف .

جمعية القصيم تحقق تقدما مسرحيا

■ عبدالرحمن الفراج محرر صحفى فى جريدة الجزيرة ..

■ ماذا قدمت لك مسرحية عيال المرحوم من اضافة ؟

– مسرحية عيال المرحوم حقيقة منذ سمعت عن الاسم فى البداية تخيلت ان تكون المسرحية بمقام هذا الاسم لان الاسم يحمل معنى كبيرا جدا ولم استغرب على ابناء مدينة بريدة ان ينتجوا مثل هذا العمل لاسيما وانهم اثبتوا نجاحاتهم المتواصلة وقد لقى الانتاج الاول لجمعية الثقافة والفنون بالمنطقة مسرحية الخراريز لقيت نجاحا منقطع النظير والاشادة من جميع النقاد الذين حضروا المسرحية من جميع انحاء المملكة وكانت حقيقة فرصة للالتقاء بهم حينما حضروا العرض الاول للمسرحية وكانت الاشادة سواء على اعمدة الصحف او بالمجالس الخاصة فلمست حقيقة مدى اعجابهم بالرغم من تناثر المملكة وسعتها وتنوع اللهجات الا ان الجميع اتفقوا او وضعوا لدينا احساسا بانها ناجحة التى هى الخراريز ولذلك توقعنا ان كل عمل يأتى لابناء الجمعية بالقصيم يكون ناجحا وجاءت بعدها « تغريبة القوافل والمطر » واثبتت نجاحا ايضا بشهادة النقاد وليست بشهادة فرد لا يعى فى الفن شيئا انما بشهادة من يفهمون فى هذا النوع « عيال المرحوم » كما قلت واسلفت اعود واقول بان من اسمها احسست بانهم سيقدمون لنا عملا جليلا ولم يخب ظنى حيث شهدتها هذا المساء لاول مرة وابدى اعجابى الكامل بما اشاهده وبما شاهدته .

وحقيقة بقيت فيما يخص الممثلين شهادتى مجروحة وان نجاحاتهم السابقة تجعلنى بان اكرر الشكر لهم انما الذى لفت نظرى فى هذه المسرحية بالذات بصرف النظر عن قوة التمثيل او الاداء هو احد الممثلين الشاب احمد المشوح وهذا حقيقة يعتبر شبلا فى مدرسة جمعية الثقافة والفنون فى القصيم وموهبة تستحق الاعجاب والتقدير وثنائى عليه بالذات ليس اقلالا من سواه من الاخوان او الشباب الذين شاركوا انما لانه شارك او يشارك فى عمل للجمعية لاول مرة فى تاريخ التمثيل .

■ المخرج والمؤلف فى هذا العمل شخص واحد هل طغى احد الامرين على بعضهما ؟

– حقيقة انى لاول مرة اقرأ او اسمع عملا على هذا المستوى يكون مؤلفه ومخرجه رجلا واحدا لكنى انا من واقع التجربة التى لستها فى مسرحية عيال المرحوم ارى بان العمل مثل هذه الاعمال التى تكون غارقة فى المجتمع لابد ان يكون مؤلفها ومخرجها لأنه مهما كان التوافق بين المخرج والمؤلف الا انه لابد ان تكون هناك فوارق ما وارى ان المؤلف اذا ابدع فى الاخراج ورضى بان يكون مخرجا فهو انجح من ان يأتى انسان آخر .

■ عبدالرحمن المشيقح وكيل الثانوية المطورة ببريدة.

■ تعتبر مسرحية عيال المرحوم العمل الثالث لجمعية الثقافة والفنون كيف ترى المسرحية من خلال العوامل الفنية فيها ؟

– حقيقة انا لست بناقد ولكن من خلال متابعة المسرحيات التى عرضتها جمعية الثقافة والفنون بدءا بالخراريز ثم مسرحية « تغريبة القوافل والمطر » وانتهاء بالمسرحية الجديدة « عيال المرحوم » كانت بدايات جيدة حيث يحس المتابع لها انها تتكامل فيها العناصر الفنية من كوميدى وتراجيدى فالحقيقة تجد ان المسرحيات الثلاث كل منها اخذت منحى جيدا .

– لاشك ان اى عمل ادبى فى النهاية يطرح اطروحة معينة فما هى القيمة الادبية التى وصلتك كمتلق من خلال هذا العمل المسرحى ؟ فى تصورى انه مزج الكوميدى والتراجيديا معا .. اما الختامية الجيدة تعتبر نموذجا جيدا فمثلا المشاهد كان يتابع العرض وهو مشدود وكانها حلم فى النهاية واعتقد ان هذه الصورة لاشك صورة جيدة وتبنى على ان الكاتب متمكن ففى نهاية المسرحية يعلن احد ابطال المسرحية بان

● مجلة تنصيرية توزع ٨٤ مليون نسخة بمئات اللغات واللهجات !

● علينا ان نغزو « أمريكا » بالاسلام ، كخطوة للقضاء على اسرائيل !

● لماذا لا يفتح العرب حوارا مع جيرانهم من المسيحيين !

● طلبت « بابا » الفاتيكان لمناظرة علنية ، فتهرب بدون أسباب !

● للذين يعتبرون انني قسوت على « سوجارت » أقول : لكي توقظ النائم يجب ان تزعجه !

العهود الاولى للاسلام ، والخلافة الاسلامية ، ثم توقف ذلك فى القرون الاخيرة .. أسأل : لماذا ؟، واجيب : لأننا كمسلمين تناسينا واجبنا الملزم بالدعوة الى دين الله والتعريف به ، والحرص على هداية اهل الملل الاخرى اليه .

المشكلة ان اكثرنا فقد الحماسة أصلا لذلك ، واختار المعايشة مع الملل الاخرى وقبولها كما هي ، بدون ان يكلف نفسه مجرد فتح حوار يكون نافذة على الاسلام بينه وبين اهلها .

لهذا قسوت على « سوجارات » !

● .. ؟

ـ نعم سمعت ان بعض الاخوة رأى فى مناظرتى مع القس الذى ثبت انحرافه مؤخرا « سوجارات » قسوة لا لزوم لها ، واستفزازا لمشاعر المسيحيين . وانا اقول انك لكي توقظ النائم يجب ان تزعجه أولا ، وبخبرتى الطويلة فى هذا المجال وبحكم التخصص تبلورت حاستى فى تكتيك الحوار .

عموما فانا اقول للذين يرون ذلك قسوة منى ، اسمعوا ما الذى كان القس سوجارات يقوله عن دينكم الاسلام ، وعن كتابكم القرآن الكريم ، وعن نبيكم محمد عليه افضل الصلاة والتسليم ، فى محاضراته التلفزيونية والمناسبات المختلفة .

نتائج المناظرة على وجوه من حضروها !

● .. ؟

ـ تستطيع ان ترى نتيجة المناظرة لو اعدت شريط الفيديو ، وركزت على وجوه المسيحيين الذين حضروا المناظرة ، سترى فيها دهشة ، ومفاجأة ، وذهولا ، وكأنى فجرت قنبلة فى الصالة لم يكن يتوقعها أحد .

ولو قارنت ذلك بما يحدث عادة بعد أي مناظرة أو ندوة أو أي شيء من هذا القبيل ، ستجد ان الحضور بعد ختام المناسبة يتبادلون الأحاديث ويتململون فى كراسيهم وتزداد حركتهم فجأة ، والذى حدث فى تلك المناظرة كان عكس ذلك تماما .. كان الكل وكأنما على رؤوسهم الطير ..

اعد الشريط وشاهد ذلك بنفسك .. بماذا تفسر ذلك ؟.. انها الصدمة الأولى التى لابد منها لايقاظهم من ضلالهم الذى هو أشبه بالنوم الطويل . بعد ذلك سيسعى الجاد منهم فى البحث عن المزيد من العلم والمعرفة بدين الاسلام .. وسيقرأ فى كتب مقارنات الأديان ، وهذا وحده كفيل بان يساعدهم ان اراد الله وشاء الى الدخول الى طريق الاسلام .

طباعة ١٠٠ الف مصحف مترجم

● ... ؟

ـ عندى مشروع لطباعة مائة الف مصحف مترجم الى اللغة الانجليزية ، بطباعة فاخرة تليق بكتاب الله ، فانت عندما تقدم جوهرة لا تضعها فى علبة كرتون ، ولكنك تنتقى لها علبة مخمل فاخرة ، ولذا فانا لست مع الذين يطبعون كتاب الله الموجه اساسا للملل الأخرى فى طباعة رخيصة ، على ورق وبإخراج لا يشجع على القراءة .

● ... ؟

ـ التوزيع سيكون شبه مجانى ، واقول شبه مجانى واننا سنوزعها من جانبنا مجانا ، ولكننا سنسمح للبائعين والموزعين من الدعاة فى مختلف انحاء العالم ، وفى الولايات المتحدة خصوصا بنسبة ربح يعود جزء منها على أصحاب المكتبات كمشجع لهم على البيع ، والآخر للمؤسسات والجمعيات الدينية ، وللدعاة أنفسهم لتعينهم على مسؤولياتهم الكبيرة وتكون مصدر دعم لهم . على ان نسبة كبيرة من هذه المصاحف ستوزع مجانا عن طريقنا مباشرة الى المستفيدين .

التمويل هو بيت القصيد !

● .. ؟

ـ التمويل هو بيت القصيد فى المسألة كلها ، لقد تمكنا بحمد الله ثم بدعم عدد من اهل الخير ، وعلماء المسلمين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز ، تمكنا من جمع الكثير من التبرعات من رجال الاعمال السعوديين خصوصا ، من اهل الفضل والإصلاح والتقوى .

وطرحنا باقى ما يستلزمه الطبع لجمهور المسلمين ، وقلنا ان تكلفة طباعة كل مصحف مترجم هي (١٠) دولارات ، فكم يا أخى المسلم تستطيع ان تساهم فى طبعه ؟ عشرة مصاحف ، أكثر ، أقل ، مصحف واحد ، مشاركة فى نسبة تكلفة مصحف واحد ؟ لا يستصغرن المسلم شيئا من الخير ، ولا الصدقة ، ولو بشق تمرة فما بالك بطباعة كتاب الله العظيم ، بهدف ايصاله الى أهل الملل الأخرى لتعريفهم بالاسلام ؟

● .. ؟

ـ التجاوب طيب حتى الآن ، والدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة ، وارسال التبرعات الى حساب مركزنا الاسلامى فى جنوب افريقيا ، وهو معروف لدى رابطة العالم الاسلامى .

التخصص فى « الدعوة » مطلوب !

● .. ؟

ـ التخصص فى الدعوة لا يضر بالتخصصات الأخرى بل يخدمها ، وأنا رجل تخصص فى مجال معين هو مقارنات الاديان ، ودعوة أهل الملل الأخرى ، وما تقوله من ان نبدأ بالمسلمين أولا ، فهذا من اختصاص أناس غيرى نذروا انفسهم لهذه المهمة وكل فى مجاله وتخصصه .

● .. ؟

ـ نعم .. أعلم ان جهات خيرية كثيرة تقوم بطباعة المصحف المترجم ، وتوزعه مجانا ومنها مطبعة الملك فهد فى المدينة المنورة .. ولكنى أعود الى القول ، بأن كلا فى موقعه يجب ان يعمل ولا يتكل على جهود الآخرين الخيرة ، فالعالم بحاجة ليس الى جهودنا فقط ، ولكن الى جهد كل مسلم يهمه أمر دينه ، ونشره ، ودعوة الأمم اليه ، وهو على كل حال واجب كل مسلم ومسلمة يجد الفرصة مواتية لذلك ..

الانجيل مطبوع بـ « ١١ » لهجة عربية !

● .. ؟

ـ يا أخى ، الجمعيات التنصيرية ، أو ما يسمونها بالتبشيرية المسيحية تجند مئات الألوف من الدعاة وتصرف بلايين الدولارات سنويا والامكانات المهولة . تنشىء المستشفيات والمدارس ودور الايتام والرعاية ومراكز التغذية ، وتقول للبسطاء من المسلمين هذا من عند عيسى ، هذه هدايا الرب ، فماذا تتوقع من هؤلاء ؟ لقد تنصر ملايين المسلمين بهذه الطريقة وغيرها من الطرق المدروسة والبالغة الخبث .

فعلى سبيل المثال ، كتاب واحد « الانجيل » يطبع منه ٨٤ مليون نسخة ، بمئات اللغات واللهجات ، ويكفى انه باللغة العربية وحدها طبع هذا الكتاب بإحدى عشرة لهجة محلية ، تونسية ، مغربية ، فلسطينية ، مصرية ، لبنانية ، عراقية ، وبكل اللهجات العربية مشرقية ومغربية . والهدف تبسيط القراءة ، خصوصا لطبقات البسطاء من الناس ، ذوى التعليم البسيط .

هناك مجلات تطبع عشرات الملايين من النسخ ، وبلغات تصل الى المئات ، وهدفها كلها واحد : « التنصير » .

ان ميزانية قس واحد يرأس جماعة « تنصيرية » واحدة تصل الى ١٥٠ مليون دولار فى العام الواحد ، نعم .. ١٥٠ مليون دولار فى رأس كل سنة يتلقاها هذا القس الذى هو بالمناسبة « سوجارات »! يصرفها من أجل تحقيق هدف يشترك فيه عدد لا يحصى من الكنائس وجمعيات التنصير ، وهو نشر المسيحية فى العالم ، خصوصا فى العالم الاسلامى .

ان الذى يعمل فى ميدانين لا ينجح فى أي منهما ، وان ميدانى والذى أجيد الحركة فيه هو ميدان الدعوة فى أوساط غير المسلمين ، ومناظرة علمائهم وكهانهم (٤٢ مناظرة عالمية حتى الآن).

اللغة العربية أداة هامة للدعوة !

● .. ؟

ـ نعم اللغة العربية يجب ان تكون أداة هامة من ادوات الدعوة ، ولكن هذا الأمر يحتاج الى وقت وجهد وامكانات متضافرة لعدة جهات حكومية وخاصة ، وعلى كل حال فهذا مجال ، ومجالنا آخر ، وكلاهما متكاملان .

لقد وجدت ان مهمة تعليم اللغة العربية فى كثير من بلاد العالم الاسلامى سهلة ، وأسهل من تعلم اللغات الأجنبية ، وعلى سبيل المثال فالناس فى باكستان يتكلمون فعلا باللغة العربية ولا يعلمون ذلك ، ففى لغتهم كلمات لا تحصى عربية الأصل ، كما ان حروف الكتابة عندهم عربية أيضا .

اذن ما الذى تبقى ؟ قليل من التوعية ، وشيء من الحماس ، وتبنى هذه القضية من قبل عدة جهات لتصبح اللغة العربية على لسان كل باكستانى .

علينا ان نغزو أمريكا بالاسلام !

● .. ؟

ـ نعم قلت ذلك ، ان أفضل طريقة لأن يهزم العرب اسرائيل ، هي ان يغزو أمريكا بالاسلام ، وهناك أمم فى أشد الجوع الى هذا الدين الروحانى العظيم ، بعد ان عطلت الماديات كل مشاعرهم ، وافسدت صفاء نفوسهم ، وعكرت طمأنينة أرواحهم .. ومن هؤلاء الجاليات التى تعانى من العنصرية فى أمريكا ، وعلى رأسهم الزنوج .

ان زنوج أمريكا قوة انتخابية هائلة لم تستغل بعد ، وهم فى حالة نفسية مهيأة تماما لأن تتشرب الاسلام وتتذوق مبادئه ، وتتشبع بقيمه وتعاليمه .

ان سر بقاء اليهود فى فلسطين ، هو فى تأثيرهم الانتخابى الضخم ، وتسييرهم للحياة السياسية الامريكية .

وعندما أعلن الرئيس الامريكى « جونسون » فى الثوانى التى تلت اعلان قيام اسرائيل ، عندما أعلن اعترافه بها ، وكان أمريكا عروس انتظرت عمرا باكمله لحظة ان يسألها القس السؤال التقليدى : هل تقبلين بهذا الرجل زوجا ؟ تجيب بكل اللهفة والشوق : نعم .. نعم !

وعندما سأل بعض الصحفيين الرئيس الامريكى لماذا هذه العجلة ؟ ولما لم يراع مشاعر العرب على الاقل لبضعة أسابيع أو حتى أيام ؟ أجاب بدهشة : ولكن لا يوجد عربى فى دائرتى الانتخابية !!

نعم .. لقد قلت ، ولازلت عند رأيى ان نصف ما ينفقه العرب ، بل ربعه ، بل قيمة سرب من الطائرات الحربية يكفى لدعم الدعوة الاسلامية فى أمريكا ، وبالتالى قطع المؤونة عن اسرائيل ، الكائن غير الشرعى الذى يعيش على الدعم غير الشرعى من الغرب عموما ، والولايات المتحدة على وجه التحديد !

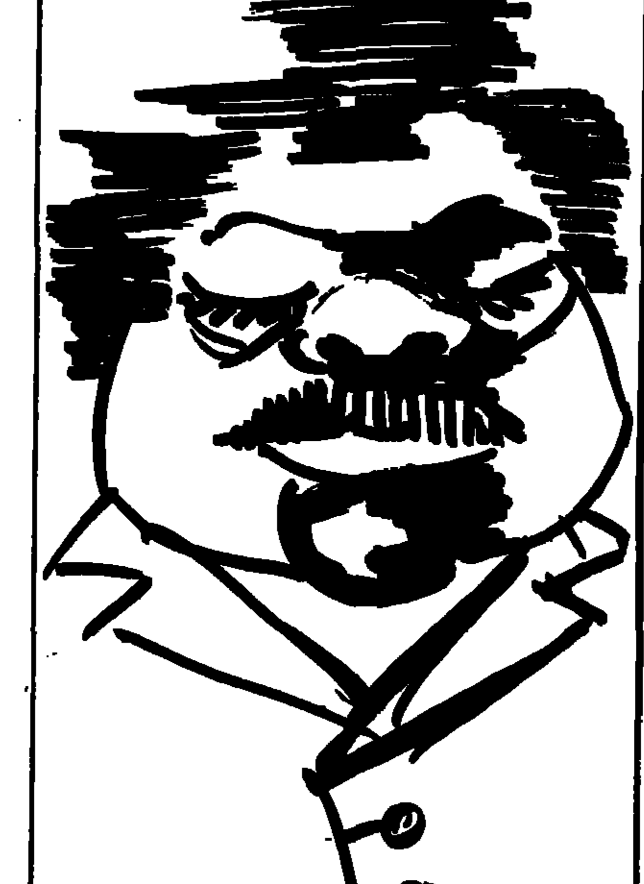
٣ قصائد للشاعر عبد الله محمد جبر

الشعر والشعراء

عشقتناك يا شعر منذ الصغر
ومن بحبك دون البشر
وكنا فراشك حول السراج
نحوم فلا يزدهينا الخطر
ومبنا لك النفس والأمنيات
وعمر تولى كتفتح الزهر
شباب خواطره غضة
ترقص احلامها في السحر
وتخدعه بالرؤى الحالمات
ترقرق منها السنا وانهمر
اذا فاض منها بريق الحياة
تنور من حزنها ما ستتر
فان قيد الناس احلامهم
وراء الشغاف ودون النظر
وسدوا عليها رتاج الحياة
فلا وهم يدركها او بصر
فان خواطرنا طلقة
كما الريح في جريها والمطر
يناولها الحب من سحره
كؤوسا من الالق المنتصر
اذا عب منها شقى الحياة
نما الشوق في قلبه وازدهر
فوا اسفا كيف نحلى الحياة *
لسكانها ثم نسقى الامر

تمنيات محب

يا موقد النار في قلبي وفي كبدي
ارفق بعمرى فانى واهن الجسد
الحظ واتاك والايام قد رقصت
وبشرتك بعصر مترف رغد
لا تأسر الصادح الفريد ان ظفرت
به يداك ولا تلقيه في صفد
خليه يرقى الى الاعلى على فرح
فقد يعود بنجمات بلا عدد
غدا يغنيك حبا عارما طربا
حلو الرنين على ايامك الجدد
عاش الجمال على خديك وأتلقت
بك الليالى ولا جوبهت بالحسد
وعطر الله دارا انت ساكنها
فانها درة في جبهة البلد
لازارها الهم في صبح ولا غسق
ولا ترقت اليها عين مرتصد
وغودرت جنة فيحاء ينعشها
عطف الامومة بالابناء والحفد
لانها روضة للحسن ملتفت
الا اليها عيون الشاعر الفرد
ظفرت منها بباوقات معطرة
كأنها حلم قد طاف في خلدى
حتى افقت على الدنيا كما عهدت
والحلم مر لم تقبض عليه يدى
ان كنت تطلب برهانا على ولهى
فهذه قطع حمراء من كبدى
مدادها الحب والاشواق احرفها
ونبضها طاقة تحيا الى الابد



اخرج من البيت

بعض الاباء من الحمقى والجهلة ما ان يضيق بتصرفات وسلوك ابنه ، كما يدعى ، حتى يبادر الى فض هذه المشكلة بطرده من البيت ، فيكون بذلك قد فتح عليه الباب على كل الانحرافات السلوكية البشعة .



كيف ترميه في شدوق النمور
طفلك الغض ياعديم الضمير
الاب انت والابوة عطف
وحنان يلف طيش الصغير
ورجاء في مقبلات الليالى
ان يعود الصغير مثل الكبير
فالوحوش الغبراء دون بنيها
مشرعات نيوبها والضفور
ما رمت نسلها لدهم الليالى
لا ولا اطمأنت لاى مغير
قد تساوى في ذاك اطلس غاب
يتنزى وكل كلب عقور
هل سواك يا ابن آدم يرمى
فلذات الكبود للديجور
كيف اعرست كيف قاربت انثى
ثم ترمى بنسلها للسعير
للضياع المريب في كل درب
وليسود الخطى وشنع الامور
تبعات الزواج اقوى محك
للرجولات في الزمان العسير
رحم الله اغربا بات شهما
لم يعرض بنسله للثبور
شقيت اسرة بفعلك حتى
ضج جار عليك بالتنكير
قم وشاهد فتاك بين الضوارى
يتلوى وماله من مجير
قطعة منك في اخس الزوايا
بين عات واخر سكير
ضارعا للهوان تنهش فيه
حية الليل بالاذى والفجور
لفظته ابوة واحتواه
في دجى الليل كل وكر حقير
كان صعبا على الخنا وشموسا
وعلى العار كان جد نفور
مرنوه على السقوط فاضحى
طائيا وادعا لكل مشير
سوف تأتيك من يديه المخازى
معولات بشرها المستطير
فانكس الراس عند ذلك قهرا
من حنايات عقلك المنخور

الفن خارج الحدود

اعداد : صالح متعب الغامدي

- وزير التربية والعلوم الاتحادي ورئيس الجمعية العربية ـ الالمانية السيد يورجن مولمان (الى اليسار) في حديث له مع السيد عبد الحميد راشد المستشار الصحفي في مكتب الجامعة العربية في بون (في الوسط) والسيد هار الديوك ، السكرتير العام للجمعية العربية الالمانية (الى اليمين) .

معارض ومهرجانات فى مقر الجمعية العربية الالمانية

بون : بمناسبة تدشين المقر الجديد للجمعية العربية الالمانية في بون ، تم توزيع البرنامج الجديد الخاص بنشاط الجمعية خلال العام الحالى ١٩٨٨ ومطلع العام القادم ١٩٨٩ الذى يشمل اقامة المعارض والمهرجانات الثقافية والفنية والندوات السياسية والعلمية ، وتحقيق اللقاءات بين اصحاب الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافة والفكرية في العالم العربي وجمهورية المانيا الاتحادية ، وتنظيم رحلات اطلاعية للدول العربية واستقبال الوفود العربية في المانيا ، وتحقيق التبادل الثقافي والعلمي بين الشعبين الصديقين .

ويشمل برنامج العام الجديد اقامة مؤتمر عام للاطباء السوريين والالمان في دمشق يشارك فيه حوالى ٥٠ طبيبا من اصل عربى سورى وعدد كبير من الاطباء العرب والالمان ، وكذلك الاعداد لمؤتمر حول الشرق الاوسط في اواخر شهر مايو / ايار القادم في العاصمة الالمانية بون .

ومن الجدير بالذكر ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلى القليبى قد زار مقر الجمعية العربية الالمانية الجديد في بون خلال زيارته الاخيرة للعاصمة الاتحادية في شهر فبراير / شباط الماضي .

(بيلوكسى بلوز Biloxi Blues فيلم جديد ..)

فيلم بيلوكسى بلوز Biloxi Blues هو الفيلم الثالث بين ثلاث افلام مبنية على ثلاثة مسرحيات كوميدية تتعلق بحياة نيل سايمون الشهير والمؤلف المسرحى اميركي معاصر . وهذه المسرحيات هي ، الفصل الثانى ، Chapter Two ومسرحية ، مذكرات برايتون بيتش ، Brighton Beach Memoirs ومسرحية بيلوكسي بلوز التى عرضت جميعا على مسارح برودواي في نيويورك حيث حققت نجاحا كبيرا قبل ان تتحول الى افلام سينمائية .

وتدور قصة فيلم بيلوكسي بلوز حول شاب يمثل المؤلف المسرحى نيل سايمون في صغره يجند في الجيش في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية . وتتركز القصة على فترة التدريب في الجيش التي تقدم في الفيلم في اطار كوميدي . ويلتقي بطل الفيلم أثناء تلك الفترة بشاب ذكي وواسع الاطلاع يحاول تغيير النظام العسكري دون جدوى ، ويمثل النظام العسكري في الفيلم رقيب مدرب معروف بقسوته في معاملة المجندين . وتعالج القصة فترة نضوج عاطفي وفكري يمر بها بطل الفيلم الشاب الذي يطمح في ان يكون كاتبا ناجحا .

ويقوم ببطولة فيلم بيلوكسي بلوز النجم السينمائي الشاب ماثيو بروديريك Mathew Broderick الذي قام ايضا ببطولة المسرحية التي استند اليها الفيلم على مسارح برودواي ، كما قام بدور بطل مسرحية مذكرات برايتون بيتش ، وهي الجزء الثاني في هذا الثالوث المسرحي المتعلق بحياة المؤلف المسرحي نيل سايمون . ويشيد النقاد باداء الممثل بروديريك وقد قال احد النقاد عنه انه يجسد شخصية بطل الفيلم والمسرحية . ويشترك معه في الفيلم الممثل كريستوفر والكين (Christophur Wulken) الذي اثار اعجاب النقاد ايضا في دور الرقيب العسكري .

المخرج ايتورى منبوذ فى بلاده محبوب خارجها

روما حين كانت فرنسا تضعه في مرتبة العظماء كانت ايطاليا تنبذه . وهو على اى حال منذ زمن بعيد محبوب في العالم اكثر مما هو محبوب في بلاده كل هذا رغم ان المخرج الايطالى ايتورى سكولا الذى يراس هذه السنة اللجنة التحكيمية لمهرجان كان الـ ٤١ لم يتوقف يوما عن مراقبة المجتمع الايطالى وعن وصف نماذجه في دقة وبراعة .

ويشبه سكولا بفليونه ولحيته ونظارتيه استاذا جامعيا رصينا اكثر مما يشبه مخرجا نجما في عالم الفن السابع الايطالى وهو على اى حال يرفض كل اشكال التصنع السائد في بلاده وعلى هذا الاساس يملك ايا من (خصال) النجوم بل مزيجا من اللطف والبساطة .

ونادرا ما تتحدث الصحافة الايطالية عنه سوى للاشارة الى بداية عمله على فيلم جديد او لمناسبة عرض احد افلامه على الشاشات . لا بل لا شىء يذكر بجنسية سكولا سوى ربما بزلته الانيقة وربطات عنقه واحذيته الباهظة الثمن .

ولد سكولا في تريفيكو قرب نابولى وهو بلغ اليوم بالذات عمر الـ ٥٧ عاما ومن المتوقع ان يعود بعد مهرجان كان الى متابعة مشروعه الحالى (سبلاندور) قصة انهيار صاحب صالة سينما سيجسد دوره على الارجح مارتشيلو ماستروياني . كذلك من المقرر ان يخرج سكولا بعد هذا الانتاج الايطالى الفرنسى الذى سيصور الجزء الاكبر في استديوهات تشنشيتا الايطالية فيلم اخر هو (الكابتن فراكاس) انتاج مشترك ايضا مع فرنسا يحلم سكولا منذ زمن بعيد بتنفيذه .

بالنسبة لسكولا فان الكاميرا ليست ادارة (للفن الجمالى الرفيع) . فهو يستخدمها كما يستخدم الكاتب قلمه والرسام ريشته اما هدفه فرواية قصص شخصيات .

ولا يتحدث سكولا عن (القلم والريشة) .

مهرجان فنون افريقيا يتأجل مرة اخرى

دكا : اعلن وزير الثقافة السنغالى مصطفى كا في مقابلة مع صحيفة الشمس الصادرة في دكار ان المهرجان الافريقي للفنون والثقافة ارجىء مرة اخرى .

وحسب الوزير فان المهرجان الذى كان من المقرر اجراؤه في العام ١٩٧٦ ثم بين ١٥ كانون الاول ديسمبر ١٩٨٧ و ١٥ كانون الثانى يناير ١٩٨٨ سيجرى من الاول من حزيران يونيو ١٩٨٩ حتى ٣٠ منه اى بعد القمة الفرانكوفرنية من ٢٠ الى ٢٩ حزيران يونيو ١٩٨٩ .

واوضح كا ان التأجيل الجديد تقرر للسماح للبلدان المشاركة بالاستعداد للمهرجان في شكل افضل وكذلك لافساح المجال امام السنغال لانجاز البنية الفندقية المطلوبة وتجهيز الاماكن التى ستقام فيها المعارض الفنية والحرفية والعروض .

من جهة اخرى اعلن وزير الثقافة السنغالى ان مفوض المهرجان باتى ديابن ثبت في منصبه وانه تم اختيار معاون له يكلف شؤون الادارة . اما مهمة ديابن فستكون من الان وصاعدا الادارة الثقافية والفنية للمهرجان .

اخيرا اعتبر كا ان كل بلدان افريقيا السوداء ستشارك في المهرجان اضافة الى الدول العربية الافريقية وتلك التى تضم مجموعة كبيرة من السود مثل الولايات المتحدة وبلدان اخرى اوروبية واسيوية .

مونيكا تكذب نبا وفاتها

روما : كذبت الممثلة الايطالية مونيكا فيتى التى كانت في روما بنفسها لوكالة الانباء الايطالية الشائعات حول انتحارها المزعوم مؤكدة انها (قلة ذوق)

وتم الاتصال بالممثلة هاتفيا في منزلها فاخذت تضحك ورفضت التعليق على هذه الشائعات موضحة ان عليها الخروج لحضور ماتم الممثل باولو ستوبا الذى توفي اول من امس الاحد .

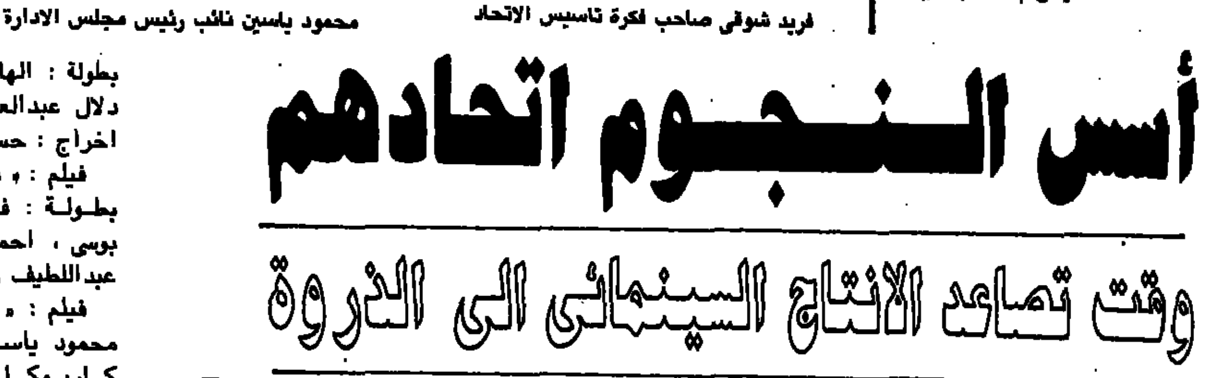
وكانت احدى الصحف المسائية الفرنسية اعلنت بعد ظهر يوم الثلاثاء انتحار الممثلة بناء على بيان كاذب ارسل الى عدد من الصحف الفرنسية

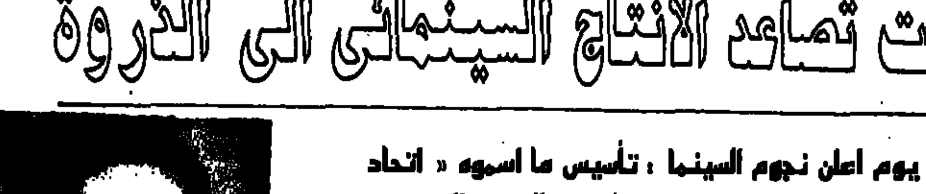
لاول مرة :
الاربعاء تكشف عن طبيعة اتحاد النجوم الجديد


فريد شوقي صاحب فكرة تاسيس الاتحاد


محمود ياسين نائب رئيس مجلس الادارة

حسين فهمي





يوم اعلن نجوم السينما : تأسيس ما اسموه « اتحاد النجوم » وكسب : فريد شوقي لقب « الرئيس المؤقت » للاتحاد . تزامن هذا الحدث مع وصول الانتاج السينمائي المصري الى الذروة . بل الى كم لم يصل اليه من قبل في تاريخ السينما بحيث اقترب من عشرين فيلما . كانت تصور في نفس الوقت رغم ان اعلى معدل سابق للانتاج السينمائي لم يزد في يوم من الايام عن ٧ – ٨ افلام في الشهر .

تحقيق : عدنان مراد :

قبل ذلك ويوم ان تداعى النجوم لتأسيس هذا الاتحاد ، كانت الاستديوهات ، وعلى وجه التحديد بين شهري سبتمبر واكتوبر من العام الماضي خاوية فارغة ، اطفئت انوارها وبعض فنات الافلام التي صورت كانت تصور خارجها ، ووصلت الازمة السينمائية في تلك الايام الى منعطف خطر .. والى وضع في منتهى السوء لاسباب اكثر من ان تعد وتحصى .

واذا كان مثل : « رب ضارة نافعة » ينطبق على امور كثيرة في الحياة ، فقد بدا ينطبق اكثر على الوضع السينمائي ، ولولا ذلك التوقف السينمائي ، وكان هذا يعني ايضا : توقف نجوم السينما عن العمل ، لما اجتمع المتفرقون ، واتخذوا القرارات ، واسسوا هذا الاتحاد ولما دفع ذلك الى البحث عن حلول اخرى ، تضمن استمرار الانتاج وبحيث وصل – كما قلنا – الى ذروته ، حين اعلن عن تاسيس اتحاد النجوم ، وقبل ان يبدا هذا الاتحاد في اي خطوة عملية ، فهو لن يبدا او يستطيع البدء قبل ثلاثة شهور اخرى ، بعد ان يغلق باب الاكتتاب في اسهمه ، ويرتب اوضاعه الداخلية .

وقبل ان نخرج للحديث عن فورة الانتاج الحالية ، لابد من القول ان هذا الاتحاد كان فكرة سابقة في راس فريد شوقي ، طرحها مجددا محمود ياسين – وهو حاليا نائب مجلس الادارة – وتبناها معهما : حسين فهمي ، وفاروق الفيشاوي ، وحين صيغت مواد تاسيسها تضمنت هذه الاسماء كاعضاء مؤسسين .

● الممثلات : مديحة يسري ، سعاد حسني ، ميرفت امين ، يسرا ، شهيرة ، سمية الالفي ، اسعاد يونس ، وليلى علوي .

● الممثلون : فريد شوقي ، محمود ياسين ، عادل امام ، محمود عبدالعزيز ، حسين فهمي ، فاروق الفيشاوي ، محمد نوح ، وعماد محرم .

وكان معهم : المخرجون : توفيق صالح ، وجلال الشرقاوي ، وعلاء محجوب ، ومحمد عمارة ، والمنتجان : تاكفور انطونيان وسمير خفاجة – منتج مسرحي حتى الان – والمذيع التلفزيوني والمؤلف : احمد سمير ، والموزع : حنفي حماد ، وعدد من رجال الاعمال من بينهم : محمد عتريس ، مصطفى رجب ، حامد ترك ، ابراهيم شلبي ، والدكتور : عادل حسني .

نعود لكي نقول : فيما بين اطلاق فكرة تاسيس هذه الشركة كانت السينما المصرية قد توقفت كليا ، او توقفت ٨٠ في المائة من انتاجها الفعلي وحين اعلن تاسيسها بعد ثلاثة او اربعة اشهر ، كانت السينما المصرية في اوج وذروة انتاجها ، وكان في الاستديوهات ، والشقق المتعارف عليها لتصوير الافلام السينمائية ، هذه الافلام :

فيلم : « زمن حاتم زهران » بطولة : نور الشريف ، بوسي ، نورا ، وصلاح السعدني ، اخراج : محمد النجار .

فيلم : « البيه البواب » بطولة : احمد زكي ، رجاء الجداوي ، صفية العمري ، اخراج : حسن ابراهيم .

فيلم : « لقاء في شهر العسل » بطولة : ايمان البحر درويش ، والهام شاهين ، اخراج : ناجي انجلو .

فيلم : « بنات حارتنا » بطولة : الهام شاهين ، بوسي ، دلال عبدالعزيز ، احمد بدير ، اخراج : حسن الصيفي .

فيلم : « بنات مصر الجديدة » بطولة : فاروق الفيشاوي ، بوسي ، احمد بدير ، اخراج : عبداللطيف زكي .

فيلم : « التعويذة » بطولة : محمود ياسين ، يسرا ، تحية كاريوكا ، مروة الخطيب ، اخراج : محمد شبل .

فيلم : « القضية ٤٢ » بطولة : محمود ياسين ، بوسي ، احمد عبدالعزيز ، اخراج : عادل الاعصر .

فيلم : « العبقري والحب » بطولة : فاروق الفيشاوي ، الهام شاهين ، سلوى عثمان ، هدى رمزي ، اخراج : احمد السبعاوي .

فيلم : « طبول الحرب » بطولة : محمد الحلو ، ايمان ، سلوى عثمان ، اخراج : ناصر حسين .

فيلم : « امراة من نار » بطولة : صفية العمري ، يوسف شعبان ، احمد راتب ، اخراج : احمد ثروت .

فيلم : « الاونطجية » بطولة : سعيد صالح ، عفاف شعيب ، احمد مرعي ، اخراج : سيد طنطاوي .

فيلم : « الشرابية » بطولة : فريد شوقي ، عفاف شعيب ، مصطفى فهمي ، اخراج : صلاح سري .

فيلم : « ثمن العزبة » بطولة : عادل ادهم ، صابرين ، رجاء الجداوي ، اخراج : نادر جلال .

فيلم : « عشماوي » بطولة : فريد شوقي ، صابرين ، حمدي حافظ ، اخراج : صلاح سري .

فيلم : « ضربة معلم » بطولة : نور الشريف ، معالي زايد ، اخراج : عاطف الطيب .

فيلم : « بئر الخيانة » بطولة : نور الشريف ، عزت العلايلي ؛ اخراج : علي عبدالخالق .

فيلم : « حق امراة » بطولة : ممدوح عبدالعليم ، بوسي ، وسامي العدل ، اخراج : نادية حمزة .

وهذا عدا عن الافلام ، او مشاريع الافلام التي اعدت بالفعل ، وينتظر ان تدخل الاستديو للتصوير ، خلال اسبوع واحد .

وهذا يعني ان السينما خلال الشهرين الماضيين ضربت كل معدلات سابقة لها ، فيما لايمكن اعتباره : فورة ، بل بناء على معرفة السوق ، ودراسته ، وبناء على كل ما قيل حول خسارات كثيرة ، مني بها اكثر من منتج ، في بحر العام الماضي .

نعود الى شركة اتحاد النحوم لنقول انها من خلال برنامجها المتفائل العريض ، تنوى ان تمول وتوزع – فقد اعلنت انها ليست شركة انتاج – ما بين ٤ – ٦ افلام في الشهر ، بعد دراسة عاقلة لهذه الافلام ، واستعراض المشتركين بها ، وانها ستغير من نظام التوزيع والاستثمار ، فهي ستلغي مبدأ شراء الفيلم طوال الحياة ، وتعيد تقليد شرائه الى مدة خمس سنوات تتجدد ، وبذلك تذهب ارباح الفيلم لصاحبه ، لا لموزعه ، لان الموزع ياخذ نسبته مباشرة .

وهذا يعني بالتالي ان الانتاج السينمائي ، بعد ان تبدا الشركة اعمالها ، وينتظر ان تبدا في منتصف العام الحالي ، سترفع ايضا معدلات الانتاج بنسبة النصف المتعارف عليه سابقا .

وهذا يعني : زيادة الخبرة ، وتوقع مستقبل افضل للسينما المصرية بشكل عام .

نقول هذا ، مع التفاؤل الشديد .

اتحاد النجوم شركة توزيع افلام اولا والانتاج يأتى فيما بعد !!

الفارس الشاعر

عبدالله بن حسن الكميت

بقلم :

محمد بن احمد العقيلي

ان هذه الشخصية لها خطرها وقد يجد القارىء في قصيدته الفريدة التي بقيت كاثر وحيد من آثاره الادبية . خير ما يصور نزعته القوية المكبوتة اصدق تمثيل وتبرز الخطوط العميقة من ملامح نفسيته المتسامية المستترة خلف جلباب التصوف وقناع الزهد .. وهذا لا ينافي ما هو مشهود له به من الصلاح والتقوى في حياته .. وانما صلاح لم يقعد به عن تحقيق آمال كان يحاول تحقيقها في مدى اوسع وغاية اسمى .

ولنستنطق شعره في قصيدته المشهورة الذي هو خير شاهد واقوى دليل . والتي نظمها في اثناء المحنة التي اصابته وهي تنقسم الى ثلاثة مقاطع ..

١ ـ الاول يستدعي قومه ويهيب بهمته في استفهام طلبي ويستحث حميتهم ويتساءل عن الحي ومغانيه وملاعبه وغوانيه وروابيه في استفهام يذيب الأكباد ، ويثير الاشجان بلغ فيه الغاية من حسن البيان وبلاغة التعبير وجمال التصوير .

٢ ـ والثاني : يفتخر بمزاياه وينوه بمأثره ومواقفه ويشيد بكرمه وابائه وصبره وشجاعته .

والثالث : في الصبر والتاسي وضرب الامثال فيما يجمل بالحر الابي والسيد النبيل في مواقف الشدة ومواطن اليأس والمحنة .

ولنستعرض القسم الاول ولنشر الى هذا الاستهلال المشرق الذي يبتدئه باداة الاستفتاح التي يليها الاستفهام بهل وهي هنا للاستفهام عن وجود شيء لشيء : انظر لاستهلاله .

الا هل لما قد حل بي من اسى حد
وهل في (ظبا) عزمي اذا احتجتها حدُّ
وهل عاد قومي يفهمون اشارتي
فارسلها ام قد هم للبلى بلد
وهل عاد امرى نافذا في عشيرتي
ونهيي ، ام . القوم . قد غير البعد
وهل هم كعهدي مانعون لجارهم
وهل عيشهم رغد وهل ماؤهم شهد
وهل عاد واديهم تسيل شعابه
وهل ظله ضاف ، واطياره تشدو
وهل سوحهم خصب الذرى آمن بهم
كثير الهنا ام للهنا خلف النكد
وهل مطروا من بعدنا واكف الحيا
وهل في ربا اوطانهم جلجل الرعد
جحاجحة لا يلتقى العار مسلكا
اليهم ولا ياوى صدورهم الحقد
وهل غانيات الحي يرتعن في ربى
ملاعبه مثل الدمى .عيشهم رغد
وكيف الحمى والرقمتان وعالج
وكيف اللوى والغور والعلم الفرد
وكيف قباب المنحنى وربوعه
وما حال (هند الحي) لا عدمت هند

تامل ايها القارىء الكريم هذه الابيات العامرة التي تشع بالاضواء وتموج بالظلال وتنبض بالحياة وتزخر بالحركة التي تتراءى لعينيك في هدوء تارة وفي عنف أخرى وهو مع كل ذلك يشركك في مجهوده ـ بكل تواضع ـ بهذا الاستفهام المتكرر في لهجة محببة الى النفس ذات نغمة عذبة ورنين اخاذ تستلذه الاذن وتنتظر معاودته في اشتياق . وهل ، هنا تارة لطلب التصديق واخرى لطلب الحكم غير المعلوم .

ولنقف وقفة يسيرة حول القطعة الاولى لنستشف رواءها الرقراق وجمالها الاخاذ ، انظر للجناس غير المتكلف في شطري البيت الاول في صدره وعجزه .. فالاول بمعنى غاية اي حد ينتهي اليه ذلك الاسى .. والثاني بمعنى الحد ارهاف الحد اي شحذ السيف ليكون اشد مضاء ، ثم بعد ذلك الاستفهام الذي وجهه الى نفسه استفهام الواثق من اعتداده بمزاياه ، اخذ مستفهما عن قومه وهل هم على استعداد ليرسل صرخة مدوية ام قد تبلدت احاسيسهم للبلى الواقع والحادث المروع ويعطف مستفهما هل عاد لكلمته المسموعة وامره المطاع صدى في عشيرته أم قد غيرهم البعد ؟ ويكرر الاستفهام هل هم على ما يعهد من المنعة للجار والذود عن الحياض وتطغى عليه العاطفة فيتساءل مستفهما عن احوالهم ومعاشهم هل كما كان يعهد من رغد العيش وعذوبة المياه التي هي عنصر الحياة بالنسبة الى البادية التي اهم شيء لديها وفرة الماء للسقى والماشية والشرب .

وبعد ذلك تحلق شاعريته في صفاء وتعزف على اوتار العاطفة والحنان الفياض وقد تراءى له الوادى الخصيب متدفقا تشرق به الشعاب وتفهق بمياهه الغيطان ويتخيل ظلال اشجاره الضافية وتغريد طيوره الشادية ، ولنتجاوز الى البيت الذي بعده المملوء بالاحساس السماعي الرنان حتي لتكاد تسمع باذن راسك جلجلة الرعد المرن في روابى ارضه وسماء وطنه وهو يقول :

وهل مطروا من بعدنا واكف الحيا
وهل في ربى اوطانهم جلجل الرعد

ثم يتساءل مستفهما عن الجنس اللطيف من فتيات الحي واوانسه الجميلات وهل يرتعن ناعمات كانهن الدمى ، في ملاعب الصبا ومسارح الحمى ثم يغير الاستفهام بـ (كيف) وهي التي يستفهم بها لتعيين الحال فيكنى عن تلك المواقع باسماء (كلاسيكية) وهي اعلام لمواقع مشهورة ويا حبذا لو سمى لنا جهاتها بدل (الرقمتين وعالج) ، وانما هو التقليد الذي ارتكس فيه كثير من الشعراء ، وما احسن الشطر الاخير في القطعة وهو ينشد عن (هند الحي) او الفتاة المثالية في مجتمعه وموطن قومه .

اترى هذا الشعر الجميل الجامع الى التجانس الموسيقى بين الالفاظ في تنغيم جميل يقطر بالرقة ويشع بالصفاء وتلك الكلمات التي ترسم الصور بالرسم اللفظي المحسوس بالصور تارة وبالصوت أخرى وندع الحكم بعد هذا التحليل الموجز لذوق القارىء الحصيف .

ولنات الى القطعة الثانية ، واذا كان الشاعر قد افتخر فيها بمزاياه فهذا ليس بدعا فالشاعر من طبيعته ان يكون ممتلىء الشعور بقيمته وها هم افذاذ الشعراء في الشرق والغرب مثل (المتنبى) وابى تمام والبحترى وشكسبير وبيكون وغيرهم كانوا من اشد الناس افتخارا بمواهبهم وتغاليا بقيمة انفسهم وتغنيا بمزاياهم .

وقد بدا القطعة بهذا الاستفهام العجيب :

وهل قصد دهرى بالذى قد اصابنى
يجرب صبرى ؟ ام له في الاذى قصد؟
نعم انا يا دهر الذى انت عارف
صبور على ما ناب ، ثبت القوى صلد
ابي قناتي لا تلين لغامز
رفيع العلا ، من بعض اعبدى المجد
حليف الندى سم العدى مردى الردى
بعيد المدى نجم الهدى جاحم برد
قليل الكرى سامي الذرى باذل القرى
شديد العرى ، صلب القرى جلمد جلد
خليل القنا قالى الخنا سامي البنا
منار الغنى مغنى العنى قسور فهد
عظيم السنا حامي الحمى مروى الظما
هلال السما ، تجلى بي الظلم المربد

ارايت الى هذا الاعتداد والثقة بالنفس والتغنى بالنبل والبطولة والتمجيد للشجاعة والاباء والتحليق في اجواء الفخر وآفاق المثاليات الرفيعة ؟ ارايت ايها القارىء الكريم الى السمو والجلال في هذه الشخصية والروعة والقوة في هذا الشعر المملوء بسمو السيادة وقوة الارادة ؟

ان الشيخ وقد بلغ ذروة الفخر في التغني بمزاياه والاشادة والاعتداد بنفسه ، شعر تلقائيا ـ بانه رجل دين وفقه وان إيمانه القوي هو خير عون لتحمل تلك المحنة الطارئة وان ايمانه بقضاء الله وقدره يزيد صلابة تلك الروح قوة ومضاء فنراه يخلع لامة الفارس ويلبس جلباب الفقيه ويقول بلسان نفس يعمر جانبيها الايمان ويغمر قلبه يقين التقوى وجلال الاسلام فيؤوب الى وقاره محوقلا مرجعا ..

واني بحمد الله اعلم انما
قضى لى مالى من ملاقاته بد
وان الذى لم يقض ليس بكائن
وان البلى في المبتلين له حد
وان كنت قد روعت من بعض حسدى
فلله فيما نابني الشكر والحمد

ولنقف من القصيدة عند هذا القدر . وقد اشرنا الى اتفاق المؤرخ الجندى به وهو تحت الاقامة الجبرية في زبيد من عام ٧١٣ الى سنة ٧١٥ وقد ظل في زبيد منذ القبض عليه الى اطلاقه ، عامين ، ويظهر ان تلك المحنة لم تخمد وهج تلك الشعلة فقد عاد الى وطنه وظل به الى ان ادركته الوفاة ولم نجد اشارة الى عام وفاته في تحفة الزمن أو الوشلى وانما نقدر انه توفي في الربع الاول من القرن الثامن تغمده الله برحمته .

مصادر البحث
١ ـ تاريخ الوشلى (مخطوط)
٢ ـ تحفة الزمن للاهدب

تصويبات في المقال المنشور بالعدد ٢٥٥ تاريخ ١٤٠٨/٩/١١هـ بجريدة الاربعاء للإستاذ العقيلي

الخطأ	الصواب	العمود	السطر
مشدا	منتسبا	١	٣٣
سما	سخيا	١	٤٢
ابستغال	اشتغال	١	٤٤
الا انه يورد امها	الا انه لم يورد منها	٢	١١
اذا خط السطر	اذا خط منها السطر	٣	٧
طريخا	رائجا	٣	٣٩

نصف المجتمع

صفحة تعدها : نهى باعباد

د . ثريا العريض :

الشعر لا يأتي حسب الطلب

الرجل وطن المرأة

لقاء : افراح العطاس

تلتقي نصف المجتمع هذا الاسبوع بالشاعرة الدكتورة ثريا العريض ابنة الشاعر البحريني المعروف الاستاذ ابراهيم العريض في هذا الحوار القصير الذي نعيش فيه لحظات مع الشعر والمراة والحب .
وقد كان هذا الحوار :

● ما هو الشعر بالنسبة لك ؟
الشعر هو ما يحدث حين نحفر بالاظافر العارية في صخور الواقع لتنفجر مياه الشعور النقية في اعماقنا .. فنجد لها منفذا تتسرب منه الى النور متدفقة بايقاع المشاعر في ارواحنا :
ولكن .. تدفق الشعر كلمات وحروف راقصة ضاحكة او باكية .. لا ياتي لرغبة فينا او بطلب من غيرنا .. وانما حين يفيض بنا الشعور الداخلي تتنامى الشفافية .. فيحدث الشعر .

● يقال ان شعرك تعبير صادق لاحاسيس ومعاناة المراة .. فما رايك ؟
هذه حقيقة لا انكرها .. شعري يلمس معاناة المراة الانسان .. والمراة الانثى . المراة الشرقية هي تبحث عن ذاتها وتتلمس علاقتها بالكون من حولها علاقتها بالرجل .. بالوطن .. تدرك انها موجودة .. تترك اثرها في الرجل والوطن وهما في وجودها كل شيء وتجد في اعترافهما بها الامن والدفء والقدرة على العطاء . وهنا في روعة اكتشافها لنفسها الكاملة . تكتشف ان لها ابعاد الكون كله .

● كيف نتامل تلك العلاقة بينها وبين الانسان الاخر .. الانسان الرجل .. ؟
انها علاقة حميمة لا تنفهم .. كلاهما في حاجة مستمرة الى التفاني في الاخر ..
كامواج البحر .. في استمرارية اقترابها وابتعادها عن الشاطيء يظل الرجل هو وطن المراة يسكنها حتى في بعده عنها . يظلان في بحث مستمر كل عن الاخر .
نصفان اذا التقينا .. تحقق ذلك التكامل الرائع .

الجناح الآخر

ها نحن قد التقينا مرة اخرى على ضفاف الاربعاء لنجعل من هذه المساحة التي اخالها رحبة في نفوسنا تتسع لنصف المجتمع ليواصل هذا النصف ركضه على الورق في دروب الكلمة المشرقة او « المجنحة » على راى استاذنا الزيدان ..
وهنا لست ادرى هل اهنئكم بالعيد .. اشعر انني قد فعلت هذا في داخل تجاهكم .. هل اعدكم بان تكون هذه المساحة دائما لكم احس انكم تدركون ذلك .. اذ لم يبق ما يقال في هذا « الاربعاء » الجميل .. سوى ان نحملكم على هذا الجناح الاخر الى لقاء دائم بكم على هذه المساحة التي نامل ان تكونوا انتم شموعها وعطرها ونكهتها وبهجة الوانها القادمة .

نهى ..

ماذا يقول د . عبد الله مناع في هذا الحوار لزوجته ؟

● تشدني المرأة الجميلة البسيطة

● ليس دائما وراء كل عظيم امرأة

شرح : د. عبد الله مناع

● الغيرة احدى الحقائق الجميلة في الزوجية ولكن !!

● لا يوجد عاقل يحب ان يسمع صوت زوجته مرتفعا

عندما يفاجيء الصحافي بزوجته تستلب منه هذه المهنة لتمارس هذا الدور معه لتواجهه بمجموعة من الاسئلة التي يتصل معظمها بحياتها معه .. بصورتها في عينيه .. ترى ماذا سيقول هذا ما حاولت صفحة نصف المجتمع ان تمارسه عندما اغرت السيدة هدى ابو زنادة ان تواجه زوجها الصحفي والاديب المعروف الدكتور عبد الله مناع بهذه الباقة من الاسئلة التي بدأتها السيدة هدى بهذا السؤال .

● ما نقطة ضعفك ومصدر قوتك ؟
نقطة ضعفي قلبي ومصدر قوتي ايماني بمبادئي واحساسي بسلامة موقفي ..

● من هي التي تشد انتباهك اكثر .. ؟!
الجميلة البسيطة فاذا اقتربت منها فاجاك اعتزازها واتزانها ..

● مكان تحب ان توجد فيه ؟
جدة شتاء وجنيف صيفا .. والاسكندرية خريفا .

● ما تعريفك للحب في عصرنا الحاضر ؟
الحب لا يختلف من عصر لاخر .. فهو واحد في العصور وله الف تعريف ولكن في اعتقادي هو اللحظة الكاملة التي تجمع بين اثنين حيث يتمنى المرء خلالها لو بقيت ودامت فلا تنتهي ..

● ما اعمق من الحب وما اقوى منه ؟
الحزن اعمق من الحب والخوف اقوى منه .

● ما اهم ما يطلبه الرجل من المراة ؟
الامانة ..

● هل تعتقد اني لا احترمك ؟
ان ما يتقدم من مزاياك يا هدى هو احترامك الشديد لي والذي اشعر معه بثقل مسؤوليتي تجاهها وتجاه اسرتنا وتجاه كل تلك الامال التي املت بها في شخصي ..

● ثلاث نساء لهن اثر في حياتك ؟
امي .. فقد الهبت حماسي بضعفها .
جدتي .. التي علمتني من خلال تفاصيل حياتها كيف يكون الانسان كبيرا .
عمتي .. التي علمتني فن الحياة وفن السخرية منها .

● ما رايك في ان وراء كل رجل عظيم امراة ؟
نعم ولكن ليس دائما ..

● شخص عزيز وقريب منك طلب منك ان تتركني فما ردك ؟
لو كان عزيزا او غاليا حقا لكان يعلم حقيقة الحياة الجميلة التي اعيشها معك وكان لابد ان يتصرف في حدود علمه ويحترم هذه الحياة الجميلة .

● مثلك الاعلى ؟
الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

● ما دورك في الحياة ؟
اكتب اصرخ واهمس وابكي بصوت مسموع واغني لكل فرح قادم ..

● اذا صعدت الى القمر فمن تاخذ معك ؟
اظن اني سأخذ معي اصغر بناتي لتمضي بأسئلتها وتفرحني بانبهارها .

● هل شعرت بالملل يوما وانت تحدثني ؟
نعم ..

● هل يستطيع الرجل ان يحب امراتين في ان واحد ؟
– نعم .. اذا لم يحسن اغلاق وشاح قلبه .

● اكبر عذاب للنفس ؟!
كما قال ابو الطيب ان ترى عدوا ما من صداقته

● كيف تحب ان تراني .. عاملة ام ربة بيت فقط ؟!
معذرة اذا قلت انا .. فسياق الحديث يستوجب استخدام هذا الضمير .. فانا رجل يعشق الحرية ويدعو لها ويريدها لنفسه وللاخرين .. ولذلك فلك مطلق الحرية في ان تكوني عاملة وربة بيت او ربة بيت .. فقط .. كل الذي يهمني ان لا تنسي وانت عاملة واجبك نحو بيتك وابنائك ..

● ما رايك في الغيرة ؟
الغيرة هي احدى الحقائق الجميلة في حياة الزوجين ولكنها قد تنعكس في لحظة الى سم زعاف يقتل كل ما بينهما ..

● ما يكره الرجل من المراة ؟
يكره صوتها المرتفع فلا يوجد عاقل على وجه الارض يحب ان يكون صوت زوجته مرتفعا بل وان عدوه الحقيقي ان يكون صوتها مرتفعا .

● احب الاسماء اليك .. ؟
اسماء ابنائي وبناتي ..
سجى – عمرو – سندس – هشام .. اضافة اليهم احمد خالد – عايدة ..

في حنايا الطريق

ايمان الجديبي

السحب السود تتراكض في افاقي .. تحجب عن عيني رؤية القمر والنجوم ، فتخيم على افكاري كل ظلال الحيرة والوحدة .. كل معاني الانطفاء والنضوب .. تفيض على جدران نفسي الشجون ، وتطفو الاحزان على ضفاف ذاتي .. اه من هذا الطيف الغامض المجهول ، الذي يجوب متاهات دواخلي .. يحتل الزوايا الخفية من خافقي .. يحاور النسائم الجياشة في صدري .

ايها الطيف المتسلطن على احلامي .. ايقنت انك آمر ناه تحتل خيالي .. فرفقا باشرعتي الغضة ، واحذر ان تسلمها لدوامة الامواج .. ان ضبابتي نبراس دروبي اليك .. احس بك تناديني .. تغريني بالعبور . اكاد اراك في صورتي .. اكاد المسك في ذرات تكويني – اخفق بدمك في قلبي .. اهذا وهم .. خيال ؟ لست ادري .. وما اشد ان لا يدري الانسان ؟ انها ماساة المحدود مع اللامحدود ، والنهائي مع اللانهائي .. المكان .. الزمان .. اقفاص الطين .. كلها تتحول الى قيود .. اتعرف القيود ؟ او عابث انت ايها الطيف ؟ اتذهب احاسيسي كلها ادراج الرياح ؟ تخبو تحت سدول الليل منا يخبو وميض الفيوم عند الصباح ؟ تذبل كبسمة تائهة على شفاه يتيم ؟ انت حلم مقيم على الاجفان لا يتحول ولا يريم .. وردة يانعة على روابي العمر لا تطولها كف طفيل او طاغية غشوم .. رائعة في اريجها ، مثيرة بالوانها .. سمعت ذات مرة حكايا عشق سهيل للثريا ، وكيف كانت حشود النجوم تتحدث عنهما وتتندر بعشقهما ، ثم تعود كل واحدة منهما تكلم نفسها همسا : ليس لكل ثريا سهيلا ! ايها الطيف .. دعنا نعيش في المطلق .. نوغل في الوهم دون مسافات .. الم يغد الوهم طفولة الانسان الاول ، والتحول ؟ من لون ادم والوهم يمثل احدى ركائز الرحلة .. يفتق خدر الاحاجي .. يفك رموزا كثيرة من الطلاسم .. او ليست الحياة في اولها واخرها .. اعلاها وادناها .. مجموعة من الطلاسم ؟ ونحن موكلون بحل تلك الطلاسم ؟ وكم يتملكني الخوف والتردد ان اصحو ذات يوم فلا اجد سوى الوهم والسراب ؟ فما اكثر الاوهام الكامنة في حنايا الطريق !

في زحمة الأصوات اثق ان لصوتي خصوصيته

ألحان مدني عبادي صفة الخروج عن النمطية

العلاقة مع الفن السعودي تتعمق في داخلي

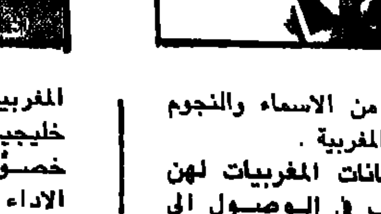
الفنانة نادية رشدي لـ « الأربعاء »

حوار : خيرية عبدالحميد

جاءت من المغرب العربي تحمل نكهة الاطلسي الى دفء الخليج . فهي ترى المسافات وهما بين مشرق الوطن ومغربه . مؤمنة بوحدة الفن العربي بل وذوق المستمع العربي .. هذه الفنانة المغربية نادية رشدي التي جاءت الى السعودية لاول مرة عرفها المستمع قبل قدومها من خلال زياراتها المتكررة لبعض دول الخليج مشاركة في احتفالاتها ومهرجاناتها ..
وهي في هذه الزيارة تعمق صلتها بالفن السعودي لتتغنى بمجموعة من الحانه مشيرة الى انها المحطة الاكثر تالقا في مشوارها الفني .. وقد ابتدأ الحوار معها بهذا السؤال .





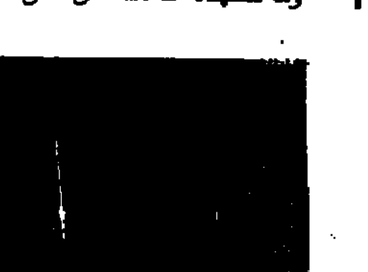



● اعتاد الفنان المغربي ان تكون القاهرة هي نقطة انطلاقه الى المشرق العربي .. فلماذا تصر نادية على ان يكون الخليج هو نقطة وصولها وانطلاقها ؟
– تظل القاهرة كما ذكرت لها اهميتها ودورها في انطلاقة الفنان وكوني ابدا من الخليج لاحساسي بان الخليج العربي الان يعيش حالة انتعاش فني رائع يؤهله لان يحمل الصوت الذي ينطلق منه الى كل الاذان العربية فهذا الخليج الذي حمل صوت طلال مداح ومحمد عبده وخالد الشيخ وشادي الخليج وغيرهم الى خارطة العالم العربي من الخليج الى المحيط يظل دائما يمتلك القدرة على ايصال الصوت المغربي الى كل المشرق العربي عندما يكون ذلك الصوت قادرا على الحصول على تاشيرة مرور الى احاسيس الاخرين .

● يعيش المغرب العربي حالة تالق ادبي امتد مداه الى مشرق الوطن .. فهل ترين الفن المغربي قادرا على تحقيق ذلك ؟
– اعتقد ذلك .. فكما حمل الادب المغربي اسماء اهله امثال محمد برادة ومحمد شكري والدكتور المسدي وشقرون وغيرهم فان الفن المغربي قد استطاع ان يحمل اسماء مشاهيره امثال البيضاوي والدوكالي وبلخياط وغيرهم ولا تزال قافلة الزمن القادمة من المغرب محملة بالكثير من الاسماء والنجوم الفنية المغربية .

● الفنانات المغربيات لهن تجارب في الوصول الى المستمع الخليجي ولكن من خلال الحان خليجية وكلمات خليجية الا يمكن ان تاتي الفنانة المغربية الى جمهورها في الخليج محملة بنكهة مغربية بحتة ؟
– هذا ليس الحال دائما فهناك فنانة مثل نعيمة سميح استطاعت ان تصل الى المستمع الخليجي من خلال اللحن المغربي واغانيها مشهورة ومعروفة هنا مثل « ياك جرحي » و« هذا حالي » وكذلك بلخياط وغيرهما .. كما اود ان اشير الى ان الفنانة المغربية حتى وان غنت لحنا خليجيا فانها ستظل لها خصوصيتها المغربية في الاداء .

● رغم تعدد زياراتك للخليج فهذه زيارتك الاولى للسعودية الى اى حد يمكن استثمار هذه الزيارة فنيا ؟
– اشعر انني قد استفدت من هذه الزيارة في تحقيق اكثر من عمل فني فلقد حصلت على عدد من الالحان من الفنان مدني عبادي وبعض الالحان من الملحن عبدالرب ادريس وكذلك من الفنان جميل محمود .. واحس انني في هذه الزيارة قد تعمقت في داخلي العلاقة مع الفن السعودي هنا وما تشهده الساحة من تالق .





● مدني عبادي .. يبدا مشواره بهذه الالحان التي قدمها لك الى اى مدى تعتقدين ان هذه الالحان قادرة على التحليق بالفنانة نادية لتحقيق اهدافها الفنية ؟
– اثق كل الثقة في قدرة مدني عبادي على تقديم الحان اكثر نضجا من الكثير من الملحنين المحترفين الذين سبقوه في هذا المجال وكونه مبتدئا فهذه ميزة له بحيث تجعل لالحانه صفة الجدة والخروج على النمطية .. وتعاوني معه تم بعد ان ادركت تلك الامكانات الفنية الرائعة المختزنة في داخله .

● يعيش المغني لحظة انصات .. عندما تاتي هذه اللحظة لمن من الاصوات تنصت نادية ؟
– كثيرا ما اعيش هذه اللحظات مع اصوات ام كلثوم وفيروز ومحمد عبدالوهاب وطلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وبلخياط وغيرهم من الاصوات المشرقة في ذوقنا الفني .

● في زحمة الاصوات الموجودة على الساحة العربية .. كيف تخطط نادية للهروب الى المقدمة ؟
– افضل السير بهدوء نحو المكان الذي تستحقه قدراتي الفنية اما من حيث زحمة الاصوات فانا اتصور ان الفنان القادر على تكوين لون خاص له بعيدا عن التقليد هو الفنان الذي سيتقبله الجمهور ويتحمس له وانا واثقة من ان لي تلك الخصوصية التي تكفل لي شيئا من التميز .

● ما هو تقييمك للاغنية الناجحة ؟
– الكلمة المعبرة والتي تعني احساسا ملتهبا يشعر به المتلقي اضافة الى اللحن المميز الذي يعبر عن هذا اللعب ومؤد يستطيع ان يؤدي بفهم ووعي ويعيش للاغنية كاملة باحساسه وثقافته حتى تصل .

● ما مدى ما تحققه الاغنية في المجتمع ام ان الاغنية تظل اداة للتسلية كما يردد البعض ؟
– في نظري ان الاغنية لابد ان تكون ذات هدف ومضمون وليست لتسلية النفس فقط فالاغنية عبارة عن عمل قيم يلامس النفس ولابد ان يعبر عنها وعن الواقع .

الاربعاء تقدم هنا اول بحث عن الاذاعة والتلفزيون فى البلاد العربية

● اعداد : فريد قائد

مدير المركز العربى لبحوث المستمعين والمشاهدين يقول :

لا يخفى على احد ما للبحوث من اهمية كبيرة فى كافة مجالات الحياة ، ولا يخفى ايضا ان اتساع بحوث الإعلام فى عصرنا الحاضر جاء نتيجة لاتساع قاعدة الإعلام ودوره فى حركة التقدم وخاصة فى البلدان النامية التى تحتاج الى دعم كبير لمخططاتها التنموية الشاملة .

النمط السائد فى البحوث التلفزيونية وصفى ونظرى وهذا لا يكفى !!

مطلوب ضرورة الاهتمام بالبحث الاعلامى فى الاذاعة والتلفزيون من اجل تطويرها

هذه ندوة اعلامية يشترك فيها مندوبون من تونس والعراق والجزائر

ونتيجة لذلك كان لابد للاذاعة والتلفزيون من ان يعتمدا كلاهما البحث العلمى فى رسم سياستهما ومتابعة جدوى البرامج لان الخدمات المقدمة يستفيد منها الجمهور ، فكان لزاما عليها ان تتعرفا على طبيعة ردود فعل الجماهير ازاء ما يقدم لها من برامج وموضوعات تخص حياتها وما يحيط بها من متغيرات . ومن البديهى اذن ان تولى مؤسسات الاعلام وخاصة هيئات الاذاعة والتلفزيون الاهتمام الكبير ببحوث المشاهدين والمستمعين من اجل زيادة فاعلية دورها فى التوجه الى الجمهور الواسع وغير المتجانس احيانا .

من هذا المنطلق وعلى هامش ندوة « مناهج البحث فى الاذاعة والتلفزيون » التى انتظمت مؤخرا بتونس تحت اشراف الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية والمركز العربى لبحوث المستمعين والمشاهدين نظمت « الاربعاء » ندوة حول « واقع البحث فى الاذاعة والتلفزيون فى البلاد العربية » وتبدأ مداخلة الدكتور نواف عدوان مدير المركز العربى لبحوث المستمعين والمشاهدين كما يلى :

ان التناول الموضوعى لاوضاع البحث العلمى فى الوطن العربى يقتضى بالضرورة ربطه بواقع التطور الثقافى والاجتماعى للمجتمع العربى المعاصر من جهة وبواقع التطور التاريخى لاوضاع حركة البحث العلمى على المستوى العالمى من جهة اخرى . فبحوث الاتصال رغم اصولها الاجتماعية والحضارية والنفسية مازالت حديثة العهد خاصة وانها بسبب طبيعتها السويسولوجية والسايكولوجية والانثروبولوجية والتربوية ، تتطلب مستلزمات فنية وتمويلية وبشرية عديدة .

ومن هنا فقد ظلت الدراسات والبحوث الوصفية النظرية القائمة على التخمين والتأمل الفكرى هى النمط السائد فى مجال البحوث المتعلقة بوسائل الاتصال الجماهيرى . هذا ومن المعروف فان استخدام اساليب البحث العلمى فى المجال قد اتسمت بالبطء ، واذا كان البحث الاعلامى على مثل هذه الصورة على المستوى العالمى فانه اشد تأخرا فى اقطار الوطن العربى الحديثة العهد بالاستقلال والحديثة العهد بالاهتمام العلمى رغم ان لها تراثا وطاقة ابداعية . لهذا نجد ان وسائل الاتصال الجماهيرى الرئيسية كالراديو والتلفزيون لم تستخدم فيه الا منذ وقت متاخر نسبيا . ونستطيع القول ان غالبية هذه الاقطار لم تنشىء حتى الان وحدات متخصصة فى بحوث الاعلام فى حين تفاوت البعض الأخر منها من حيث نوع وشكل الهيئات والادارات التى تتولى البحث العلمى الاعلامى فيها او من حيث المستوى الكمى والنوعى للبحوث التى اعدتها . ويمكننا حصر المكنات البحثية العربية فى مجال الاذاعة والتلفزيون بالاجهزة والوحدات والاقسام التالية :

المركز العربى لبحوث المستمعين والمشاهدين ، وحدات متخصصة فى مصر والعراق والسودان وقطر ، مكاتب للدراسات والبحوث فى وزارات الاعلام واقسام الاعلام ومعاهد الصحافة فى الجامعات العربية اضافة لمراكز البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية لتدعيم البحوث الاعلامية عن طريق الرسائل الجامعية التى تعد من قبل الطلاب . وبالرغم من تزايد المعاهد واقسام تدريس الاعلام والاتصال فى الوطن العربى فمازالت العديد من المشاكل تؤثر على مسيرة البحث العلمى فى مجال الاتصال الجماهيرى بشكل عام وفى مجال الاذاعة والتلفزيون بشكل خاص .

● ويضيف الاستاذ محمد بوغرارة من الجزائر مايلى :

من بين المناهج المتبعة حاليا فى الجزائر لتقييم شبكة البرامج المسطرة :

١ – اعداد بطاقة فنية لكل برنامج يتحدد فيها من البداية الهدف منه والرسالة الاعلامية والثقافية التى يمكن تبليغها .

٢ – تكليف عدد من الخبراء من ذوى الكفاءة والتجربة بمهمة مطالعة المادة المقدمة لكل برنامج وتقييمها قبل تحويلها للاخراج او التمثيل اى استخدام اسلوب المتابعة القبلية .

٣ – الاعتناء برسائل المستمعين التى تتضمن من جهة اراء ومقترحات تهدف الى تطوير البرامج وتحسينها ومن جهة آراء ومقترحات تهدف الى تطوير البرنامج وتحسينها ومن جهة ثانية الى معرفة مدى جماهيرية البرنامج واقبال المستمعين عليه .

٤ – متابعة ما ينشر فى الصحف والمجلات الوطنية من نقد بناء لبعض البرامج واخذه بعين الاعتبار وتجنب السلبيات .

٥ – الاستفادة من البحوث الجامعية التى يعدها الباحثون فى المعاهد المتخصصة وتبنى الآراء العلمية المفيدة فى مجالات اعداد البرامج وتقييمها وتطويرها .

٦ – المتابعة البعدية من خلال الاستماع الى البرامج بعد تسجيلها او خلال فترة بثها لتدارك النقائص .

وهذه المجموعة من المناهج والاساليب هى مصادر لتجنب الجمود والتقوقع وتمكن المؤسسة من ربط الصلة مع المستمعين ومن خلال كل هذا نأمل ان نساهم فى تطوير البرامج الاذاعية وفى جعلها تواكب التطور وتلبى حاجيات الانسان العربى الثقافية والاعلامية .

اما الدكتور هادى نعمان الهيتى كلية الاعلام بجامعة بغداد فانه ذكر ما يلى :

بناء على الحاجة الملحة لرفد مجال الاذاعة والتلفزيون بالامكانات العلمية تولدت فكرة انشاء وحدة لبحوث المستمعين والمشاهدين فى الاذاعة والتلفزيون والتى كان قوامها عشرة باحثين منذ عام ١٩٧٤ م مستخدمين كافة المناهج المتيسرة والتى لها علاقة بالجمهور والوسيلة الاعلامية . اما اهم المناهج المستخدمة فى البحث العلمى فهى : المنهج الاستطلاعى – المنهج التجريبى – تحليل المضمون – البحوث المقارنة – بحوث (بارومتر) الاستماع والمشاهدة . الا ان بحوث الاعلام وهى فرع من البحوث الانسانية فهى تعانى من عدم توفر الاحصاءات الدقيقة المتعلقة بالسكان من ناحية بعض المتغيرات وعلاقة السكان بها وقلة الوعى باهمية البحوث الاتصالية وافتقار المكتبة العربية الى المصادر الجديدة وافتقار الاقسام الاعلامية الى الاختصاصات فى منهجية البحث وعدم اعتبار التخصص وقلة مراكز البحث العلمى فى مجال الاعلام .

قلب فى مواجهة الريح ..

الشاعر : عبد الله شرف

رؤية نقدية بقلم الدكتور / صابر عبد الدايم

(١)

اصدر الشاعر : عبد الله شرف ديوان : تاملات فى وجه ملائكى" وهو يعبق بكثير من القضايا الابداعية ـ وساتوقف امام قصيدة واحدة وهى : « قلب فى مواجهة الريح » فهى ترجمة فنية للشاعر ، بل ولكل شاعر فى هذا العصر يواجه العالم الخارجى مواجهة فنية صادقة .!!

فالشاعر نجم غارب خلف الغيوم : الشاعر مجداف ضوئى يقاوم موجات الظلام ، انه عبق الافراح فى عالم تغتاله شياطين الاهواء :

وعنوان القصيدة لدى الشاعر لبنة فى معمارها الفنى . فالقصيدة تصور قصة هذا القلب الصامد فى مواجهة الريح وربما لخبرة الشاعر الفطرية باسرار الالفاظ فى العربية وموحياتها اثر كلمة « الريح » ولم يجعل قلبه يواجه الرياح .. : فالريح فى استعمالها الاغلب تكون فى مقام الوعيد والشرور . اما الرياح فهى تحمل بذور الخير والنماء : وفى ذلك استضاءة بدلالات الالفاظ القرآنية : قال تعالى : « وارسلنا الرياح لواقح » وقال سبحانه « واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية » .

● والخطاب الشعرى لدى الشاعر ينبع من رؤية شمولية . فقصيدته تبدأ باعلانه عن هذا الحضور الايجابى « اتيكم » ومن اين ياتي ؟ ـ انه خارج من شرنقة الاحزان . انه فراشة الضوء المنعتقة من اسر خيوط الالم : والمفارقات الشعورية والاسلوبية تعد من سمات الصياغة التى تشكل بعض ابعاد شاعرية « عبد الله شرف » فالشاعر مشحون بتيار المفاجاة ، من بين خيوط الاحزان يغنى ، وكان السياق المتوقع ان يقول : « ابكى » لكن السياق حينئذ يتصادم مع عنصر المفاجاة حيث الشاعرية الغالبة ، فالشاعر فارس النص يعرف كيف يسوس كلماته ويتخطى بها حواجز المالوف فيفجأ الأسماع بما لا تتوقعه ، ويدهش الابصار بما لا تدركه .

● ولم يقع صريعا فى سفح المباشرة والنثرية .. والتقريرية ويدعى الفروسية . وانما ادرك سر صنعة الشعر التى صقلها القدماء حين قالوا ـ ولم يع كثير من المحدثين ما قالوه .. !!

الشعر لمح تكفى اشارته ـ وليس بالهذر طولت خطبه .

والايحاء بالفروسية افصحت عنه المفردة الشعرية « ممتطيا » ، ويتعانق ذلك الايحاء مع وظيفة الكلمة فى سياقها النحوى .. فهى فى موقع الحال .. ان هذه الوظيفة النحوية صورت للمتلقى مع الدلالة الاشارية والايحائية فروسية الشاعر فى تعامله مع الحرف .. الحب وهو يواجه الظما ـ الريح ـ : انه يحدد هوية الفارس فى هذه الملامح يغنى ـ بشوش الوجه ـ مفتر الكلمات ـ دفء منسكب ـ يعشق القاصى والدانى .

● هذه هى ملامحه الخارجية ـ ولكن هذا الفارس النبيل يواجه الريح العقيم !!!

والريح .. معادل موضوعى لكل ما يعانى منه انسان هذا العصر من صراع وتحد .. وقلق .. ورؤية غائمة فهو دائما فى منطقة المواجهة .. : وتجسيدا لهذا التكثيف الشعورى يقول شاعرنا الفارس او فارسنا الشاعر .. وفؤادى مشطور لنصفين ..

.. فنصف مملوء بالشوق ..

... ونصف يتعلق فى واجهة الريح .. وتغشاه الاوجاع ..

ويقف الشاعر بين قطبى الصراع معلنا حيرته الكونية عبر ذلك الاستفهام المبنى عن هذا القلق .. من سيفوز : الحب الحرف .. ام الظمأ الريح ؟ !!!

● والشاعر « عبد الله شرف » ينهج فى شعره ما يمكن ان نطلق عليه « القصيدة ـ القصة ـ او الدراما الشعرية .. فالقصيدة تتنامى شعوريا وفنيا ولا تستطيع ان تمسك بشعاعها الا بعد الانتهاء من قراءاتها .. وحين تعاود القراءة تعثر على بعد جديد .. فهى تلتقى مع القصة القصيرة الحديثة فى كثير من معالمها ..

وقصيدة « قلب فى مواجهة الريح » تتكون من ثلاثة مشاهد .. التفتح .. والتوهج .. والانطفاء ، انها رحلة يومية كونية .. يقوم فيها الشاعر بارتياد ادغال ومجاهل النفس الانسانية ويعود من جديد الى التساؤل الابدى فى هذا الكون : من سيفوز : الحب ـ الحرف .. ام الظمأ الريح ؟ واذا كنا رصدنا معاناة الفارس فى رحلة التفتح والشروق .. فماذا عن التوهج .. ؟

انه يفتح مدينة الحرف .. ويقيم جسور الحب .. ويصل ما بين المسافات المتباعدة .. والابعاد المتصادمة ولنتامل هذا التعبير .. افتح هذا النصف .. انه فتح شعرى .. او لنقل .. انه غزو بالكلمة ـ انه ينادى ..

ياكل عصافير الساحة .. مدى المنقار انتشرى ..

وذرينى ارتع فى دائرة الوجد ..

اعيد دماء الصفو لكل خلايا الاحباب

● ان الشاعر فى ذروة توهجه ينتصر على ضعف التساؤل ، ويعلن مشاركته فى تشكيل هذا العالم الراكض فى وديانه المترامية .

● انه .. يعيد دماء الصفو لكل خلايا الاحباب .

انه يميط عن الدرب فحيح الاحزان المتساقطة

انه يقطع الالسنة الاشواك .. ويبتر الاشواك الالسنة

● وهنا يصل الى قمة الفروسية الشاعرة .. وذروة التوهج والكشف .. حيث لم يعد يتساءل من يفوز : الحب .. الحرف .. ام الظمأ الريح ؟

انه يفصل بين عالمين متناقضين .. وبين تشكيلين متضادين

بين الوجه النور .. والوجه الصدأ

● ان الشاعر فى رحلة البحث عن منابع الضوء ومحاولة اكتشاف ملامح الوجه الملائكى .. يتفحص كل الوجوه .. فيراها تنحصر فى وجهين لا ثالث لهما .. الوجه النور وهو المعادل .. للحب الحرف .. والوجه الصدأ .. وهو سر الظمأ الريح ..

● ومن معالم الوجه الصدأ .. الالسنة الاشواك او الاشواك الالسنة :

والشاعر هنا لا ينتصر للعبث اللفظي حين يكرر العبارة مع التقديم والتاخير ولكنه يعلن عن امتزاج الصورة بحيث لم نعد نقدر على التمييز بين المتشابهين .. فقد اتحدا حتى تلاشت الحدود بينهما .. فهل الالسنة هى الاشواك .. ام الاشواك هى الالسنة ؟ !!

● اما المشهد الثالث .. فهو مشهد الانطفاء .. حيث الاحساس الاجوف بالسعادة ، وطغيان السلبية ، ومحاولة الانكفاء على الذات !!!

وقد شكلت الدلالة اللغوية والزمنية للفعل اتمدد هذه الصورة .. وجاء النص الاخر بالمفاجاة والنصف الاخر قد يكون ذلك النصف الذى تغشاه الاوجاع .. وتتشكل هذه الاوجاع فى ذلك الحوار الاتى عبر الخطاب الشعري .. المفاجاة .. حيث بداية الانطفاء

ها انت سلالك فارغة .. والكل تشاغل عنك !!

ما اقسى ذلك الواقع .. ؟ ! هل يعود الفارس بعد معاناة التفتح .. واشراقات التوهج ، وبعد ان اقام جسور الحب .. واعاد دماء الصفو لكل خلايا الاحباب .. وفصل بين الوجه النور والوجه الصدأ .. هل يعود بالسلال الفارغة ؟ .. وهل يقبع فى دائرة النسيان .. انه قدم .. وصارع .. وغير واشعل الرؤى .. واما ماذا جنى .. لا شىء الا السلال الفارغة ـ والعزلة القاتمة .. ؟

ولكن برغم هذه النهاية التى تشبه نهاية عجوز البحر بطل قصة « ارنست همنجواى » حيث غالب الاعياء .. وخاطر وذهب فى رحلة الصيد .. وظفر بعد المعاناة بصيد ثمين .. ولكن اسماك القرش هاجمته من كل ناحية حتى لم تبق من سمكته الكبيرة سوى الهيكل ..ويبقى له شرف الصمود والمقاومة .. ولا تهم النتيجة .. : والشاعر برغم اسماك القرش التى تهاجمه فى صورة الالسنة الاشواك والظمأ الريح ، والوجه الصدأ ـ يبقى هو الفارس فى مواجهة الريح الغضوب ، هوالقلب الحى المواجه لكل التحديات .

● ان القصيدة صورة كلية تعبق بكثير من المزايا الفنية المتعانقة والمتجاورة والمتشابكة ، فياترى . هل يكتب الشاعر سيرته الذاتية : ام يكتب قصة الشاعر ومحنته فى ذلك العصر ؟ ان الشاعر « عبد الله شرف » تجاوز الرؤية الذاتية المحدودة ، وحلق فى افاق الرؤية الابداعية الشاملة .. وكتب فى هذه القصيدة الدرامية .. قصة النفس الشاعرة ايا كان الزمن ..

وايا كانت الدائرة التى تتحرك فيها هذه النفس .

وهو فى قصائد هذا الديوان لا تفارق هذه الرؤية الشمولية كثيرا التى تجعل من القصيدة كنزا فنيا ومنجما شعوريا مفعما بانفس الذخائر واسمى التجارب ، مع الصدق الفنى وعدم الغلو والاغراق فى الغموض ؛ والاسراف فى التعقيد البيانى ، والاغراب فى التصوير الشعرى : فقد نجا عبد الله شرف من التردى فى المثالب السابقة التى ظنها الكثيرون من سمات التفرد الشعرى واقاموا من لبناتها كثيرا من تجاربهم الواهية التى اقامت الاسوار بين عالم الشعراء وعالم الناس : يقول عبد الله شرف من قصيدته « العصفورة وضجيج الاحباب » محاولا الاحتفاظ بوهج الحياة المعطاء

شقى بجناحك قلب الليل ..

.. انسلى من هذا الزغب الناعم ..

.. كونى نسرا يخترق الافق المهمة ..

.. وكونى للصبح مرايا

● وفى قصيدة « تاملات فى وجه ملائكى » نسمع نغمات العطاء وهى تصارع ضجيج الجحود .. ويخبو اوار المعركة ولا يبقى فى الساحة سوى الفناء .. يتامل ملامح الوجه الملائكى .. الوجه .. النور .. لكنه فى عصرنا .. غريب .. مسافر .. طائر مهاجر .. حرف تائه .. يقول « عبد الله شرف »

وان يسالونك . اذا ضاع من مقلتى الطريق

والقى الصديق ملامح وجهى

فقل مزقته رياح التمنى

وياكم اشاع الصفاء بظل الدروب

ورغم العذاب وعسف التجنى

فقد كان يمضى .. قليلا يئن

ودوما يغنى

د. صابر عبد الدايم
الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى بمكة المكرمة

● اصدر الشاعر قبل هذا الديوان عدة دواوين منها ١ ـ قراءة فى صحيفة يومية ٢ ـ الحرف التائه ٣ ـ العروس الشاردة .

● وهو عضو اتحاد كتاب مصر . وحصل على عدة جوائز ادبية ، وتنشر قصائده بالصحف والمجلات العربية .

● ويقوم بالاشراف على القسم الادبى بمجلة الرافعى التى تصدر بمصر . وقد كرمته رابطة الادب الحديث ، وكذلك كرمته جامعة طنطا فى مؤتمر الرافعى فى ذلك العام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

قصة قصيرة

حالة اصغاء

جبار يرج

اكاد انفجر ياعم .

ضاقت الدنيا في عيني . وضيقت الخناق عليّ . وماعدت احتمل . سدت المنافذ في وجهي . ولم اجد من يسمعني سواك .

انني ائن تحت وطاة ثقل حملي . بعد ان اعياني طول الصبر والبحث والانتظار . لكن . ها قد بعثك الله لي . لتعينني على نفسي . وتحول بيني وبينها الى اجل . عليّ في ذلك ما يمنح العزاء .

يائس وحزين انا ياعم . يذيبني الالم . ويعصر قلبي الندم . الى الحد الذي يجعلني اتمنى لو انني مت قبل هذا . وما كنت مطلقا .

استسلمت لسوسة القلق التي جاست بصدري . وحرضتني على الرحيل .

نادم انا لانني حملت حقيبتي ورحلت . ونادم اكثر لاني استجبت لاغراء الحنين وعدت .

في القطار الذي حملني ذات مساء قال لي الرجل الذي جلس بجواري في منتصف الرحلة :

ـ عجيب امرك ياخي . هكذا ببساطة تترك وطنك . الا تعلم ان من يحمل حقيبته ويرحل . يظل راحلا حتى نهاية العمر ؟!

كان فلسطينيا . يبحث عن منفى بعد ان عز الوطن . اما انا فكنت ابحث عن نفسي .

اخافتني كلماته . احبطتني . اشرعت في وجهي نوافذ المجهول على مصراعيها .

لو ان احدا قال لي ذلك الكلام قبل سفري بدقيقة واحدة . كنت عدلت . غير اني احرقت مراكبي على مشارف الصحراء في لحظة طيش . ومضيت . يقودني حنين جارف لمعرفة ما وراء هذه الصحراء التي لا حد لاتساعها . حالما وحيدا . القيت بنفسي في خضم هذا العالم الواسع كخرم ابرة . منتشيا . هائما . مهدهدا بدهشة الاكتشاف والمغامرة ما ان بدات اخوض في تفاصيل حياتي الجديدة . حتى تلاشت نشوتي . صدمتني التجربة . فاجاتني فخفت من وحدتي التي بدا لي انها نهائية .

ان عذاب الغربة ياعم جارح واليم . خاصة . عندما يحل عليك الليل . وانت جائع ومتعب . لا مال لديك تاكل منه . ولا مكان دافء تاوي اليه . لا اهل ولا معارف او اصدقاء . هكذا فجاة . تكتشف انك لا تملك من كل ما حولك اى شىء خاص بك .

تحدق في وجوه الناس من حولك بنهم . يحدوك امل غريب بانك سوف تجد بين الوجوه الغريبة وجها تعرفه ؟! لا تدرى وجه مَن .. ؟! مجرد وجه اليف والسلام .

وجه . تكسر رؤيته طوق الوحدة والغربة الذى اكمل إلتفافه حول عنقك في غفلة منك . واربكك . لكنك لا تجد في الوجوه الغريبة الا ما يزيد وحدتك وغربتك وعذابك .

عندها . تنهار مقاومتك . وتحرق روحك نار الحنين . وتعصف بك . فلا تعود تتمنى اكثر من ان تموت على عتبة باب بيتكم . الآن .. اللحظة . تموت وينتهي كل شىء دفعة واحدة .

اما ان تتجاوز العتبة .. ان تدخل .. ان تلقى بنفسك في حجر امك . وتنوح كطفل . وتتوب عن السفر . فان هذا يصبح اكبر من قدرتك على التخيل والتمنى .

يشعلك الحنين . يلقى بك في سيل من التفاصيل الصغيرة التي لا تدرى اين خباتها الذاكرة .. لقد اكتشفت في ومضة البرق الذى لاح في مساء مطير . جمال الشامة على طرف انف امي .

شممت رائحة ثوبها .

رائحة لا شبيه لها ولا مثيل . قطعت المسافات في لحظة ومرت . اى عطر هذا الذى ملأ روحي . واعاد لي طفولتي المستحيلة .. المستحيلة . خليط عجيب من روائح الطين والعرق والانفاس والخبز والبخور والحليب والدم . سحر حقيقي . شعرت معه بيدها تمس جبهتي . وبانفاسها تلفح وجهي . وهي تصلح الغطاء على جسدى في ليلة شتاء باردة .

كيف امكن للذاكرة ان تخبىء كل هذا ؟!

لقد رايت طبعة اصابعها على رغيف الخبز الذى تعده . فاكله كل صباح دون ان اراه . تنشقت رائحة الحناء التي باتت في يدها .

طوقتني الذكريات وعصفت بروحي عصفا . فاخذ الندم يسرى في شراييني . بين نبضي ودمي . ويحيلني في لحظة الى حطام .

لا شيء ياعم . يفسد ايام الانسان . ويجعل جحيم حياته مضاعفا سوى الندم . فبعد ان تكون قد فقدت قدرتك على التراجع . يفقدك القدرة على التكيف والاستمرار . فلا تكون هنا . ولا امل لديك في العودة عندما يعضك الندم وانت في البلد الغريب . تحن لبيتك الاول . فتتمنى لو انك تعود . اما عندما تعود . وتندم لانك عدت . فهذا لا امل لك على الاطلاق . لا امل . لا امل . لا امل .

ابتسم ساخرا من فكرته . وتوقف عن الكلام .

كانت عيناه مسمرتين على وجه الشيخ . يحدق فيه دون ان يراه . او يرى شيئا مما حوله . غارقا في دوامة انفعالاته . التي تداخلت الى الحد الذى جعله عاجزا عن مواصلة الكلام . كان بحاجة للحظة تامل يرتاح عبرها . ويعيد ترتيب الخيوط التي تشابكت واخرسته . اما الشيخ فقد كان يحدق فيه بنظرات فارغة لا تفصح عن ما يجول بخاطره . انه ما يزال مندهشا من الموقف الذى وجد نفسه فيه . لا يقوى على الاستقرار في مقعده ولا يجرؤ على النهوض . مسلوب الارادة امام هذا الشاب الذى اقتحمه بغتة . واغرقه في سيل من الكلام . دون ان يترك له الفرصة الكافية لقول اى شىء .

لم يكن احدهما يعرف الآخر من قبل . كان الشاب يجلس في ركن منزو من المقهى . يحتسى الشاى ويدخن « شيشته » . عندما لمح الشيخ يدخل المقهى . ويدور بين المقاعد مادا يده . يطلب من الرواد احسانا . كان في نحو الستين . رث الثياب . زائغ البصر . ثقيل الحركة . توحى ملامح وجهه بحزن لا مسكنة فيه . ظل الشاب يتابعه بعينيه بشىء من الفضول . بدا له ان وجهه مالوف لديه . ثم هكذا . بغتة .. التمعت الفكرة في ذهنه . وهو يرى الشيخ متجها اليه . ابتسم بفرح . مد يده وجذب مقعدا . ادخل يده في جيبه واخرج ورقة نقدية من فئة « المائة ريال » . توقف الشيخ امامه . مد يدا مرتعدة وتمتم :

ـ لله .. حسنة يابني .

اشار الى المقعد وقال بود :

ـ تفضل ياعم . اجلس . اجلس .

رد الشيخ :

ـ لله .. الله يجزى المحسنين يابني .

مد النقود بفرح .. وقال مشجعا :

ـ خذ .. خذ .. اجلس ياعم .. اجلس .

ارتدت يد الشيخ لا شعوريا . اخذ يحدق في المال وفي الشاب . مستغربا ضخامة المبلغ الذى ينفحه اياه . ادرك الشاب استغرابه . فجذبه من يده محاولا اجلاسه . استسلم الشيخ لليد التي جذبته . جلس على طرف الكرسى دون ان يفهم شيئا .

ـ خذ النقود ياعم .. انها لك .

استحثه الشاب وهو يدس المال في يده . ربت عليه مطمئنا . وقال محاولا

○ احلم باغنية يرددها الناس في كل مكان !!

■ لغز الاغنية الناجحة جورج وسوف للاربعاء :

○ جمهور فيروز اكبر من جمهور ام كلثوم !!



لقاء : عبد العزيز عمر صيرفي

●● صوته ..

هو بقية من الاصوات الشجية .!

صوته ..

يحمل فعلا عطر الاصوات الشفافه !

وصوته الذى افترش وجداننا .. صوت الفنان جورج وسوف .. ينزف غناء يشجي باكثر من اغنية .. وصورة . ودمعه "

وهذا الحوار لاعجاب قديم يتجدد . على ارض الاشواق " والغناء " والحب "

شروحات الصور
ـ جورج وسوف
ـ محمد عبده
ـ محمد عبد الوهاب

●● عندما نريد ان نلقى الضوء على بطاقتك . ماذا ستكتب فيها ؟

□□ الاسم هو جورج وسوف .. من مواليد ١٩٦١م .. نعم متزوج .. اولادى ـ هم وديع وحاتم ..

●● الغناء .. وانطلاقة صوتك متى بدات ؟

□□ وعمرى لم يتجاوز سن العاشرة .. اخذت اقلد الاصوات المعروفة . والتزمت بالغناء في الحفلات العامه . والخاصة . من سن ١٣ عاما .

●● لمن تسمع ؟

□□ فيروز .. سيدة الغناء العربى .. على فكرة ان اكره صفات الالقاب .

●● لماذا ؟

□□ لان اللقب .. الذى لا استحقه واوصف به يضايقني !

●● لمن تسمع من المطربين ؟

□□ انا معجب كثير . كثير . بملحم بركات ' وايضا احمد عدنان !

●● من المطربات الجيل الجديد ؟"

□□ في اكثر من مطربه ..'

●● بالتحديد ؟!

□□ ماري سليمان .. ماجده الرومي ..

●● هل انت مطرب المراهقين .. ؟

□□ ابدا .. يسمعني الكبير .. والصغير '

●● الدليل ؟

□□ الكل من كبار . وصغار بيردد اغنيتي .. يلي تعبنا سنين في هواك . مطلوب في كل مكان اظهر فيه !

●● انت ترفض المسرح لماذا ؟

□□ قد تكون الفرصة .. لم تات .. واطلاقا عندما اجد الفرصة مناسبة فلن اتردد ابدا '

●● جورج وسوف .. اين وصلت به الشهرة ؟

□□ الشهرة امنية لكل فنان .. والشهرة معي .. تفرحني كثير .. فقط احيانا تفرض على بعض القيود .. عموما الشهرة مليح كثير "

●● معظم الاغانيك لمطربين ومطربات كبار لماذا ؟

□□ الجمهور . وعلى فكرة هذه الاغنيات للاصوات الكبيرة .. اشرطة قديمة لي .. عندكم .. واغنيات خاصة بي '

●● متى احسست ان موقف تعرضت له واخطات ؟

□□ المواقف انواع . واخر موقف . احدهم طلب مني ان اغنى اغنية لم اسمع بها . وقلت له لا اعرفها . واصر انني اغنيها .. فرفضت . بحجة عدم سماعي بها ' وتمت على خير '

●● الصحافه بررت عدم غنائك بطلب احد الجمهور .. كبرياء !!

□□ ابدا .. صدقني ان رصيدى .. هو الجمهور .. فكيف ارفض طلبه .. احب جمهورى وهو ثقتي .. ونجاحى !'

●● ما هي اغنيتك المفضلة .. لك ترددها ؟

□□ اغنية واحدة .. لا هناك اكثر من اغنية . لسه فاكر لام كلثوم . حبيتك بالصيف . وانا في انتظارك !

●● الفيلم الاخير الذى شاهدته ؟

□□ لا احب السينما !

● لماذا ؟

□□ الظروف التي نعيشها ..

●● ماذا تقصد ؟

□□ ماتلى فيلم عليه القيمة "

●● اخبار رحلتك الى القاهرة ؟

□□ قريبا .. ينتظرنى اكثر من لحن من الملحنين في مصر ..

●● اى الاغنيات العربية اكثر تالقا ؟

□□ لا اؤمن بتعدد المسميات الفن لا وطن له . واى نجاح لاى اغنية عربية نجاح للاغنية العربية '

●● جمهورك ؟

□□ الذى يعشق الفن والطرب

●● اين تضع ترتيبك في جيلك ؟

□□ امكاناتي صوتي هو الذى يحدد جمهورى '

●● هل لديك عروض لتغني في دول عربية ؟

□□ نعم .. ولكن الان تحت الدراسة انتظر الفرصة المواتية وساغنى لجمهورى في اى مكان من الدنيا !

●● هواياتك الاخرى ؟

□□ الغناء . القراءة السباحة كرة المضرب ؟

●● ماذا عن الغناء في لبنان ؟

□□ يسترد مجده !!

●● الاصوات الغنائيه السعودية ؟

□□ الفنان محمد عبده

●● الفنان الذى يحظى باحترامك ؟

□□ الذى يحافظ على سمعته '

●● ماذا يسعدك .. ؟

□□ هو حلم . ان احظى باغنية . تجعلني اعيشها مع الجمهور لمدة ساعات .

●● الزمن .. بتقولوا بس زمن اغنية الساعات ..

□□ قلت لك عشاق صوتي . عشاق الطرب '

●● تجيد النوته ؟

□□ نعم .

●● تجيد العزف ؟

□□ نعم .

■■ قراءتك الفنية ؟"

●● كتاب فني مترجم من الغناء الاوروبى

●● ام كلثوم . فيروز ؟

□□ جمهور فيروز الان اكبر

●● انت مادى ؟

□□ الفلوس لا تعنى عندى شىء . ابحث عن الحب .. والسلام .. والامان .. بكل الدنيا ولي ولاولادى ! .. وديع . وحاتم .

●● انت حريص جدا على الصداقة .. والمحافظة على الاصدقاء ؟

□□ لا تذكرني .. الصداقة كنز .. ان وجد الصديق !!

●● اغنية فصيحة ؟

□□ الشاعر بدوى الجبل . وقصيدة من اشعار بعنوان . عني . من الحاز رياض البندل '

●● مارست التلحين ؟

□□ اعيب احيانا على المطربين ممارسة التلحين !

●● صف لنا جورج وسوف ؟

□□ انسان بسيط . عمرى ٢٧ سنه ' يتمنى ان يصبح في يوم من الايام .. من المطربين الذين يسمعهم كل الناس ولا يملوا من غنائه '

●● من افادك فنيا ؟

□□ ذكائي ومتابعتي ..

●● رصيدك ؟

□□ لا شيء '

●● رصيدك الغنائي ؟

□□ كثير .. يهمني رضاءالجمهور .

●● ماذا يسعدك ؟

□□ كلمة حب .. لحظة سلام « امان » .

●● ماذا يغضبك ؟

□□ الحقد .. الكذب النفاق .

●● احدث خبر فني لك ؟

□□ شريط فيه مجموعة من اغنياتي الجديدة ...

●● الحب ؟

□□ ليل نهار . اغنى للحب '

●● المراة ؟

□□ الحياة !

●● الاطفال ؟

□□ النور والامل '

●● الليل ؟

□□ حياة العشاق !

●● النهار ؟

□□ لحظة امان !

●● الشعر ؟

□□ دفتر حكايات حب .. وحب .. وفراق '

●● القصة ؟

□□ تاريخ .. ولقطات .. زمان .. الان القصة ورقة وصورة !!

●● القلم ؟

□□ اكتب اسم حبيبتي '

●● الريشة !

□□ ارسم صورة حياة ملينة حب وامان !

●● الصحافة ؟

□□ للفنان اذا صدقت !

●● صحفي فني صديق ؟

□□ لا يوجد .. مرات ويوجد مرات '

●● كلمة ؟

□□ يارب يعود الامان والسلام للبنان '

●● ورقة ؟

□□ لاسرتي انت سعادتي '

●● الطرب الان ؟

□□ لا ـ الطرب قديم كان احلى .. لصوت ام كلثوم .. وعبد الحليم ووديع الصافي وفيروز ..

●● الوفاء ؟

□□ اقدمه لزوجتي '

●● الاخلاص ؟

□□ الاخلاص .. لفني !

●● ايهما تسمع غناء ؟

□□ الاغنية المغربية .. الايام هذه احلى .

●● التمثيل ؟

□□ فكرة مرفوضة عندى ..

●● الجغرافيا ؟

□□ لا حدود بين الاشقاء ..

●● العلوم ؟

□□ الامة العربية منها انطلقت العلوم .. والثقافة ..

●● التاريخ ؟

□□ تاريخنا يحكى امجادنا ..

●● الفن ؟

□□ من هنا .!

●● الجائزة ؟

□□ حب الناس ..

●● الانتقام ؟

□□ حيلة الضعفاء ..

●● الشجاعة ؟

□□ من صفاتنا العربية ..

●● الكرم ؟

□□ وهذه عاداتنا العربية '

●● عنتر .

□□ تكملة ليلى ..'

●● السيف ؟

□□ سلاح لن يغيب

●● محمد عبد الوهاب ؟

□□ موسيقار الاجيال '

●● البحر ؟

□□ ملف اسرار ..

●● ملحن ؟

□□ الذى يقدم لحن يعيش ازمان .

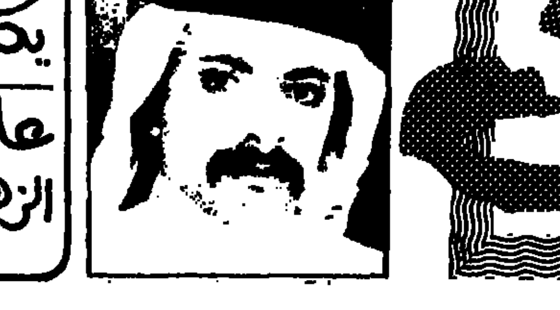
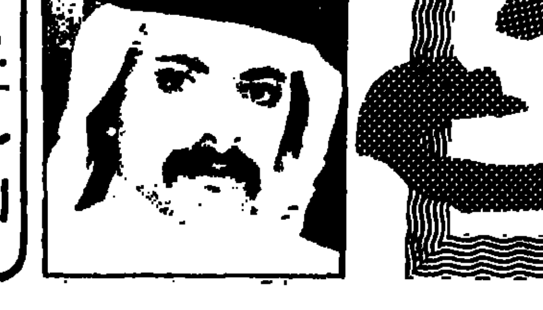
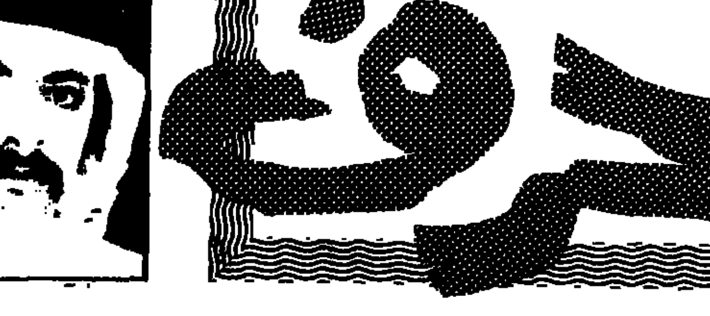
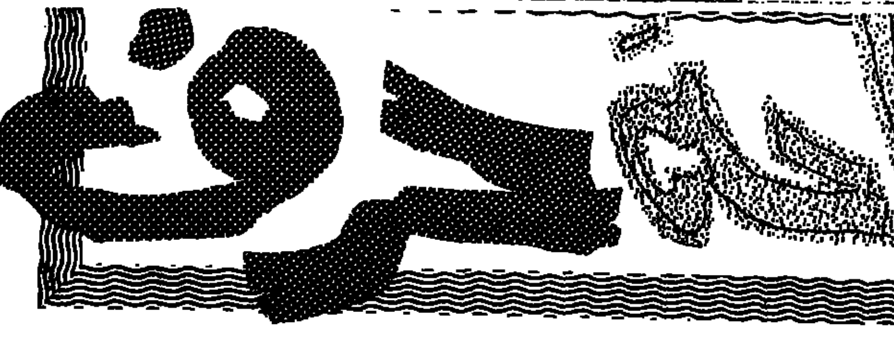
●● متى فشلت ؟

□□ معك '

●● كلمة اخيرة ؟

□□ الله يوفقك !

●● الجميع ..

مساحة حرف

يكتبها
علي الزهراني

ابتسامات التعب
.. الاكثر صدقا

●● كثيرون في هذا العالم قسا عليهم الزمن واشتدت بهم الريح فتحولت مفاهيم الحياة عندهم الى كوم من الحزن ومن التعب يعيشون من خلاله ويتعايشون معه !!

بعض انواع البيض المتعب يتحول على دوائر الضوء فتجهز الاعناق على الالتواء وعلى التعاطف وعلى محاولة (لم) الحزن والتعب الا لكن المؤكد اكثر ان هناك من الحزانى ومن المتعبين يعيشون خارج دوائر الضوء .

●● احيانا تحاول ان تلامس اطراف معاناة (ما) لكنك تصطدم بابتسامة عريضة تجعلك تدهش وتستغرب وتتساءل : كيف يعرف الفرح طريقة الى قلوب هؤلاء ؟؟

هذا في حين انك تعجز احيانا اخرى عن اصطياد نصف مساحة هذه الابتسامة من عمق اخرين لا يعرف ليلهم الا الفرح !!

فوارق (كمية) مذهلة في الدقيقة لحظة ان ترتسم الابتسامات ما بين شفاه وشفاه !!

● لو حاولت ان تقترب اكثر من ابتسامة الشفاه المتعبة

فستابعتك قناعاتك الى انها الاكثر عمقا ودفئا وحزناً !!

وتتساءل

لماذا بالذات من شفاه المتعبين تتسع هذه الابتسامة وتصدق ؟؟ هل لانها الاولى ادراكا لقيمة الفرح ؟؟

قد يكون ذلك !!

بالحرمان من الشيء يعمق الاحساس لحظة ان يستمد حضوره على كفوف الايدي المحرومة !!

تلمس مقبض الى حد (ما) .

وهو ذاته دليل الى (موية) ابتسامات يسعدها الحظ !! انها تاتي فاترة من الفؤاد لا تلعق الا الفرح باهتة كلون الدماء ـ بلا طعم ـ بلا رائحة !!

انهم يتعاملون مع ابتساماتهم كما يتعاملون مع بقية اشيائهم .. وتيتيه هي ايضا .

نادرة تلك التي تتجاوز حدود العادية ـ الى الاحساس بالدفء !!

●● اقتنع تماما بمصداقية الابتسامة التعبى

●● كثيرون يلفون الحزن ويلوكون المعاناة ومع ذلك يرفضون الا ان يستجمعون ذاتهم امام الاخرين وان يدفنوا احزانهم وان يبتسموا بامل وباصرار على تكوين حلم في دواخلهم . مع انهم اكثر ادراكا ان تكوين مثل هذا الحلم يحتاج الى معجزة . ومع ذلك يرسمون ابتساماتهم على فوهة بركان يغلي من الداخل !!

للفرح في عيون هؤلاء الف لغة

وللابتسامة على شفاههم الف طعم

لهذا تصدق

ولهذا ايضا تمتلك الحرارة والدفء !!

● ارض الله مليئة بالحزانى وبالتعبين وبالجرحى الذين يتعالون على الامهم بابتسامة يدفنون فيها كل شيء امام الاخرين !!

معاناة وتحد ..

واقسم انني فيك اعاني
ومن ذاق الهوى .. غصبا يعاني

كسيتيني الهوى حللا فلما
كسيت العشق روحي .. ماكساني

نقشتك في خيالي الف حلم
وعشت العمر وردي الاماني

تذوقت المباهج فيك وقتا
وارجو ان يطول بنا زماني

ولكن المباهج فارقتني
وعمر الورد .. يا انت .. عصاني

يحيرني هواك بلا دليل
واسال حيرتي : ماذا دهاني ؟؟

على حالين .. ياخذني عناني
فلا حلم اصبت ولا تدان

* * *

تعالي حلوة العينين ضمي
بكفيك الهوى .. اروى حناني

والا دون عشقك .. لا تزيدي
جراحاتي .. فاني قد كفاني

* * *

ضمي حدا لاهاتي ـ لحزني
ضعي حدا لحالات الهوان

فاني قد كرهت وعود كذب
واكره ان اصافح من نساني

* * *

بكفيك الخيار .. كما تشائي
ولكن لا يضيرك ان اعاني

سأسلو عن معاناتي وانسى
واسلو يا هوى غدرا رماني

علي

وقفات

●● حين تتحرك الاقدام
خطوة من هنا وخطوة من هناك
لابد ان تذوب المسافة وربما تتلاقى
الخطى من جديد !!

* * *

●● في هذه الايام
اصبح الحب كالحلم
يولد فجاة ويموت فجاة !!

لحظة احتراق

●● لا تسأليني : كيف يسافر حرفي؟؟
وكيف ادفن اهاتي من خلال ابتسامتي الملونة ؟؟
وكيف اعيش اللحظة بعد ان توارى وجهك من جديد ؟؟

●● لا تسأليني ..
فقد تشطرت هويات كل الاشياء في مساحة ذاكرتي وتمازجت كل الالوان على ضفاف مشواري اللاهث !!

● ذات مساء حاولت ان استجمع في كفي خصائل الليل المجدولة وسنابل الضياء الطالع من بعيد وانا اتساءل عنك !

اين انت ؟؟

ومن بين الضفيرة والسنبلة سافر السؤال يطوي المكان .. يتجاوز حدود الزمان !!

وسافرت معه اخر بقايا تذكارك القديم . امسكت باخر جديلة وباخر سنبلة ورحت انتظر صدى الصوت المسافر الى كل مكان !! وظل نبضي وظل سمعي يحترفان الانصات لكل الخطى القادمة .. لكل الاصوات العائدة من بعيد .

فعسى ان تكون خطوتك احداها .

عسى ان يكون صوتك هو القادم من خلف ازمنة الصمت الطويل !! ومركل شيء بجانبي ..

كل شيء عاد الا انت وحدك ايها المسافر من زمن .. متى تعود ؟؟

ويرتسم السؤال مرة اخرى .. يسكن الاحداق ـ يتساقط على الاكف الزجاجية واحلم ان اعيش بعادية مثل كل الناس !!

● صورتك المحفورة في زمن ذاكرة لقائنا الاول تظل نقشا مشروخا عبر كل المسافات الممتدة فيما بين غيابك وبين اصراري الحالم بان يشهد يومي القادم لحظة ميلاد فرح جديد !!

بقلم : عبدالله باخشوين

ازالة دهشته :

ـ لا تخف ياعم . لا تخف .. المال لك ..

هم الشيخ بالنهوض وهو يتمتم بكلمات ليست مفهومة .. تشبث به الشاب مستغربا نهوضه . اعاده الى المقعد وهو يقول موضحا :

ـ اريد ان اتحدث معك ياعم . هذا المال ليس صدقة . انه مقابل ان تسمعني .. !!

بدا له ان الشيخ لم يفهم شيئا . اضاف متوسلا :

ـ دقائق ياعم » مائة ريال » مقابل دقائق .. ؟!

استقر الشيخ على المقعد ، مستسلما غير ان محاولة النهوض تلك جعلت الشاب متلهفا الى الكلام الى الحد الذي جعله لا يدرك امر الشيخ الذي كان مرتبكا ، زائغ البصر ، بعد ان استعصى عليه الفهم .

اخذ الشاب يرتعد ، امام سيل المشاعر الحبيسة ، التي تصاعدت دفعة واحدة ، وتدفقت في تلك اللحظة .

تكلم كمن يهذي ، بعد ان ارتخت يده عن ذراع الشيخ بعد لحظات الصمت تلك ، هم الشيخ بالنهوض وهو يتمتم بكلمات ليست مسموعة ، امسك به بخوف ، اعاده الى المقعد ، وهو يقول بانفعال عصبي :

ـ لن اطيل عليك ياعم . لن اطيل .

ودون ان ينتظر رد فعل الشيخ ، مضى يقول :

ان تعود من البلد الغريب ، لتجد نفسك غريبا في بيتك بين اهلك وذويك ، فان هذا يورثك الما اخرس ، تفقد معه قدرتك على التفكير او التصرف بشكل سليم الم مربك عجيب ..

طوال سنين غربتي ياعم ، حافظت على توازني بارادة لا مثيل لها ، يحدوني امل وحيد .. هو ان اعود . ما كنت اعتقد للحظة ، اني ساعود من غربة مريرة ، لاقع تحت وطاة غربة لا اقسى ولا امر . اني اسال نفسي دائما : » لماذا عدت » ؟!

يجرحني السؤال ياعم .. يجلدني بسياط لا ترحم ، قبل ان يلقي بي في جحيم الجواب . لقد عدت لان مكاني هنا . بيتي هنا . اهلي . اصدقائي . طفولتي . ذكرياتي .. كل شيء .. كل شيء .

الوطن .. الوطن . يكفي ان تتنشق فيه رائحة الطين قبل المطر ، لتدوخ برائحة اجمل عطر . لكنني عدت لاجد نفسي غريبا وحيدا من جديد . ذهب الذين احبهم . تفرقوا . كان عاصفة شريرة هبت وعصفت بهم ، وبعثرتهم في دروب لا لقاء لها .

ماتت امي بعد رحيلي بنحو عام . انطفات بعد ان سلاها الحزن ، وهدها المرض ، واعياها الصبر والانتظار ابدا ياعم ، ما رايت احدا بمثل دناءة نفسي وخستي .

كيف طاوعني قلبي وتركت امي وحيدة ، ومضيت ابحث عنها في الدروب الغريبة بعد ان برحني الحنين .

يا الله .. ما كنت اعتقد ان انانية الانسان تجعله قادرا على جرح احب واقرب الناس اليه . اليست مفارقة مضحكة ، ان اترك امي وحيدة هنا ، لاتنشق انسام عطرها هناك . لو كنت اعلم اني ساحن لها كل ذلك الحنين ما فارقتها لحظة واحدة .

هربت من اسر حبها ، لاكتشف اني مازلت اسيرها هناك . ثم هاانذا اعود لاتجرع المرارة . غصصا لا تطاق . ان طيفها ياعم يطاردني ويلح علي اينما حللت . عندما احاول النوم ، اسمع اناتها ونهنهة بكائها فاهب كالمجنون ، افتش عنها ، قبل اثوب لرشدي ، واسمي بالرحمن ، وادعو لها بالرحمة واتلو على روحها الفاتحة .

كنت اريد ان اعتذر منها ياعم ، فتتجاوز عن عقوقي وتسامحني على كل شيء . كل شيء في طريق عودتي لم يفارقني طيفها للحظة . بل تمثلت لي . رايتها تستقبلني مشيحة .. متصنعة الغضب . قلت ساكب على يدها .. ثم احضن راسها مداعبا ، فتجهش بالبكاء ، وتقول معاتبة وهي تحاول ابعادي :

ـ اخص عليك باخسيس . هانت عليك امك . كيف طاوعك قلبك وتركتني كل هذه السنين ؟ ثم سوف تشدني لصدرها ، وتقبلني في عنقي ، وتنسى العتاب . لكني لم اجدها ياعم .. لم اجدها . عندما نزلت من السيارة . سجدت لله شكرا . قبلت الارض وعفرت وجهي بترابها . حملت حقيبتي وسرت في الدروب اكاد اطير . خليط عجيب من المشاعر اجتاحني دفعة واحدة . اردت ان اضحك وابكي واصرخ وارقص واركض بكل قوتي .. و .. اموت .

في لحظة ما .. تنبهت لنفسي ، فتوقفت عن السير ، واخذت احدق في الاشياء ، من حولي ذاهلا غير مصدق افزعتني غابة الاسمنت والاسفلت التي غيرت معالم كل شيء . ظللت حائرا ، لا ادري الى اين اتجه ، بعد ان عجزت عن تحديد الطريق المؤدي لبيتنا .

غارت الارض تحت قدمي ، وهوت بي الى اعماق سحيقة مظلمة فتهاويت الى جوار حقيبتي واجهشت بالبكاء . ابكتني حيرتي ياعم . شعرت ـ ربما ـ لاول مرة في حياتي بفداحة الاحساس بالغربة . انني غريب بالفعل .. واين .. ؟! على مدخل الحارة التي ولدت فيها وركضت في دروبها وازقتها . في الحارة التي كنت عندما اتذكرها في البلد الغريب ، يخيل لي اني استطيع عد نوافذ بيوتها ، وتمييز اصوات نسائها وهن يتحدثن من خلف الابواب . غريب الى الحد الذي لا اعرف معه طريق بيتنا .

خجلت من نفسي . تمنيت لو انشقت الارض وابتلعتني ولا اكون في مثل موقفي ذاك . خجلت حتى من كتل الاسمنت المتراصة التي تحدق نوافذها في وجهي ساخرة ، وتقهقه ابوابها المشرعة ..

واصلت السير بخطى واهنة بطيئة ، وانا احدق في وجوه المارة من حولي ، علني ارى وجها اعرف صاحبه ، فاساله عن الطريق . قادتني خطاي لساحة الحارة ، هناك حيث كنا نلعب صفارا ، فاتضحت معالم الطريق . كان بيتنا كما هو . بيت طيني واطيء السطح ، على بابه الخشبي المتاكل قفل صلد . قلت لابد ان امي عند جيراننا كعادتها في مثل ذلك الوقت من النهار .

البيوت المحيطة ، كانت قد اصبحت حديثة ، يجلس امام ابوابها المشرعة حراس غرباء سالتهم عن امي فقالوا انهم لا يعرفونها . سالت عن اسماء السكان علني اعرف احدا منهم فاساله ، غير ان اسماءهم كانت غريبة علي . الرجل الذي يعمل في الدكان المقابل لبيتنا . قال :

ـ مازا .. خرابا .. فازي .. ماف .. ادمي .. ماف .. احد .. ؟!

اغاظني . اثار نقمتي وغضبي ، غير انه لا حيلة لي او له . اصابني احباط ووهن ما شعرت بمثله من قبل . اين اذهب .. ؟! لمن اتجه بالسؤال ، لا احد .

جلست بجوار حقيبتي مصدوما ، عاجزا عن استيعاب وتصديق ما ارى . كابوس . او حلم . او .. حتى لعنة .

فجاة . وصل الي صوته . قادما من اعماق الماضي البعيد ، ليخرجني من حيرتي وعذابي :

ـ كلوا بللوا ياعيال .. كلو بللوا ياعيال .. كلوا بللوا ياعيال ..

انه صوت الجراق بائع البليلة . ذلك الصوت الواهن المنغم الحزين ، الذي كنا عندما نسمعه ، ونحن نلعب في الساحة . نعرف ان الشمس اوشكت على المغيب ، فنركض الى بيوتنا ، ونحمل قناني » الغاز » لنملؤها من دكان حامد ، قبل ان يذهب للصلاة . رفعت وجهي الى السماء لا شعوريا ، فايقنت ان الجراق عاد في موعده . ازداد شوقي لرؤية امي . عصف الحنين بي ، وتفطر قلبي .

ركضت نحوه فرحا . احتضنته وسط دهشته . قبلت جبهته كانه ابي . بعد ان عرفني ترحم على الناس الطيبين ، واخذني لبيته في اقصى الحارة . وهناك عرفت منه كل شيء .

لولا الغبار الذي غطى كل شيء ، لقلت ان امي لم تغب عن بيتنا لحظة واحدة . جلست في حجرتها اتامل اشياءها . هُيىء لي ان امي ستدخل في اية لحظة وهي تئن تحت وطاة ثقل » زنبيل المقاضي » الذي تحمله على راسها .

طال انتظاري ، وخنقني الغبار . غار شيء في قلبي . سالت الدموع من عيني . فاخذت اشهق وانوح كطفل بعد ان هدات نفسي ، خرجت . اخذت اجوب الدروب والازقة بحثا عن معارف واصدقائي . قادتني خطاي الى طريق بيت اقربهم لقلبي .

ذهلت . ملاني خوف لا حد له وانا احدق في مكان البيت . دكت البيوت عن بكرة ابيها . تحولت الى ساحة لوقوف السيارات . ايعقل ياعم ؟ هكذا ينمحي ماضيك في لحظة ، وتجتث ذكرياتك من اقصى جذورها في ابعد نقطة ذاكرتك . ايمكن للزمن ان يجعل الانسان عرضة لكل هذا ؟؟!

التقيت معارف وبعض رفاق طفولتي وصباي ، وزملاء دراستي . لكنهم ليسوا هم . ماذا حل بالناس ياعم ؟ كانما لوثة او مسُ اصابهم . اصبحوا غرباء حتى عن انفسهم . فقدوا طيبتهم وبساطتهم ونقاءهم تلوثوا ياعم .

وراء سراب بريق الذهب .

تبعثروا في الدروب ، وتركوني اعود لاجد نفسي غريبا منبوذا في مرتع طفولتي وصباي . عاقبتني امي بموتها اقسى عقاب . رحلت بعد ان اخذت معها كل الذين احببتهم .

ذهب الذين احبهم ياعم . تركوني وحدي ، لا اجد حتى من يمكن ان اتحدث اليه ، وابوح بمكنون قلبي واتخفف من غربتي واساي .

هل رايت عقوبة اقسى من هذه ياعم ؟!

سلمت امري لله ، راضيا بما كتب وقدر ، فهو وحده القادر على رد غربتي ، ومنحي العزاء والسلوان .

اليس غريبا ، ياعم ان لا يجد الانسان في هذا الزمان المر ، شخصا حميما يسمعه يواسيه . شخص حميم تفتح له قلبك ، فيحس بك ويتالم لالمك . ماعدت اريد شيئا ياعم . لا شيء سوى شخص يصغي الي . اقسم اني ما طلبت ان تجلس وتسمعني ، الا لانني لم اجد احدا على الاطلاق .

قبل ان تدخل المقهى ، كنت غارقا في همومي . تلفني دوامة رهيبة . اني لا اصدق شيئا مما انا فيه .. لا اصدق . ثم .. ثم ، كيف يمكن ان يكون الانسان سجين وحدته والعالم يصطخب من حوله .. كيف .. كيف .. ؟!

لقد حاولت ان استعيد تماسكي ، وابدا من جديد . غير ان الوقت فات . ضاعت اجمل سنين العمر في الدروب سدى ، اكتملت دورة الزمان بي ، بعد ان طوقتني بطبائع ومسلكيات من الصعب تغييرها او التنازل عنها .

اين يمكن في هذا الزمن ايجاد شخص يقبلك كما انت . لقد جعلتني الغربة نفورا شكاكا ، جهما قليل الكلام ، الى الحد الذي يجعل من يتعرف عليّ ينفر مني ، دون ان يمنح نفسه الوقت الكافي ليعرفني على حقيقتي .

عندما رايتك مقبلا ياعم ، اشعرني وجهك بارتياح غريب . تاملتك مليا . قلت ان من يحمل مثل هذا الوجه الذي تحمل قسماته احزان الدنيا كلها ، لابد ان يكون ذا قلب عطوف قادرا على حمل احزان الاخرين ومواساتهم .

ايقنت انه لشخص مثلك يمكن ان افتح قلبي ، وابوح بمكنون صدري ، دون وجل او خجل .. ثم قلت ، لم لا تكون انت بالفعل .

توقف عن الكلام اخذ يحدق في وجه الشيخ بارتياح وعرفان ، منتظرا رد فعله ، غير ان الشيخ ظل يحدق في وجهه بنظرات فارغة ، دون ان يقول شيئا . اربكه صمته واقلقه . ايقن انه لم ير وجه الشيخ جيدا الا في تلك اللحظة . امسك يد الشيخ بخوف . قال وهو يحدق في عينيه بتوسل ذليل :

ـ كنت تسمعني ياعم . كنت تسمعني اليس كذلك .. ؟!

ابو عريش

الفنانة التشكيلية صفية بن زقر لـ « الاربعاء » :

ابحــر نحو اعمــاق الانســان

تقول صفية بن زقر :
الى الإنسان الفنان فى كل مكان اهدى هذه الحصيلة من انطباعاتى .. على استطيع من خلالها ان اصل الى اعماقه ..

صفية بن زقر ..
ابنة جدة .. وعاشقة التراث .. بريشتها تعيد لنا ذكريات الماضى بكل الوانها .. حتى يتسنى لنا وللاجيال القادمة الاستمتاع بهذه الاعمال ..
وبالتالى الحفاظ على ملامح هذا التراث المساهمة فى تسجيل حضارة وتاريخ المملكة العربية السعودية ..

لقاء :
افراح العطاس

افكار لوحاتى استمدها من معايشتى لـواقـع الحيـاة الاجتماعية

■ كيف .. ومن اين تستمد الفنانة التشكيلية صفية بن زقر فكرة لوحاتها الفنية ؟

– فكرة لوحاتى استمدها من خلال معايشتى لواقع الحياة الاجتماعية بكل صورها وملامحها بعض من لوحاتى فكرتها استمدها من خلال بعض الصور الفوتغرافية القديمة التى تصور مرحلة اجتماعية لزمن مضى

واذكر انى عندما فكرت فى رسم اللوحات الخاصة بالالعاب الشعبية ذهبت بنفسى الى بعض الحارات ورايت كيف يلعبها الاطفال ثم نقلتها بالريشة والالوان بالطريقة التى عايشتها معهم وهم يلعبون الدوان والزقيطة وحدراجة مدارجة

وهذا ايضا ينطبق على المجموعة الخاصة بمراسم الزواج فقد شاهدت بنفسى كيف تلبس العروس وكيف توضع لها الحناء . الخ . وكانت لوحة النصة واحدة منها

■ يقال ان على الفنان ان يذهب الى الجمهور وليس على الجمهور ان يذهب الى الفنان ما تعليق الفنانة صفية بن زقر على ذلك ؟

الحقيقة لابد من وجود تعاون بين الاثنين واعتقد ان الخطوة الاولى يبدا بها الفنان وما المعارض الفنية التى يقيمها الا نوعا من همزة الوصال بينه وبين المتلقى أو الجمهور لكن !!

اذا لم يأتى الجمهور للفنان فلا اعتقد ان هذا دليل فشله انما قد يسبب له نوعا من الاحباط لانه لم يجد تلاحما بينه وبين جمهوره .

اذن ما الداعى لاقامة معرض ثم لا يجد الفنان من يشاركه حتى فى الحضور ؟

ماهى الدفعة التى تدفعه للاستمرار فى العطاء واقامة هذه المعارض ؟

اعتقد ان الاجابة لدى الطرفين معا ..

■ ترى ما مدى اقبال جمهورنا لحضور المعارض الفنية ؟ والى اى حد ترين تجاوبهم معك واستفساراتهم حول لوحاتك ؟

– الحقيقة انه حضور جمهورنا بالاخص قليل جدا ولا اقول ان السبب فى ذلك هو عدم وجود تذوق فنى للاعمال الفنية انما القضية هى قضية وعى وتعود لارتياد هذه الاماكن .

فاذ كان للاسرة اهتمام بهذه النواحى فهذا بلاشك يساهم فى تنمية الوعى والحس الفنى لدى الطفل منذ الصغر ويقود الى الرعاية والاهتمام بميول الاطفال وهذا برايى دليل على النهوض والارتفاع بمستوى الذوق الفنى ..

وفى حالة تجاوب الجمهور مع لوحاتى فانا لدى نوعين من الحضور .

ا – جمهور يأتى من اجل الفن والاهتمام به

ب – جمهور يأتى من اجل الاهتمام بالموضعية من خلال اللوحات التى يشاهدها .

وكثيرا ما اجد جمهورا يسأل ويناقش حول موضوعية اللوحة بكل جوانبها وخاصة الجمهور الاجنبى خارج المملكة .

اما هنا بالمملكة فالذى يسألنى عن لوحاتى هم الذين لم يعاصروا مرحلة اصورها من خلال لوحاتى فيسأل عنها مستفسرا .

■ لطالما هذه المعارض تسجيل لمرحلة تاريخية وتراثية هل تعتقدين ان للمدرس دورا فى تعريف الطالب بهذا التراث ؟

– اتمنى وبقدر المستطاع ان تتاح الفرصة لطلاب وطالبات المدارس لزيارة هذه المعارض والتى اعتبرها نوعا من التربية الثقافية لمعرفة معصا من الملامح التاريخية للمملكة

وانا اشجع دائما الطلاب الصغار لزيارة هذه المعارض الفنية لان تعودهم على هذه الزيارات يعلمهم نوعا من التذوق الفنى يبقى لهم رصيدا زاخرا فى المستقبل .

■ قال الشاعر الاستاذ عمر عبدربه
فكل الناس قالوا ان فيها فنونا
اظهرت ما كان غـابـا
ترى ماهو الغائب الذى اظهرته الفنانة صفية بن زقر من خلال لوحاتها الفنية ؟

– اعتقد ان الاستاذ عمر عبدربه يقصد بعض المظاهر التراثية التى اصورها من خلال لوحاتى ونحس انها قد اندثرت واختفت تقريبا لهذا احاول قدر استطاعتى اظهارها لمن لم يعرفها او يشاهدها .

■ كتاب الفنانة صفية بن زقر . المملكة العربية السعودية . من خلال نظرة فنانة لماذا كان باللغة الانجليزية والفرنسية وليس باللغة العربية ؟

– كان لفكرة طبع الكتاب باللغة الانجليزية والفرنسية مفرغى لحب الكثيرين من الاجانب للتعرف على المملكة العربية السعودية تاريخا وتراثا وحضارة وقد قدمت هذه المطرحة بطريقة مبسطة ومن خلال اللوحات الفنية الخاصة بى وان شاء الله النسخة القادمة ستكون باللغة العربية والانجليزية معا

وقد سررت عندما علمت ان بعض اقسام الجامعات لدينا كقسم التربية الفنية والاجتماع والتاريخ كان لهم اهتمام خاص بهذا الكتاب كمرجع لبعض الابحاث

■ ما الفكرة فى عدم بيع لوحاتك الفنية ، وهل احتفاظك بها يعود لفكرة اقامة مشروع متحف تراثى خاص باللوحات الفنية لك ؟

– فكرة عدم بيع لوحاتى تعود لكون هذه اللوحات عبارة عن مجموعة متكاملة فى اكثر من لوحة لموضوع واحد فمثلا هناك المجموعة الخاصة بالالعاب الشعبية او المجموعة التى تصور مراسم الاحتفال بالزفاف .. الخ

لهذا لا ابيع لوحاتى حتى لا يتفرق الموضوع وتتشتت اللوحات ولا يستفيد من رؤيتها احد واتمنى قريبا ان شاء الله جمع هذه اللوحات فى متحف خاص لان الفكرة قائمة لدى فقط هو وجود مكان مناسب وقريب من الجميع ليسهل عليهم مشاهدة هذه اللوحات التراثية تجمع فى متحف تراثى لها .



فنانة تشكيلية تنسج الخيط بالألوان وتنقش التراث فى شموخ ليكون منهلا عذبا للأجيال القادمة

فوق رقاع الدعوة الرقيقة جاء إحساس الشاعر الفنان ليترجم ما جاشت به مشاعره بأبيات من الشعر رسم من خلالها لوحة حس فى موسيقاه العذبة التى يقول فيها :

أقبـل اليـوم منـازل والعتـابـا
وقـولى ان أصبت القصـد أصابـا
القـصد جنـات معـارض بنت زقـر
صفيتـه .. فى القلـوب لهـا رغـابـا
فكـل النـاس قـالـوا ان فيهـا
فنـونـا ، أظهـرت مـا كـان غـابـا
القـصد شفنـا جمـال الفن فعـلا
بلـوحـات تحـدث عن أصـابـا

الشاعر عمر يوسف عبد ربه

وجاء الاهداء رقيقا بقلم الفنانة :
الى الانسان الفنان فى كل مكان اهدى ، هذه الحصيلة من انطباعاتى ، على استطيع من خلالها ان أصل الى اعماقه .

ان استخدام الفنانة صفية بن زقر للألوان الزيتية واحيانا المائية والباستيل ، كما تقدم بعضا من الاعمال بطريقة الجرافيك (الحفر) يجعل منها فنانة قريبة من محبى فنها على الدوام ..

فى معرضها الثامن عشر ازدانت جدران صالة الروشان للفنون الجميلة بقصة تحمل بين خطوطها والوانها حكايا من الماضى العريق لجيل قادم ليتأمل تراث الاباء والاجداد ..

● صفية بن زقر فنانة تفيض بالوان الدفء والحركة ، رغم تفاوت العمر الزمنى بين اعمالها ، الا انها استطاعت الربط بين مواضيعها ولم تخرج عن الخط الذى اتخذته لنفسها ، فمن وجهة نظرى انها فنانة تسجيلية تنقش التراث بحسن الانتماء وروح العطاء .

● فنانة تنحت بالفرشاة والالوان لتقرأ فوق لوحاتها قصة ، وتعايش طباع وعادات وتقاليد لم تعد تشاهد البعض منها ..

● فنانة تؤرخ للاجيال القادمة ..

مثل هذه الانسانة الفنانة لا تقف عند حد عرض اعمالها لايام معدودات ثم تختفى ، بل تبحث عن كل جديد يروى فتجد فى البحث لتؤكد المعلومة فتوثقها رواية مرسومة تنقلك من مكان العرض الى موقع الموضوع فتعايشه وتتفاعل معه .

● فى بعض اعمالها القديمة تجد ان ريشة الفنانة صفية تركز على الموقف وترجمته الى معان يقرؤها الناظر ، فيهرب منها الاهتمام بالظل والضوء ، وهذا يتلاشى مع كثرة الاعمال والنضوج وعايشنا نضوجا منطقيا فى هذا المعرض .

● نجحت الفنانة واستطاعت ان تعالج قصور البدايات فى نضج واع .

● استطاعت الفنانة ان تؤكد الكثير من الابعاد فى اعمالها وان تنجح فى علاج الظل والضوء الا انها مازالت تحتاج الى دراسة اكثر للوجوه .

● والجدير بالذكر بأن الفنانة صفية بن زقر لو ارادت ان تبيع جميع اعمالها لبيعت ، الا انها تذهب الى ابعد من ذلك طموحات الفنانة تعدت مرحلة البيع والشراء ، بل اشترت بالفعل قطعة ارض لتقيم فوقها (متحف بن زقر) وهى جديرة بهذا .

● قالوا ان الفنانة صفية بن زقر تركز فى اعمالها على المراة واعمالها تنفى ذلك كما نفتها هى ايضا – هى ترسم الموضوع بما يحتوى دونما التركيز على شخصية معينة .

كما قالت الفنانة انا لا اعيد الماضى باعمالى ، انما احاول ان احافظ على ما استطيع تسجيله من التراث حتى يتسنى للاجيال القادمة الاستمتاع بذكرى الآباء والاجداد والاستفادة منها .

بقلم :
احسان حمدى

● ولدت الفنانة فى مدينة جدة ، وتلقت تعليمها فى القاهرة وانجلترا درست دراسات خاصة ونمت هواية الرسم عندها فى احضان النيل حصلت على كورس فى الرسم والجرافيك من (مدرسة مارتن فى لندن) .

● كانت سفيرة ناجحة فى نقل صور مشرقة عن بعض العادات والتقاليد الى الكثير من بلدان العالم .

حاولت التعريف بحضارة المملكة عن طريق أعمالها ونقلها دوليا وجاء كتابها (المملكة العربية السعودية من خلال نظرة فنانة) الذى كتب بالانجليزية والفرنسية وكان احد الادوات الاعلامية التى جعلت الكثير من الاضواء تسلط عليها .

● فان اردنا أن نقول للفنانة صفية بن زقر شيئا نقول اليها : تحية وتهنئة من الاعماق . فنانة مؤرخة ، صادقة فى حسها ومعايشتها للالوان مرهفة باحساسها ، مبدعة باعمالها ، حريصة بانتقاء مواضيعها نهجت اسلوبا اقتنعت به فاجادت .

هذه رحلتنا القصيرة مع معايشتنا لابداعات الفنانة صفية بن زقر .

